البيئة ومستقبل الأرض

٧

١٩٩٩




بسم الله الرحمن الرحيم

البيئـــــة

(المجلد السابع)
(١٩٩٩)

إعـــداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ب المعادى ت : ٣٧٥٢٠٣٣

مجلد رقم ٧ البيئة (١٩٩٩) المجلد السابع

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
.. وحماية البيئة ضرورة لازمة			
سالى وفائى	الاهرام	١٢٠٧	٩٩-٠٩-٢٤
جهود مصر لانقاذ طبقة الأوزون امام المؤتمر الدولى لتغير لمناخ			
-----	الاهرام	١٢٠٨	٩٩-٠٩-٢٤
اجتماع تنسيقى بين خبراء البيئة والبترول العرب			
-----	الاخبار	١٢٠٩	٩٩-٠٩-٢٤
مجموعة العمل الدولية لحماية الأوزون تجتمع برئاسة مصر			
محمد عبد المقصود	الاخبار	١٢١٠	٩٩-٠٩-٢٤
حرب وزارة البيئة على نجم البحر			
-----	الاحرار	١٢١١	٩٩-٠٩-٢٧
مراقبة مصانع الأسمنت على مدار ٢٤ ساعة			
-----	الاحرار	١٢١٢	٩٩-٠٩-٢٧
بروتوكول تعاون بين وزارتى البيئة والداخلية لتحسين هواء القاهرة			
-----	الاحرار	١٢١٣	٩٩-٠٩-٢٧
نادية مكرم عبيد : قضية البيئة على رأس اهتمامات مبارك			
-----	الاحرار	١٢١٤	٩٩-٠٩-٢٧
الضوضاء تحت الحصار فى المطارات ومحطات الطاقة !			
-----	الاحرار	١٢١٥	٩٩-٠٩-٢٧
مخطط جديد .. لنشر الإيدز !			
عصام هادى	الاحرار	١٢١٦	٩٩-٠٩-٢٧
"ساركويد" مرض رئوى آخذ فى الانتشار والسبب التلوث			
أشرف أمين	الاهرام	١٢١٩	٩٩-٠٩-٢٨
اتفاقية دولية لحماية الحياة الطبيعية فى عدد من محافظات مصر			
على النويشى	الاهرام المسائى	١٢٢٠	٩٩-٠٩-٢٨
إزالة القمامة واجب قومى			
امين هويدى	الاهرام	١٢٢١	٩٩-٠٩-٢٨

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
القضاء على مشكلة المخلفات والتخلص من القمامة			
سالى وفائى	الاهرام	١٢٢٤	٢٩-٠٩-٩٩
مشروع لإدارة النفايات الخطيرة بالإسكندرية			
سالى وفائى	الاهرام	١٢٢٥	٠١-١٠-٩٩
زرع مليون شجرة بطريق الاوتوستراد فى حلوان			
سعاد طنطاوى	الاهرام	١٢٢٦	٠١-١٠-٩٩
الحاجة لإستراتيجية قومية للتشجير البيئى			
السيد عزت قنديل	الاهرام	١٢٢٧	٠٢-١٠-٩٩
بالوثائق والمستندات .. "الوفد" تكشف هذه الجريمة : مافيا أجهزة الغسيل الكلوى الملوثة بالإيدز !			
نادية مطاوع	الوفد	١٢٢٨	٠٢-١٠-٩٩
الدول الجزر ..... هل يبتلعها المحيط ؟			
------	الاهرام	١٢٣٣	٠٢-١٠-٩٩
وقف الصرف الصناعى الملوث لنهر النيل بتوفيق أوضاع ٣٤ منشأة			
سالى وفائى	الاهرام	١٢٣٤	٠٣-١٠-٩٩
التلوث بالرصاص فى مصر أصبح فى حدود المسموح به دوليا			
-----	الاهرام	١٢٣٥	٠٣-١٠-٩٩
أسيوط تتجمل بسواعد أبنائها			
عبده التناغى	الاهرام	١٢٣٦	٠٣-١٠-٩٩
رسالة لكل النوادى !			
احمد مهدى	الاهرام	١٢٣٧	٠٤-١٠-٩٩
مشكلة الأوزون فى طريقها إلى الحل			
مكرم امين جرجس	الاهرام	١٢٣٨	٠٤-١٠-٩٩
الاستسلام للقمامة !			
سلامة احمد سلامة	الاهرام	١٢٣٩	٠٤-١٠-٩٩
دور صفحة البيئة فى جريدة الأهرام			
-----	الاهرام	١٢٤٠	٠٤-١٠-٩٩
تنفيذ مشروع لإحياء التراث المصرى فى استقبال الألفية الثالثة			
سالى وفائى	الاهرام	١٢٤١	٠٤-١٠-٩٩
١٢٢ محطة تبوح بأسرار هواء المدن .. وسواحل الأحمر والمتوسط			
-----	الاهرام	١٢٤٣	٠٤-١٠-٩٩
٣٨ اتفاقية منحة مع أمريكا خلال العالم العالمى			
-----	الجمهورية	١٢٤٤	٠٤-١٠-٩٩

مجلد رقم ٧ البيئة (١٩٩٩) المجلد السابع

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
السكان والبيئة			
راصد	الاهرام	١٢٤٥	٠٤-١٠-٩٩
قضية ورأى			
ماجدة طنطاوى	الاخبار	١٢٤٦	٠٤-١٠-٩٩
بدء المرحلة التجريبية لصندوق حماية البيئة فى مارس			
سالى وفائى	الاهرام	١٢٤٧	٠٥-١٠-٩٩
مبارك .. وضع البيئة على الخريطة السياسية لمصر			
-----	المساء	١٢٤٨	٠٥-١٠-٩٩
المطالبة بمنع إقامة مصانع جديدة قبل تحديد طريقة تخلصها من النفايات			
سعاد طنطاوى	الاهرام	١٢٤٩	٠٥-١٠-٩٩
هزتان ارضيتان فى مدينة نويبع ولا خسائر فى المنشآت أو الأرواح			
-----	الاهرام	١٢٥٠	٠٦-١٠-٩٩
تقويم بروتوكول التعاون المشترك بين وزارتى البيئة والقوى العاملة			
محمد عبد الشافى	الاهرام	١٢٥١	٠٦-١٠-٩٩
تطوير محمية وادى الريان بالتعاون مع ايطاليا			
-----	الاهرام	١٢٥٢	٠٦-١٠-٩٩
نقل الورش والأنشطة الملوثة للبيئة من مجمع الأديان بمصر القديمة			
عبد الهادى تمام	الاهرام	١٢٥٣	٠٦-١٠-٩٩
معسكر بيئى بشمال سيناء و٦ مراكز للإشعاع البيئى بالمحافظات			
ماجد كامل	الاهرام	١٢٥٤	٠٧-١٠-٩٩
صباح الخير			
سعيد سنبل	الاخبار	١٢٥٥	٠٨-١٠-٩٩
الأمور عادية بوزارة البيئة			
-----	الاخبار	١٢٥٦	٠٨-١٠-٩٩
لو تركت الوزارة سأتفرغ لعائلتى			
-----	اخبار اليوم	١٢٥٧	٠٩-١٠-٩٩
عقد المؤتمر الدولى لإدارة الكوارث بالقاهرة أواخر الشهر الحالى			
ايمن خاطر	الاهرام	١٢٥٨	١٠-١٠-٩٩
ندوة حول التلوث بالأماكن المغلقة بجامعة القناة بعد غد			
وجيه الصقار	الاهرام	١٢٥٩	١٠-١٠-٩٩
مؤتمر علمى يطلب وقف التوسع فى إنشاء المصانع بحلوان			
-----	الاهرام	١٢٦٠	١٠-١٠-٩٩

مجلد رقم ٧ البيئة (١٩٩٩) المجلد السابع

العنوان			
المؤلف	**المصدر**	**رقم الصفحة**	**التاريخ**
مؤتمر حول البيئة العربية ودورها فى صنع القرار غدا بالقاهرة			
نصر زعلوك	الاهرام	١٢٦١	١١-١٠-٩٩
المقاهى			
راصد	الاهرام	١٢٦٢	١١-١٠-٩٩
النظافة والبيئة !			
محمد صالح	الاهرام	١٢٦٣	١١-١٠-٩٩
إجراءات لإعلان المدن الصناعية الجديدة صديقة للبيئة عام ٢٠٠١			
سالى وفائى	الاهرام	١٢٦٤	١١-١٠-٩٩
النظافة والبيئة !			
محمد صالح	الاهرام	١٢٦٥	١١-١٠-٩٩
طب البيئة الأوزون والصيف وحساسية الصدر			
رائد العزب	الاهرام	١٢٦٦	١١-١٠-٩٩
المقاهى			
راصد	الاهرام	١٢٦٧	١١-١٠-٩٩
البيئة أكثر ازدهارا			
وجدى رياض	الاهرام	١٢٦٨	١١-١٠-٩٩
كلمة حق لرئيس الوزراء			
-----	الاهرام	١٢٦٩	١١-١٠-٩٩
كلمة حق لرئيس الوزراء			
-----	الاهرام	١٢٧٠	١١-١٠-٩٩
البيئة أكثر ازدهارا			
-----	الاهرام	١٢٧١	١١-١٠-٩٩
النظافة والبيت المصرى			
سلامة احمد سلامة	الاهرام	١٢٧٢	١١-١٠-٩٩
نوافذ خضراء			
-----	الاهرام	١٢٧٣	١١-١٠-٩٩
إجراءات لإعلان المدن الصناعية الجديدة صديقة للبيئة عام ٢٠٠١			
سالى وفائى	الاهرام	١٢٧٤	١١-١٠-٩٩
مؤتمر حول البيئة العربية ودورها فى صنع القرار غدا بالقاهرة			
نصر زعلوك	الاهرام	١٢٧٥	١١-١٠-٩٩
موتوسيكلات جديدة مطابقة لمواصفات حماية البيئة ...			
-----	الاهرام	١٢٧٦	١٢-١٠-٩٩

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
سوزان مبارك تؤكد تهيئة البيئة النظيفة والآمنة للطفل العربى			
-----	الاهرام	١٢٧٧	١٢-١٠-٩٩
ادخال البعد البيئى فى السياسات والخطط القومية			
سالى وفائى	الاهرام	١٢٧٨	١٢-١٠-٩٩
مصانع تل أبيب وحيفا تلقى كميات هائلة من السموم والنفايات فى البحر			
أ.ش.أ	الوفد	١٢٧٩	١٣-١٠-٩٩
ملوحة بحيرة قارون تضاعفت ثلاث مرات خلال قرن			
سيد الشورة	الوفد	١٢٨٠	١٣-١٠-٩٩
الحفاظ على الموارد الطبيعية من أهم أهداف العمل البيئى			
سالى وفائى	الاهرام	١٢٨١	١٣-١٠-٩٩
تزايد الأنشطة السكانية يهدد البحيرة توفير الاستثمارات لمكافحة التلوث			
محمد عبد المقصود	الاخبار	١٢٨٢	١٣-١٠-٩٩
اليوم .. افتتاح ندوة التأثير البيئى			
سالى وفائى	الاهرام	١٢٨٣	١٤-١٠-٩٩
العمل البيئى يزدهر فى وجود عبيد .. وعبيد			
-----	الاخبار	١٢٨٤	١٥-١٠-٩٩
الجهود الشعبية تحمى البيئة			
محمد عبد المقصود	الاخبار	١٢٨٥	١٥-١٠-٩٩
تقويم التأثير البيئى قبل اقامة المنشأة أو التوسع فيها			
سالى وفائى	الاهرام	١٢٨٦	١٥-١٠-٩٩
التنبؤ بالزلازل .. غير ممكن			
احمد على بدوى	الجمهورية	١٢٨٧	١٥-١٠-٩٩
كنوز قارون تغرق فى بحر التلوث !			
احمد السرساوى	اخبار اليوم	١٢٨٨	١٦-١٠-٩٩
وقفات عند آيات التغيير ..			
محمد الراوى	اخبار اليوم	١٢٩٠	١٦-١٠-٩٩
استراتيجية عربية موحدة لاتخاذ القرار البيئى فى العالم العربى			
-----	اخبار اليوم	١٢٩١	١٦-١٠-٩٩
إجراءات مشددة لمنع الصيد والاتجار فى الحيوانات النادرة			
سالى وفائى	الاهرام	١٢٩٢	١٦-١٠-٩٩
عيون رمسيس الفضائية .. تحمى مياه البحر المتوسط من التوث			
محمود القنواتى	الاهرام	١٢٩٣	١٦-١٠-٩٩

مجلد رقم ٧ البيئة (١٩٩٩) المجلد السابع

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
حماية السواحل والبيئة البحرية يناقشها مؤتمر بجامعة الدول العربية			
سالى وفائى	الاهرام	١٢٩٤	١٧-١٠-٩٩
إنها حديقة العالم وأعز أصدقاء البيئة			
------	اكتوبر	١٢٩٥	١٧-١٠-٩٩
فوق حرف ساخن			
رأفت الخياط	المساء	١٢٩٧	١٧-١٠-٩٩
تزايدت ملوحتها ثلاثة أضعاف .. خلال هذا القرن			
------	الجمهورية	١٢٩٨	١٧-١٠-٩٩
التهنئة لمن .. "للوزيرة" أم للبيئة			
سوزان زكى	الجمهورية	١٣٠٠	١٧-١٠-٩٩
شائعة زلزال الجمعة .. لا أساس لها			
كرم سنارة	الاخبار	١٣٠١	١٧-١٠-٩٩
البيئة فى العالم مسئولة عن أخطر الأمراض المعدية			
مارى يعقوب	الاهرام	١٣٠٣	١٨-١٠-٩٩
وزارة الخضر			
راصد	الاهرام	١٣٠٤	١٨-١٠-٩٩
وزراء البيئة يبحثون اليوم تنسيق المواقف العربية فى مؤتمر التجارة العالمية بسياتل			
نصر زعلوك	الاهرام	١٣٠٥	١٨-١٠-٩٩
إجراءات لحماية توشكى من النمل الأبيض			
-----	الاهرام	١٣٠٦	١٨-١٠-٩٩
حرائق الغابات			
مارسيل حنا	الاهرام	١٣٠٧	١٨-١٠-٩٩
وزراء البيئة العرب يبدأون اجتماعاتهم اليوم			
فوزى مخيمر	الاخبار	١٣٠٨	١٨-١٠-٩٩
البحث عن الكوكب العاشر !			
مجدى فهمى	الاخبار	١٣٠٩	١٩-١٠-٩٩
حماية البيئة ومسئولية المجتمع			
احمد حرك	الجمهورية	١٣١٠	١٩-١٠-٩٩
مرضى الطوارئ مسئولية الحكومة !			
عاطف خليل	الوفد	١٣١٢	١٩-١٠-٩٩
وزيرة البيئة : الاعلان عن ٥ مدن صناعية صديقة للبيئة			
محمد عبد المقصود	الاخبار	١٣١٥	١٩-١٠-٩٩

العنوان			
المؤلف	**المصدر**	**رقم الصفحة**	**التاريخ**
البيئة محور عالمى .. فى القضايا والعلاقات الدولية			
-----	المساء	١٣١٦	١٩-١٠-٩٩
المطالبة بتوحيد التشريعات لحماية البيئة العربية من مخاطر التلوث			
اشرف بدر	الاهرام المسائى	١٣١٧	١٩-١٠-٩٩
اعلان مشترك بين مصر والمغرب للتعاون الثنائى فى مجال البيئة			
-----	الاخبار	١٣١٨	٢٠-١٠-٩٩
التلوث يهدد ابناء قرية باسوس			
-----	الاهرام	١٣١٩	٢٠-١٠-٩٩
تشغيل محطة كهرباء سيدى كرير بالوقود الطبيعى			
هيثم سعد الدين	الاهرام	١٣٢٠	٢٠-١٠-٩٩
السياسة البيئية تستهدف خفض نسبة التلوث الصناعى			
سالى وفائى	الاهرام	١٣٢١	٢١-١٠-٩٩
توابع "البغدادى"			
محمد العزبى	الجمهورية	١٣٢٢	٢٢-١٠-٩٩
جوهر المشكلة ... "سوء سلوك" !			
مرسى عطا الله	الاهرام المسائى	١٣٢٣	٢٤-١٠-٩٩
الاحتفال بيوم البيئة العربى بالنادى القومى بالقاهرة			
------	الاهرام	١٣٢٥	٢٤-١٠-٩٩
سر اختناق القاهرة !			
وجدى رياض	الاهرام	١٣٢٦	٢٥-١٠-٩٩
نوافذ .. خضراء			
-----	الاهرام	١٣٢٩	٢٥-١٠-٩٩
وضع استراتيجية لحماية بيئة البحر الأحمر وتدعيم فكرة السوق العربية المشتركة			
عرفات على	الاهرام	١٣٣٠	٢٥-١٠-٩٩
الزراعة تقول أحرقوه .. والبيئة تقول لا !			
عبد الوهاب حامد	الاهرام	١٣٣١	٢٥-١٠-٩٩
النشاط البشرى وراء تغيرات المناخ والكوارث الطبيعية !			
احمد مهدى	الاهرام	١٣٣٢	٢٥-١٠-٩٩
الملوثات هى السبب فى ذقن وشارب وصلع السيدات !			
مارى يعقوب	الاهرام	١٣٣٣	٢٥-١٠-٩٩
حلول لمتاعب الناس من التلوث			
-----	الاهرام	١٣٣٤	٢٥-١٠-٩٩

مجلد رقم ٧ البيئة (١٩٩٩) المجلد السابع

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
متطلبات المرحلة راصد	الاهرام	١٣٣٥	٢٥-١٠-٩٩
مشكلة السحابة الحمراء احمد بهجت	الاهرام	١٣٣٦	٢٥-١٠-٩٩
انتهاء السحابة الملوثة خلال ٤٨ ساعة -----	الاهرام	١٣٣٧	٢٥-١٠-٩٩
الفيوم السوداء خالد مبروك	الاهرام	١٣٣٨	٢٥-١٠-٩٩
صباح الخير سعيد سنبل	الاخبار	١٣٣٩	٢٥-١٠-٩٩
تلوث بيئى خطير فى سماء القاهرة الكبرى صادق حشيش	الوفد	١٣٤٠	٢٥-١٠-٩٩
سحابة دخان محمد العزبى	الجمهورية	١٣٤٢	٢٥-١٠-٩٩
الدخان .. اللغز .. !! -----	الجمهورية	١٣٤٣	٢٥-١٠-٩٩
خطوط فاصلة سمير رجب	الجمهورية	١٣٤٥	٢٥-١٠-٩٩
خطوط فاصلة سمير رجب	الجمهورية	١٣٤٦	٢٦-١٠-٩٩
الطرق والخضرة ومواجهة التلوث حسين الحبروك	الاهرام	١٣٤٧	٢٦-١٠-٩٩
هل هذا معقول ؟ محمود فايد	الاهرام	١٣٤٨	٢٦-١٠-٩٩
ايقاف تشغيل ٢٥ جيارة بالقطامية محمد العجرودى	الاهرام	١٣٤٩	٢٦-١٠-٩٩
مقالب القمامة تحت الرقابة عبد العظيم الباسل	الاهرام	١٣٥٠	٢٦-١٠-٩٩
ولماذا تأخر هذا التحرك ؟! جلال دويدار	الاخبار	١٣٥١	٢٦-١٠-٩٩
حرائق قش الأرز ! صلاح منتصر	الاهرام	١٣٥٢	٢٦-١٠-٩٩

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
سحب من الهباب !!			
سلامة احمد سلامة	الاهرام	١٣٥٣	٢٦-١٠-٩٩
وقف تشغيل ٢٥ فرنا لإنتاج الجير ومشتقاته			
رؤوف فايد	المساء	١٣٥٤	٢٦-١٠-٩٩
حرق القمامة فى الشوارع كارثة			
اهداف البندارى	الاهرام	١٣٥٥	٢٦-١٠-٩٩
عودة الدخان الخانق !			
عبد العظيم الباسل	الاهرام	١٣٥٨	٢٧-١٠-٩٩
التوجه البيئى العالمى فى المؤتمر والمعرض الدولى الثانى الذى تنظمه وزارة وجهاز شئون البيئة			
-----	الاهرام	١٣٦٠	٢٧-١٠-٩٩
الإعداد لأول معاهدة دولية لمحاربة التدخين			
-----	الاهرام	١٣٦١	٢٧-١٠-٩٩
مرضى الصدر ضحايا التلوث !			
عبد المحسن سلامة	الاهرام	١٣٦٢	٢٧-١٠-٩٩
اغتيال البيئة !			
امانى سلامة	الوفد	١٣٦٣	٢٧-١٠-٩٩
وزيرة البيئة تقتحم "عش الفواخير والمكامير" !!			
سوزان زكى	الجمهورية	١٣٦٨	٢٨-١٠-٩٩
وقف تشغيل ٥٠ "فاخورة" و٨٥ كسارة جير بمصر القديمة			
محمد عبد المقصود	الاخبار	١٣٧٠	٢٨-١٠-٩٩
الدخان الفاسد .. يهدد صناعة الأمل			
جلال دويدار	الاخبار	١٣٧٢	٢٨-١٠-٩٩
الإنذار المبكر لحماية النبات من الأمراض			
شويكار على	الاهرام	١٣٧٤	٢٨-١٠-٩٩
وزيرة البيئة :: مرتفع جوى فوق القاهرة تسبب فى تكوين طبقة عازلة منعت انسياب الدخان والملوثا			
-----	الاهرام	١٣٧٥	٢٨-١٠-٩٩
إغلاق الجيارات والفواخير بمصر القديمة ومسابك الرصاص بالشرابية وتقنين قطع الأشجار			
سالى وفائى	الاهرام	١٣٧٦	٢٨-١٠-٩٩
حريق بأمر الحكومة			
صلاح منتصر	الاهرام	١٣٧٧	٢٨-١٠-٩٩
الغموض يحيط بأسباب السحابة السوداء			
محمود العيسوى	الاحرار	١٣٧٨	٢٨-١٠-٩٩

مجلد رقم ٧ البيئة (١٩٩٩) المجلد السابع

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
أبرياء داخل قفص الاتهام .. فى ظاهرة السحابة السوداء !			
-----	الوفد	١٣٧٩	٢٨-١٠-٩٩
هل يحرق الفلاح الحطب .. أم يأكله !!			
جمال بدوى	الجمهورية	١٣٨٠	٢٨-١٠-٩٩
أحلام .. وأمنيات !			
مرسى عطا الله	الاهرام المسائى	١٣٨١	٢٨-١٠-٩٩
الأخلاق .. وسحابات الدخان !			
محمد صالح	الاهرام	١٣٨٣	٢٩-١٠-٩٩
مرتفع جوى اليوم يساعد على ظهور الدخان			
-----	الاخبار	١٣٨٤	٢٩-١٠-٩٩
استمرار حرق مخلفات القطن لمنع انتقال الحشرات للمحاصيل الشتوية			
محمد خليفة	الوفد	١٣٨٥	٢٩-١٠-٩٩
فى الممنوع			
مجدى مهنا	الوفد	١٣٨٦	٢٩-١٠-٩٩
غرفة عمليات لملاحقة الحرق المكشوف			
محمد عبد المقصود	الاخبار	١٣٨٧	٢٩-١٠-٩٩
كلمات			
محمود عبد المنعم مراد	الاخبار	١٣٨٨	٢٩-١٠-٩٩
استمرار متابعة ظاهرة "الدخان" للحد من أثارها			
سالى وفائى	الاهرام	١٣٨٩	٢٩-١٠-٩٩
الغموض يحيط بحقيقة الأدخنة التى تحاصر القاهرة !			
سمير بحيرى	الوفد	١٣٩٠	٢٩-١٠-٩٩
حتى تطير العاصفة السوداء .. !!			
اسامة على	الجمهورية	١٣٩٢	٣٠-١٠-٩٩
الهواء الملوث ساهم فى زيادة انتشار أمراض الحساسية ١٥%			
-----	اخبار اليوم	١٣٩٦	٣٠-١٠-٩٩
فى قلبى كلام !			
مفيد فوزى	اخبار اليوم	١٣٩٧	٣٠-١٠-٩٩
بحيرة قارون تحتضر			
سيد الشورة	الوفد	١٣٩٨	٣٠-١٠-٩٩
البيئة .. قبل "الجمارك" فى التجارة الدولية !			
ايمان خضير	اخبار اليوم	١٤٠٢	٣٠-١٠-٩٩

مجلد رقم ٧ البيئة (١٩٩٩) المجلد السابع

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
هموم مصرية			
عباس الطرابيلى	الوفد	١٤٠٧	٣٠-١٠-٩٩



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٢٤/٩/١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

.. وحماية البيئة ضرورة لازمة

كتبت ـ سالى وفائى:


نادية مكرم عبيد

أكدت الدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة ان الرئيس حسنى مبارك يساند بقوة قضايا ومشروعات حماية البيئة المصرية فهو لايترك فرصة إلا ويؤكد فيها ان الحفاظ على البيئة ضرورة لازمة لا ضربا من الرفاهية مما جعل قضايا البيئة الآن احدى اهم أولويات العمل الوطنى، وهو مايعتبر نقطة تحول جذرى فى تاريخ العمل البيئى فى مصر.

وقالت ان كل الانجازات البيئية تحققت فى عهد الرئيس مبارك. فقد أولت الوزارة اهمية كبرى لمشروعات التشجير بالمحافظات حيث تم خلال عام ٩٨ تخصيص ٣ ملايين جنيه من صندوق الخدمات السياحية والبيئية لتنفيذ مشروعات التشجير وإنشاء مشاتل بكافة المحافظات.



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢٤/٩/١٩٩٩

جهود مصر لإنقاذ طبقة الأوزون أمام المؤتمر الدولي لتغيير المناخ

اكد الدكتور إبراهيم عبد الحليل الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة أن مصر ملتزمة بتطبيق العديد من المبادرات الرامية إلى خفض انبعاثات الغازات المتسببة فى ظاهرة تغير المناخ بما لايؤثر على قدرة مصر وخططها الطموحة فى التنمية المستديمة. جاء ذلك فى الكلمة التى ألقاها الدكتور عبد الجليل فى الإجتماع الوزارى التشاورى الذى عقد مؤخرا فى العاصمة البولندية «وارسو».



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩٩٩/٩/٢٤

اجتماع تنسيقى بين خبراء البيئة والبترول العرب

يعقد بالقاهرة يومى الاثنين والثلاثاء القادمين الاجتماع التنسيقى لخبراء البيئة العرب وممثلين لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول.. يناقش الاجتماع الاعداد للدورة القادمة لمؤتمر الاطراف فى الاتفاقية الاطارية بشأن تغير المناخ.



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٢/٦/١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مجموعة العمل الدولية لحماية الأوزون تجتمع برئاسة مصر الإلتزام بخفض الغازات التى تسبب تغيرات المناخ

كتب محمد عبدالمقصود:

تراس مصر الأسبوع القادم اجتماع مجموعة العمل الدولية الذى يعقد فى واشنطن لبحث تجديد موارد صندوق حماية طبقة الأوزون فى بداية الألفية الثالثة يراس الاجتماع د. ابراهيم عبدالجليل الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة الذى صرح انه من المتوقع تجديد موارد الصندوق بـ٤٠٠ مليون دولار.

وقال الدكتور ابراهيم عبدالجليل عقب عودته من الاجتماع الوزارى التشاورى الذى عقد مؤخرا بالعاصمة البولندية وارسو للاعداد للمؤتمر القادم لتغير المناخ ببون خلال نوفمبر القادم أن مصر ملتزمة حاليا ومستقبلا بتطبيق العديد من المبادرات الرامية إلى خفض انبعاثات الغازات المسببة للتغيرات المناخية.

د. ابراهيم عبد الجليل

المتغيرات المناخية

وكان رئيس جهاز البيئة قد دعا فى كلمته امام الاجتماع الدول الصناعية المتقدمة بضرورة اتخاذ إجراءات عاجلة للحد من الانبعاثات الضارة خاصة وأن كل الشواهد تؤكد وجود تغير فى المناخ ادى إلى العديد من الكوارث الطبيعية فى اسيا والولايات المتحدة وأمريكا اللاتينية.

واكد الاجتماع الذى حضرته ٣٦ دولة متقدمة ونامية على ضرورة دفع عملية المفاوضات فى قضية تغير المناخ مع حتمية اقرار بروتوكول كيوتو الخاص بتغير المناخ فى الدول التى لم تصدق عليه بعد.. حيث لم يصدق عليه سوى ١٤ دولة من اجمالى ٥٥ دولة مطلوب تصديقها على اكبر برتوكول ليدخل حيز التنفيذ



المصدر : الأحـــرار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩٩/٨/٤

العدو الأول للشعاب المرجانية

حرب وزارة البيئة على نجم البحر

فى اطار جهود وزارة وجهاز شئون البيئة وادارة المحميات للحفاظ على حدائق المرجان التى تعتبر من اهم عناصر الجذب السياحى لعشاق البيئة ورياضة الغوص قامت هذه الجهات باعلان الحرب على نجم البحر العدو الاول للشعاب المرجانية والذى ادى الى تدمير جزء كبير منها خاصة وانه فى زيادة مطردة فى الوقت الذى يبدو التخلص منه يشكل صعوبة من الناحية العملية..

وكما يقول مصدر مسئول بوزارة البيئة ان نجم البحر تكاثر وظهر بصورة مخيفة منذ ٢٠ عاما فى ميناء بورسودان «بالسودان» ولم يظهر تكاثره فى مصر الا منذ عدة سنوات، وهو ذات انواع كثيرة اخطرها هو الذى يتسبب فى تدمير الشعاب المرجانية واسمه العلمى «اكانساسترا بلانسى» واسمه الشائع هو «نجم البحر ذو الرأس الشوكى» الذى تتراوح اذرعه فى المتوسط ما بين ١٢ الى ١٧ ذراعا كما ان له احجاما والوانا مختلفة منها البنفسجى والاحمر والبنى والبرتقالى، ويبدأ تدميره بمحاصرة المستعمرة المرجانية قبل اخراج قناته الهضمية مفرزا عصارتها الهضمية التى تنفذ الى جميع الحيوانات المرجانية التى تعيش بداخل الهيكل المرجانى، فتهضمها تماما ثم يقوم نجم البحر بامتصاصها من خلال ممصات خاصة فيصبح الهيكل المرجانى خاليا تماما من محتوياته فيصبح عرضة لعوامل التعرية بعد ان يصبح هشا وهنا تكمن خطورة نجم البحر خاصة وانه يتكاثر عند توفر الظروف الملائمة لذلك مثل درجة الحرارة والتيارات المائية والتركيب الكيميائى للمياه وظروف قاع البحر، والنجم الواحد يضع ملايين البويضات ومعظمها صالح لانتاج افراد جديدة اذا تهيأت الظروف لذلك.

ويقول: الطرق المعروفة حاليا دوليا ومحليا هى طرق الجمع اليدوى وهى ذات تأثير جيد، بالاضافة للمحاولات العملية التى تتمثل فى تجربة بعض المواد الكيميائية بتركيزات معينة على يرقات نجم البحر بحيث لا يؤثر ولا يخل بالبيئة والاحياء المائية.

ويضيف: هناك ايضا تعاون بين: وزارة البيئة وبعض المحافظات مثل جنوب سيناء والبحر الاحمر فى هذا المجال بالاضافة لبعض الجمعيات الاهلية في مجال مكافحة نجم البحر فاسفرت المكافحة عن تجميع ٨٣٥٠ حيوانا من خلال ٣٣٦ غوصة قام بها ١٤٥ غواصا على مدى ٢٥ يوما خلال العام الماضى، وفى اطار البرنامج الذى يهدف الى محاصرة نجم البحر والقضاء على اضراره تم ايفاد ٤ باحثين من محميات البحر الاحمر وخليج العقبة لاستراليا لمدة شهر للتدريب وتم اجراء مسح شامل تضمن ١٣ موقعا تمثل ٨٠٪ من مواقع الغوص وتمثل الاصابة بالنجم الشوكى نسبة ٩٪ فى ٨ مواقع فقط فيها ٣ فى الشمال و٥ فى الجنوب وقد تم تقسيم البحر الاحمر ١٠٠٠ كيلو متر مربع الى خمسة قطاعات للمسح البيئى هى «الغردقة- سفاجا- القصير- مرسى علم- الشلاتين» وشارك فى البرنامج عناصر من جهاز شئون البيئة بالمحميات الطبيعية وبعض مراكز الغوص وجامعة قناة السويس وتم التعامل على المشكلة من خلال خطة عمل مشتركة مع محافظة البحر الاحمر والمعهد القومى لعلوم البحار والمصائد والاتحاد المصرى لنوادى الغوص.

اما المناطق الشمالية فقد تم تطهيرها ومراجعتها برحلات قصيرة من الغردقة وسفاجا بواسطة مراكز الغوص ولتنفيذ البرنامج تم استيراد ٢٥ حاقنا لنجم البحر من استراليا حيث تمت المكافحة بالجمع والحقن معا وكانت الحصيلة ٢٠ الف حيوان من خلال ٩٨٠ غواصة قام بها ٣٢٠ غواصا على مدى ٦٤ يوما خلال هذا العام وسيستمر البرنامج المستقبل مع زيادة الكوادر المدربة الى ٣٠ باحثا بيئيا.. اما الوضع الحالى فان نجم البحر تحت السيطرة نتيجة لاستمرار المكافحة المستمرة.



رئيس جهاز شئون البيئة:

مراقبة مصانع الأسمنت على مدار ٢٤ ساعة وإعلان منطقة البحر الأحمر محمية طبيعية

اكد د. ابراهيم عبدالجليل رئيس جهاز شئون البيئة ان التنمية السياحية قوامها البيئة لانه لا احد يتصور ان اى سائح يقبل ان يسافر الى منطقة ملوثة انن مسألة حماية البيئة وجودتها احد عناصر الجذب السياحى وقال: المناطق التى توجد بها تنمية سياحية كبيرة مثل البحر الاحمر فهذه التنمية قائمة على موارد البيئة لذلك نقول ان الضمان الوحيد للاستثمار فى هذه المناطق هو الحفاظ على البيئة وقانون البيئة وضع ضمانا لذلك من خلال تقديم تقويم الاثر البيئى لكل مشروع سياحى قبل بدئه حتى لا يحدث دمار كما حدث من قبل وهناك حوار دائم بين وزارة البيئة والمستثمرين وهيئة التنمية السياحية وتجتمع مرة كل شهر لبحث وحل المشكلات المعلقة. واشار الى استعداد الوزارة لاعلان البحر الاحمر محمية طبيعية ينطبق عليها قانون المحميات الطبيعية لان الساحل المرجانى الموجود فى البحر الاحمر تراث طبيعى يجب الحفاظ عليه لنا وللاجيال من بعدنا واضاف: وتقوم الوزارة بمراقبة مصانع الاسمنت على مدار ٢٤ ساعة حيث تم وضع ضوابط لجميع شركات الاسمنت على مستوى الجمهورية بعد الزامهما بتركيب اجهزة اختبار تعمل ٢٤ ساعة فى اليوم مرتبطة بجهاز حاسب الى فى الجهاز بحيث تستطيع معرفة شكل العادم المنبعث من اى مدخنة فى اى مصنع اسمنت على مستوى الجمهورية فى اى وقت فى اليوم. وقد قامت الشركات بتركيب فلاتر حيث توجد شركة متخصصة فى


ابراهيم عبدالجليل

صيانة هذه الفلاتر وقعت عقودا مع جميع شركات الاسمنت وينص العقد على ان تحصل الشركة على ثلاثة جنيهات عن كل طن اسمنت نظير ان تقوم بعمل الصيانة للفلاتر وفى حالة تعدى الحدود الواردة فى القانون توقع غرامة على الشركة. وقال بالنسبة لشركة تراب «الباى باص» الناتج عن صناعة الاسمنت وبكميات ضخمة جدا تصل الى الف طن يوميا كونت طوال السنوات الماضية جبالا من هذا التراب يتطاير مع وجود هواء على منطقة حلوان والمنطقة المحيطة بها.

ويؤكد قيام الوزارة بطرح عدة حلول اولها ما تقوم به شركة طرة وهو اعادة ادخال جزء منه الى الفرن وهناك شركات اخرى تقوم بفرده على مساحات كبيرة وتضع الطمى فوقه وتزرع اشجارا لتثبيته والناتج الجديد ينقل ويدخل فى المحاجر.

واضاف قامت الوزارة بوضع ضوابط اكثر تشديدا على المصانع الجديدة.. حيث ينص القانون على عدم تجاوز انبعاثات الداخن ٢٠٠ مللجم لكن تم الزامها بـ٥٠ مللجم فقط وعدم السماح بالقاء تراب «الباى باص» الا بعد تحبيبه حتى تسهل عملية نقله وعدم تطايره ويعتبر هذا الاجراء جزءا من سياسة الوزارة المتبعة حاليا والمبنية على المزج بين الالزام ومساعدة الناس على الالتزام خاصة وان قانون البيئة يختلف عن القوانين الاخرى حيث يلزم المخالفين بالتحول الى التكنولوجيا النظيفة وتدريب العاملين وهو امر يحتاج الى وقت وتمويل مالى لذلك ليس من المتوقع ان يتم توفيق اوضاع المصانع كلها فى يوم وليلة سواء كان ذلك فى مصر او فى اى مكان اخر فى العالم والوزارة تقوم الآن بمساعدة المخالفين على تطبيق القانون وتوفيق اوضاعهم بارسال الخبراء لعمل الدراسات وتعريفهم بالمشاكل التى تواجههم ووضع الحلول المتاحة فى السوق المصرية وغير المستوردة وغير المكلفة وتقديم مصادر المساعدة فالجهاز لديه حاليا ١٠٠ مليون دولار منح وقروض ميسرة سواء من البنك الدولى او من بنك الاستثمار الاوروبى او بنك التعمير الالمانى وكلها تقدمها الوزارة للمنشآت التى تنطبق عليها شروط هذه القروض والمنح لتوفق اوضاعها وتعريفها. ان العائد من تطبيق القانون يزيد من الانتاج ويحسن نوعية المنتج ففى مصانع الطوب استخدام البدائل وفر ٣٠٪ من الوقود وتحسنت نوعية الطوب المنتج.

بروتوكول تعاون بين وزارتى البيئة والداخلية لتحسين هواء القاهرة

قريبا جدا سوف يشعر الناس بتحسن نوعية الهواء فى القاهرة.. فقد قامت الوزارة بعمل بروتوكول بينها وبين وزارة الداخلية ينفذ حاليا على ثلاث مراحل ولاول مرة القانون يلزم كل سيارة بالا يتعدى العادم المنبعث منها حدا معينا والا يوقف ترخيصها واذا ضبطت سيارة تخرج عادما بعد السماح لها بالترخيص سوف توقع على صاحبها غرامة قدرها ٥٠٠ جنيه ولا يرخص له بعد ذلك.

والمرحلة الاولى بدأت بالفعل حيث توجد دوريات مشتركة بين الداخلية والبيئة فى مداخل القاهرة وعلى الطرق الرئيسية وفى بعض مكاتب المرور هذه الدوريات لديها اجهزة متنقلة لقياس عوادم السيارات وهى مرحلة تعليمية واختيارية لن توقع بها عقوبات فقط يحصل صاحب السيارة على النتيجة وفى حالة عدم المطابقة نعطى له عناوين المحطات التى لديها اجهزة ضبط العادم.

والمرحلة الثانية سوف تنتهى مع نهاية عام ٩٩ حيث تقوم الوزارة ببناء مراكز متخصصة لفحص عوادم السيارات فى القاهرة والجيزة والقليوبية وفى المرحلة الثالثة سوف يتم بناء ٢٦ مركزا للفحص على مستوى محافظة القاهرة الكبرى بتمويل من القطاع الخاص وتحت اشراف مشترك من البيئة والداخلية.



المصدر : الأحرار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٩/٩/٢٧

نادية مكرم عبيد: قضية البيئة على رأس اهتمامات مبارك

رصدت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة اهم المتغيرات على الساحة فى مصر فى مجال البيئة فى السنوات الماضية موضحة ان مصر قد شهدت فى عصر مبارك اهتماما زائدا وصحوة بيئية والفضل للرئيس الذى كان يضع قضية البيئة فى مصر على رأس اهتماماته ولعل عباراته التى ساقها فى احدى خطبه ان حماية البيئة ضرورة لازمة وليست ضربا من الرفاهية. تعكس فكر الرئيس مبارك وتوجهاته، مشيرا الى انها تعتبر هذه العبارة تعكس ايضا التحول الجذرى فى تاريخ العمل البيئى فى مصر.

وتضيف السيدة نادية مكرم عبيد قائلة: لقد انشئ جهاز شئون البيئة عام ١٩٨٢ كبذرة اولية للعمل المنظم والمدروس لحماية البيئة وتزايدت سلطات هذا الجهاز مع صدور القانون رقم ٤ لسنة ١٩٩٤ وهو اول تشريع ينظم العمل فى مجال البيئة فى جميع جوانبها.

البيئة الارضية.. الهواء الماء وغيرها ثم كان حرص الرئيس مبارك على افراد وزارة دولة لشئون البيئة لتتولى التنسيق بين كل الوزارات والاجهزة المعنية التى تدخل انشطتها داخل دائرة البيئة.

والآن اعددنا الاطار العام لسياسة البيئة فى مصر ولدينا رؤية ناضجة ومحاور يتم ترجمتها الى برامج تنفيذية لحماية البيئة وهى اغلى ما يملك المواطن فى مصر.

وتشرح الوزيرة وجهة نظرها بقولها: نهر النيل على سبيل المثال كان ضحية للتلوث عبر ٥٠ عاما اما الآن وبعد تنفيذ مشروعنا الطموح بايقاف صرف التلوث الصناعى على النيل وبعد التزام قطاعى الصناعة الحكومى والاهلى.

تم اعلان النيل نظيفا بشهادة المعمل المركزى للرقابة البيئية فى اليابان وتقول الوزيرة وفى اطار ترجمتها لاهتمامات السيد الرئيس وضعنا على رأس اولوياتنا المشكلات الاساسية التى تؤرق الانسان المصرى فانطلق الى المدن الصناعية بهدف العمل على ايجاد منتج نظيف وتحقيق بيئة عمل نظيفة وان تكون هذه المدن صديقة للبيئة وليس العكس وبدأنا بمدينة العاشر من رمضان وبرج العرب والسادات و٦ اكتوبر والعامرية وفى هذه المدن الخمس تم انفاق ١٥٠٠ مليون جنيه لتوفيق الاوضاع داخل هذه المدن.

كما وضعنا ضمن اولوياتنا نقل مسابك شبرا الخيمة الى صحراء ابوزعبل بتكنولوجيا نظيفة كذلك قطعنا شوطا كبيرا فى تحقيق المشاركة بين الحكومة والقطاع الخاص لحماية البيئة ووجدنا استجابة رائعة من القطاع الخاص وتفهما كبيرا من الحكومة لتحقيق هذا الغرض.

وفى عهد مبارك دخلت المناطق الغنية بالتراث الطبيعى حيز الاهتمام واعلنت كمحميات طبيعية يحميها القانون ولعلنا جميعا نتذكر جولات السيد الرئيس عند افتتاحه للمناطق السياحية الجديدة وتأكيده الدائم على اهمية الا تتحول الانشطة السياحية الى خطر على البيئة لذا وضع جهاز شئون البيئة ضمن اولوياته حماية السواحل المصرية ووضع اسس وضوابط النشاط السياحى والفندقى بها.

وتؤكد السيدة نادية مكرم عبيد ان هذا الاهتمام المتزايد بالبيئة فى عصر مبارك كان له دور متميز فى زيادة الوعى البيئى وزيادة مساحات النشر والارسال الاذاعى والتليفزيوني كما يعكسه تزايد ارقام دراسات تقويم الاثر البيئى للمشروعات فى مصر وارتفاعها من ٩٢ دراسة عام ١٩٩٧ الى ١٠٠٠ دراسة فى العام الحالى كل الجهود ادت كما تقول الى ان نظرة العالم لمصر قد اختلفت فلقد شعر اخرون ان هناك نظرة حضارية فى مصر واننا نتحدث لغة العصر لان لدينا قائدا وزعيما يهتم بالبيئة.



المصدر : الأحرار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧/٨/١٩٩٩

قريبا.. وبعد إنشاء أول معمل متخصص لقياسها

الضوضاء تحت الحصار فى المطارات ومحطات الطاقة!

كشفت العديد من الدراسات العلمية الصادرة من المراكز البحثية وبعض الاجهزة التابعة لوزارة شئون البيئة -عن التأثير السلبي للضوضاء على العامة للمواطنين والتى تصل الى الاصابة بالصمم او فقدان جزء من السمع وكذلك التأثير على القدرة الاستيعابية للانسان نتيجة للتأثير السلبي على الذاكرة.

ولقد كانت لجامعة عين شمس الريادة فى محاولة رصد الضوضاء عن طريق انشاء معمل لقياس الضوضاء والذى يعد مرجعا علميا هاما فى هذا المجال.

المعمل متخصص فى قياس الصوت والضوضاء ويعمل باحدث الاجهزة فى الشرق الاوسط ويعتبر الوحيد فى مصر والشرق الاوسط المتخصص فى هذا المجال ويضم مجموعة من الباحثين على مستوى عال جدا من العلم والمعرفة.

صرح بذلك د. منصور البريدسي المشرف على المعمل الذى يقول: ان المعمل قام بعدة مشاريع.. الاول هو تقييم بيئى للضوضاء الصادرة من المطارات، ففى مطار اسوان تم تقييمه واعتباره صديقا للبيئة فالراكب لا يشعر بالطائرة وضوضائها اثناء هبوطها وصعودها وكذلك لا تتأثر المنطقة السكنية المحيطة وهذا يرجع الى حداثة المطار الذى يواكب تصميمه احدث صيحة فى دنيا المطارات وهو صديق للبيئة لانه روعى فى التصميم والانشاء الذى يحمى البيئة وبه مساحات خضراء امام صالات السفر والوصول لامتصاص الضوضاء وتقليلها وايضا الواجهات مصنوعة من مادة عاكسة للصوت تقلل من امكانية دخوله المبنى وايضا الاتساع النسبى للمطار ونوافذه المعزولة تقلل من الضوضاء داخل مبنى المطار وكذلك لا توجد مساكن قريبة منه.

اما مطار شرم الشيخ فيتوقع ان يزداد التلوث الضوضائى به نتيجة للزحف العمرانى والمناطق السياحية الى منطقة المطار خاصة ان الضوضاء فى المساكن القريبة من المطار تتعدى ٨٠ ديسيبيل وفى مطار الاسكندرية التأثير عال جدا والضوضاء تضر بالمناطق السكنية والحل لهذه المشاكل هو تدخل الدولة لوقف الزحف العمرانى حول المطارات.

وعن المشروع الثانى للمعمل يقول انه كان تقييم محطات الصرف الصحى بالقاهرة الكبرى الذى يتكلف من ٥ مليارات جنيه وهو مشروع عملاق وسوف يكون هناك مراقبة دائمة للالات مما يعطى انذارا وتوقعا بان احد الاجزاء سوف يصاب بعطل ما مما يحتم اتخاذ اللازم لاصلاح العطل.

اما المشروع الثالث فلقياس الضوضاء فى ميادين القاهرة الكبرى وشوارعها وقد اجريت تجربة على كوبرى ٦ اكتوبر فى اخر مراحله وتمت معالجة ضوضاء السيارات التى تسير عليه بحيث تعمل بنظام معين حتى لا تعكس ضوضاء الحركة الى المساكن الملاحقة كما قمنا بقياس ضوضاء بعض مدن الملاهى وتم وضع نظام تتوقف معه الان عندما تزيد الضوضاء على حدود معينة ويضيف .. هناك خطة مستقبلية لاستكمال الابحاث لعمل خريطة للضوضاء فى القاهرة الكبرى والتوسع فى الاعمال والدراسات البيئية بمحطة كهرباء سيدى كرير ومحطات الكهرباء الكبرى فى مصر لحل مشاكل الضوضاء التى تسببها المحطة.

واشار الى ان الحل الاخير للتخلص من ضوضاء المطارات وهو تزويد العمارات المحيطة بالمطار بسقف معزول وزجاج مزدوج فى الوقت الذى يتم فيه قياس الضوضاء الصادرة من الطائرة اثناء صعودها وهبوطها مع الممر الهوائى الذى تسير فيه والارتفاع الذى تتواجد عليه واذا تعدت الحد الاقصى للضوضاء يجب ان تفرض عليها غرامة مالية لتحصين المساكن القريبة ضد الضوضاء بالاضافة الى ضرورة تجنب قائد الطائرة الدخول فى منطقة سكنية محظور التحليق فوقها.



المصدر: الأحرار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ: ٢٧/٩/١٩٩٩

بعد ضبط ١١١ جهاز غسيل كلوى ملوثة



د. عاطف صدقة:

كافة الأجهزة القادمة من الخارج مستعملة

د. ماهر مهران: مؤامرة مرفوضة هدفها تدمير صحة المواطن المصرى!

ضبطت الادارة العامة لمكافحة التهرب الجمركى بميناء الاسكندرية صفقة اجهزة طبية مستعملة ملوثة بالايدز وفيروس الكبد الوبائى قبل تهريبها الى داخل البلاد.. تبين قيام مستوردى الصفقة باستيرادها من مقابر النفايات بالولايات المتحدة الامريكية.. واتفقوا مع بعض رجال جمارك الاسكندرية على تزوير شهادات ١٢٦ ك.م تفيد خروج هذه الاجهزة من مصر لاجراء الصيانة لها خارج البلاد وسداد رسوم قدرها ١٠٪ فقط من قيمة النولون، حيث ان التحريات استمرت لاكثر من شهرين لمعرفة موعد وصول هذه الاجهزة الى البلاد داخل حاويتين الى ميناء الاسكندرية، السبت قبل الماضى الموافق ٩٩/٩/١٨ بالشهادة رقم ٥٥٨٧م.د.

وقد كشفت اوراق الشحن عن وجود خمسين جهاز غسيل كلوى خرجت من البلاد بتاريخ سابق على تاريخ استمارة ١٢٦ ك.م ومصدق عليها من جمارك الصادرات والواردات الجوية بالقاهرة حيث اكدت التحريات تزوير الاستمارة ١٢٦ ك.م واستيراد هذه الشحنه من احدث مقابر النفايات بالولايات المتحدة وتم طلاء الواح الصاج الخاصة بها وبعض الخراطيم اثناء الرحلة باحد موانىء البحر المتوسط.

وكانت الادارة العامة لمكافحة التهرب الجمركى ،قد ضبطت ثلاث حاويات اخرى وصلت الى ميناء دمياط وداخلها ٦١ جهاز غسيل كلوى مستوردا لحساب احدى شركات الاستيراد الكبرى كما تم ضبط الاجهزة بدمائها وكان مقررا دخولها البلاد على انها جديدة، وامر رجال الجمارك باعادة تصديرها للولايات المتحدة ولكن المستورد حاول التحايل على القانون وقام بتوريدها الى ميناء بورسعيد بدلا من الولايات المتحدة مستخدما شهادات ١٢٦ ك.م مزورة بنفس الطريقة مما دفع رجال الادارة العامة لمكافحة التهرب الجمركى من ضبط الاجهزة وتحرير محضر بالواقعة. ومن خلال هذه الواقعة تبرز العديد من التساؤلات الهامة عن راى المختصين فى محاولة تصدير الامراض الى داخل مصر. وما هى الاجراءات التى تتخذ حيال الاجهزة الطبية المستوردة وكيفية اختبارها. ماذا يحدث لو تحققت احلام هذه المافيا وتمكنوا من ادخال هذه الاجهزة الى مصر؟! كيف نمنع دخول هذه الاجهزة الى مصر؟!

الاجابة على هذه التساؤلات من خلال سطور هذا التحقيق:

فى البداية يقول الدكتور ماهر مهران وزير الصحة والسكان الاسبق ان مثل هذه المحاولات لادخال اجهزة تحمل الامراض يعد امرا مرفوضا ولا يمكن قبوله لما يمكن ان تسببه من اضرار صحية للمجتمع المصرى.

عموما والكلام مازال للدكتور ماهر مهران اى اجهزة طبية تدخل او تاتى الى مصر وزارة الصحة تقوم باتخاذ اجراءات وفقا للقانون الذى يقضى باخذ عينات الى معامل الوزارة التى تم اعدادها تماما وبشكل جيد لتشخيص اى فيروس ومنها الايدز وفيروس

C وهذا الامر يدفعنا للمطالبة بمكافاة الاشخاص الذين تمكنوا من ضبط هذه الاجهزة الملوثة خاصة ان دخول اى منها كان سيؤدى الى نشر المرض بين المواطنين.. اذا ما عرفنا صعوبة اكتشاف ان هذه الاجهزة ملوثة الا عن طريق المعمل لأن هذه الفيروسات لا تعيش الا داخل سائل واذا حدث جفاف فانها تتعرض للموت.



تحقيق - عصام هادى - على تركى

مشتقات الدم

ويشير د. ماهر مهران الى ان هذه الامراض تنتشر من بلد الى اخر عن طريق التعاملات الانسانية وعن طريق مشتقات الدم والدم نفسه خاصة الذى يصدر من منطقة الى اخرى وللاسف الشديد لن نستطيع القضاء على الاحتراقات بالكامل او الاهمال كله لان ذلك موجود فى الولايات المتحدة الامريكية القادمة منها الاجهزة وبالتالى الضمان الوحيد هو تمسك وزارة الصحة بتطبيق اللوائح بمنع حدوث العديد من المشاكل.

ويضيف ان اجهزة الغسيل الكلوى اغلبها مستورد من الخارج او على الاقل اجزاء منها مستورد ومن هنا فان ادخال اجهزة مستوردة ومستعملة يعد امرا مرفوضا فى ظل الاخبار المتناقلة عن مخاطر الايدز والدم الملوث.

التخلص من النفايات

ويتفق الدكتور حامد شتلة -عميد طب عين شمس مع الراى السابق فى ان القضية بالغة الخطورة وعلى جانب كبير من الاهمية لتعلقها بصحة وحياة المواطن، خاصة ان هناك مؤتمرا يعقد بشأن مكافحة العدوى بالتنسيق بين الجمعية المصرية لمكافحة العدوى وكلية الطب جامعة عين شمس -وكانت النقطة الرئيسية الاهتمام بالعدوى داخل المستشفيات لما يتم فيها من فحوصات معملية واجراء عمليات للمرضى ورعاية مركزية ونقل دم للمرضى وهذه الخطوات الطبية التى تقدم للمرضى تحتاج الى وعى وسلوك خاص بقيمة منع ومكافحة العدوى حتى لا ينتشر بين المرضى هذا من جانب ومن جانب

اخر التخلص من النفايات المتداولة داخل المؤسسات الطبية سواء كانت نفايات خاصة بالمرضى او نفايات خاصة بالمواد الكيماوية والنظائر المشعة التى تستخدم فى تشخيص بعض الامراض.

نظام الكهنة

ويؤكد د. حامد شتلة على وجود نظام ادارى فى كل مؤسسة طبية لخروج ودخول الاجهزة التى تستخدم لصالح المريض سواء كانت هذه الاجهزة تشخيصية او علاجية وان يكون هناك فى دفاتر مسجلة ومدون بها سبب دخول وخروج هذه الاجهزة وهل خروجها كان هدف الصيانة الدورية او لاصلاحها او التخلص منها عن طريق نظام الكهنة، او سواء كان ذلك لقبول هذه الاجهزة من الخارج فى صورة تبرعات وان تشكل لجان فى كل مستشفى تكون مسئولة عن كفاءة واداء هذه الاجهزة من خلال وضع معايير محدده من المؤسسات العلمية المسئولة عن تشغيل هذه الاجهزة.

اما الدكتور عبدالحميد اباظة -رئيس قسم الكبد ومدير مستشفى احمد ماهر فيؤكد صعوبة دخول مثل هذه الاجهزة التى حاولت مافيا الاستيراد ادخالها الى مصر فى ظل القوانين الجديدة التى اصدرتها وزارة الصحة والتى اشترطت فيها شهادة المنشأ من بلادها بعد ان كان يكتفى فى الماضى بالوكيل المعتمد فى البلد والدليل على ذلك ان هناك مشكلة

«المناظير» التى قمنا بشرائها وعندما طلبنا شهادة المنشأ منحنا الوكيل شهادة اكتشفنا فيما بعد ان هذا الوكيل غير معتمد لدى اليابان.

ويضيف د. عبدالحميد اباظة بان ما اقدمت عليه المافيا التى استوردت الاجهزة يعد جريمة فى حق الشعب المصرى وهذا لا جدال فيه لانهم يحاولون الاتجار بارواح المصريين وهذه مسالة مرفوضة خاصة وان اى شيء يتعلق بالدم لابد ان يكون جديدا خاصة وان وزارة الصحة لديها معامل ولجان فنية تشكل لفحص هذه الاجهزة وتتكون هذه اللجان من اساتذة الجامعة واستشارى وزارة الصحة للتاكد من صلاحيتها للاستخدام بل ان بعض المستشفيات تشكل لجنة فنية اخرى لاعادة فحص هذه الاجهزة قبل قبولها فى مخازن المستشفى واستخدامها وبالتالى الاجهزة تمر بعدة مراحل قبل وصولها للمريض للاستخدام. ويؤكد د. عبدالحميد اباظة على ان اجهزة الكلى لا تشكل خطرا لان المريض بالكلى يقوم بعمل فحص دورى اثناء قيامه بعملية الغسيل لاستبعاد الاصابة باى فيروس ولكن رغم ذلك عند ظهور اى فيروس فى الدم يتم عزل المريض فورا ويتم اجراء الغسيل له على ماكينات خاصة حتى لا ينتشر التلوث ولكن المشكلة الاخطر تكمن فى بعض المراكز



المصدر : الأحرار

التاريخ : ٧/٩/١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الخاصة التى لا تراقب ضمائرها ورغم ذلك فالرقابة عليها قليلة، وطالب د. عبدالحميد اباظة بتشديد الرقابة من جانب الجهات المسئولة على دخول الاجهزة الطبية وعلى المراكز الخاصة والاصرار على وجود الشهادات التى تؤكد صلاحية هذه الاجهزة ومطابقتها للمواصفات لتامين المواطن وطالب ايضا بتوقيع عقوبات مشددة ضد مافيا هذه النوعية من الاجهزة من خلال الغاء السجلات التجارية لهؤلاء! فضلا عن ضرورة محاكمتهم جنائيا على هذه الجريمة التى يريدون ارتكابها فى حق المواطن المصرى بالاضافة الى محاكمة المسئولين بالجمارك الذين شاركوا فى هذه الجريمة بتهمة الخيانه واهدار المال العام والتستر على جريمة.

خطر

ويؤكد الدكتور احمد طلعت العدوى مستشار منظمة الصحة العالمية سابقا ان دخول اجهزة ملوثة تنقل العدوى بين مرضى لا تحتمل اجسامهم خطورة مسببات مرضية اخرى وبالتالى تظهر خطورة هذه الاجهزة وعدم توافر الامانة لهؤلاء المستوردين، وبالتالى الواقعة تقودنا الى ضرورة وضع ضوابط ومواصفات خاصة واشتراطات صحية لجميع الاجهزة الطبية التى يتم استيرادها من الخارج او تصنيعها داخل البلاد او تداولها بين المراكز الطبية المختلفة بحيث تكون امنة صحيا ومصنعة من خامات لا اعتراض عليها ويكون استعمالها تحت اشراف طبى ومصحوبة بوسائل وارشادات توضح كيفية تعقيمها بصورة سليمة، بالاضافة الى اهمية دور اجهزة التفتيش بوزارة الصحة ونقابة الاطباء بالمرور الدائم والتاكد من المواصفات المطلوب توافرها.

وسائل تعقيم

ويؤكد بان هناك وسائل لتعقيم الاجهزة المختلفة خاصة التى يستخدمها اكثر من مريض مثل المناظير المختلفة وتوافر امكانيات التعقيم اللازمة وكفاءته، وعموما هذه الاجهزة التى تم ضبطها اما تم تصنيعها من خامات ملوثة او تلوثت اثناء التصنيع او اثناء التجربة والتاكد من سلامتها او عدم سلامتها يعد امرا لا يمكن اكتشافه الا عن طريق التفتيش الدقيق والفحص الدورى والحصول على عينات وتجربة الاجهزة المختلفة للتاكد من سلامتها. ويؤكد د. احمد طلعت العدوى ان هذه الواقعة تمثل جريمة خطيرة من خلال مافيا جديدة تسعى لتحقيق ربح حرام على اشلاء اشخاص فى امس الحاجة للرعاية الصحية والمادية خاصة اذا عرفنا ان اى مريض يخرج من مرحلة العلاج وقدرة جسمه على المقاومة قد ضعفت.

نقل الفيروسات

ويؤكد الدكتور عاطف محمود صدقة -مدير عام مستشفى حميات امبابة على انه ضد دخول اى جهاز طبى مستعمل من الخارج لان هذه الاجهزة غالبا ما تكون مستعملة وملوثة بميكروبات وفيروسات كثيرة ومن الممكن ان تعرض حياة المريض الذى يستخدمها لامراض خطيرة منها الالتهاب الكبد الوبائى والفيروسات المسببة له والايدز والميكروبات الاخرى التى تسببها الامراض المعدية، خاصة ان هناك امكانية فى قيام هذه الاجهزة بنقل هذه الاجهزة فيروسات لا نعرفها فى مصر مثل فيروس الايبولا وبالتالى نكون قد تسببنا فى نقل امراض معدية وفيروسات خطيرة الى داخل البلاد دون ان ندرى، والراى الذى يقول ان جميع الاشياء المستعملة يجب ان تمنع ونحن نطالب بمنع هذه النوعية من الاجهزة.

مخالفة للقانون

وعن راى القانون فى هذه الجريمة التى تم اكتشافها يقول عصام الاسلامبولى - المحامى بالنقض -هناك العديد من القوانين منها ما يتعلق بالقوانين الخاصة بالصحة وهناك مواصفات واشتراطات معينة لابد ان تكون مستوفاة بالنسبة للادوات الطبية والصحية، ثانيا هناك قانون بيئة وهو يحرم اى مخالفة تتعلق بالتلوث السمعى او الهوائى او الصحى او البيئى، بمعنى ان القانون قد جرم افعالا معينة تؤثر على البيئة ونقائها وتعمل على انتشار الاوبئة والامراض.

ويضيف ان هناك اشتراطات للاستيراد والتصدير بشكل عام فى اطار ما نظمته القوانين المتعلقة والمنظمة لشروط الاستيراد والتصدير والحصول على تراخيص للاشياء المستوردة طبقا للمواصفات والشروط الفنية التى تضعها وزارة التجارة والاقتصاد والوزارة المختصة بالشىء المستورد فى الواقعة. وبخلاف العقوبة الجنائية التى ستطبق على هؤلاء المافيا فهناك مسئولية تقصيرية التى حددها القانون المدنى فى المادة ١٦٣ كل من تسبب فى اضرار الغير كان من حق من وقع عليه الضرر التعويض المدنى.



المصدر : الأهــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٨/٧/١٩٩٩

«ساركويد» مرض رئوى آخذ فى الانتشار والسبب التلوث

رغم دقة وسائل الفحص والتشخيص المتاحة أمام الأطباء بفضل التقنيات المتطورة، الا أن العديد من الأمراض مازالت الى اليوم مجهولة السبب.ولعل أمراض الجهاز المناعى وما ينتج عنها من خلل بوظائف الجسد من أشهر الحالات التى يختلف العلماء فى تحديد اسبابها، فمرض ساركويد على سبيل المثال مرض رئويى مزمن يؤثر على اجهزة عديدة بالجسم نتيجة خلل ما بالجهازالمناعى لسبب وراثى أو مكتسب.

وحول أعراض المرض يقول الدكتور شريف الهوارى أستاذ مساعد أمراض الباطنه والقلب بطب قصر العينى أن صور أشعة الرئه لمريض ساركويد توضح وجود ورم حبيبى غير متجبن بالأنسجة المصابة واضطراب بهيكل الأنسجة الأساسى، بالإضافة الى تأثر أعضاء الجسم مثل الغدد الليمفاوية والجلد والعين، والمريض غالبا ما يعانى ضيق بالتنفس وسعال جاف بدون بلغم، مما يدل على إصابة الرئة وعند اجراء الأشعة يظهر تورم فى الغدد الليمفاوية الموجودة بسرة الرئة على الجانبين، بالإضافة الى وجود عقد مختلفة الحجم بالرئتين ، وبعد اجراء أشعة مقطعية على الصدر وجد الأطباء أن المرض قد يكون إحدى ثلاث حالات إما ورم بالغدد الليمفاوية أوالدرن أو مرض ساركويد، والأمراض الثلاثة لها نفس صور الأشعة، ومن هنا يحدث الخطأ فى التشخيص وبالتالى فى العلاج.

وللتأكد من نوع المرض استأصل أحد الجراحين جزء من الغدد الليمفاوية وعقد الرئة المصابة وارسلت الى أطباء علم الأمراض «الباثولوجى» الذين استبعدوا أن يكون المرض التهابا بالغدد الليمفاوية، غير أنهم إختلفوا حول اذا كان المرض درن أم ساركويد. ١هذا التباين فى النتائج هو فى واقع الأمر مشكلة تعانى منها معامل التحاليل بمصر، مما يؤدى الى الخلط بين الأمراض وحيرة الأطباء والمرضى، فالساركويد يمكن معرفته وتفريقه عن مرض الدرن، فمن تشخيص الأنسجة يمكن معرفة أن ساركويد ورم لحمى غير متجبن أما الدرن فهو ورم لحمى متجبن.

والسؤال الذى يطرح نفسه هنا: هل التلوث يعد من مسببات الإصابة بمرض ساركويد؟؟

د. شريف الهوارى

يقول الدكتور الهوارى أن المريض يعانى من ضيق فى التنفس وسعال جاف تضخم فى الغدد الليمفاوية بالصدر والجسم كله، وطفح جلدى على عدة صوروالتهاب بالقزحية وملتحمه العين، وقد يصل الأمر الى العمى التام. وقد يؤدى الى هبوط بضربات القلب وفشل عضلة القلب أو عدم انتظام بضربات القلب .و أهم جهازين يتعرضان للإصابة بالمرض هما الرئة والغدد الليمفاوية ثم تأتى المضاعفات نتيجة الاصابة بتليف الرئتين مما يؤدى الى الوفاه. فالمريض يصاب بالمرض خلال شهور طويلة غير أنه لايشعر به الا فى الأسابيع الأخيرة عندما يستفحل المرض، وغالبا ما تكون الاعراض التى يعانيها المريض مثل السعال وضيق التنفس اعراضا عادية جدا لاتدل على أنه مصاب بداء مزمن، مما يؤدى الى عدم اهتمامه بالعلاج، غير أن هذا المرض الى حد ما خطير ولايكتشف الا بالصدفة أو من خلال الكشف الدورى، لذلك يجب الاهتمام بالكشف الدورى واجراء الأشعة كل عام خاصة لمن يتعرضون لتلوث الهواء من خلال عملهم بالمصانع ذات الأدخنة الكثيفة والضارة بالصحة، كما أن هذا المرض قد يصاب به المريض ثم يزول عنه دون أن يشعر به، فالتهاب الغدد الليمفاوية من الممكن أن يزول، أما التهاب الرئة فيحتاج الى العلاج بعقار الكورتيزون ذوالتأثير السلبى على وظائف الجسم، غير أن مريض ساركويد يتناول العقار لمدة لاتزيد على ٤٥ يوما فمثلا مريض الربو الشعبى يتناول الكورتيزون لعدة أعوام، أما مريض ساركويد فيتناول العقار لمدة قصيرة يتم بعدها التدريج فى نسبة العقار.

أشرف أمين



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨/٩/١٩٩٩

وقعتها وزيرة البيئة:

اتفاقية دولية لحماية الحياة الطبيعية فى عدد من محافظات مصر

فى محاولة لتنمية وتطوير الأراضى الواقعة على شواطىء البحار فى مصر وقعت أمس السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة على اتفاقية المشروع الخاص بصون الأراضى الرطبة والأنشطة البيئية الواقعة على شاطىء البحر المتوسط.

وصرحت وزيرة البيئة عقب التوقيع بأن اتفاقية المشروع تم توقيعها مع برنامج الأمم المتحدة للتنمية بمنحة من صندوق البيئة العالمى (الجيف) قدرها حوالى ٢.٨ مليون دولار.

وقالت الوزيرة إن المشروع يشمل صون الأراضى الرطبة فى مرسى مطروح ومحميتى البرلس والبردويل ، حيث يهدف المشروع إلى تنمية وتطوير تلك المناطق والمعاونة فى الحفاظ على مكونات التنوع البيولوجى بها مع دعم وتنمية المصادر والموارد الطبيعية مما يساعد على رفع مستوى المعيشة لسكان المنطقة.

وأضافت وزيرة الدولة لشئون البيئة ان المشروع يهدف إلى الحفاظ على التنوع البيولوجى فى هذه المناطق الثلاث والحفاظ على الصفات المناخية والتربة بالمنطقة حتى تكون مهيأة لاستقبال الطيور المهاجرة من أوروبا وآسيا طبقا لاتفاقية رامسار بالاضافة إلى استخدام المصادر الطبيعية بهذه المناطق الاستخدام الأمثل كتنمية الثروة السمكية وتنمية الأنواع النباتية والحيوانية ومصادر الحياة المتعددة الموجودة بتلك المناطق. وجدير بالذكر أن مشروع صون الأراضى الرطبة والأنشطة البيئية الواقعة على شاطىء البحر المتوسط فى مطروح ومحميتى البرلس والبردويل سيستغرق خمس سنوات وتشترك فيه مصر وعدة دول أخرى هى فلسطين والمغرب وتونس ولبنان والبانيا.

على النويشي

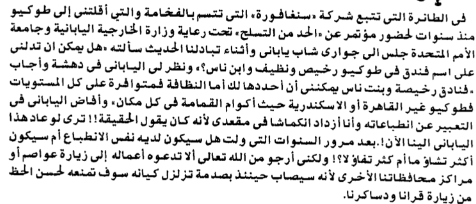


المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٩/٩/٢٨

إزالة القمامة واجب قومى

بقلم : أمين هويدى



فى الطائرة التى تتبع شركة «سنغافورة» التى تتسم بالفخامة والتي أقلتني إلى طوكيو منذ سنوات لحضور مؤتمر عن «الحد من التسلح» تحت رعاية وزارة الخارجية اليابانية وجامعة الأمم المتحدة جلس الى جوارى شاب يابانى وأثناء تبادلنا الحديث سألته «هل يمكن ان تدلنى على اسم فندق فى طوكيو رخيص ونظيف وابن ناس؟» ونظر لى اليابانى فى دهشة وأجاب «فنادق رخيصة وبنت ناس يمكننى أن أحددها لك أما النظافة فمتوافرة على كل المستويات فطوكيو غير القاهرة أو الاسكندرية حيث أكوام القمامة فى كل مكان» وأفاض اليابانى فى التعبير عن انطباعاته وأنا أزداد انكماشا فى مقعدى لأنه كان يقول الحقيقة!! ترى لو عاد هذا اليابانى الينا الآن!. بعد مرور السنوات التى ولت هل سيكون لديه نفس الانطباع أم سيكون أكثر تشاؤما أم كثر تفاؤلا؟! ولكنى أرجو من الله تعالى ألا تدعوه أعماله إلى زيارة عواصم أو مراكز محافظاتنا الأخرى لأنه سيصاب حينئذ بصدمة تزلزل كيانه سوف تمنعه لحسن الحظ من زيارة قرانا ودساكرنا.

ونقطة نظام أبدا بها حديثى وهى اننى لاأتكلم الآن عن الفقر او تدنى مستوى المعيشة ولكنى اتكلم عن النظافة التى شاهدتها فى المنازل البسيطة لمواطنيها فى النوبة ايام زمان، او شاهدناها فى منازل اهلنا بجنوب السودان فى حياتهم البسيطة... اتكلم بالتحديد عن النظافة فلا علاقة للنظافة بالفقر... اتكلم عن أكوام القمامة التى أصبحت طابعا مميزا فى كل مدننا وشوارعنا واحيائنا.. اتكلم عن ظاهرة اكوام المخلفات التى انتشرت فى كل انحاء الجمهورية حتى ظهرت بوضوح على شواطئ الترع والقنوات والطرق الزراعية فى الريف ومعنى ذلك أننا أمام معضلة DEilemma عامة يحتاج علاجها الى مواجهة عامة إذ أصبح من غير المقبول ومن المستحيل ان تبقى مصر على هذه الوصمة لمدة أطول... قد يكون المجتمع فقيرا فهذا ليس عيبا ولكن ليس بالضرورة ان يكون غير نظيف لأن ذلك هو العيب فالنظافة من الايمان إذ لايعقل على الاطلاق ان مصر التى شيدت الأهرام، وحفرت قناة السويس وأممتها، وأقامت السد العالى بعد ان خاضت حربا لتنفيذ ذلك، ونقلت تماثيلها الى ابوسمبل، وتبذل جهدها الآن لاقامة مشروع توشكى وتعمير سيناء والعوينات ترفع الراية البيضاء أمام إكوام القمامة التى تسئ الى مظهرنا وسمعتنا وكرامتنا..!! والله هذا غير معقول ووالله هذا غير جائز!!

ولست أدرى على وجه اليقين من هو القائد المسئول عن هذه المشكلة؟ فهل هى وزارة البيئة او الحكم المحلى او الصحة او الداخلية؟! وهذا شئ طبيعى لأن الانتصار له أب وأم أما الهزيمة فهى يتيمه ليس لها أب أو أم. ومن السهل أن نلقى بالمسئولية على طبائع الجماهير وسلوكها وبالرغم مما فى هذا القول من صدق وحقيقة الا انه لايمثل جوهر المشكلة بالرغم من أنه أحد أسبابها فالجمهور الذى نلقى عليه بالمسئولية هم نحن واهلونا وعائلاتنا وأصدقاؤنا ومسئولونا وفى نفس الوقت لايمكن ان ننكر الجهود الجبارة التى يبذلها بعض المسئولين لمواجهة الظاهرة مواجهة تعالج الظاهر ولا تواجه الجذور بدليل انه بمجرد تنفيذ اعمال النظافة فى مكان ماتعود اكوام القمامة الى حالها فى استهانة ظاهرة مثيرة ويصبح الجهد المبذول وكأنه جهد من يريد ان يفرغ البحر من مائه وهذا مستحيل.

وحتى الآن انتصرت القمامة على الدولة رغم اصدار قانون البيئة رقم ١٩٩٤/٤ الذى ينص على الآتى:

● المادة ١٣٠ تنص على أن لكل مواطن أو جمعية معنية بحماية البيئة الحق فى التبليغ عن اى مخالفات لأحكام هذا القانون.

● تنص المادة ٣٨ فى اللائحة التنفيذية على حرق القمامة فى محارق خاصة تقع بعيدا عن مسار الرياح المتجهة نحو التجمعات السكانية وتبعد ١,٥كم على الأقل منها ويتم الحرق خلال ٢٤ ساعة.

● ان تكون صناديق جمع القمامة مغطاة بصورة محكمة لاتنبعث منها روائح كريهة والا تزيد كمية القمامة على سعة الصناديق (المادة ٣٩ من اللائحة التنفيذية).

ولكن يضرب بذلك كله عرض الحائط لأن هناك فرقا كبيرا بين صدور القرار وبين تنفيذه فصدور القرار هو اسهل الخطوات ولكن من ينفذه؟ من يتابعه؟ من يحوله من مجرد ورقة عليها امضاء الى واقع ملموس؟

هذه هى القضية... واقع الحال يقول ان هيبة القانون غير موجودة ان الاستهانة به قائمة فى ظل الملاحظات العملية الآتية:

● قد تكون صناديق القمامة موجودة ولكن يحلو لكثير من المواطنين إلقاء القمامة بدون أكياس خارجها وفى هذا تحد واضح للقانون وللذوق العام

● جبال القمامة الموجودة اكثر من سعة الصناديق



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٨/٨/١٩٩٩

المتيسرة علاوة على انه يحلو لبعض الفرق الخاصة اخراج القمامة الموجودة فى الصناديق وتفريغها من الاكياس لانتقاء مايصلح للبيع او المبادلة منها ويشترك فى ذلك بعض عمال النظافة تحت سمعنا وبصرنا.

● أصبحت القمامة عملية تجارية لها أطراف محددة تتعامل مع بعضها باتفاقيات جانبية متفق عليها: فالفرازون يفرزونها لانتقاء ماانفق على جمعه وتفريغ الاكياس لبيعها لأصحاب الخضر والفاكهة لاعادة ملئها بمشترياتنا بعد ذلك، ووكلاء التجار الكبار الذين يشترون، ثم التاجر الكبير الذى يسكن فى المسكن الفاخر ويمتلك اكثر من عربة كبيرة وأصبح لهؤلاء مصلحة فى وجود اكوام القمامة لأنهم يستفيدن من بعضها ويتركون البقايا للحكومة لنقلها بوسائلها الخاصة.

اهم مايتخلف عن استمرار هذه الظاهرة من أخطار هو مايمكن تسميته «بالاعتياد على القمامة» فإن نشأ الطفل فى وجود القمامة فى الحارة أو الشارع أو المدرسة او النادى أو الأسواق فانه سيعتاد على ذلك ولا يجد فى وجودها اى مأخذ او غرابة حينما يشب عن الطوق ولذلك فليس غريبا ان نجد رجلا انيقا او سيدة «شيك» أو شابا مزهوا بنفسه يجتازون الشوارع وسط القمامة فى ذهابهم وإيابهم وهم لايرون فى ذلك غرابة بل تجد احيانا ولدا وبنتا فى محاولتهما اختلاس بعض الوقت للانفراد ببعضهما ليعيشا الأحلام السعيدة للمستقبل بجوار اكوام القمامة فى الشوارع الهادئة أو ربما المظلمة ولا يجدان فى ذلك غرابة ايضا... معنى هذا فقدان الاحساس باهمية النظافة والاعتياد على ذلك بما فى هذه المشاعر من فقدان الناس للذوق العام والجمال المطلوب والألفة والتعايش مع القمامة والمخلفات.

وتعقدت المشكلة الآن وانتهت الى معادلة صعبة ثلاثية الأطراف: الطرف الأول هو المنبع والثانى هو المصب والثالث هو منطقة خطوط المواصلات بينهما، والمنبع لا نهاية له فالفضلات فى المساكن او الدكاكين او المصانع أو الأسواق فى تدفق يستمر وبكميات هائلة لا يصلح معها إلا تنظيمها وارشادها والسيطرة على تجميعها بالطريقة الصحيحة وبالتنظيم الدقيق.

أما المصب أو نهاية الرحلة التى تقطعها جبال القمامة فلابد من تحديدها وايجاد الطرق للتعامل معها سواء ببناء مصانع لتحويل القمامة الى اسمدة أو بحرقها فى محارق خاصة أو بدفنها فى مسطحات لتحويلها الى أسمدة بالتعامل معها بالطرق العلمية أما عن منطقة خطوط المواصلات بين المنبع والمصب فنحتاج الى تضافر جهود مصادر القمامة والى القوانين الرادعة التى تنفذ بالدقة والصرامة مع المراقبة الكاملة.

ويحتاج الأمر كذلك الى التدريب والارشاد فلابد من تدريب عمال النظافة لتوفير الوقت والجهد وللامتناع عن أن يكونوا طرفا فى تعقيد المشكلة والاقتناع ليصبحوا طرفا فى حلها اما عن الارشاد فلابد أن تساهم اجهزة الاعلام المختلفة والمدارس والشرطة والبيوت فى ذلك اى تلتزم المواجهة حملة قومية جادة لازالة هذا العار.

زرت وشنطن عدة مرات ورأيتها وقت ان كانت «مزبلة» كبرى ولكنى وجدتها فى آخر زياراتى لها وقد انقلبت الى جوهرة لامعة بالنهار والليل وكان الحزب الجمهورى وهو يعدد مفاخره وانجازاته قبل انتقال السلطة الى الحزب الديمقراطى يضع على رأس قائمة ايجابياته جعل عاصمة البلاد درة نظيفة تجذب الأنظار. وزرت هافانا عاصمة كوبا ورأيت كيف يخرج المواطنون عن بكرة أبيهم فى الصباح الباكر وقبل الذهاب الى اعمالهم لتنظيف المساكن والحدائق والأرصفة والشوارع وغسلها بالماء مع وضع القمامة فى أكياس تنقلها عربات فى موجات متتابعة لتصبح هافانا كالعروس ليلة زفافها بجهد سكانها وقرأنا عن الصين ذات المليون نسمة وكيف قامت بحملتها القومية ضد العصافير التى كانت تأكل جزءا كبيرا من محاصيل الحبوب مقتطعة ذلك من قوت الشعب الذى كان يريد ان يوفر لنفسه «سلطانية» صغيرة من الأرز كل يوم فخرج الشعب كله يقاوم العصافير حتى ولو باستخدام طرق بدائية وذلك باستخدام الدق على الواح الصفيح لإزعاج العصافير حتى تستمر فى الطيران دون راحة فتسقط من الاعياء فحياة الانسان اثمن من حياة العصفور الذى يشاركه طعامه المحدود

قد يبدو للبعض ان اثارة هذا الموضوع فيه «تفاهة» و«هيافة» أو ربما نوع من «الترف» عند حسنى الظن أمام المشاكل العويصة التى نواجهها ولكنى أرى العكس تماما إذ أجده ماسا بأمن المواطن الذى عليه ان يذهب الى عمله الآن وسط القذارة والقمامة ومتاعب المرور التى جعلت من شوارع القاهرة وعواصم الأقاليم طرقا مسدودة لاتسمح بالسير فيها الا بمشقة وصعوبة. والبناء والعمل والانتاج فى مناخ نظيف ووسط جميل تؤتى اضعاف الثمار التى نرجوها ونامل فيها ويقلل من



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨/٦/١٩٩٩

المتاعب النفسية التى يعانيها الجمهور ويزيد من افواج السياحة وفوق كل ذلك ينمى الذوق العام للجماهير ويكفل لهم الصحة والعافية لأن الوقاية خير من العلاج.

العار القومى لايمكن مواجهته والتصدى له على المستوى التكتيكى ولكنه يحتاج الى تعبئة قومية على المستوى الاستراتيجى تبدأ برفض هذا الأمر الواقع السيئ الذى اعتدنا عليه، ثم بتوعية الجماهير فى المنازل والمدارس والمصانع والمصالح الحكومية والقوات المسلحة والشرطة، ثم حشد الجهود لمواجهة المعضلة كل فى حدود امكانياته، ووضع التعليمات والقوانين التى تضبط الاجراءات التى تنبع من منبع المشكلة الى نهايتها ومنطقة خطوط المواصلات بينها، ولا نعنى بذلك القيام بالأعمال الفجة كدهان بعض الأرصفة بالأسود والأبيض او اقامة نافورة هنا وهناك او تعليق صورة او شعارات بالقماش الأبيض والملون ولكن المقصود هو نشر النظافة فى كل موقع ومكان حتى لاينطبق علينا المثل «من برة هلا هلا ومن جوه يعلم الله».

القضية لايمكن مواجهتها فقط بالجهود الحكومية أو الوسائل الرسمية بل لابد ان يتحمل الشعب مسئولياته... سكان المساكن والعمارات، المعلمون فى الأسواق وأصحاب المصانع والمدارس والجامعات فالحملة القومية تحتاج الى تضافر الجهود وراء القيادة التى توجه وتخطط، والتوعية التى تنبه وتدرب وتعلم، والتنفيذ الجماعى الدقيق مع المتابعة الواعية الدقيقة والتنفيذ المستمر.

ازالة القمامة من أرض مصر، والارتفاع بمستوى الذوق المصرى وغرس جذور النظافة فى البيت والحارة والشارع والمدرسة والمصنع والجامع والكنيسة واجب قومى علينا القيام به وتحمل مسئولياته كما تحملناها وقت تأميم قناتنا وبناء سدنا العالى وكما نتحملها الآن ونحن نقيم توشكى ونحفر قنوات المياه فى سيناء لتحويل الرمال الصفراء الى ارض خضراء والشعب الذى يبنى هذه الشوامخ يستحيل عليه ان يرفع امام وصمة القمامة الراية البيضاء.



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩/٦/١٩٩٩

وزيـره البيئـة تؤكــد:

القضاء على مشكلة المخلفات والتخلص من القمامة

كتبت ـ سالى وفائى:

اكدت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة ضرورة القضاء التام على مشكلة المخلفات الصلبة، وقالت إن الوزارة تعمل حاليا من خلال استراتيجية جديدة لتنفيذ الحلول الجذرية للتخلص من القمامة، واشارت إلى ضرورة غرس القيم الجمالية فى الاطفال وتنشئتهم على حب النظافة والتعاون فى سبيلها

جاء ذلك خلال مشاركة وزيرة البيئة امس فى حملة «نظفوا العالم» التى اقيمت هذا العام فى ٢٧ مدرسة بحى المعادى وبمشاركة الف تلميذ وتلميذة قاموا بعمليات تنظيف الشوارع حول المدارس لمدة ثلاث ساعات، وقالت الوزيرة إن هذه الحملة تعكس اهتمام الرئيس مبارك بالمشاركة الشعبية وتشجيع الاهالى على التعاون مع الحكومة فى تنفيذ هذه السياسات.

نظمت حملة «نظفوا العالم» جمعية حماية البيئة بالمعادى بالاشتراك مع مشروع تحسين هواء القاهرة بجهاز شئون البيئة وفيكتوريا إوربن سفيرة استراليا فى مصر حيث بدات هذه الحملة لاول مرة منذ عشر سنوات فى استراليا.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ١/١٢/١٩٩٩

مشروع لإدارة النفايات الخطيرة بالإسكندرية

كتبت ـ سالى وفائى:

صرحت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة بانه يجرى إعداد وتنفيذ مشروع لنظام إدارة النفايات الخطيرة بالإسكندرية بتمويل من هيئة المعونة الفنلندية بمبلغ ١٠ ملايين مارك فنلندى.

وقالت إن المشروع يأتى فى إطار دعم التعاون بين الوزارة والمحافظات لحماية البيئة والحد من مختلف أشكال التلوث، حيث يهدف المشروع إلى وضع نظام لإدارة النفايات الصناعية الخطيرة لمحافظة الاسكندرية ، ويتضمن جمع ونقل وتخزين ومعالجة التخلص من هذه النفايات. واضافت وزيرة البيئة أن المشروع يشمل اعداد الاجراءات الخاصة بنظام الادارة والتدريب للعاملين، وإنشاء قاعدة بيانات لتسجيل الشركات المشتركة فى نظام إدارة النفايات إلى جانب اقامة منشأة للتخزين المؤقت للنفايات وإقامة موقع لدفن النفايات الخطيرة ومنشأة أخرى لجمع ومعالجة هذه النفايات



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ / ١٠ / ١٩٩٩

زرع مليـــون شجرة بطريق الاوتوستراد فى حلوان

كتبت ـ سعاد طنطاوى:

بدأ العمل فى تنفيذ خطة محافظة القاهرة فى زراعة نحو مليون شجرة خلال ٥ سنوات وذلك بطريق الاوتوستراد بحلوان وهو البرنامج الذى تتبناه السيدة سوزان مبارك من اجل بيئة نظيفة. وقال اللواء ابراهيم عطوة نائب المحافظ للمنطقة الشمالية إنه يتم الآن تطوير الأداء بالهيئة العامة للنظافة على مستوى احياء العاصمة لرفع كفاءة النظافة العامة وتطوير عملية جمع القمامة والعمل على تدبير الاعتمادات الضرورية لتشغيل المعدات والاحلال والتجديد لها . وأضاف خلال ندوة «تعظيم دور الجهود الذاتية فى معالجة تلوث الهواء بحدائق القبة» والتى عقدتها امس الهيئة العامة للاستعلامات بمركز النيل للاعلام بالقاهرة انه تقرر تخصيص ٥٣٠ فدانا بالعين السخنة جنوب القطامية والبدء فى تخطيطها كمنطقة استخدامات خاصة لنقل الانشطة الملوثة والمقلقة للراحة.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢/١٠/١٩٩٩

الحاجة لإستراتيجية قومية للتشجير البيئى

بداية نؤكد ان الحلول المقدمة عالميا لوقف التلوث البيئى بالغازات ومنع التدهور بالتصحر قد لا تكون حلولا نهائية قاطعة وإن كانت تقدم حلولا جزئية تتكامل معا لتقديم تنمية مستدامة على مستوى العالم. والواقع أننا هنا لا يمكن ان نهمل الدور البيئى للتشجير والغابات الصناعية فى هذه الحقبة إذ أن التاثير البيئى مطلوب تدعيما لطموحاتنا التى تدعمها القرارات السياسية وعلى ذلك فاننا نشير الى أن الحاجة أصبحت ضرورية لوضع استراتيجية قومية لزراعة الغابات البيئية تكون مرتكزة على ثلاثة محاور بيئيا وانتاجيا للمادة الخشبية التى أصبحت تدخل فى العديد من الصناعات.

ومع تحرك كل الجهات التنفيذية تجاوبا مع القيادة السياسية فى مصر لتطوير الصحراء واقامة تنمية شاملة فى جنوب وشمال الوادى تتم تنميتها بصورة متكاملة لأول مرة وترتكز عمليات استقرارها على محور التشجير البيئى قد أصبح لزاما علينا أن نتبنى استراتيجية للحماية البيئية لتلك المواقع بحيث يتم فيها التنسيق بين الأنشطة الزراعية والبيئية فى المناطق الجديدة مثل توشكى وشرق التفريعة والوادى الجديد. ولما كانت الأجهزة التنفيذية متعددة وخبراتها المتاحة فى هذه الأنشطة متفاوتة القدرات فان وضع استراتيجية قومية لأنشطة التشجير البيئى بها تصبح ضرورة إذ أن اختيار أشجار المنظومات البيئية المتكاملة هو علم يدرس فى معظم جامعات العالم ونذكر هنا التجارب المستمرة على مدى ربع قرن بجامعة الاسكندرية مثلا تعد أحد النماذج التى يتم الاسترشاد بها فى عديد من المناطق الجافة بالعالم وهذا يؤكد الحاجة الى سياسة مستنيرة فى تشجير تلك المناطق الجديدة توضع على أسس علمية من حيث اختيار الأصناف التى تمت دراستها محليا أو فى نطاقات بيئية مماثلة لتلك المناطق.

إن استراتيجية التشجير المتوقعة يجب أن تاخذ فى الحسبان كفاءة الأصناف من حيث تحمل اجهادات الحرارة والجفاف مع سرعة النمو والقدرة على توفير الحماية البيئية وهما نذكر أن من بين أشهر أخطاء التشجير فى بعض المناطق بالعالم كان اختيار أشجار استوائية فى التشجير البيئى بعض الصحارى مع محاولة ريها بغزارة (بما فى ذلك اهدار للموارد المائية) إلا ان أوراقها وكيانها الشجرى تساقطت وعند دراسة السبب اتضح أن استخدامها خارج النطاق البيئى الأصلى لها بأمطاره أدى الى اختلال فسيولوجى تساقطت معه أوراق تلك الأشجار برغم ريها الغزير ويعد ذلك مثالا لضرورة الدراسة المتانية قبل اختيار أصناف غابات الحماية البيئية.

والواقع أن الاستراتيجية القومية التى نادى بضرورة وضعها هؤلاء التنفيذين سيجدون عشرات البحوث العلمية الرصينة ليهتدوا بها عند تنفيذهم الاستراتيجية القومية للتشجير البيئى ولدينا فى مصر بجامعة الاسكندرية خبرة علمية تتجاوز ربع قرن ولهم باع طويل فى تجارب اختيار الأصناف الملائمة للبيئة القومية فى معظم مناطق مصر سواء من أجل تغير المناخ الموقعى أو وقف زحف الصحراء أو تثبيت الكثبان الرملية أو غابات الصرف الصحى (مثل الجبل الأصفر) يدعم ذلك حزمة من معلومات تكنولوجية متكاملة عن استغلال الكتلة الحيوية للمادة الليجنوسليولوزية التى تنتجها هذه الغابات البيئية التى أصبحت يشير اليها العديد من المراجع الدولية فى مجال الغابات والتشجير البيئى. إن ما نرجوه هو سرعة وضع الاستراتيجية مع الخطط التنفيذية فى مجالات التشجير البيئى.

د. السيد عزت قنديل

جامعة الاسكندرية

بالوثائـــق والمستنـــدات..

«الوفد» تكشف هذه الجريمة:

مافيا أجهزة الغسيل الكلوى الملوثـة بالإيـــدز!

● شـركـة تسـتـورد ٥٩٠ جهازا ملوثا بالفيـروسـات لتـوريـدها إلى وزارة الصحـة!

● من هو المسئـول الذى تدخل لحماية شـركـة استـيراد الإيدز؟!



اصبح الفساد لغة العصر، وقاموس الحياة تسلل لكل شيء حتى صحة الانسان وكون المفسدون مافيا اقوى من مافيا المخدرات تتحكم فى كل شيء ولا يهمها سوى الربح والمصلحة بغض النظر عن الاضرار التى ستقع للآخرين.

ومافيا الصحة الجديدة استغلت كل شيء حتى المرض لتحقيق التربح.. جلبوا ادوية منتهية الصلاحية وفاسدة وهربوا الدواء الرخيص من مصر الى الدول الاخرى واخيرا استوردوا اجهزة غسيل كلوى ملوثة بالايدز وادخلوها البلاد على انها حديثة وبعضها دخل بالفعل لمستشفيات وزارة الصحة وهناك اكثر من ٥٠٠ جهاز أخر فى الطريق.

وكان مرضى الفشل الكلوى فى انتظار المزيد من الامراض، وكأن الفشل الذى يعانون منه ويجعلهم فى حاجة للغسيل مرتين او ثلاثا فى الاسبوع على الاقل ليس كافيا فاستورد احد اعضاء مافيا الفساد فى مصر اجهزة غسيل كلوى ملوثة بالايدز من مقابر النفايات فى امريكا، واستطاع بنفوذه توريد بعضها لوزارة الصحة ضمن مناقصة اقيمت فى يناير الماضى وفاز فيها بعقد التوريد بعد ان فشل الجميع فى منافسته فى السعر.

وبدأ فى ٢٠ مايو الماضى توريد الاجهزة وعددها ٥٩٠ جهازا لمستشفيات الوزارة.

وتؤكد الاحصاءات الرسمية ان معدل الاصابة بالفشل الكلوى فى مصر يصل الى ٢٠٠ حالات فى المليون بينما المعدل العالمى لا يزيد على ١١٠ حالات وقد بلغ عدد المصابين بهذا المرض حوالى ١٥ الف مريض عام ٩٧ بزيادة قدرها الضعف تقريبا عما تم تسجيله فى عام ١٩٨٠ وكانت الحالات تقدر بـ ٨ آلاف حالة فقط، ويرجع السبب فى انتشار هذا المرض بهذا الشكل الى البلهارسيا وزيادة نسب التلوث البيئى وتلوث الهواء والماء والزرع فى مصر باستخدام المواد الكيماوية.

ويعتمد مريض الفشل الكلوى على اجهزة الغسيل الكلوى بشكل دائم ويقوم الجهاز بتنقية دم المريض من مرتين لثلاث مرات اسبوعيا، ونظرا لارتفاع تكاليف العلاج فى المراكز الخاصة فاغلبهم يعتمد على مستشفيات وزارة الصحة.

وبفضل مافيا الفساد التى استطاعت التسرب لوزارة الصحة اصبح هؤلاء المرضى معرضين للاصابة بالايدز والالتهاب الكبدى الوبائى بسبب استيراد اجهزة غسيل كلوى ملوثة بهذه الفيروسات وادخالها البلاد على انها اجهزة حديثة.

تبدأ وقائع المأساة حينما وردت معلومات لادارة مكافحة التهرب الجمركى بميناء الاسكندرية عن وصول صفقة لاجهزة طبية مستعملة وملوثة بالايدز وفيروس الالتهاب الكبدى الوبائى من مقابر النفايات بالولايات المتحدة الامريكية تمكن صاحب الصفقة من تزوير شهادات (١٢٦ ك م) تفيد خروج هذه الاجهزة من [illegible] لاجراء الصيانة فى الخارج وعددها [illegible] جهازا واكتشف رجال المكافحة تزوير الشهادات وان هذه الاجهزة مستوردة من الخارج ومستعملة وتم طلاء بعض الواح الصاج الخاصة بها وبعض الخراطيم الداخلية اثناء الرحلة.

وبالفعل تمكن رجال المكافحة من ضبط الاجهزة بالاضافة الى ثلاث حاويات اخرى وصلت ميناء دمياط فى نفس التوقيت وداخلها ٦١ جهاز غسيل كلوى مستوردة مستعملة ايضا ومازالت آثار الدماء داخلها.

ولان مافيا الفساد مصرة على الاضرار بالشعب المصرى فبعد ان رفضت جهات الرقابة بميناء دمياط دخول هذه الشحنة حاول صاحبها التحايل على القانون وقام بتوريدها الى ميناء بورسعيد بدلا من اعادتها الى الولايات المتحدة الامريكية مستخدما (شهادات ١٢٦ ك.م) اخرى لكن مزورة ايضا.

وبدأت مباحث الجمارك فى التحقيق لبيان عدد الاجهزة التى دخلت البلاد من قبل بنفس الشكل.

سوابق قديمة

وهذه ليست المرة الاولى التى تقوم فيها هذه الشركة المصرية للاستيراد- الوكيل المعتمد للشركة الالمانية- باستيراد مثل هذه الاجهزة المستعملة فمنذ اكثر من ٥ سنوات وهى تعمل فى هذا المجال وتدخل الاجهزة للبلاد على انها حديثة ففى عام ١٩٩٥ ضبط الاطباء الاخصائيون باحد المستشفيات الجامعية الكبرى جهازين تابعين لنفس الشركة وردهما نفس المستورد وتبين انهما سبق استعمالهما فى الخارج، وحرر الاطباء محضرا اداريا للشركة بتلك الواقعة وتم اعادة الجهازين رغم كل المحاولات التى بذلها صاحب الشركة للابقاء عليهما.

كذلك قامت تلك الشركة بتوريد ٥ اجهزة من نفس الماركة «سفيريز نيوس» لاحد مراكز الغسيل الكلوى الخاصة بمصر الجديدة تبين وجود جهازين مستعملين ضمنهما.

وفى عام ١٩٩٦ تمكن صاحب المجموعة من جلب مجموعة من

المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢/١١/١٩٩٩

الاجهزة دخلت الى البلاد بموجب فاتورة «مضروبة» من مصنع الشركة بفرنسا برقم ٥٢١٠ مدون فيها تحت اسم المستورد اسم الشركة المستوردة، وتحت اسم المصنع نفس اسم الشركة المصرية، وكأنها تقوم بالتصنيع والاستيراد معا.

المسنود

جدير بالذكر ان المصنع التابع للشركة بمدينة العاشر من رمضان والخاص بصيانة تلك الاجهزة وتنظيفها صدر قرار باغلاقه من الرقابة الصناعية وبالنفوذ وبعد تدخل احد المسئولين الكبار!! تمكن صاحبه من افتتاحه مرة اخرى لمدة ثلاثة اشهر كفترة انتقالية لحين تاكد الرقابة من سلامة العمليات التى يقوم بها.

وفى ٩ يناير الماضى ارست وزارة الصحة مناقصة توريد ٥٩٠ جهازا لنفس الشركة وبدأت فى ٢٠ مايو الماضى توريد الاجهزة والوزارة تتسلم اجهزة باعتبارها حديثة ولأن ربح الاجهزة المستعملة اكثر بكثير فهو عادة ما يفضل استيرادها حيث تقوم الدول الاوروبية باجراء عمليات الاحلال والتجديد كل فترة تتراوح بين ٦ اشهر وسنة تقوم ببيعها لدول العالم الثالث.

ورغم صدور قرار من وزير الصحة بعدم استيراد الاجهزة المستعملة تقوم الشركة المستوردة اما بادخال هذه الاجهزة على انها خرجت من مصر للصيانة او على انها اجهزة حديثة بعد ان يتم طلاء اجزائها الخارجية ويبلغ ثمن الجهاز المستعمل فى الخارج ٢٠٠ دولار ويدخل مصر على انه جديد وتحصل عليه جمارك قيمتها ٩٪ والجهاز الجديد ثمنه ١٠ آلاف دولار اى ان الجمارك تبلغ ٩٠٠ دولار، وهو ما يعني ان ثمن الجهاز على الشركة الف ومائة دولار.

يباع فى السوق المصرى بما يتراوح بين ٤٥ و٥٠ الف جنيه، ويتم توريده لوزارة الصحة طبقا للمناقصة الاخيرة بمبلغ ٣٧٨٠٠ جنيه، رغم ان ثمنها فى بلد المنشا (المانيا) يبلغ ٢٠ الف مارك اى ما يعادل حوالى ٤٥ الف جنيه فهل تبيع الشركة الاجهزة للوزارة بالخسارة؟!!

جدير بالذكر ان هذه الشركة سبق ووردت لوزارة الصحة ٥٠٠ جهاز من قبل بموجب مناقصة عامة منذ عدة سنوات ولان مشرفى الوزارة يقومون بالاستلام على الورق فالاجهزة المستعملة لا تظهر الا عند التشغيل فى المستشفيات وهو ما حدث فى احد المستشفيات التعليمية حينما وردت الشركة ١٠ اجهزة للمستشفى بينها عدد من الاجهزة المستعملة.

والمرشحات أيضا!!

ولأن سوابق الشركة كثيرة بالفعل فحتى المرشحات التى يبلغ ثمن الواحد منها حوالى ٣٠ جنيها ايضا غير مطابقة للمواصفات وغير موضح عليها جهة الصنع وهو ما اكده تقرير فنى اصدرته وحدة امراض الكلى بجامعة الاسكندرية عام ٩٧/٩٦ ورد فيه ان المرشحات التى تقدمت بها الشركة مرفوضة فنيا وغير موضح عليها جهة الصنع. وذكرت اللجنة الفنية الخاصة بمناقصة وحدة الكلى بمستشفى منها التعليمى ان المرشحات التى تقدمت بها نفس الشركة غير مطابقة للمواصفات والشروط الفنية المطلوبة وكذلك فهى خالية من اية بيانات عن جهة الصنع او تاريخ انتهاء المفعول.

أين الرقابة؟!

والغريب ان اللجنة القومية للكلى التى يراسها الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة هى المسئولة عن استيراد هذه الاجهزة وهى التى تمنح الموافقة على الاستيراد ودخول اى جهاز الى مصر دون اية رقابة ويكتفى المسئولون بها بالكتالوج وفاتورة الاستيراد وبوليصة الشحن للموافقة على دخول جهاز الغسيل الكلوى الى مصر دون اية رقابة على مدى صلاحية الجهاز او انه جديد ام مستعمل من قبل.

حجة واهية

يعلق الدكتور محمد محمود زهران استاذ المسالك البولية بكلية طب قصر العين ورئيس لجنة الصحة بالوفد على القول بخروج اجهزة الغسيل الكلوى للاصلاح فى الخارج بانها حجة واهية يستخدمها البعض لادخال اجهزة مستعملة الى البلاد، فتكنولوجيا هذه الاجهزة امر سهل جدا ويمكن لاى مركز صيانة يعمل فى هذا المجال اصلاحها بل ان قطع غيارها يمكن استبدالها بسرعة جدا.


د. اسماعيل سلام

والفساد الوحيد الذى تتعرض له هذه الاجهزة هو تلوثها بالفيروسات وفى هذه الحالة يجب اعدامها فى الحال حتى لا تنقل العدوى للمرضى، والاجهزة المستعملة تعنى الاصابة بالفيروس دائما وهذه الاجهزة دائما سبب الاصابة بالالتهاب الكبدى الوبائى حيث تصل نسبة الاصابة بهذا المرض بين مرضى الفشل الكلوى بين ٣٥٪ و٦٠٪ فى دول العالم الثالث بينما لا تزيد هذه النسبة على ٢٪ او ٥٪ فى امريكا ودول اوروبا وهو ما اكده مؤتمر الجمعية الامريكية لجراحة المسالك البولية بسانتياجو بكاليفورنيا والذى اقيم مؤخرا.

ويضيف الدكتور زهران انه يجب ان تعامل هذه الاجهزة معاملة السرنجات فما يثبت منها انها ملوثة بالفيروس يجب اعدامه فورا حتى لا تنقل العدوى لباقى المرضى، كذلك يجب توقيع الكشف الطبى على المريض قبل استخدام الجهاز وتعقيمه بعد كل جلسة حتى نتفادى انتقال العدوى تماما. ويطالب الدكتور زهران بمحاكمة مستوردى هذه الاجهزة المستعملة واعدامهم.

نصب وسرقة علنية

ويؤكد الدكتور محمد على رئيس وحدة الكلى الصناعية بمستشفى عين شمس التخصصى ان استيراد الاجهزة المستعملة على انها اجهزة حديثة هى عملية نصب وسرقة علنية حيث ان استيراد هذه الاجهزة ممنوع بامر وزير الصحة وبيعها على انها حديثة يعتبر نصبا حيث انها تباع باسعار مرتفعة جدا عما يتم شراؤها بها.

اما عن التلوث الفيروسى فان مجرد تعقيم الجهاز بعد استعماله يقتل اى فيروس موجود به حيث تصل درجة الحرارة فى بعض الاجهزة الى ٩٧ بينما فيروس الالتهاب الكبدى يموت عند درجة ٥٨ وفيروس الايدز يموت عند درجة اقل من ذلك لانه فيروس ضعيف جدا. والمشكلة الحقيقية فى تلك الاجهزة المستعملة انها تكون غير متطورة وسهلة التلف وكفاءتها فى العمل اقل من كفاءة الاجهزة الحديثة واعطالها كثيرة لذلك فهى تؤثر سلبا على المريض.

ويختلف العمر الافتراضى للاجهزة حسب نوعها وعدد ساعات عملها ويتم دخولها للمستشفيات العامة بموجب قواعد وشروط ويشرف على اختيارها اطباء متخصصون وتحدد مدى مطابقتها



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢/١٢/١٩٩٩

المواصفات الفنية وحداثة الجهاز ويقوم الاطباء والمهندسون بالكشف عليها قبل التشغيل للتأكد من سلامتها وجودتها.

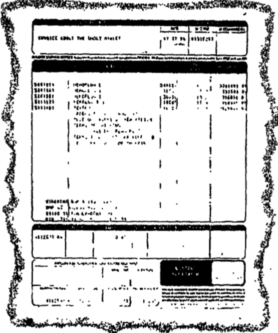
ومهما كانت الضمانات التي تتخذها المستشفيات فان تسرب مثل هذه الاجهزة لاى جهة فى مصر سواء كانت خاصة او عامة تمثل كارثة تهدد حياة اكثر من ١٥ الف معذب بمرض الفشل الكلوى معرضين للاصابة بامراض اخرى.

نادية مطاوع



المصدر : الوفــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢/١٠/١٩٩٩



فاتورة «مضروبة» تم تقديمها للجمارك باستيراد مرشحات واجهزة غسيل كلوى من فرنسا!

تقارير اللجان الفنية تؤكد عدم صلاحة المرشحات التى تقدمت بها الشركة لجامعتى الاسكندرية وبنها



المصدر : الأهــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢/٤/١٩٩٩

بعد ذوبان ثلوج القارة القطبية

الدول الجزر..... هل يبتلعها المحيط؟

لسنوات طويلة ظلت أمواج المحيط الهادى تتهادى على سواحل الجزر الصغيرة المتناثرة وسطه، تمنحها اسراره وتهبها من سحره وجماله لكنها كانت تاخذ شيئا من الجزر فى كل مرة

والآن فإن هذه الجزر تواجه خطر الاختفاء الكامل من قلب المحيط الهادى بعد ارتفاع منسوب مياهه لزيادة درجة حرارة الارض والتى أذابت الثلوج فى القارة القطبية وهو الخطر الذى يقترب يوما بعد يوما. وبهذا ستمحو الآن الجزر الصغيرة من على خريطة العالم ويتوقع العلماء ان تصل نسبة الزيادة الى قدم واحدة خلال المائة عام القادمة وربما يتصور البعض انها زيادة طفيفة لا تستدعي القلق لكن الحقيقة ان هذه الزيادة كافية لاغراق ٨٠٪ من أرخبيل جزر المالديف البالغ عددها ١٠٨٧ جزيرة، كما يكفى ايضا لاغراق ٧٠٪ من مساحة دولة سيشل المكونة من ١١٥ جزيرة ويسكنها حوالى ٧٧ الف نسمة. اضافة إلى جزر فيجى وساموا وناورو وتوفاليو وميكرونيزيا كما تكفى أيضا لاغراق جزر المارشال بسكانها البالغ تعدادهم ٦٠ الف نسمة، وجزر الكاريباتى التى يبلغ تعداد السكان بها ٨١ الف نسمة وتتكون من ٤٣ جزيرة غرقت منها اثنتان بالفعل بالاضافة إلى آلاف الجزر الاخرى ولا يتوقف الامر عند زيادة منسوب المياه فى المحيط وخطر الغرق الذى يقترب بل تواجه هذه الدول أيضا الاعاصير الشديدة والمتزايدة والتى تغرق اجزاء كبيرة من أراضيها فى كل مرة اضافة إلى مشاكل التلوث المستمرة فقد اختلطت فى جزر الكاريباتى مياه المحيط بمنجم فوسفات فلوثت الشواطئ وفى جزيرة توفاليو تلوثت مياه الشرب بمياه المحيط واصبح سكانها يعتمدون بشكل كامل على مياه الامطار لتدبير احتياجاتهم وفى جزيرة ساموا والعديد من جزر المحيط الهادى اصبحت الزراعة تتم فى علب الكيروسين الفارغة بعد ملئها بالتربة الصالحة لعدم صلاحية التربة هناك لاى نوع من الزراعة وفى جزيرة ميكرونيزيا اختفت ثلاثة ارباع غابات اشجار البوهنبى التى كانت اوضح ما يميز الجزيرة بسبب مياه المحيط التى اغرقتها وكذلك فى جزيرة فيجى التى تناثرت غاباتها بشكل كبير ومؤخرا نجح اتحاد الدول الصغيرة والبالغ عددها ٤٣ دولة منها ٣٦ اعضاء فى هيئة الامم المتحدة لفت نظر الهيئة الدولية للمشكلة واجبارها على تخصيص يومين خلال جمعيتها العمومية القادمة لمناقشة مشاكل الدول الجزر. وهو ما تراه هذه الدول فرصة لقياس مدى ما تحقق بالفعل تجاه قضيتها، منذ ان أثارتها اول مرة عام ١٩٩٤ فى مؤتمر الامم المتحدة بباربادوس والذى كان أول مؤتمر دولى يناقش مشاكل الدول الصغيرة

وللاسف حقا فان المحيط الثائر سيجرف فى طريقه العديد من مظاهر الحياة فى تلك الجزر وسيزيل من على الخريطة اجمل مناطق العالم حيث الطبيعة الخلابة والشواطئ الرائعة والعديد من المشروعات السياحية العملاقة وخطوط الكهرباء والمياه التى اقيمت خلال العقود الماضية، والتى عاش اهل الجزر يشيدونها امنين فى بلدانهم، لايعرفون ان المحيط يثابر ليبتلعهم

والآن فهم يطالبون الامم المتحدة بموقف حقيقى هذه المرة لا يقف عند مجرد القاء الضوء على مشكلتهم والتعبير عن الأسى تجاهها وكما قال ليو فالكام رئيس دولة ميكرونيزيا امام الجمعية العامة للامم المتحدة ان الجزر الواقعة فى البحر الكاريبى تحتاج لحوالى مليار دولار سنويا لتحاول حماية نفسها من الخطر المحدق لكن تلك الواقعة فى المحيطين الهندى والهادى تحتاج لاموال طائلة من اجل ذلك وهو ما يبدو مستحيلا بالنسبة لحجم ميزانيات تلك الدول

فهل يمكن للامم المتحدة أن تطالب الدول الكبرى وخاصة الولايات المتحدة التى تجاور عددا كبيرا من هذه الجزر بالتصرف ازاء مسئوليتها عن زيادة درجة الحرارة فى كوكب الارض، وهو ما نتج عنه ذوبان الثلوج التى تهدد الآن تلك الجزر بالغرق

وامام هذا المأزق تبدو الحلول غير ممكنة ولكن ربما خلال العقود القليلة القادمة تحل المشكلة نفسها وتغرق هذه الدول بسكانها فلا يرفعون اصواتهم بالاحتجاج ابدا

[عن صحيفة الاندبندنت]

بتكاليف ٣٥٠ مليون جنيه

وقف الصرف الصناعى الملوث لنهر النيل بتوفيق أوضاع ٣٤ منشأة

كتبت ـ سالى وفائى:

اعلنت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة أن الوزارة تقوم بالعمل من خلال عدة محاور منها ما هو بعيد المدى يضمن إستمرارية بناء وإستكمال القدرات الوطنية اللازمة للإدارة البيئية على المستوى القومي، والآخر قصير المدى يحقق خفض معدلات التلوث الحالية باقصى قدر ممكن حماية لصحة المواطنين وإرتقاء بمستوى معيشتهم من خلال تحديد أولويات واضحة ومحسوبة.

وأكدت الوزيرة ان نهر النيل سيظل على راس اولويات الوزارة فى المرحلة المقبلة بإعتباره شريان الحياة الرئيسى لمصر، وفى هذا المجال تم الانتهاء من وقف الصرف الصناعى الملوث لنهر النيل تماما، بتكلفة ٣٥٠ مليون جنيه، لتوفيق أوضاع ٣٤ منشأة صناعية، كانت تلقى ١٠٠ مليون متر مكعب سنويا من الصرف الصناعى غير المعالج.

وعن أولوية عمل الوزارة فى المرحلة المقبلة اشارت السيدة نادية مكرم عبيد إلى إنهاء وقف الصرف الصحى الملوث لنهر النيل، حيث تم التفتيش والمراجعة البيئية لعدد ١٠٠ من العائمات السياحية البالغ عددها ٢٣٠ بهدف توفيق أوضاعها البيئية. كما تم الانتهاء من إنشاء خمس محطات إستقبال لمخلفات العائمات السياحية على طول مجرى النيل، وسوف يتم تشغيلها مع بداية العام من خلال القطاع الخاص، كما تم تشكيل لجنة تنسيق انشطة حماية نهر النيل من وزارات البيئة والصحة والسكان والنقل والمواصلات والأشغال العامة والموارد المائية والداخلية تضطلع بمهام التنسيق والتعاون فى مجال الرصد والرقابة على نوعية مياه نهر النيل، وإيقاف مصادر التلوث وإصدار التوجهات الارشادية الخاصة باستخدام النهر فى الأنشطة المختلفة

نادية مكرم عبيد

واضافت الوزيرة أن من أولويات الوزارة فى المرحلة الحالية هى المدن الصناعية الجديدة والعمل على تنفيذ برنامج شامل متكامل للإدارة البيئية بتلك المدن، من خلال توفيق أوضاع المصانع وزيادة المسطحات الخضراء وإنشاء أسواق مركزية وتنمية المدارس. وأوضحت أن هذا البرنامج يتم فى خمس مدن هى العاشر من رمضان و٦ اكتوبر والسادات والعبور وبرج العرب الجديدة. وقالت إنه سيتم فى عام ٢٠٠٠ إعلان مدينة العاشر من رمضان كأول مدينة صناعية صديقة للبيئة، على أن يستكمل إعلان باقى المدن حتى ٢٠٠٢ .



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٣/١٠/١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التلوث بالرصاص فى مصر أصبح فى حدود المسموح به دوليا

اكد الدكتور مجدى علام مدير عام فرع القاهرة الكبرى لشئون البيئة ان اشهر الملوثات الضارة للبيئة فى مصر وهى الرصاص اصبحت فى حدود المسموح به دوليا. وقال انه تم حصر ٧٠٠ مسبك رصاص حتى الآن منها ٣٧٩ له ترخيص والباقى غير مرخص ولذلك تم تخصيص ٢٥٠ فدانا بالقطامية لنقل الأنشطة الملوثة خارج الكتلة السكنية .



المصدر : الأهـــــــرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ / ١٠ / ١٩٩٩



أسيوط تتجمل بسواعد أبنائها

قرر الدكتور محمد رجائى الطحلاوى محافظ اسيوط تنظيم حملة تطوعية من شباب المدارس والجامعات بالتنسيق مع جامعة أسيوط ومديرية التربية والتعليم والازهر لتوعية المواطنين بالقرى والمدن باضرار التلوث الناجم عن عدم الاهتمام بالبيئة عن طريق عقد ندوات وحلقات نقاشية يشترك فيها رؤساء مجالس المدن وخبراء البيئة.

وكذلك تنظيم مجموعات عمل من هؤلاء الشباب المساهمة مع أجهزة المحافظة فى النظافة وتجميل الشوارع فى المدن والقرى وتشجير المداخل الرئيسية وازالة المخلفات للقضاء على الحشرات وسوف تستمر فى ازالة المخلفات البيئية.

عبده التناغى



المصدر : الأهـــرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ / ٨ / ١٩٩٩

رسالة لكل النوادى!

وسط مجموعة قليلة جدا لاتتعدى الاصابع من اعضاء نادى الشمس وعلى مدى أربع ساعات متصلة جلست الدكتورة سامية جلال أستاذ الصحة العامة ومستشار وزيرة البيئة تتحدث فى هدوء وبساطة شديدة عن المخاطر البيئية التى تواجه افراد الأسرة فى النوادى والمنازل، ولم تعبأ على الأطلاق بالمقاعد الخالية بقاعة ندوات نادى الشمس العريق الذى تجاوز عدد اعضائه عشرات الآلاف، بل كانت الابتسامة لاتفارق وجهها وملامحها تؤكد إصرارها على إبلاغ رسالتها البيئية لأى عدد حتى لوكان فردا واحدا.

بدات الندوة بمقدمة بسيطة للدكتور فوزى حماد وكيل النادى ورئيس هيئة الطاقة الذرية الأسبق حيث أكد حرصه على نشر الوعى البيئى بين اعضاء النادى. وتناولت د. سامية جلال اطراف الحديث لتوضح أهمية الحفاظ على البيئة ودور أفراد الأسرة فى حمايتها سواء كان ذلك فى الشارع أو المنزل أو النادى وأماكن العمل، وأثارت مشكلة التدخين لدى السيدات والرجال والمراهقين الذين لم يتجاوزوا ١ الخامسة عشرة بعد ، لأن التدخين يؤدى إلى تراكم كثير من الملوثات بأجسام المدخنين، فالمراة مثلا تفقد كل مخزونها بالجسم أثناء فترة الحمل فيمتص الجنين كل الفيتامينات والكالسيوم وكذلك الملوثات التى على رأسها المواد الهايدروكربونية، وهى مواد مسرطنة بالاضافة إلى أن الدراسات تؤكد أن اطفال السيدات المدخنات يتصفون بالعصبية وكثرة البكاء، وفقدان الشهية ويؤكد ذلك الاعداد التى تقبلها الكليات العسكرية سنويا ولاتتعدى النسبة ٢٠٪ أو ٣٠٪ من أعداد المتقدمين من الطلبة .

وحذرت من استعمال الملابس الضيقة مثل بنطلونات الجنيز والاسترتش لأنها تؤدى إلى دوالى بالخصيتين وتؤثر على الانجاب وتؤثر على الحيوانات المنوية فى الرجال وناشدت السيدات الأعضاء بالنادى ضرورة تشكيل لجنة لمراقبة مطابخ المطاعم والكافيتريات بالنادى لان الفــــرق بين الجنة والنار باب السيرفيس الذى قد تختفى وراءه معظم المشكلات الصحية والبيئية الملوثة التى تؤدى إلى تسمم غذائى لايحمد عقباه ، حيث أن طريقة حفظ اللحوم والأسماك والمأكولات تتطلب حذرا شديدا ومعظم العاملين فى هذا المجال ليس لديهم الوعى الكافى للالتزام بالصلاحية والتخزين لانه يجب أن يكون هناك فصل فى التخزين مابين السمك واللحوم والألبان والمأكولات العادية فمثلا النقط البيضاء والخضراء والسوداء فطريات ناتج تكاثرها مواد تؤثر على الجهاز العصبى وكثيرة السمية وطالبت بمراجعة طرق غسيل الأوانى والملاعق وأدوات المائدة لأنه لابد من استخدام الكلور مرة كل اسبوعين

على الأقل لقتل البكتريا والميكروبات العالقة بها ، كما أوصت بضرورة العمل على استمرار تنظيف خزانات المياه فى النوادى والمنازل والمستشفيات لانها تؤدى إلى الكثير من الامراض وحذرت من الكوارث الصحية التى تحدث بحمامات السباحة خصوصا التى يستخدمها الاطفال حيث إن المثانة ترتخى ويحدث تبول لا إرادى وهى عملية فسيولوجية مؤثرة نتيجة الأعداد الكبيرة التى تستخدم حمامات السباحة وفى دول العالم المتقدم وضعوا طبقة من الكربون المنشط لازالة كل المواد العضوية بالاضافة إلى لمبات من اشعة فوق البنفسجيه لتعقيم المياه بحمامات السباحة. وأوضحت أن إستخدام الطاقة الشمسية بالنادى يوفر الكثير من الطاقة، وأن الموكيت عدو الصحة الأول مما جعل أمريكا تلغى إستخدامه ، كما أن الاهمال فى تنظيف شبكات المكيفات يساعد على نمو الفطريات التى تؤدى إلى حساسية الصدر لدى أفراد الأسرة وحذرت من السكنى تحت خطوط الضغط العالى لأن الموجات الشديدة تؤدى إلى سرطان المخ وتغير فى الصفات الوراثية للخلايا لدى الانسان والحيوان والنبات أيضا وأكدت أن التليفون المحمول خطورة شديدة على الأطفال وعملية استخدامه لاتحتمل (الهزار أو التهريج) ، وأشارت إلى ضرورة وضع صناديق مختلفة لفصل القمامة والمخلفات من المنبع حتى تسهل عملية فرزها واستغلالها وبذلك نعلم أولادنا ونربيهم على حماية البيئة لأن معايير تقدم أى شعب فى العالم تقاس بمدى وعيه بالمحافظة على البيئة لذلك لابد من مشاركة أطفالنا فى مشروعات التشجير بالنوادى مع الشباب لأن هناك حقيقة علمية تؤكد من خلال محطات الرصد البيئى أن ٨ أضعاف المسموح به من ملوثات الهواء يمر إلى الرئة وكل أحياء القاهرة بها ضعف المسموح به من ملوثات الهواء .

●●وانتهت كلمات د. سامية جلال التى حملت بين طياتها تحذيرات خطيرة لمواجهة شبح التلوث ، وانفض الحاضرون من القاعة الهادئة ، وبدأنا نذوب فى الزحام والضجيج والتلوث، فالمقاهى ومحال الجزارة والبقالين والفكهانية بلعوا الرصيف، والتريلات - سيارات النقل الثقيلة ذات المقطورة - تصدرت الشارع بجوار مستودع الأسمنت بالكتلة السكنية وبجوار مدارس الأطفال وتناثرت بقايا الأسمنت وغباره فى صدور الأطفال والكبار بشارع احمد عصمت بعين شمس وللأسف لاأحد يرى التلوث والإهمال حتى ولو كانت فى عين الشمس!

أحمد مهدى

مشكلة الأوزون فى طريقها إلى الحل

تحتفل دول العالم باليوم العالمي للأوزون فى السادس عشر من سبتمبر من كل عام. وبهذه المناسبة طالعتنا جريدة الأهرام فى صفحتها الأولى بخبر سار مفاده ان مشكلة طبقة الأوزون، وهى من أهم مشاكل البيئة العالمية، إنما فى طريقها إلى الحل حسبما تشير نتائج القياسات والدراسات. ومثل هذا الخبر، رغم مصداقيته العلمية لكونه قد جاء مؤسسا على نتائج قياسات دقيقة بالأقمار الصناعية، يجب أن يؤخذ بكثير من الحذر خاصة فى الدول الناميه حتى لاتتراخى أو تتراجع فيما اتخذته من إجراءات فى سبيل حماية طبقة الأوزون .. وهى تلك الطبقة الغازية المحيطة بكوكب الأرض والتى تقوم بوقاية الغلاف الجوى لهذا الكوكب من التأثيرات الضارة للأشعة فوق البنفسجية القادمة من الفضاء الخارجي. وكانت طبقة الأوزون قد تعرضت لعملية تدمير مستمر بفعل تصاعد عدد من المركبات الكيميائية المحتوية علي الكلورين أو البرومين والتى صنعها الانسان واستخدمها فى كثير من انشطته فى مختلف القطاعات الصناعية وفى حياته اليومية، مما احدث تاكلا ملحوظا فى مناطق معينة من طبقة الأوزون، وهى الظاهرة التى أطلق عليها العلماء تعبير «ثقب الأوزون»، مما تطلب تكاتفا عالميا لمواجهة المشكلة ومرجع الحذر هنا أن مابدا يطرأ من تحسن على حالة طبقة الأوزون وبداية إلتئام «الثقب» إنما جاء نتيجة لمجهودات جباره من قبل المجتمع الدولى وتعاون دولى مكثف منذ عام ١٩٧٧ تمثل فى إلتزام دول العالم .. المتقدمة منها والنامية - بعدد من الإجراءات التى من شانها الحد من نشاطاتها التى ينتج عنها غازات مدمره للأوزون مع التقليل أو منع استخدام المواد المستنزفه لطبقة الأوزون حتى نتدارك ونوقف الآثار التراكمية التى تسببت على مدى سنوات طويلة مضت فى إحداث هذا «الثقب» الخطير ولعل أهم هذه الإجراءات توفيق أوضاع القطاع الصناعى والنشاطات البشرية المؤثرة على طبقة الأوزون مع متطلبات «بروتوكول مونتريال بشأن المواد المستنزفه لطبقة الأوزون» والذى تم التوقيع عليه فى سبتمبر عام ١٩٨٧، والذى وضع حدودا لإنتاج واستهلاك تلك المواد الضاره والمؤثرة سلبا على طبقة الأوزون بهدف التخلص تدريجيا منها مع حلول القرن القادم، كما انشأ الصندوق المتعدد الأطراف بغرض مساعدة الدول الناميه فى تغطية تكاليف إمتثالها لبنود هذا البروتوكول وتعديلاته، والذى أثبت فعاليته مع توفير نقل التكنولوجيا الملائمة إلى هذه البلدان حسب حاجتها فى إطار مشروعات تقترحها تلك البلدان - وبينها مصر.. ضمن برامجها القطريه والتى يقوم الصندوق بتمويلها وقد كانت مصر من أولى الدول الناميه التى التزمت ببروتوكول مونتريال وتنفيذ متطلباته وذلك بفضل الجهود المتميزه فى هذا المجال التى قامت بها وزارة الدولة لشئون البيئة من خلال جهاز شئون البيئه ووحدة الأوزون التابعه له ، وبفضل التعاون المثمر من قبل الصندوق المتعدد الأطراف والذى يرأس سكرتاريته باقتدار الزميل المصرى الدكتور عمر العرينى .

والآن وقد بدأت طبقة الأوزون فى التعافى من الآثار الضاره والمزمنه .. حسب ماجاء بالتقارير فعلى الدول النامية عدم التهاون فى مسيرتها هذه بل الاستمرار فيها بشكل حثيث، خاصة أننا - وفقا لبروتوكول مونتريال - قد بلغنا منذ شهرين تقريبا، وعلى وجه التحديد فى أول يوليو من هذا العام، تاريخ تجميد الاستهلاك من المواد الضارة المذكورة فى المجموعة الأولى من الملحق«أ» لبروتوكول مونتريال. غير أن التحدى الحقيقى الذى يواجهنا لن يتوقف عند بدء مرحلة تجميد الاستهلاك عند متوسط مستويات الاستهلاك للأعوام من ١٩٩٥ - ١٩٩٧ وهى المرحلة الاصعب ، بل انه يكمن فى المراحل التى تلى عملية التجميد وهى مراحل التخفيض التدريجى لمعدل الاستهلاك إلى أن تصل إلى هدفها المنشود وهو تحقيق التخلص التام من تلك المواد فى مدة أقصاها الأول من يناير عام ٢٠١٠.

ويواجهنا الآن .. كما يواجه الكثير من دول العالم.. مشكلة التخلص من المواد المستنفزة لطبقة الأوزون . فكيف السبيل إلى ذلك؟.... ولعل أول السبل وأهمها هو البدء فورا باستخدام البدائل المتاحة لتلك المواد .

وهنا يبرز دور الافراد ، فالمواطن العادى عليه أيضا مسئولية مهمه تجاه هذه القضية بجانب مسئولية الدولة فى التزامها بالاتفاقيات والبروتوكولات الدوليه وتنفيذ بنودها .

ومع هذا التفاؤل الطيب بقرب التئام ثقب الأوزون فمازال على الدول والأفراد واجب الإلتزام بإجراءات الرقابة وإحلال الأجهزة والتقنيات القديمة التى تستخدم المواد المستنزفة لطبقة الأوزون واستخدام البدائل المتوفرة والصديقة للأوزون والبيئة وذلك حتى تكلل هذه الجهود الدولية والوطنية بالنجاح ويتم بالفعل استعادة كفاءة طبقة الأوزون فى عملها كمرشح طبيعى (فلتر) يمنع الأشعه فوق البنفسجيه الضاره من الوصول إلينا والإضرار بصحتنا وبالحياة على هذه الأرض.

د. مكرم أمين جرجس

المدير الإقليمى الأسبق لبرنامج الامم المتحدة للبيئة



المصدر : الأهرام

المنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤/٨/١٩٩٩

من قريب

الاستسلام للقمامة!

مشكلة النظافة أصبحت تمثل احدى المشكلات المزمنة التي استعصت على الحل في مصر حتى الان. بحيث اضحت المقارنه بين المدن المصرية - وعلى رأسها القاهرة المحروسة والمدن العربيه الأخرى. دع عنك المدن الاوروبيه او الاسيوية، مصدرا للخجل والكسوف الشديد.. ورغم كل المشروعات العمرانية والبنية التحتية والمرافق الجديدة وعمليات الترميم التي طالت كثيرا من الأحياء التاريخية القديمة، إلا أن مشكلة النظافة وما تمتلىء به به الشوارع من أكوام القمامة - وبالأخص الشوارع الخلفية والحوارى الجانبية - بقيت مثل بقعة سوداء في جبين العاصمة وفي الثوب المصرى على وجه العموم.

ولابد أن يقال أن جانبا كبيرا من المسئولية في استفحال هذه الحالة من الاستسلام للرثاثة، يرجع إلى ضعف الوعي وربما الإمكانيات لدى الأجهزة المحلية في وضع نظام يكفل التخلص من اكوام القمامة المتراكمة على نواصى الشوارع والأزقة، او جمعها من البيوت، او الزام المتاجر والمحلات في الاسواق بالنظافة أمام دكاكينهم. ويكفي أن يضطر المرء الى السير على قدميه في بعض الاحياء الشعبية او أحياء الأزهر والحسين، ليجد نفسه وقد خاض في مخلفات تراكمت في وسط الشوارع حتى التصقت بأرضيته وصارت جزءا منه.

غير أن ما يهمني في هذا الصدد هو انتشار أنماط من السلوك الاجتماعي بين المصريين يحرض على القذارة. والمنطق الذي يسود كثيرا من البيوت والأسر المصرية هي انه يكفي أن يحافظ المرء على نظافة مسكنه ولا يهمه بعد ذلك ما يحدث خارج عتبة شقته أو سكنه.. في السلم الذي يصعده او الشارع الذي يقطنه. ومعظم المنازل والعمارات - حتى الجديدة منها - يستحيل ان تصعد فيها الدرج أو تهبط دون أن تصطدم بالروائح العفنة وصفائح الزبالة والقطط الضالة.

وفي عديد من الاحياء الحديثة مثل المهندسين والمعادى وغيرهما، نقلت كثير من الأسر عاداتها الريفية في اعتبار أن الشارع ملكية عامة لالقاء المخلفات. وقد رأيت بعيني أحدهم - وهو مدرس بحكم وظيفته - يلقي كيس القمامة من سيارته والآخر من نافذة منزلة في الطابق الاول دون ان يخجل من نفسه.

أما عادة ذبح الأضاحي والنذر في مداخل البيوت والمناور وفوق الاسطح، فهي من أسوأ العادات التي لم تنقرض، رغم انتشار محال الجزارة التي اصبحت تتولى مثل هذه العمليات بكفاءة لمن يريد. ولكن الربط بين هذه العادات الشعبية ومظاهر التدين باتت سببا من أسباب التخلف وانتشار سلوكيات تحارب النظافة مع ان الدين الاسلامي يحض عليها ويثمنها.

طبعا هذه مشكلة لن تحلها القوانين وحدها، ولكنها تحتاج الى حملة قومية واسعة.. ياليتنا نستعيد فيها من مناهج التعليم ووسائل الاعلام المسكونة، قبل أن تخنقنا تغيرات الطقس والأوزون واكوام القمامة!

سلامة أحمد سلامة



دور صفحة البيئة فى جريدة الأهرام

دور صفحة البيئة فى جريدة الأهرام فى تنمية الوعى البيئى لدى جمهور جنوب الصعيد أحدث دراسة أجراها د. عبدالعزيز السيد عبدالعزيز المدرس المساعد بقسم الصحافة والاعلام باداب قنا جامعة جنوب الوادى وذلك فى اطار سلسلة دراساته التى يجريها عن البيئة. واعتمدت الدراسة فى بنائها المنهجى على تحديد المشكلة البحثية والمناهج المستخدمة فى التحليل والاشارة الى اهتمام جريدة الأهرام بقضايا البيئة فى مصر والعالم وذلك بدءا من عام ٩١ حتى الآن

وتوصل الباحث الى العديد من النتائج أهمها أن صفحة البيئة بجريدة الاهرام اهتمت على التوالى بـ :

– قضايا تلوث المياه والغذاء والهواء والتلوث الضوضائى وأخيرا تلوث التربة.

– اهتمت صفحة البيئة بنشر الموضوعات التى تسهم فى رفع الوعى البيئى لدى الجمهور وانتقاد الممارسات السلوكية الخاطئة

– اهتمت صفحةالبيئة بنشر الموضوعات الخاصة بتنفيذ قانون البيئة الجديد ودور وزارة البيئة فى متابعة التنفيذ.

د. عبدالعزيز السيد

– كشفت الدراسة حرص صفحة البيئة بجريدة الأهرام على ضرورة زيادة المساحات الخضراء فى كافة الميادين. – حرصت جريدة الأهرام على مكافحة تلوث نهر النيل وفى ذلك قدمت العديد من الموضوعات التى تتناول تلوث مياه النيل وسبيل العلاج وكيفية التصدى لها

– حرصت صفحة البيذة بالأهرام على نشر الوعى البيئى لدى الجمهور المصرى عن طريق تبسيط المفاهيم والقضايا البيئية ونشرها ومن ثم خلق حالة من التواصل بينها وبين الجمهور عن طريق أصدقاء البيئة مما يساهم فى رفع الوعى البيئى فى النهاية.



المصدر : الأهـــــرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ / ٨ / ١٩٩٩

تنفيذ مشروع لإحياء التراث المصرى فى استقبال الألفية الثالثة

كتبت ـ سالى وفائى:

اعلنت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة تخصيص مليون جنيه لشروع احياء التراث الوطني المصرى فى استقبال الألفية الثالثة والذى يتم بالتعاون مع وزارة السياحة ومحافظة القاهرة ويتضمن الإرتقاء بمواقع مسار العائلة المقدسة وإعطاء دفعة للسياحة الدينية الوافدة الى مصر حيث يشمل التراث الدينى الإسلامي والمسيحى واليهودى. وصرحت الوزيرة بان الوزارة ستقوم بإزالة تراكمات القمامة والمخلفات الصلبة من المواقع والمداخل والمخارج الرئيسية للموقع والامداد بالسلال المناسبة لشكل الموقع وإعداد نظام لضمان استمرار نظافة الموقع وزيادة المساحات الخضراء وتنسيقها طبقا للطبيعة الأصلية للموقع والتشجير بإستخدام الفصائل التى كانت تزرع فى زمن رحلة العائلة المقدسة وحصر مصادر التلوث التى قد توجد بالموقع والتحكم فيها والتخفيض من اثارها البيئية واعداد وتنفيذ انشطة رفع الوعى والتثقيف للتصدى للممارسات البيئية السلبية وتعبئة الجهود التطوعية والمنظمات غير الحكومية للمشاركة فى نظافة الموقع والحفاظ على مظهره.



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤/٦/١٩٩٨

١٢٢ محطة تبوح بأسرار هواء المدن.. وسواحل الأحمر والمتوسط

• شبرا والتبين وكوم امبو وحلوان أكثر المناطق تلوثا بالهواء

• المكس وابو قير والميناءان الغربى والشرقى وشمال خليج السويس اكثر السواحل تلوثا

هذه ملامح أول صورة بالمعلومات، لأول خريطة للبيئة عن الارض المصرية، او بمعنى ادق وصف مصر بالمعلومات البيئية وتشمل هواء مصر ومياهها الساحلية، على امتداد المياه الزرقاء، من مرسى علم، وحتى مرسى مطروح. هناك ٣٩ محطة تبوح بأسرار هواء مصر، ويعاونها ٨٣ محطة ترصد ملوثات مياهنا الساحلية، بمعاونة من هيئة المعونة الدانمركية.

وفى قراءة سريعة لخريطة مصر البيئية. تقول نتائج الرصد ان شبرا الخيمة والتبين من اكثر مناطق القاهرة الكبرى تلوثا، وتنتشر فيها اكاسيد الكبريت، والاتربة العالقة وتأتى الزمالك أقلها تلوثا، بينما المعادى من اكثر المناطق تلوثا بالاتربة العالقة.

وعلى مستوى الصعيد.. فان كوم امبو مدينة سيئة الهواء بسبب مصانع تكرير السكر، وأما السواحل فإن الاسكندرية هى اكثر المناطق تلوثا للمسطحات، وتتزعم المكس هذه المناطق، ثم يليها تلوثا الميناءان الغربى، والشرقى، وأبو قير، ويقل عنها شاطئا سيدى بشر. وميامى، وتتصدر منطقة شمال خليج السويس التلوث البحرى من الاحمر.

هذا البرنامج حديث العمل به على مستوى العالم. ومصر رابع دولة بعد النرويج والدنمرك وأمريكا، فى رسم صورة البيئة بالارقام فوق الارض المصرية، انها خريطة التلوث، وعلى ضوئها يتم وضع الخطط والاستراتيجيات لتطهير سماء مصر وسواحلها من الملوثات!

ففى برنامج للمعلومات والرصد البيئى تموله هيئة المعونة الدانماركية «دانيدا» وتقوم بتنفيذ برامج قومية للرصد البيئى لنوعية الهواء والمياه الساحلية بالتعاون مع عدد من الجهات البحثية فى مصر.

يقول المهندس احمد ابو السعود المدير المصرى لمشروع المعلومات والرصد البيئى إنه فى إطار التعاون بين هيئة المعونة الدنماركية والحكومة المصرية تم إنشاء نواة لشبكة الرصد البيئى، ويعتبر هذا المشروع حديثا من نوعه، ولكن قد تم العمل به بالفعل فى الدانمارك والنرويج والولايات المتحدة الأمريكية وقد حقق نتائج باهرة. وتعتبر مصر الدولة الرابعة.

وتقوم الفكرة الأساسية لشبكة الرصد البيئى برصد نوعية الهواء ونوعية المياه الساحلية وتقوم بجمع المعلومات وإرسالها مباشرة من خلال خطوط التليفون الى جهاز كمبيوتر مركزى. حيث تقوم هذه الشبكات برصد أهم ملوثات الهواء وتبوح بها ٣٩ محطة لرصد الهواء و٨٣ محطة لرصد ملوثات المياه الساحلية. وقد تم اختيار المواقع من حيث اكثر هذه الأماكن تعرضا للتلوث الهوائى والتكدس السكانى. وبناء على ذلك تم تغطية أهم الأماكن تعرضا للتلوث فى جمهورية مصر العربية حيث يوجد ١٢ محطة لرصد الهواء فى القاهرة وحدها، و٦ محطات فى الأسكندرية، و ٨ محطات فى الدلتا اربع محطات فى سيناء والقناة، وأخيرا ٩ محطات فى صعيد مصر. وبناء على عمليات الرصد التى اجريت على هذه المناطق وجد أن من اكثر هذه الاماكن تعرضا للتلوث الهوائى هى منطقة القاهرة، خاصة مناطق شبرا الخيمة والتبين، حيث تنتشر فيها اكاسيد الكبريت والأتربة العالقة بنسبة كبيرة. ولكن لو نظرنا الى نتائج رصد الملوثات فى منطقة الزمالك مثلا نجد انها اقل بكثير من منطقة شبرا الخيمة والتبين ولكنها فى نفس الوقت أكبر من الحدود المسموح بها فى القانون. ما عدا منطقة المعادى حيث تعتبر من أكثر الملوثات فى منطقة الزمالك هى الجسيمات العالقة وبالنسبة لمناطق صعيد مصر تعتبر منطقة كوم امبو من اكثر مناطق الصعيد التى تنتشر فيها ملوثات الهواء الجوى والسبب فى ذلك وجود مصنع تكرير السكر حيث تنتشر فيها بعض الغازات السامة مثل ثانى أكسيد الكربون وأكاسيد النيتروجين بالإضافة الى الجسيمات العالقة ولكن بمقارنتها بمنطقة أسوان نجد ان أسوان تقل بها نسبة التلوث الى حد ما عن منطقة كوم امبو حيث ينشر بها الأتربة العالقة وبعض الغازات كثانى أكسيد الكربون. وبصفة عامة فمن أكثر الغازات التى تم رصدها فى هذه الأماكن هى ثانى اكسيد الكبريت، وثانى أكسيد



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٤ / ٨ / ١٩٩٩

نيتروجين وأول اكسيد الكربون والهيدروكربون بالإضافة الى الجسيمات العالقة مع الوضع في الاعتبار ان العوامل الجوية وحركة الرياح تلعب دورا في انتشار هذه الملوثات في اماكن متفرقة. وبالنسبة لمحطات الرصد في المياه الساحلية يتم قبل وضع محطات الرصد القيام بمسح شامل للشواطئ المصرية وأخذ عينات من المياه وبيانات تاريخية للتعرف على اكثر هذه الأماكن تعرضا للتلوث وكانت معظم هذه الأماكن على شواطئ البحر المتوسط خاصة مدينة الإسكندرية وهي من اكثر المناطق على سواحل البحر المتوسط تعرضا لتلوث المسطحات المائية خاصة منطقة المكس لانتشار المصانع في هذه المنطقة، حيث نرى أن من مصادر التلوث الصرف الصحي والصناعي، وتليها في ارتفاع نسب التلوث الميناء الغربي ثم الميناء الشرقي وكل من مناطق ابو قير ومنطقة الجميل حيث ترتفع بها نسبة تلوث المياه الساحلية نتيجة للصرف الصحي والصناعي معا ولكن بنسب أقل من منطقة المكس، وتقل نسبة التلوث في سيدى بشر وميامى مثلا عن هذه المناطق الى حد ما. ولكن منطقة أبو قير ترتفع بها نسبة التلوث عن مناطق سيدى بشر وميامى وتتجاوز الحدود.

وبالنسبة لسواحل البحر الأحمر بالمقارنة بينها وبين سواحل البحر المتوسط نجد ان البحر الأحمر والمدن التى توجد على سواحله تنخفض بها نسبة التلوث الى حد كبير عن مناطق البحر المتوسط ما عدا منطقة راس غارب ترتفع بها الملوثات الناتجة عن الصرف الصحى ولكنها لا تقارن بمنطقة المكس ونتيجة لمصادر الصرف الزراعى والصناعى والصحى ترتفع نسبة التلوث فى منطقة شمال خليج السويس ايضا. لذلك يقوم برنامج المعلومات والرصد البيئى بعمل تقرير كل شهرين للتعرف على نتائج محطات رصد المسطحات المائية ومعرفة درجة التلوث بها فى حين تقوم بعمل تقرير شهرى لمحطات رصد الهواء الجوى. وقد بدأ هذا المشروع بتكلفة قدرها ١٤,٩ مليون دولار أمريكى يشارك فى توفيرها وكالة الدعم الدنماركى ولكن تم زيادة هذه المنحة الدنماركية الى ١,١ مليون دولار وذلك بعد زيادة الفترة الزمنية المحددة للمشروع الى ٣ سنوات ونصف بعد أن كانت مدته خمس سنوات فقط، وذلك لينتهى عام ٢٠٠٤ وهذا لكى تكون هذه الفترة ملائمة لكى تنتقل بها الخبرة والمهارات الفنية تدريجيا من الجانب الدنماركى للجانب المصرى لاستمرار عمل هذه الشبكة ومازال العمل مستمرا لتقويم هذه الاماكن لمعرفة هل من الضرورى تكثيف الرصد بها أم لا.

وهل هناك أماكن اخرى تستدعى وضع محطات للرصد لتكتمل صورة خريطة مصر البيئية بالمعلومات.

وزير التخطيط والتعاون الدولى:

٢٨ اتفاقية منحة مع أمريكا خلال العام الحالى

٢٠٠ مليون دولار تسهيلات للقطاع الخاص و٤٥ مليونا للبيئة

اعلن ظافر البشرى وزير الدولة للتخطيط والتعاون الدولى انه تم التوقيع على حوالى ٢٨ اتفاقية منحة مع الولايات المتحدة الامريكية بقيمة إجمالية بلغت ٧ ٨٥٩ مليون دولار وذلك في اطار برنامج المساعدات الامريكية لمصر لهذا العام.

قال الوزير أمس أنه تم تخصيص هذه المبالغ الى.



ظافر البشرى

● الاستيراد السلعي للقطاع الخاص وخصص له ٢٠٠ مليون دولار لمنح تسهيلات للقطاع الخاص لاستيراد سلع ومعدات رأسمالية ووسيطة وقطع غيار من أمريكا.

● تدعيم التنمية الاقتصادية بمبلغ حوالى ٢٠٠ مليون دولار

● تدعيم المرافق المصرية بحوالى ٩٨.٩ مليون دولار

● خصص لقطاع الزراعة نحو ٦٥ مليون دولار بهدف اتاحة المساعدة الفنية لدراسة الادوات الاقتصادية فى مجال الزراعة.

● تم تخصيص ٥٧ مليون دولار بهدف تحسين اداء المؤسسات والهيئات المصرية

● تدعيم الاوضاع البيئية فى مصر بمبلغ ٤٥ مليون دولار

● تخصيص ٢٠ مليون دولار بهدف استكمال انشطة المشروع الذى يهدف الى التوسع فى تطوير مرافق الاتصال العامة.

● تدعيم تنظيم الاسرة والصحة الانجابية بحوالى ٢ ١٧ مليون دولار

● تخصيص مبلغ ١٥ مليون دولار للقطاع الصحى

● تحسين هواء القاهرة بمبلغ ١٠ ملايين دولار بهدف الحد من الامراض الناتجة عن التلوث الهوائى.

● تخصيص ١٠ ملايين دولار لتعليم الفتيات لزيادة مشاركة الفتيات فى التعليم الاساسى.



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠/٨/١٩٩٩

بيئيــات

السكان والبيئة

فى قراءة متأنية لحال كوكب الارض فى القرن القادم، وتوقعات حال البيئة والسكان والموارد، نجد ان المشكلة الأولى- فيما سوف يحدث من تطور سلبى-هى الزيادة السكانية المتسارعة للكره الارضية، وحسب الدراسات والاحصاءات التى باحت بها تحاليل المكتب المرجعى للسكان بواشنطن، نجد أن سكان الكوكب قفز عددهم فى ٢٥٠ سنة الى ٥ مليارات نسمة. ففى سنة ١٧٥٠ كان عدد السكان مليارا، الآن تحقق رقم الستة مليارات، ويتوقع الخبراء ان يصبح عدد سكان كوكبنا سبعة مليارات نسمة بحلول سنة ٢٠١٠ ! بينما كان سكان الكوكب يحققون المليارفى ٢٠٠ سنة! والامر المحزن ان الزيادة اخذت موقعها فى ٩٨٪ من دول العالم الساعى الى النمو . فى المقابل تعانى دول العالم المتقدم من تحقيق زياده فى المواليد، والشئ الخطير ان افريقيا اصبحت القارة التى يقع عليها كل ما يسئ الى مواردها وسكانها. فبينما كانت افريقيا تحتل ١٣٪ من الزيادة العالمية.. سوف تقفز الى ٣٤٪ مع منتصف القرن القادم وهو يمثل تدميرا سريعا لمواردها الطبيعية، فى المقابل تاتى الهند لتكسر حاجز البليون نسمة بحلول شهر مايو القادم.

ومشكلة الزيادة السكانية السريعة، تبدو واضحة فى مدن دول العالم الثالث التى يعيش ٥٠٪ من سكانها فى المدن، ومن هنا زاد العبء على المرافق وتأثرت البيئة تأثرا شديدا بالزحف السكانى، وانتشار العشوائيات، وتكدس حركة المرور، وتلوث هواء المدن، وسقوط البنية الاساسية، ومشاكل الأراضى. وأصبحت مدن العالم الثالث ممرضة وتاثرت السياحة فى بعض العواصم، وأنحدر مؤشر النمو بعد أن أصبح الفلاح ياكل من المدينة وتصحرت أراض، وأكلت الشعوب اراضيها الخصبة، وأضطرت الحكومات إلى الاستصلاح خارج الرقعة الزراعية الخصبة، لتلبى حاجيات الافواه.

والحل.. جاء بسعى الحكومات الى تخفيض سعر الأراضى الصالحة للبناء خارج المدن وتقديم مغريات للخروج من المدن المزدحمة، فالزحام له اخلاقياته، أبسطها العنف.

●● قالوا: بنهاية هذا العام والقرن نجد أن عدد سكان شباب العالم مليارين لأقل من ٢٠ عاما.. سوف يحتاجون الى تعليم وصحة ومواصلات، وترفيهه.. وهم وقود الزيادة لتحقيق المليار السابعة!

راصــــد



المصدر : الأخبـــار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤/٨/١٩٩٩

قضية ورأى..

لا سبيل امام جهود تنقية البيئة التى تبذل حاليا بعد عشرات السنين من التجاهل والاهمال إلا بالتشدد فى تطبيق القانون.. كوسيلة منطقية نلمسها فى كل دول العالم المهتمة بالبيئة.. لاحكام الخناق على غير الملتزمين لوقف اية محاولات لإفساد هذه البيئة.

لدى يقين ان جهاز «شرطة بيئة» قوى ومستقل ولديه صلاحيات واسعة هو اهم اليات حماية البيئة.. وفى غيابه تضيع معظم الجهود سدى.. وتصبح القضية عبارة عن عبء على كاهل الوزارة الفتية المثقلة بالمهام والاعباء اصلا..

واعتقد ان مثل هذا الجهاز المستقل اذا ما تم تدعيمه بدوريات منظمة ولو محدودة العدد.. تجوب شوارعنا لتراقب مدى الالتزام بمتطلبات الحماية وتلاحق وتردع المقصرين والمتخاذلين بتطبيق قوانين صارمة.. بما فى ذلك القوانين الخاصة بالضوضاء والتى تصل فى بعض الاحيان إلى عمل البلدوزرات واجهزة الحفر حتى الساعة الرابعة صباحا.. بما يحرم المواطن من الراحة وبالتالى من الانتاج فى عمله فى اليوم التالى..

مثل هذا الجهاز المختص والذى يباشر مهامه فى دول العالم المتقدم ويعتبر احد اهم اجهزة البيئة هو الوحيد القادر على استعادة الهواء النقى.. والخضرة النضرة.. والهدوء والنظافة والصحة اللازمة للحياة سواء فى الحضر او الريف!!

ماجدة طنطاوى



المصدر : الأهــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ص/ ٨/ ١٩٩٨

بدء المرحلة التجريبية لصندوق حماية البيئة فى مارس

كتبت ـ سالى وفائى:

اعلنت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة بدء المرحلة التجريبية لصندوق حماية البيئة فى مارس المقبل ويستهدف دعم المشروعات لتوفيق اوضاعها البيئية حيث يتم حاليا الانتهاء من التفاصيل الخاصة بدعم المشروعات عن طريق البرنامج التنافسى للمشروعات والذى يتيح لكافة الجهات على المستوى القومى أن تتقدم بمقترحات مشروعاتها البيئية طلبا للدعم فى إطار الخطة السنوية التى سيتم الاعلان عنها من الصندوق قبل فتح باب التقدم للطلبات.

وقالت إن هذه التفاصيل يتم إعدادها حاليا بالتعاون بين الصندوق والخبرة الفنية المقدمة من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية والوكالة الدنماركية على أن يشمل هذا البرنامج تلقى الطلبات وفحصها من الناحيتين الفنية والمالية مع منح الأولوية للمشروعات التى تحقق أهدافا ومزايا بيئية ملموسة.

ومن جانبه صرح الدكتور ابراهيم عبدالجليل الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة بانه من المتوقع أن تصل ميزانية الصندوق للعام الأول حوالى ١٠ ملايين جنيه يتم من خلالها دعم عدد من المشروعات عن طريق دعم أسعار الفائدة التجارية بالنسبة لتمويل المشروعات الاقتصادية مع توفير الدعم فى شكل منح للمشروعات غير الاقتصادية كما سيقوم الصندوق بالتعاون مع البنوك بالعمل على توفير التمويل اللازم للمستثمرين فى المجال البيئى. وأشار إلى أن دخل الصندوق يتركز اساسا فى رسوم دخول المحميات الطبيعية والتبرعات لصناديق البيئة الموجودة بالمطارات المصرية والتعويضات التى يحكم بها لصالح الجهاز عند تحقيق خسائر بيئية.



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥/ ١٠/ ١٩٩٩

د. نادية مكرم عبيد:

مبارك.. وضع البيئة على الخريطة السياسية لمصر

نفذنا السياسات وواجهنا التحديات فى ضوء المواقف التى أعلنها الرئيس

أكدت د. نادية مكرم عبيد وزيرة شئون البيئة انه بفضل الرئيس حسنى مبارك اصبحت للبيئة موقع على الخريطة السياسية لمصر وقد سبق وان أعلن الرئيس أن البيئة ضرورة لازمة ولم تعد ضربا من الرفاهية وتكلم عن أهمية تغير سلوكياتنا وأشار الى ضرورة الحفاظ على الموارد المائية وتطبيق القوانين بحزم.

• • وزيرة البيئة فى افتتاح حملة النظافة • •

أوضحت أن هذه المواقف التى أعلنها الرئيس مبارك تعتبر نقطة تحول على طريق العمل البيئى فى مصر لأننا وضعنا فى ضوئها السياسات البيئية والتحديات وأساليب مواجهتها.

قالت الوزيرة فى افتتاح حملة النظافة التى نظمتها الوزارة بالاشتراك مع جمعية رواد بيئة المعادى بمناسبة الحملة العالمية للنظافة التى تشارك فيها ١٢٠ دولة من مختلف دول العالم تحت شعار نظفوا العالم.

أن أكثر من الف تلميذ فى مختلف المراحل التعليمية بمدارس حى المعادى قد شاركوا فى الحملة ممايعبر عن أهمية المشاركة الشعبية لحماية البيئة.. حيث نظفوا الشوارع المحيطة بمنازلهم فى ١٧ موقعا تحت إشراف مدرسيهم.

أضافت ان مشروع تحسين هواء القاهرة بجهاز شئون البيئة قام بتنظيم عدة دورات تدريبية للمدرسين والمشرفين على التلاميذ المشاركين فى الحملة حول كيفية التعامل مع القمامة والمخلفات وغرس التوعية البيئية لدى التلاميذ.

أشادت الوزيرة باهتمام فيكتوريا أووين سفيرة استراليا بالقاهرة بالحملة حيث حرصت على مشاركة تلاميذ المدارس فى حملة النظافة وقامت بجمع القمامة بنفسها من الشوارع تشجيعا للجميع على المشاركة فى هذه الحملة.

التقت الوزيرة بتلاميذ المدارس المشاركين فى حملة النظافة وناقشت معهم عددا من المشكلات البيئية فى مصر والتى تأتى القمامة على رأسها دورهم فى مجال حماية البيئة من التلوث ونشر الوعى البيئى بجميع طبقات وفئات الشعب.

شجع الموقف على قيام بعض المارة من المواطنين على الاشتراك فى حملة النظافة بعد أن تسلموا ملابس النظافة التى أعدتها جمعية رواد بيئة المعادى واستمر العمل لعدة ساعات من النهار فى مختلف شوارع حى المعادى.



نجوى شعيب — نادية سالم

كان فى استقبال الوزيرة نجوى شعيب مدير الإعلام بمشروع تحسين هواء القاهرة ونادية سالم رئيسة جمعية رواد بيئة المعادى والقيادات التعليمية بحى المعادى.



المصدر : الأهــــرام

التاريخ : ٥ / ٨ / ١٩٩٩

المطالبة بمنع إقامة مصانع جديدة قبل تحديد طريقة تخلصها من النفايات

كتبت ـ سعاد طنطاوى:

طالبت ندوة «تعظيم دور الجهود الذاتية فى معالجة تلوث الهواء بحدائق القبة» بإصدار التشريعات التى تمنع اقامة أى مصنع جديد قبل توضيح طريقة تخلصه من المخلفات لمنع صرفها فى المياه قبل معالجتها مع اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة ضد المخالفين.

كما أوصت الندوة التى عقدتها الهيئة العامة للاستعلامات بمركز النيل للإعلام بالقاهرة بتخصيص نسبة من أرباح الشركات الصناعية للصرف منها على الدراسات لحل المشاكل الموجودة بهذه المنشآت بالتعاون مع المراكز البحثية. واكدت الندوة أهمية وضع برامج زمنية سنوية لتنفيذ الخطط الاستراتيجية للحد من التلوث مع تدبير الاعتمادات المالية اللازمة.

كما طالبت الندوة بتبنى مشروعات قومية تستهدف تشجير القاهرة لتنقية الجو وامتصاص الغازات الضارة وأوصت بالاسراع فى نقل الانشطة الملوثة للبيئة خارج الكتلة السكنية.



المصدر : الأهـــرام
التاريخ : ٦/١٠/١٩٩٩م

هزتان أرضيتان فى مدينة نويبع ولا خسائر فى المنشآت أو الأرواح

تعرضت منطقة نويبع صباح امس لهزتين أرضيتين سجلتهما محطات الشبكة القومية للزلازل، الاولى وقعت فى تمام الساعة السابعة و٤٥ دقيقة صباحا بتوقيت القاهرة، وبلغت قوتها ٥.٦ درجة بمقياس ريختر، وجاءت الثانية بعدها بعشر دقائق. ولم يتلق مركز نويبع أى بلاغات عن حدوث خسائر فى الممتلكات او الارواح.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦ / ١٠ / ١٩٩٩

تقويم بروتوكول التعاون المشترك بين وزارتي البيئة والقوى العاملة

كتب - محمد عبد الشافي:

تعقد اللجنة المشتركة بين وزارتي البيئة والقوى العاملة اجتماعا مشتركا خلال الفترة المقبلة لتنسيق الجهود ووضع الأسس الملائمة لتطبيق قانون البيئة رقم ٤ لسنة ٩٤ بما يتفق وقانون العمل، وتقويم بروتوكول التعاون الموقع بين الوزارتين لتوفير بيئة عمل مناسبة بالمنشآت. كما تم تدريب ١٤٥ مفتشا بالوزارة على أساليب مراجعة قانون البيئة في مجال السلامة والصحة المهنية، وتم تنفيذ حملات للتقويم البيئي على ٢١٦ منشأة للتأكد من قيام أصحابها بإعداد نماذج ودراسات التقويم البيئي.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦/٨/١٩٩٩

تطوير محـــميـــة وادى الريان بالتعـاون مع إيطاليـا

□ نادية مكرم عبيد

★ المحميات الطبيعية فى مصر اصبحت ٢١ محمية بعد اضافة طابا وجزر النيل والبرلس ووادى دجلة بالمعادى اليها، وتشغل ٨٪ من مساحة مصر.

صرحت وزيرة الدولة لشئون البيئة نادية مكرم عبيد بانه تم وضع برنامج لتطوير محمية وادى الريان بالتعاون مع الحكومة الايطالية.



المصدر : الأهـــرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ / ٨ / ١٩٩٩

نقل الورش والانشطة الملوثة للبيئة من مجمع الأديان بمصر القديمة

كتب ـ عبد الهادى تمام:

اعلن الدكتور عبد الرحيم شحاتة محافظ القاهرة انه تم وضع خطة من خلال برنامج زمنى لنقل الورش والجيارات والكسارات والانشطة الملوثة للبيئة من منطقة مجمع الاديان بمصر القديمة الى المنطقة الصناعية بشق الثعبان بطريق الاوتوستراد.

وقال ان المرحلة الاولى شملت نقل ١٠٢ حالة اشغال ملوثة من هذه الانشطة، وانه تم تخصيص قطعة أرض لكل نشاط ضعف المساحة التى كان يشغلها فى الموقع القديم وأنه تم تخطيط المنطقة تخطيطا علميا يواكب الحركة الحضارية وتوصيل المرافق اليها ويجرى الاعداد لنقل ٧٠ قمينة لحرق الفخار من منطقة مصر القديمة، وروعى اعادة تطوير هذه الصناعة لتتماشى مع تزايد الحركة السياحية جاء ذلك خلال الجولة التى تفقد فيها المحافظ مناطق مصر القديمة ومجمع الاديان والمنطقة الصناعية بشق الثعبان بحلوان ورافقه فيها نائبه قدرى ابو حسين والمهندس محمد عبد العزيز مدير الطرق والنقل بالقاهرة حيث تقرر سرعة الانتهاء من نقل ١٧ مصنعا وورشة تعمل فى مجالات صناعة البلاستيك والاسلاك والخراطة والسمكرة ودهان الدوكو وذلك بهدف اخلاء منطقة مصر القديمة ومجمع الاديان من الاشغالات والانشطة الملوثة للبيئة وتحويل هذه الاماكن الى محلات تجارية لخدمة الحركة السياحية والآثار الموجودة بهذه المناطق وطالب المحافظ بالتوسع فى اشتراك المواطنين فى المشروعات التى تهتم بحماية البيئة والتجميل للحفاظ على هذه المشروعات



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩٩/١٠/٧

معسكر بيئى بشمال سيناء و٦ مراكز للإشعاع البيئى بالمحافظات

كتب ـ ماجد كامل:

تم الاتفاق بين الدكتور على الدين هلال وزير الشباب والدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة على إقامة معسكر بيئى قومى بأرض محمية الزرانيق على بحيرة البردويل شمال سيناء وذلك على مساحة فدانين، وتقوم الوزارة وفقا للاتفاق بتفعيل انشطة الشباب فى المعسكر بينما تقوم وزارة البيئة بتمويله بمبلغ مليون جنيه.

كما تقرر أيضا إقامة ٦ مراكز للاشعاع البيئى فى ٦ محافظات بتكلفة ٦٠٠ الف جنيه هى القاهرة وبورسعيد والمنوفية والاسكندرية والفيوم وأسيوط على مساحة ١٥٠ مترا لكل مركز. وأكد الدكتور مسعد عويس رئيس جهاز الشباب ان المعسكر يستهدف استثمار طاقات الشباب لخدمة الأهداف القومية لحماية البيئة، مشيرا إلى أن احتيار هذه المنطقة يأتى نظرا للتنوع البيئى الذى تتمتع به

ومن ناحية أخرى اعلن الدكتور مصطفى الفقى مساعد وزير الخارجية للشئون العربية أن وجود وزارة للشباب فى الحكومة الجديدة يؤكد إيمان القيادة السياسية بقضاياهم وحرص الرئيس حسنى مبارك على وضع حلول جادة لهم فى المستقبل

جاء ذلك فى ندوة «الشباب المصرى وتحديات القرن الـ ٢١» فى إطار الندوات التى تنظمها الوزارة



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ / ١٠ / ١٩٩٩

الأمور عادية بوزارة البيئة

فى وزارة الدولة لشئون البيئة يقوم الدكتور على ابوسديرة امين عام جهاز شئون البيئة بتسيير الامور بالتعاون مع القيادات الموجودة بالجهاز والموضوعات المطلوب عرضها على الوزيرة هى المؤجلة فقط لحين انتهاء التشكيل الوزارى الجديد.. وجميع قيادا ، الوزارة والجهاز موجـ بمكاتبهم ويمارسون عملهم

نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة:

لو تركت الوزارة سأتفرغ لعائلتي

● وتقول نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة إن توفيق أوضاع ٣٤ منشأة صناعية كانت تلقى نحو ١٠٠ مليون متر مكعب سنويا من الصرف الملوث غير المعالج، هو أهم ما أنجزته في فترة الوزارة السابقة، باستثمارات بلغت ٣٥٠ مليون جنيه، وتم تقييم نوعية مياه النيل بعدها، وأكدت النتائج أن نوعية مياه النيل لاتقل جودة عن الأنهار العالمية مثل الراين والتايمز، وهو ما يحمي صحة المواطنين والأحياء الأخرى على أرض مصر، إلى جانب إعلان ٤ مناطق جديدة كمحميات طبيعية وهي طابا، وجزر النيل، والبرلس، ووادي دجلة، ليصل عدد المحميات في مصر إلى ٢١ محمية تمثل ٨٪ من مساحة مصر.

وأضافت أنه تم التفتيش والمراجعة البيئية لنحو ٧٠٪ من العائمات السياحية في النيل والتي يبلغ عددها ٢٢٠ عائمة مسجلة لتوفيق أوضاعها وعدم إلقاء نفاياتها في النيل، وذلك من خلال إنشاء ٥ محطات لاستقبال هذه المخلفات على طول مجرى النهر، وكذلك تحسين نوعية هواء القاهرة بعد إنشاء شبكة ضخمة للرصد تضم ٣٦ محطة لقياس التلوث وتركيز الرصاص، بالإضافة إلى ٤٠ محطة أخرى في جميع المحافظات.

وتؤكد نادية مكرم عبيد أن التحديات أمام بيئة مصر كثيرة، من بينها مشروعات كانت تتمنى تنفيذها، لكن الظروف حالت دون ذلك، وعلى رأسها مشكلة القمامة التي تحتاج لبعض الوقت للتخلص منها بشكل سليم.

وتنفي الوزيرة إحساسها بالندم نتيجة أي قرار قامت باتخاذه، لأنها تقوم بدراسة كل قراراتها من كل الجوانب بعد استشارة المتخصصين، وإن كانت ترى أن القرارات التي اتخذتها الوزارة في الفترة السابقة أمام قمائن الطوب لم تكن بالحسم اللازم بالرغم من توفيق أوضاع حوالي ٥٥٠ قمينة تمثل ٥٠٪ من المصانع المنتشرة على طول مجرى النيل في ١٢ محافظة

■ نادية مكرم عبيد

وتقول إن أول أهدافها في حالة اختيارها للوزارة الجديدة سيكون إعلان المدن الصناعية الخمس في مصر كمدن صديقة للبيئة، ويبلغ حجم الاستثمارات التقديرية لتنفيذ خطط التطوير نحو ٢٥٦ مليون جنيه، بالإضافة إلى ١٩٥ مليون جنيه أخرى لتأهيل شبكات الصرف الصناعي في تلك المدن، ومليار جنيه أخرى لبرامج إعادة تأهيل البنية الأساسية بها وتنوي نادية مكرم عبيد في حالة عدم دخولها الوزارة الجديدة التفرغ للعائلة ورعاية ولديها اللذين يقومان بالدراسة في أمريكا، وتمكنها من زيارة الأهل والأقارب الذين لم تستطع زيارتهم طوال عملها بالوزارة السابقة، وكذلك القيام ببعض السفريات إلى الخارج.



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ / ١٠ / ١٩٩٩



صباح الخير

عاد التوقيت الشتوى، اعتبارا من يوم الجمعة الماضى، وانكمشت ساعات النهار.. واصبح الليل يجيء مبكرا.

وقد اعتدنا فى مصر.. ان نبدأ التوقيت الصيفى فى اواخر شهر ابريل من كل عام، ثم نعود الى التوقيت الشتوى مع اخر اسبوع من شهر سبتمبر.. واعتادت الناس هذه التغييرات الزمنية، دون مناقشة ودون اعتراض..

ولكن فى هذه السنة.. وقبل بدء التوقيت الصيفى، اعترض الدكتور جمال جوردون اخصائى الغدد من خلال هذه النافذة «صباح الخير» .. على التوقيت الصيفى، مؤكدا انه يلحق اضرارا بوظائف الجسم، وناشد عدم الاخذ به مستقبلا.

ثم كانت المفاجاة.. عندما اعترض احد خبراء السياحة المعروفين فى مصر، وهو المهندس سميح ساويرس، على التوقيت الشتوى، مؤكدا انه يصيب صناعة السياحة فى مصر بضرر بالغ، ودعا الى الاستمرار فى التوقيت الصيفى، وعدم العودة الى التوقيت الشتوى.. وايده فى هذا الرأى رئيس الاتحاد المصرى للغرف السياحية.. احمد المغربى.. مؤكدا بدوره على ان التوقيت الشتوى يؤذى صناعة السياحة فى مصر. ودعا الى اجراء حوار موضوعى يتناول مختلف ابعاد هذه القضية.

وفى هذا الشان. تلقيت رسالة طريفة من جمال الدين طه محمد بشركة النصر للبترول تساءل فيها: لماذا لاناخذ بحل وسط. وبدلا من تاخير الزمن ساعة كاملة.. نقوم بتاخير الساعة نصف ساعة.. لمدى الحياة.. وبذلك نستطيع ان نتحاشى بعض عيوب النظام الشتوى، وبعض عيوب النظام الصيفى.. ونكسر من حدة فرق الليل والنهار عند التغيير صيفا، وشتاء بنسبة النصف. وهذا الرأى ان تحقق ربما تشوبه شائبة واحدة، وهو ان فرق الوقت بين مصر، ومعظم البلدان الاخرى سيكون بفرق النصف ساعة، بدلا من الساعة الكاملة.

وواضح ان قضية التوقيت، وتغييره صيفا، وشتاء.. بدأت تثير اهتمامات بعض الناس.. وهى قضية جديرة بالدراسة والمناقشة الموضوعية .. لان هذا النظام ظهر مع بداية الحرب العالمية الاخيرة.. وكان الهدف الاساسى منه توفير الكهرباء وخدمة الاغراض العسكرية .. ثم استمر الوضع، واعتاد الناس ان تغير الساعات كلما اقترب الصيف. واقترب الشتاء دون مناقشة.. الى ان بدأت التساؤلات مؤخرا عن جدوى هذاالنظام!

سعيد سنبل



المصدر : الأهرام
التاريخ : ١ / ١٠ / ١٩٩٩

عقد المؤتمر الدولى لإدارة الكوارث بالقاهرة أواخر الشهر الحالى

كتب ـ أيمن خاطر:

يعقد المؤتمر الدولى السنوى الرابع لإدارة الازمات والكوارث نهاية الشهر الحالى الذى تنظمه وحدة بحوث الأزمات بكلية التجارة بجامعة عين شمس ويتناول العديد من الموضوعات أهمها الكوارث الطبيعية، والبيئية والآثار الاجتماعية والاقتصادية والصحية والنفسية الناجمة عن وقوع الكوارث وادارة الأزمات فى المنظمات الحكومية ومنظمات الاعمال والازمات الدولية والاقليمية، ودور اجهزة الإعلام والاتصالات فى إدارة الأزمات والكوارث.

صرح بذلك الدكتور رشاد الحملاوى مدير الوحدة مضيفا أن المؤتمر يتضمن ايضا تقديم حالات عملية لأزمات وكوارث فى مختلف القطاعات، وكذلك عرض حالات عملية مستقاة من واقع البيئة المصرية والعربية والعالمية، وتجارب وخبرات القيادات فى هذا المجال. وأشار إلى أن الهدف من المؤتمر الوصول إلى علاج سريع عند وقوع حوادث من شأنها إحداث خلل على مختلف المستويات وتنشيط وتطوير التنظيم التطوعى لمواجهة الكوارث وبرامج للتدريب على كيفية مواجهة مثل هذه الأزمات.

ويشارك فى المؤتمر العديد من الدول العربية ومجموعة من الباحثين بالجامعات الاجنبية ونخبة من اساتذة الجامعات والمسئولين بالهيئات والوزارات وقطاع الأعمال العام والخاص.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١ / ١٠ / ١٩٩٩م

ندوة حول التلوث بالأماكن المغلقة بجامعة القناة بعد غد

كتب - وجيه الصقار:

يفتتح الدكتور أحمد شكرى رئيس جامعة قناة السويس بعد غد «الثلاثاء» ندوة «التلوث البيئى فى الأماكن المغلقة» والتى تناقش وسائل التغلب على الملوثات فى تلك المواقع وأحدث الطرق الطبيعية لمواجهة مثل استخدام النباتات فى القضاء على الملوثات وأفضل الأنواع المقاومة لها مع استبعاد النباتات السامة بالنسبة للأطفال خاصة بالمنازل صرح بذلك الدكتور عيد قريش أستاذ نباتات الزينة بالجامعة وقال إن المطروح من البحوث يتناول قدرة بعض النباتات على القضاء على الملوثات مثل البوتس والفندر والشفير اوالازليا والفيكس ديكورا.

وقد كشف أن النباتات السامة تتمثل فى الاسبرجس الخشن والافزديوم والازاريا والدفنباخيا ويحاضر فى الندوة مستشارو البيئة واعضاء هيئة التدريس المتخصصون بكليات الزراعة ومن ناحية أخرى أكد الدكتور أحمد شكرى أنه تم قبول جميع الطالبات المغتربات بكليات ومعاهد الجامعة بالمدن الجامعية فى قطاعات الجامعة المختلفة بالسماعيلية وبورسعيد والعريش والسويس.



المصدر : الأهـــــرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١/١٠/١٩٩٩م

مؤتمر علمي يطلب وقف التوسع في إنشاء المصانع بحلوان

طالب مؤتمر «جهود مصانع حلوان للتوافق مع البيئة» والذى نظمته جامعة حلوان بضرورة إيقاف التوسع فى إنشاء المصانع بالمنطقة، والتى بلغت ٤٦ مصنعا ومراقبة اقامة المصانع بالمناطق العشوائية بجنوب حلوان، والتى أدت إلى تلوث خطير بالهواء والماء والتربية بالإضافة الى لمشاكل الصرف الصناعى، ونتجت عنها أمراض خطيرة على الصحة العامة لسكان المنطقة.

وصرح الدكتور حاتم البلك عميد كلية الهندسة بالجامعة بان المؤتمر أوصى بتوفير الموارد المالية اللازمة لتنفيذ الخطط البيئية بالمصانع والشركات بإضافة رسم محدود على سعر بيع المنتج اسوة بما يتم بمصانع الاسمنت وقيمته ٥ جنيهات عن كل طن، وتطوير التكنولوجيا المستخدمة فى مسابك الرصاص والألومنيوم والنحاس لتقليل المخلفات الصلبة والغازات المنبعثة التى تسبب أمراض الكبد والفشل الكلوى.

واضاف الدكتور محمد مسعود وكيل الكلية لشئون البيئة ان المؤتمر طالب ايضا بتشديد الرقابة على القمائن ومصانع الطوب الموجودة بالمنطقة العشوائية خلف شركة الحديد والصلب، والتى تسبب تلوثا كبيرا لاستخدامها المازوت كوقود والعمل على استبداله بوقود أخر صديق للبيئة.



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٨ / ١٠ / ١٩٩٩

مؤتمر حول البيئة العربية ودورها فى صنع القرار غدا بالقاهرة

كتب ـ نصر زعلوك:

يعقد غدا بمقر جامعة الدول العربية المؤتمر العربى الأول حول المؤشرات البيئية ودورها فى صنع القرار يشارك فيه خبراء أجهزة الشئون البيئية فى الدول العربية وخبراء الأجهزة الإحصائية والمنظمات العربية المتخصصة والتجمعات الإقليمية.

وتسبق انعقاد المؤتمر الدورة الحادية عشرة لمجلس الوزراء العرب المسئولين عن شئون البيئة واجتماع المكتب التنفيذى التحضيرى لها واللذين سينعقدان فى ١٧ و ١٨ أكتوبر الحالى. ويهدف المؤتمر للتعرف على تجارب الدول العربية والتجمعات الدولية والمنظمات العربية والإقليمية والدولية فى مجال إنتاج المؤشرات البيئية بغية الاستفادة من التجارب الناجحة والتعرف على المعوقات الفنية والمؤسسية لاقتراح الحلول المناسبة والاتفاق على الحد الأدنى من المؤشرات البيئية التى يمكن الاستعانة بها للتعرف على الوضعية البيئية فى الدول العربية وإجراء المقارنة داخل وخارج المنطقة العربية.

ويناقش المؤتمر ٥ أوراق عمل تتعلق بمحاولات حماية البيئة ووضع الخطط والبرامج لصون البيئة واعداد شبكة عربية للمعلومات البيئية وتجارب المنظمات المختلفة فى مجال المؤشرات البيئية. ودعت اللجنة إلى المضى قدما فى فكرة إنتاج مسلسل تليفزيونى يتناول قضايا البيئة مع تاكيد أهمية أن يشارك فى هذا العمل أكبر حشد ممكن من الفنانين العرب والتفكير فى إنتاج افلام الرسوم المتحركة ذات المضمون البيئى، كما طالبت بطباعة دليل المرأة العربية فى حماية البيئة من التلوث وترشيد استخدام الموارد بالسرعة الممكنة وتعميمه على الدول العربية والمنظمات العربية والإقليمية.

وقد شارك فى الاجتماع العاشر للجنة خبراء بيئة فى كل من تونس والسعودية وفلسطين وقطر والكويت ومصر والمغرب ولبنان، بالإضافة إلى ممثلين لمنظمة الصحة العالمية ومجلس الوحدة الاقتصادية وبرنامج الأمم المتحدة للتنمية ومركز البيئة والتنمية للإقليم العربى وأوروبا (سيدارى) والإدارة العامة للشئون الاقتصادية بالجامعة العربية.



بيئات

المقاهى

انتشرت في الآونة الأخيرة ظاهرة تراخيص المقاهى، وإن كنت لا أعلم هل الترخيص ينص صراحة على انه مقهى، أم هى الموضة الجديدة، التى خرجت علينا بثوب جديد في الاسم والشكل ولكن ظلت محتفظة بالمضمون.

ووضح من انتشار المقاهى بهذه الصورة ماتدره من ارباح كبيرة لانتشار عادة تدخين الشيشة للصبايا والصبية، في نفس الوقت تغلق المقاهى الكبيرة المشهورة ابوابها بعد ان اقلع الناس عند زيارتها ابان السبعينيات والثمانينيات، واقلع اغلبهم عن هذه العادة السيئة والمرضة والقبيحة، التى تنشر الامراض وتلوث هواء القهوة، وتضر بصحة المدخن وجاره.

وقد تلقيت رسالة مفعمة بالأسى والحزن - وهى ليست الاولى - من العذاب الذى يعانيه السكان المجاورون لأى مقهى حديث، وقد انتشرت في الاحياء المسماة الراقية ودخلت مداخل العمارات .. وبين رضوض العمارات، وكما يوضح السيد خالد فؤاد، ان تاثير الشيشة على البيئة مزدوج، وانه ضج من شكوى استنشاق اول اكسيد الكربون من حرق الخشب لايقاد الفحم، ثم رائحة دخان الشيشة النفاذ، والضجيج المصاحب للمقهى وسوء انتظار سيارات ابناء الذوات من مدخنى الشيشة، وقضاء عمال وبعض زبائن هذه المقاهى حاجتهم في مداخل المنازل، والحوارى المجاورة، لعدم وجود مراحيض بهذه المقاهى، وهو مايعد تلوثا بيئيا لأن زبائن المقاهى يقضون وقتا طويلا بالمقاهى، ويحتسون المشروبات ويجلسون في الدخان والمكان المغلق، ولايخفى على احد ان موظف اصدار التراخيص لايدرس الموقع ولايناقش صاحب الطلب في التهوية والمدخنة، ودورة المياه والضوضاء، ولعب النرد والدومينو، وصوت التليفزيون ولاسيما اذا كانت هناك مباراة لكرة القدم!

كل هذا يدفع ثمنه السكان ويقبض ثمنه اصحاب المقاهى الشيك، التى يديرها ابناء الذوات! ولن نناقش سر انتشار مرض السل بين المقتدرين، ولم يعد مرض السل مقصورا على الفقراء والمعوزين واصحاب الدخول المعدمة.. ويرجع ذلك الى انتشار عادة تدخين الشيشة، وهى الدراسة التى باحت بها مؤتمرات الامراض الصدرية واعدها د. عادل اسرائيل اخصائى الصدر بمستشفى المطرية التعليمى.

●● قالوا : لن يدفع السكان ثمن العادات السيئة التى يمارسها المعتدون على صحة البيئة.

راصــــد



المصدر : الأهـرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١/١٠/١٩٩٩

حكاية

النظافة والبيئة!

□□ التلوث البيئى فى الاماكن المغلقة ستناقشه جامعة قناة السويس فى ندوة غدا.

وامس طالبت جامعة حلوان فى ختام ندوة لها بضرورة ايقاف التوسع لانشاء المصانع بمدينة حلوان وضواحيها، وذلك بعد ان اقترب عددها من خمسين مصنعا وهو ما ادى الى تلوث خطير فى البيئة ينتج عنه امراض وهبوط المستوى العام للصحة بين السكان.

ان موضوع البيئة ونظافتها موضوع واحد لا يقبل التفرقة سواء اكان ذلك فى الاماكن المغلقة ام المفتوحة وهو ما يتطلب تضافر الجهود حتى نستطيع ان نحقق بيئة نظيفة، وهو ما يتطلب اولا وقبل كل شئ القدوة الطيبة من الجهات الحكومية والرسمية عموما ، حتى يكون ذلك السلوك عاملا مشجعا للمواطنين على الاقتداء.

والقدوة الحسنة تكون على سبيل المثال، بالا تسمح الجهات التي تمنح تراخيص بناء او افتتاح مصانع بان تعطيها لمن لا يراعون ان المناطق السكنية يجب ان تخلو من المصانع التى تلوث هواء البيئة ومياهها وارضها ،ويدخل فى نطاق ذلك بالطبع التلوث السمعى والبصرى: وهو ما لا نراعيه احيانا كثيرة فى جهات سكنية عديدة ولا ننتبه اليه.

. ويدخل في نطاق مسئولية الجهات الحكومية والرسمية من نظافة البيئة والتشجيع عليها، عدم التهاون فى تخليص الاحياء المختلفة في محافظات القاهرة الكبرى من المخلفات التى اصبحت بكل اسف تشكل اساءة لصورتنا فى عيون زوارنا.

ومن المعروف انه يوم يختفى التلوث من شوارعنا ومناطقنا المفتوحة وتنتشر الخضرة فان البيئة فى اماكن مغلقة ومنها المؤسسات واماكن العمل والسكن ستكون انظف واجمل.

ليس هناك شك فى أن وزارة البيئة تقوم بنشاط كبير ولكن مطلوب ان يكون متوافرا لدى الجميع الوعى البيئى حتى تكون النتائج اسرع، وبذلك يتحقق لمدننا النظافة التامة سواء فى الاماكن المفتوحة او المغلقة.

محمد صالح



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١/٨/١٩٩٩

نادية مكرم عبيد

إجراءات لإعلان المدن الصناعية الجديدة صديقة للبيئة عام ٢٠٠١

كتبت ـ سالى وفائى:

أشادت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة بقرار رئيس الوزراء الدكتور عاطف عبيد بتشكيل مجموعات العمل الست، باعتبارها فكرة مفيدة للغاية فى مجال نشاط وزارة البيئة على اساس ان البيئة تشارك فى جميع المجالات فهى قاسم مشترك اعظم ومن خلال هذه اللجان وبمشاركتها سوف نستطيع أن ندمج العمل البيئى فى كل الاعمال.

وأشارت الوزيرة إلى انه عقب اجتماع مجلس الوزراء سوف يعقد اجتماع فى الوزارة لمناقشة قضية البيئة فى المدن الصناعية الجديدة، والتى تعمل الوزارة على إعلانها مدنا صديقة للبيئة خلال عامى ٢٠٠١ و ٢٠٠٢ حيث بلغ حجم الاستثمارات التقديرية فى مشروعات التكنولوجيا النظيفة وترشيد مدخلات الانتاج ومعالجة التلوث فى المنشآت ٢٥٦ مليون جنيه، وذلك بالمدن الصناعية الخمس العاشر من رمضان، والسادس من أكتوبر، والسادات، والعبور، وبرج العرب بتمويل ذاتى من مستثمرى المدن ويقدر حجم الاستثمارات التقديرية لتنفيذ برنامج إعادة تأهيل هذه المدن حوالى مليار جنيه حتى نهاية عام ٢٠٠٠. وأكدت السيدة نادية مكرم عبيد ان نهر النيل بكل مكوناته يظل اهم اولويات العمل فى الوزارة، كما تم تشكيل لجنة لتنسيق انشطة حماية نهر النيل من وزارات البيئة والصحة والنقل والاشغال العامة والموارد المائية والداخلية للتنسيق والتعاون فى مجالات الرصد والرقابة على نوعية نهر النيل وإيقاف مصادر التلوث وإصدار التوجيهات الارشادية الخاصة باستخدامات النهر فى الانشطة المختلفة.

نادية مكرم عبيد



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١/٦/١٩٩٩

حكاية

النظافة والبيئة!

□□ التلوث البيئي في الاماكن المغلقة ستناقشه جامعة قناة السويس في ندوة غدا.

وامس طالبت جامعة حلوان في ختام ندوة لها بضرورة ايقاف التوسع لانشاء المصانع بمدينة حلوان وضواحيها، وذلك بعد ان اقترب عددها من خمسين مصنعا وهو ما ادى الى تلوث خطير في البيئة ينتج عنه امراض وهبوط المستوى العام للصحة بين السكان.

ان موضوع البيئة ونظافتها موضوع واحد لا يقبل التفرقة سواء اكان ذلك في الاماكن المغلقة ام المفتوحة وهو ما يتطلب تضافر الجهود حتى نستطيع ان نحقق بيئة نظيفة، وهو ما يتطلب اولا وقبل كل شئ القدوة الطيبة من الجهات الحكومية والرسمية عموما ، حتى يكون ذلك السلوك عاملا مشجعا للمواطنين على الاقتداء.

والقدوة الحسنة تكون على سبيل المثال، بالا تسمح الجهات التي تمنح تراخيص بناء او افتتاح مصانع بان تعطيها لمن لا يراعون ان المناطق السكنية يجب ان تخلو من المصانع التي تلوث هواء البيئة ومياهها وارضها ،ويدخل في نطاق ذلك بالطبع التلوث السمعي والبصري.. وهو ما لا نراعيه احيانا كثيرة في جهات سكنية عديدة ولا نتنبه اليه.

ويدخل في نطاق مسئولية الجهات الحكومية والرسمية من نظافة البيئة والتشجيع عليها، عدم التهاون في تخليص الاحياء المختلفة في محافظات القاهرة الكبرى من المخلفات التي اصبحت بكل اسف تشكل اساءة لصورتنا في عيون زوارنا.

ومن المعروف انه يوم يختفي التلوث من شوارعنا ومناطقنا المفتوحة وتنتشر الخضرة فان البيئة في اماكن مغلقة ومنها المؤسسات واماكن العمل والسكن ستكون انظف واجمل.

ليس هناك شك في أن وزارة البيئة تقوم بنشاط كبير ولكن مطلوب ان يكون متوافرا لدى الجميع الوعي البيئي حتى تكون النتائج اسرع، وبذلك يتحقق لمدننا النظافة التامة سواء في الاماكن المفتوحة او المغلقة.

محمد صالح



المصدر : الأهـــــرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١/ ٦/ ١٩٩٩

طب البيئة

الأوزون والصيف وحساسية الصدر

عندما تنظر إلى السماء ، وترى سحابات الدخان وكأنها مظلة تغطي وجه الأرض ، فتوقع على الفور أنك تتنفس هواء ملوثا بغاز الأوزون، وعندما ترى عوادم السيارات والموتوسيكلات ترتفع إلى عنان السماء فقل : أنا أتنفس الآن هواء ملوثا بغاز الأوزون. وعندما تجلس إلى نفسك لابد أن يطرأ على ذهنك سؤال محير. وما علاقة دخان عوادم السيارات بغاز الأوزون؟

وهل غاز الأوزون من ضمن الغازات المنبعثة من عوادم السيارات؟

إن عوادم وسائل النقل المختلفة التي تنتشر في الشوارع تتكون من مجموعة من الغازات من بينها غاز ثاني أكسيد النيتروجين الذي تحدث له عملية تأكسد كيميائي ضوئي بفعل الأشعة فوق البنفسجية المنبعثة من أشعة الشمس وبمساعدة درجة حرارة الجو العالية فيتحول إلى أول أكسيد النيتروجين، وذرة أكسجين واحدة تتحد مع الأكسجين الجوي فينتج غاز الأوزون. وبالتالي فإنه لكي ينتج غاز الأوزون لابد من توافر ثلاثة عوامل هي: عوادم وسائل النقل المختلفة، وأشعة الشمس، ودرجة حرارة الجو العالية. وهذه العوامل الثلاثة متوافرة وبكثرة خاصة في فصل الصيف وفي القاهرة.

ولكن ماهو ضرر هذا الغاز؟

تقول المنظمة الامريكية لحماية البيئة إنه إذا ارتفع مستوى غاز الأوزون في الجو إلى (٠.٢ ميكروجرام لكل متر مكعب) فإنه يصبح ضارا بصحة الانسان. ولكن الدراسات الطبية التي درست تأثير هذا الغاز على صحة الانسان وجدت أن هذا التأثير يمكن أن ينتج عند تركيزات أقل من ذلك. وتتركز الآثار الصحية لهذا الغاز على الجهاز التنفسي، فهي تؤدي إلى زيادة عدد أزمات الربو عند مرضى حساسية الصدر. فمريض حساسية الصدر قد يكون ملما بما يؤدي إلى تهيج أزمة حساسية الصدر عنده، ولكنه يفاجأ بأزمات لايعرف سببها وقد تكون بسبب وجوده في مكان ملوث بعوادم السيارات أو الموتوسيكلات وخصوصا اذا كان عمله يؤدي إلى وجوده باستمرار متنقلا بين مختلف الشوارع. وكذلك عند الأطفال الذين يلعبون في الشوارع الملوثة دائما بعوادم السيارات فتزداد عندهم مرات الاصابة بأزمات الربو ولا تستطيع الأم أن تحدد سبب هذه الأزمات. بل إنها قد تدفع أطفالها إلى الخروج إلى خارج المنزل لاستنشاق الهواء الذي قد يكون ملوثا. وقد أجريت دراسة طبية في الولايات المتحدة الامريكية على مرضى حساسية الصدر شملت عددا كبيرا من الكبار والأطفال. وذلك خلال أشهر يونيو ويوليو وأغسطس، حيث يرتفع معدل استخدام وسائل النقل وترتفع نسبة عوادمها إلى أعلى مستوى لها. وبالتالي ترتفع نسبة التلوث بغاز الأوزون في الجو. فوجدوا ارتفاعا ملحوظا في ازدياد عدد مرات الاصابة بنوبات الربو عند هؤلاء الأشخاص ولاحظوا أن هذا الازدياد مرتبط بارتفاع نسبة الاوزون في الجو المحيط بهؤلاء الاشخاص في خلال هذه الفترة من السنة ونفس الدراسة ثبتت في مصر. وقد أظهرت دراسة طبية أخرى أجريت في إنجلترا أن تأثير غاز الأوزون ليس مرتبطا فقط بمرض حساسية الصدر، ولكن هو أيضا يؤثر بالسلب على الأناس الطبيعيين. فبعد مرور سنوات من تعرض الشخص السليم باستمرار لهذا الغاز يحدث التهاب مزمن في مجرى الشعب الهوائية، يؤدي بالتالي إلى ضيق في الشعب الهوائية، فتقل كمية الهواء الداخلة إلى الرئتين وهذا يؤدي إلى اختلال في وظائف التنفس ويصيب الانسان بالنهجان، وضيق النفس، والاحساس بعدم الراحة في التنفس. هذا بالاضافة إلى حدوث خلل في المناعة الطبيعية للجهاز التنفسي، ومن هنا.. فإن حماية البيئة من عوادم وسائل النقل سواء باستحداث أنواع جديدة من الوقود لا تؤدي الى تلوث البيئة أو بابتكار أنواع جديدة من المحركات التي لا يؤدي تشغيلها إلى حدوث اضرار بالبيئة. فحماية البيئة ليست مهمة فرد معين، أو مؤسسة مختصة ، أو دولة

وإنما هي مسئولية كل الناس مثقفين، وأميين كبارا، وصغارا، مسئولين، وعاميين. وإذا تخلفت مجموعة واحدة من هؤلاء عن اداء دورها سقط العالم كله في بيئة ملوثة. ومن هنا اهتمت الدولة بتحسين هواء القاهرة الذي يتكلف ٦٠ مليون دولار!

د. رائد العزب

مدرس .م الأمراض المهنية وطب الصناعات بكلية طب الأزهر.



المصدر : الأهـــــرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ / ١٠ / ١٩٩٩



المقاهى

انتشرت فى الآونة الأخيرة ظاهرة تراخيص المقاهى، وإن كنت لا أعلم هل الترخيص ينص صراحة على انه مقهى، أم هى الموضة الجديدة، التى خرجت علينا بثوب جديد فى الاسم والشكل ولكن ظلت محتفظة بالمضمون.

ووضح من انتشار المقاهى بهذه الصورة ماتدره من ارباح كبيرة لانتشار عادة تدخين الشيشة للصبايا والصبية، فى نفس الوقت تغلق المقاهى الكبيرة المشهورة ابوابها بعد ان اقلع الناس عند زيارتها أبان السبعينيات والثمانينيات، وأقلع اغلبهم عن هذه العادة السيئة والمرضة والقبيحة، التى تنشر الامراض وتلوث هواء القهوة، وتضر بصحة المدخن وجاره.

وقد تلقيت رسالة مفعمة بالأسى والحزن - وهى ليست الاولى - من العذاب الذى يعانيه السكان المجاورون لأى مقهى حديث، وقد انتشرت فى الاحياء المسماة الراقية ودخلت مداخل العمارات .. وبين رضوض العمارات، وكما يوضح السيد خالد فؤاد، ان تاثير الشيشة على البيئة مزدوج، وانه ضج من شكوى استنشاق اول اكسيد الكربون من حرق الخشب لايقاد الفحم، ثم رائحة دخان الشيشة النفاذ، والضجيج المصاحب للمقهى وسوء انتظار سيارات ابناء الذوات من مدخنى الشيشة، وقضاء عمال وبعض زبائن هذه المقاهى حاجتهم فى مداخل المنازل، والحوارى المجاورة، لعدم وجود مراحيض بهذه المقاهى، وهو مايعد تلوثا بيئيا لأن زبائن المقاهى يقضون وقتا طويلا بالمقاهى، ويحتسون المشروبات ويجلسون فى الدخان والمكان المغلق، ولايخفى على احد أن موظف اصدار التراخيص لايدرس الموقع ولايناقش صاحب الطلب فى التهوية والمدخنة، ودورة المياه والضوضاء، ولعب النرد والدومينو، وصوت التليفزيون ولاسيما اذا كانت هناك مباراة لكرة القدم!

كل هذا يدفع ثمنه السكان ويقبض ثمنه اصحاب المقاهى الشيك، التى يديرها ابناء الذوات! ولن نناقش سر انتشار مرض السل بين المقتدرين، ولم يعد مرض السل مقصورا على الفقراء والمعوزين واصحاب الدخول المعدمة.

ويرجع ذلك الى انتشار عادة تدخين الشيشة، وهى الدراسة التى باحت بها مؤتمرات الامراض الصدرية وأعدها د. عادل اسرائيل اخصائى الصدر بمستشفى المطرية التعليمى.

●● قالوا : لن يدفع السكان ثمن العادات السيئة التى يمارسها المعتدون على صحة البيئة.

راصـــــد



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١-٥-١٩٩٩

في وزارة د. عبيد.. ومع نادية مكرم عبيد

البيئة أكثر ازدهارا

وجدى رياض

إذا ما أبحرنا في سياحة عبر تاريخ د. عاطف عبيد لوجدنا انفسنا امام رجل بيئة من الطراز الاول، وصاحب سجل حافل من الانجازات البيئية الرائعة التي تجعل منه مسئولا يستطيع ان ينتصر للبيئة بالقرارات لا بالامنيات، وأن يجعل لها صوتا مسموعا على الصعيدين المحلى والدولى، فعلى المستوى المحلى نذكر له معاركه الضارية فى سبيل صدور قانون البيئة رقم ٤ لسنة ٩٤ والوقوف ضد مصادر التلوث الصناعى بعدم منح اى منشأة صناعية جديدة اى تراخيص دون الحصول على ما يثبت توفيق الاوضاع البيئية، وصاحب مشروع اول خطة قومية للحفاظ على البيئة ودرء اخطار التلوث، والتصدى لمحاولات إدخال النفايات الصناعية السامة إلى ارض الوطن مثل احباط محاولة السفينة «جامبوترست» عام ٨٨ والسفينة الهولندية «هوايت ستروك» عام ٨٩ وغيرهما من السفن الاخرى، كذلك السفن التى احدثت تدميرا فى البيئة المصرية مثل البنمية «سفير» وغيرها وكان للدكتور عبيد الفضل فى الكثير من المشروعات البيئية العملاقة مثل مشروعات الصرف الصحى وتنقية مياه الشرب ونهر النيل، كذلك المعنية بدرء اخطار

الصناعة وعوادم السيارات مثل مخاطر الرصد البيئى (رصد الهواء) ومشروع الحزام الاخضر بطول الساحل الشمالى، والحزام الاخضر حول القاهرة الكبرى، وتصدى د.عبيد ايضا لكل مخاطر التلوث لدرجة انه الغى تراخيص بعض الشركات المنتجة للملح عندما علم انها تنتج انواعا من الملح الفاسد من البرك والمستنقعات، وهو ايضا صاحب فكرة انشاء مركز دولى للكوارث البيئية فى مصر بتمويل برنامج الامم المتحدة للبيئة «اليونيب» وهنا لابد أن

نذكر بالفضل د. مصطفى كمال طلبة ايضا، كذلك تبنى مشروع صندوق حماية البيئة البحرية ومواردها الطبيعية، وتطبيق قانون يحظر ممارسة اى نشاط يضر بالمحميات الطبيعية، وتكوين فرق عمل لمتابعة مشروعات حماية البيئة، واعلان انشاء ٤ ، حميات طبيعية مرة واحدة عام ٨٨ وهى الريان والجبل الاحمر والغابة المتحجرة واشتوم الجبل، وكان الحفاظ على بيئة البحر المتوسط يمثل اهمية خاصة لدى الدكتور عبيد لدرجة انه تبنى فكرة انشاء وحدة

مستقلة للطيران تحت اشراف القوات المسلحة لمراقبة المخالفات على الشواطئ المصرية، وبالطبع وفى اطار التعاون الوثيق مع دول البحر المتوسط كان للدكتور عبيد دور فعال فى هذا الصدد وقد تم اختياره رئيسا لهيئة مكتب وزراء البيئة بدول المتوسط، كما شغل ايضا رئيس هيئة مكتب وزراء البيئة العرب، وكان يفكر بجدية فى الرقى بالبيئة المصرية، وانشاء المكتب الفنى لجهاز شئون البيئة الذى عقد ٦٠ اتفاقية مع الدول المانحة والصناديق والوكالات الدولية، كما وافق نادى باريس على استبدال اجزاء من الديون الحكومية بالجنيه المصرى لتمويل مشروعات البيئة فى مصر، وكان الدكتور عبيد حريصا على ان يكون للعلماء والخبراء فى مصر دور مهم فى قضايا البيئة كذلك الاهتمام بالدورات التدريبية لإيجاد كوادر قادرة على التصدى لمشكلات البيئة، وطالب بأن تحوى المناهج التعليمية فى جميع المراحل هذه القضايا لرفع الوعى ، وبالطبع اننا لم نذكر كل الانجازات بل بعضا منها، ومن هنا يمكننا القول إن حكومة على رأسها الدكتور عاطف عبيد ـ الذى له اهتماماته وانجازاته البيئية الرائعة ووزارة للبيئة تتولى

فيها المسئولية السيدة نادية مكرم عبيد الوزيرة النشيطة التى استطاعت خلال عامين ان تحرز نجاحا كبيرا وتحقق طفرات هائلة فى مستوى البيئة المصرية، من حيث الاضافات الايجابية او كبح جماح ملوثات البيئة ـ سيكون لذلك كله اثره الايجابى فى ازدهار البيئة المصرية.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١١ / ٨ / ١٩٩٨

كلمة حق لرئيس الوزراء

منذ عشر سنوات بالتمام والكمال اتفق الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال العام وقتئذ مع الاستاذ إبراهيم نافع رئيس مجلس ادارة ورئيس تحرير الاهرام على تخصيص صفحة اسبوعية فى جريدة الاهرام تهتم بقضايا البيئة لرفع الوعى وتسليط الضوء على السلبيات والتراكمات البيئية منذ العشرينيات ووافق الاستاذ إبراهيم نافع على الفور وصدر العدد الأول من صفحة البيئة مع تباشير عام ١٩٩٠ وقد كانت بذلك اول صفحة متخصصة عن البيئة تصدر فى الصحف المصرية والعربية ومرت الأعوام وحان موعد انعقاد مؤتمر الامم المتحدة للبيئة والتنمية بريودى جانيرو بالبرازيل عام ٩٢ وهو ماسمى بمؤتمر قمة الارض وحضرته وفود ١٧٦ دولة وكان رئيس الوفد المصرى فى المؤتمر د. عاطف عبيد وضم الوفد المستشار نبيل العربى والسفيره ميرفت التلاوى والوزير المفوض هاجر الاسلامبولى ولفيفا من العلماء والخبراء ورجال البيئة والمستثمرين ورؤساء الجمعيات الأهلية العاملة فى مجال البيئة والصحفيين من الصحف القومية الثلاث وعلى راسهم الاستاذ محفوظ الانصارى رئيس تحرير الجمهورية وقتئذ - رئيس مجلس ادارة وكالة انباء الشرق الاوسط حاليا - وسعيد سنبل رئيس تحرير اخبار اليوم السابق ووجدى رياض محرر شئون البيئة بالاهرام وقد نظم د. عاطف عبيد باقتدار ادارة عمل الوفد المصرى داخل قاعات المؤتمر وفى ردهاته ومن خلال لجانه المتعددة والتى تصل الى ٤١ لجنة لمناقشة بنود اعلان ريودى جانيرو والاجندة ٢١ والاتفاقيتين اللتين وقعتهما مصر وهما اتفاقية التنوع البيولوجى وتغيرات المناخ وقد عقد د. عاطف عبيد على مدى ١٦ يوما الاجتماعات الجانبية مع الدول المانحة وخرجت مصر من هذا المؤتمر برصيد هائل من المنح وتعاقبت الأيام ودفع بقانون البيئة الى مجلس الشعب وصدر القانون فى سنة ٩٤ بعد مناقشات دامت ثلاث سنوات مع كل الاطراف وصدرت اللائحة التنفيذية بعدها بعام وتحركت بدايات التنظيم المؤسسى الكبير للبيئة وتوالت بعد ذلك المساحات الزمنية فى الاذاعة والتليفزيون للتوعية بالبيئة وبدأت صفحات البيئة فى الصحف المصرية وازدهرت التوعية وشعر الناس بخطورة التلوث وتسلمت السيدة نادية مكرم عبيد المسئولية بعد الدكتور عاطف عبيد عام ٩٧ لتكمل المسيرة وكانت دائما على اتصال بالدكتور عاطف عبيد لمتابعة مايجرى على الساحة والآن اكتملت المنظومة، وتتوقع البيئة ان يكون لها شأن أخر فى ظل عيون الرجال الخضر



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١١ / ٨ / ١٩٩٩

كلمة حق لرئيس الوزراء

منذ عشر سنوات بالتمام والكمال اتفق الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال العام وقتئذ مع الاستاذ إبراهيم نافع رئيس مجلس ادارة ورئيس تحرير الاهرام على تخصيص صفحة اسبوعية فى جريدة الاهرام تهتم بقضايا البيئة لرفع الوعى وتسليط الضوء على السلبيات والتراكمات البيئية منذ العشرينيات ووافق الاستاذ إبراهيم نافع على الفور وصدر العدد الأول من صفحة البيئة مع تباشير عام ١٩٩٠ وقد كانت بذلك اول صفحة متخصصة عن البيئة تصدر فى الصحف المصرية والعربية ومرت الأعوام وحان موعد انعقاد مؤتمر الامم المتحدة للبيئة والتنمية بريودى جانيرو بالبرازيل عام ٩٢ وهو ماسمى بمؤتمر قمة الارض وحضرته وفود ١٧٦ دولة وكان رئيس الوفد المصرى فى المؤتمر د. عاطف عبيد وضم الوفد المستشار نبيل العربى والسفيره ميرفت التلاوى والوزير المفوض هاجر الاسلامبولى ولفيفا من العلماء والخبراء ورجال البيئة والمستثمرين ورؤساء الجمعيات الأهلية العاملة فى مجال البيئة والصحفيين من الصحف القومية الثلاث وعلى راسهم الاستاذ محفوظ الانصارى رئيس تحرير الجمهورية وقتئذ - رئيس مجلس ادارة وكالة انباء الشرق الاوسط حاليا - وسعيد سنبل رئيس تحرير اخبار اليوم السابق ووجدى رياض محرر شئون البيئة بالاهرام وقد نظم د. عاطف عبيد باقتدار ادارة عمل الوفد المصرى داخل قاعات المؤتمر وفى ردهاته ومن خلال لجانه المتعددة والتى تصل الى ٤١ لجنة لمناقشة بنود اعلان ريودى جانيرو والاجندة ٢١ والاتفاقيتين اللتين وقعتهما مصر وهما اتفاقية التنوع البيولوجى وتغيرات المناخ وقد عقد د. عاطف عبيد على مدى ١٦ يوما الاجتماعات الجانبية مع الدول المانحة وخرجت مصر من هذا المؤتمر برصيد هائل من المنح وتعاقبت الأيام ودفع بقانون البيئة الى مجلس الشعب وصدر القانون فى سنة ٩٤ بعد مناقشات دامت ثلاث سنوات مع كل الاطراف وصدرت اللائحة التنفيذية بعدها بعام وتحركت بدايات التنظيم المؤسسى الكبير للبيئة وتوالت بعد ذلك المساحات الزمنية فى الاذاعة والتليفزيون للتوعية بالبيئة وبدات صفحات البيئة فى الصحف المصرية وازدهرت التوعية وشعر الناس بخطورة التلوث وتسلمت السيدة نادية مكرم عبيد المسئولية بعد الدكتور عاطف عبيد عام ٩٧ لتكمل المسيرة وكانت دائما على اتصال بالدكتور عاطف عبيد لمتابعة مايجرى على الساحة والآن اكتملت المنظومة، وتتوقع البيئة ان يكون لها شأن أخر فى ظل عيون الرجال الخضر





المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ / ١٠ / ١٩٩٩

فى وزارة د. عبيد.. ومع نادية مكرم عبيد

البيئة أكثر ازدهارا

إذا ما ابحرنا فى سياحة عبر تاريخ د. عاطف عبيد لوجدنا انفسنا امام رجل بيئة من الطراز الأول، وصاحب سجل حافل من الانجازات البيئية الرائعة التى تجعل منه مسئولا يستطيع أن ينتصر للبيئة بالقرارات لا بالامنيات، وان يجعل لها صوتا مسموعا على الصعيدين المحلى والدولى، فعلى المستوى المحلى تذكر له معاركه الضارية فى سبيل صدور قانون البيئة رقم ٤ لسنة ٩٤ والوقوف ضد مصادر التلوث الصناعى بعدم منح اى منشأة صناعية جديدة اى تراخيص دون الحصول على ما يثبت توفيق الاوضاع البيئية، وصاحب مشروع اول خطة قومية للحفاظ على البيئة ودرء اخطار التلوث، والتصدى لمحاولات إدخال النفايات الصناعية السامة إلى ارض الوطن مثل احباط محاولة السفينة «جامبوترست» عام ٨٨ والسفينة الهولندية «هوايت ستروك» عام ٨٩ وغيرهما من السفن الاخرى، كذلك السفن التى احدثت تدميرا فى البيئة المصرية مثل البنمية «سفير» وغيرها وكان للدكتور عبيد الفضل فى الكثير من المشروعات البيئية العملاقة مثل مشروعات الصرف الصحى وتنقية مياه الشرب ونهر النيل، كذلك المعنية بدرء اخطار الصناعة وعوادم السيارات مثل مخاطر الرصد البيئى (رصد الهواء) ومشروع الحزام الاخضر بطول الساحل الشمالى، والحزام الاخضر حول القاهرة الكبرى، وتصدى د.عبيد ايضا لكل مخاطر التلوث لدرجة انه الغى تراخيص بعض الشركات المنتجة للملح عندما علم انها تنتج انواعا من الملح الفاسد من البرك والمستنقعات، وهو ايضا صاحب فكرة انشاء مركز دولى للكوارث البيئية فى مصر بتمويل برنامج الامم المتحدة للبيئة «اليونيب» وهنا لابد أن نذكر بالفضل د. مصطفى كمال طلبة ايضا، كذلك تبنى مشروع صندوق حماية البيئة البحرية ومواردها الطبيعية، وتطبيق قانون يحظر ممارسة أى نشاط يضر بالمحميات الطبيعية، وتكوين فرق عمل لمتابعة مشروعات حماية البيئة، واعلان انشاء ٤ . حميات طبيعية مرة واحدة عام ٨٨ وهى الريان والجبل الاحمر والغابة المتحجرة واشتوم الجبل، وكان الحفاظ على بيئة البحر المتوسط يمثل اهمية خاصة لدى الدكتور عبيد لدرجة انه تبنى فكرة انشاء وحدة مستقلة للطيران تحت اشراف القوات المسلحة لمراقبة المخالفات على الشواطئ المصرية، وبالطبع وفى اطار التعاون الوثيق مع دول البحر المتوسط كان للدكتور عبيد دور فعال فى هذا الصدد وقد تم اختياره رئيسا لهيئة مكتب وزراء البيئة بدول المتوسط، كما شغل ايضا رئيس هيئة مكتب وزراء البيئة العرب، وكان يفكر بجدية فى الرقى بالبيئة المصرية، وانشاء المكتب الفنى لجهاز شئون البيئة الذى عقد ٦٠ اتفاقية مع الدول المانحة والصناديق والوكالات الدولية، كما وافق نادى باريس على استبدال اجزاء من الديون الحكومية بالجنيه المصرى لتمويل مشروعات البيئة فى مصر، وكان الدكتور عبيد حريصا على ان يكون للعلماء والخبراء فى مصر دور مهم فى قضايا البيئة كذلك الاهتمام بالدورات التدريبية لإيجاد كوادر قادرة على التصدى لمشكلات البيئة، وطالب بأن تحوى المناهج التعليمية فى جميع المراحل هذه القضايا لرفع الوعى ، وبالطبع اننا لم نذكر كل الانجازات بل بعضا منها، ومن هنا يمكننا القول إن حكومة على رأسها الدكتور عاطف عبيد - الذى له اهتماماته وانجازاته البيئية الرائعة ووزارة للبيئة تتولى فيها المسئولية السيدة نادية مكرم عبيد الوزيرة النشيطة التى استطاعت خلال عامين ان تحرز نجاحا كبيرا وتحقق طفرات هائلة فى مستوى البيئة المصرية، من حيث الاضافات الايجابية او كبح جماح ملوثات البيئة - سيكون لذلك كله اثره الايجابى فى ازدهار البيئة المصرية.

د. عاطف عبيد



إبراهيم نافع



نادية مكرم عبيد

وجدى رياض - خالد مبارك



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ١١ / ٧ / ١٩٩٩

من قريب

النظافة والبيت المصرى

بصدد ما كتبته حول موضوع النظافة فإنه يحزنني أن اقول ان المنطق الذى يسود كثيرا من البيوت المصرية ليس هو المحافظة على نظافة المسكن، وعدم الاهتمام يحدث خارجه كما قلت، وانما الادهى من ذلك هو الاهتمام بالتركيز على الاجزاء التى يستقبل فيها الضيوف فقط أو فى حالة وجود مناسبة.. والا فكيف تفسر ان الطفل إذا كان معتادا على النظافة فى داخل مسكنه كقاعدة لا تقبل الاستثناء بحيث يصبح سلوكا يوميا، سرعان ما يتخلى عن هذه العادة خارج المنزل؟

لا ياسيدى العزيز، نحن نعلم اطفالنا أن ما يهم هو القشور والمظاهر الخارجية عند الحاجة اليها فقط، ولذلك فإن افتراض وجود ارتباط تصاعدى بين زيادة مظاهر التدين والاهتمام بالنظافة هو افتراض خاطئ، فالنظافة ليست فقط نظافة الجسد والمكان بل الاهم نظافة الروح ونقاء السلوك.. فكيف تنتظر ان يكون الطفل نظيفا فى ملبسه وتصرفاته وهو يتعلم مثلا ان الغش وسيلة مضمونة للنجاح؟ او حين يتهم مراقب اللجنة الطفل الذى لا يغشش اقرانه بانه «غير متعاون»؟

إن الاسلام يدعونا إلى النظافة والاجتهاد وحسن المعاملة وعدم الغش ولكننا دائما نتعلق بالاسهل فناخذ بالمظاهر الخارجية ونحسب اننا بذلك قد ادينا ما علينا.

أنيسة عصام الدين حسونة

●● النظافة يا سيدتى ليست شانا او سلوكا قائما بذاته، ولكنه جزء من منظومة للقيم تحكم سلوك المجتمعات. ترتبط بالنظام من ناحية، وبالتربية فى المدرسة والبيت من ناحية اخرى. كما ترتبط باحترام القوانين، وتنفيذها على الكبير والصغير. وبتدريب افراد المجتمع على تحمل المسئولية والمشاركة فيها واحترام حقوق الآخرين.

ومازال اعتماد الاسرة المصرية على وجود الشغالة أو الخادمة التى تقوم بكل اعمال النظافة المنزلية، يعبر بحكم المقاييس الحضارية السائدة فى عالم اليوم عن درجة من التخلف الكامن فى المجتمع، والتى تنعكس بصورة خطيرة على نوعية من ربات البيوت يتباهين بانهن لا يعرفن شيئا عن ادارة المنزل، ومازلن يقضين كل أوقاتهن فى النادى. أو عند الكوافير.. لا يصل إلى ايديهن كتاب ذو قيمة، وفى الطبقات الفقيرة، فإن تدنى مستويات الدخل والمعيشة يجعل من النظافة ترفا لا تملك تكاليفه.

وحين شاهدت صور سفيرة استراليا فى القاهرة اخيرا تنزل إلى الشارع وتمسك بالمقشة وتساعد فى إحدى حملات النظافة، ادركت ان غياب القدوة وقصور معنى التكافل الاجتماعى الذى كاد ينحصر الآن فى «موائد الرحمن».. يجعل الصورة اكثر تعقيدا!!

سلامة أحمد سلامة



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١/٨/١٩٩٩

نوافذ خضراء

● الاخلاق والبيئة المعلوماتية فى الالفية الثالثة، هو عنوان المنتدى الذى تنظمه الهيئة القبطية الانجيلية للخدمات الاجتماعية، وصرح القس نبيل صموئيل ابادير المدير العام، بان المنتدى يعقد فى اول نوفمبر بشيراتون هليوبوليس، وسوف يستمر منتدى حوار الحضارات بالهيئة لمده ثلاثة ايام.

● عن الكثبان الرملية والتصحر فى المنيا، وعن اول تطبيق لتكنولوجيا معلومات الانترنت فى علوم الارض بمصر يحاضر د. على خلف الجندى، و د. وسامى شلبى الثلاثاء ٢ نوفمبر. صرح بذلك د. سليمان محمود سليمان رئيس الجمعية المصرية لعلم الرسوبيات.

● المؤتمر الكيميائى المصرى الـ١٥ يحمل عنوان «الكيمياء فى خدمة المجتمع والبيئة» حيث يعقد فى ٢٠ نوفمبر المقبل ودور الكيمياء فى حماية البيئة، والمعالجة الحيوية لملوثات البيئة وانواع التلوث البيئى فى مصر.

● الندوة الدولية عن البيئة والتنمية والامن القومى فى الوطن العربى تعقد فى شهر ديسمبر المقبل وسوف تناقش مصادر المياه المشتركة وتلوث الهواء وتغيرات المناخ.

● المؤتمر الدولى الثالث عن البترول والبيئة يعقد فى ٤ ديسمبر لمناقشة استخدام التكنولجيا النظيفة فى النشاطات البترولية.

● مؤتمر قومى عن دور رجال الأعمال فى دعم جهود حماية البيئة فى المدن الصناعية المعتمدة فى الجمهورية يجرى الاعداد له بالتعاون بين مركز دراسات وحماية البيئة بمحافظة المنوفية ومؤسسة الاهرام.

● مثل د. محمد مسعد محرم خبير البيئة البحرية الدولى مصر والاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل فى المؤتمر الدولى لمكافحة التلوث البحرى الذى عقد بناميبيا جنوب غرب افريقيا، وصرح بان المؤتمر شارك فيه ١٥ دولة افريقية من بينها اربع دول عربية حيث تمت دراسة الطرق والوسائل الجديدة باستخدام أحدث الأساليب التكنولوجية والمعدات الحديثة لمكافحة التلوث البحرى بالزيت وطرق الوقاية والمنع، كذلك دراسة خطط الطوارئ الخاصة بكل دولة والمختصة بأساليب وطرق الحماية والمنع عند حدوث حوادث انسكاب بحرى طارئة وتم عرض خطة الطوارئ الدولية الخاصة بمصر

اصدر المؤتمر فى ختام جلساته عدة توصيات أهمها ضرورة أن يكون لكل دولة خطة طوارئ واضحة وشاملة لاستخدامها عند حدوث أى تلوث بحرى.

● التأثيرات البيئية لاستخدامات الطاقة يعقد الشهر المقبل بهندسة الزقازيق.

● ندوة النقل والبيئة تعقد فى ١٥ اكتوبر الجارى وتنظمها الجمعية العلمية العربية للنقل للتصدى لقضايا ومشكلات النقل والتغلب على مشاكل البيئة والدعوة إلى بيئة نظيفة.

● من اجل بيئة نظيفة والاستخدام الامثل لخلفات المدن والصناعة والزراعة عقد مؤتمر بزراعة المنيا واتجهت محاور المؤتمر الى امكانية الاستفادة المثلى من المخلفات ورفع قيمتها وأثرها على البيئة والاضرار التى تصيبها.

د . مسعد محرم

● تقيم كلية علوم بنها هذا الشهر مؤتمرها العلمى الثانى عن دور العلم فى تنمية المجتمع المصرى والبيئية لمناقشة دور العلم فى الحفاظ على البيئة نظيفة وصحية، واسهام العلوم البيئة فى تطوير البيئة والحفاظ على التنوع البيولوجى.

● المؤتمر القومى السادس لتنمية البيئة الصحراوية يعقد ٧ نوفمبر لإلقاء الضوء على تنمية البيئة الصحراوية، لخروج السكان من الوادى المكدس!

● دكتور محمد صابر رئيس شعبة البحوث الزراعية والبيولوجية بالمركز القومى للبحوث اختاره اتحاد مجالس البحث العلمى العربى عضوا فى هيئة تحرير مجلة أبحاث البيئة والتنمية المستدامة التى تصدر عن الأمانة العامة لاتحاد مجالس البحث العلمى العربية..

● جار انشاء شبكات جماعية للصرف الصناعى بالمدن الصناعية. اول هذه الشبكات يتم انشاؤها فى العاشر من رمضان، والسادس من أكتوبر تحت اشراف وزارة البيئة ويسهم فى انشائها أصحاب المصانع. طلب المستشار عدلى حسين محافظ المنوفية انشاء شبكة صرف صحى صناعى جماعية، للمنطقة الصناعية بقويسنا، وتضم ٢٨ مصنعا، بحيث يتم بناؤها على نفقة أصحاب المصانع وبحيث لا تضخ فى الشبكة العامة إلا بعد معالجتها.



المصدر : الأهرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١١/١٠/١٩٩٩

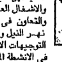
نادية مكرم عبيد

إجراءات لإعلان المدن الصناعية الجديدة صديقة للبيئة عام ٢٠٠١

كتبت ـ سالى وفائى:

اشادت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة بقرار رئيس الوزراء الدكتور عاطف عبيد بتشكيل مجموعات العمل الست، باعتبارها فكرة مفيدة للغاية فى مجال نشاط وزارة البيئة على اساس أن البيئة تشارك فى جميع المجالات فهى قاسم مشترك اعظم ومن خلال هذه اللجان وبمشاركتها سوف نستطيع ان ندمج العمل البيئى فى كل الاعمال.

وأشارت الوزيرة إلى انه عقب اجتماع مجلس الوزراء سوف يعقد اجتماع فى الوزارة لمناقشة قضية البيئة فى المدن الصناعية الجديدة، والتى تعمل الوزارة على إعلانها مدناً صديقة للبيئة خلال عامى ٢٠٠١ و ٢٠٠٢ حيث بلغ حجم الاستثمارات التقديرية فى مشروعات التكنولوجيا النظيفة وترشيد مدخلات الانتاج ومعالجة التلوث فى المنشآت ٢٥٦ مليون جنيه، وذلك بالمدن الصناعية الخمس العاشر من رمضان، والسادس من أكتوبر، والسادات، والعبور، وبرج العرب بتمويل ذاتى من مستثمرى المدن ويقدر حجم الاستثمارات التقديرية لتنفيذ برنامج إعادة تأهيل هذه المدن حوالى مليار جنيه حتى نهاية عام ٢٠٠٠. وأكدت السيدة نادية مكرم عبيد أن نهر النيل بكل مكوناته يظل أهم أولويات العمل فى الوزارة، كما تم تشكيل لجنة لتنسيق أنشطة حماية نهر النيل من وزارات البيئة والصحة والنقل والاشغال العامة والموارد المائية والداخلية للتنسيق والتعاون فى مجالات الرصد والرقابة على نوعية نهر النيل وإيقاف مصادر التلوث وإصدار التوجيهات الارشادية الخاصة باستخدامات النهر فى الانشطة المختلفة.



نادية مكرم عبيد



مؤتمر حول البيئة العربية ودورها فى صنع القرار غدا بالقاهرة

كتب ـ نصر زعلوك:

يعقد غدا بمقر جامعة الدول العربية المؤتمر العربى الأول حول المؤشرات البيئية ودورها فى صنع القرار يشارك فيه خبراء أجهزة الشئون البيئية فى الدول العربية وخبراء الأجهزة الإحصائية والمنظمات العربية المتخصصة والتجمعات الإقليمية.

وتسبق انعقاد المؤتمر الدورة الحادية عشرة لمجلس الوزراء العرب المسئولين عن شئون البيئة واجتماع المكتب التنفيذى التحضيرى لها واللذين سينعقدان فى ١٧ و ١٨ أكتوبر الحالى. ويهدف المؤتمر للتعرف على تجارب الدول العربية والتجمعات الدولية والمنظمات العربية والإقليمية والدولية فى مجال إنتاج المؤشرات البيئية بغية الاستفادة من التجارب الناجحة والتعرف على المعوقات الفنية والمؤسسية لاقتراح الحلول المناسبة والاتفاق على الحد الأدنى من المؤشرات البيئية التى يمكن الاستعانة بها للتعرف على الوضعية البيئية فى الدول العربية وإجراء المقارنة داخل وخارج المنطقة العربية.

ويناقش المؤتمر ٥ أوراق عمل تتعلق بمحاولات حماية البيئة ووضع الخطط والبرامج لصون البيئة وإعداد شبكة عربية للمعلومات البيئية وتجارب المنظمات المختلفة فى مجال المؤشرات البيئية. ودعت اللجنة إلى المضى قدما فى فكرة إنتاج مسلسل تليفزيونى يتناول قضايا البيئة مع تأكيد أهمية أن يشارك فى هذا العمل أكبر حشد ممكن من الفنانين العرب والتفكير فى إنتاج أفلام الرسوم المتحركة ذات المضمون البيئى، كما طالبت بطباعة دليل المرأة العربية فى حماية البيئة من التلوث وترشيد استخدام الموارد بالسرعة الممكنة وتعميمه على الدول العربية والمنظمات العربية والإقليمية.

وقد شارك فى الاجتماع العاشر للجنة خبراء بيئة فى كل من تونس والسعودية وفلسطين وقطر والكويت ومصر والمغرب ولبنان، بالإضافة إلى ممثلين لمنظمة الصحة العالمية ومجلس الوحدة الاقتصادية وبرنامج الأمم المتحدة للتنمية ومركز البيئة والتنمية للإقليم العربى وأوروبا (سيدارى) والإدارة العامة للشئون الاقتصادية بالجامعة العربية.



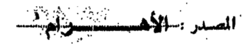
المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ / ١ / ١٩٩٩

موتوسيكلات جديدة مطابقة لمواصفات حماية البيئة...

قامت الشركة المصرية العالمية للسيارات وكيل شركة ياماها العالمية بتوفير موديلات جديدة من موتوسيكلات ياماها متوسطة الحجم تصلح لمعظم الاستخدامات اليومية من نقل الافراد بالاضافة إلى تجهيز الموتوسيكل لتوصيل الطلبات فى الطرق العادية والوعرة وقد صرحت الشركة: أن هذه الموديلات تتميز بالكفاءة العالية وبسهولة الصيانة كما أنها مطابقة لمواصفات حماية البيئة التى تسمح باستخدامها فى جميع الطرق داخل الجمهورية وقد راعت الشركة المصرية العالمية للسيارات توفير منافذ بيع وصيانة داخل معظم أنحاء الجمهورية من خلال شبكة كبيرة من الفروع والموزعين .





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : [illegible]

سوزان مبارك تؤكد تهيئة البيئة النظيفة والآمنة للطفل العربى

أكدت السيدة سوزان مبارك قرينة الرئيس أننا نصبو إلى أن نضمن لأطفالنا فى مصر والعالم العربى حقهم فى تهيئة البيئة الآمنة والنظيفة لهم لمواجهة تحديات القرن الحادى والعشرين. وأضافت ـ فى كلمتها أمس أمام احتفال جامعة الدول العربية بيوم الطفل العربى الذى يحمل شعار «حق الطفل فى بيئة نظيفة وآمنة» ـ أن حماية البيئة أصبحت أحد معايير التنمية الاجتماعية، ومظهرا للتقدم الحضارى، وأحد متطلبات الاندماج فى النظام العالمى والتفاعل معه على غرار معايير القدرة التنافسية، والتنمية البشرية، والديمقراطية، وحقوق الإنسان.

وألقى الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام للجامعة العربية كلمة قدم فيها الشكر والتقدير للسيدة سوزان مبارك، لجهودها المتواصلة من أجل الارتقاء بحقوق الطفل، وقدم النشء العربى هدية رمزية للسيدة سوزان مبارك، تقديرا وعرفانا لدورها الرائد فى العمل الاجتماعى، وجهودها من أجل طفولة عربية مبدعة وسعيدة.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ / ٨ / ١٩٩٩

إدخال البعد البيئى فى السياسات والخطط القومية

كتبت - سالى وفائى:

صرحت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة بأن توجيهات الرئيس مبارك خلال اجتماعه أمس بالوزراء ركزت على الاهتمام بالشباب ومساعدة محدودى الدخل وتنمية مناطق الصعيد والاهتمام بالتكنولوجيا. وكانت وزيرة البيئة قد عقدت اجتماعا ظهر أمس للعاملين بالوزارة ناقشت خلاله اليات تنفيذ أهداف وخطط المرحلة الجديدة القادمة تتركز فى ثلاثة أهداف تحكم العمل البيئى أولها هدف استراتيجى من خلال إدخال البعد البيئى فى جميع السياسات والخطط والبرامج القومية، ثانيها هدف متوسط المدى متمثل فى حماية وتنمية الموارد الطبيعية والبيئية والتنوع البيولوجى والتراث الثقافى والتاريخى فى إطار التنمية المتواصلة، وثالثها هدف قصير المدى لخفض معدلات التلوث الحالية للحفاظ على الصحة العامة والارتقاء بنوعية الحياة.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢/١٠/١٩٩٩

إسرائيل تقتل البحر المتوسط

مصانع تل أبيب وحيفا تلقى كميات هائلة من السموم والنفايات فى البحر

بيروت - أ. ش. أ: أكدت منظمات حماية البيئة أمس أن البحر المتوسط أكثر البحار تلوثا فى العالم على الاطلاق وأن لاسرائيل الدور الاكبر فى ذلك.

ووصفت المصادر حالة التلوث فى البحر الابيض المتوسط بأنها جعلته بحرا أسود أخذ يحتضر على أبواب الألفية الثالثة وعبرت عن مخاوفها من تحول هذا البحر بعد سنوات قليلة الى مستنقع للسموم والجراثيم ومن انعدام الحياة فى بيئته.

وعرضت منظمة «جرين بيس» فى بيروت فيلما يكشف حقائق مرعبة ويظهر حجم التلوث الهائل الذى الحقته اسرائيل بالمنطقة ويوضح أن تل أبيب وحيفا هما من اكثر المناطق تلوثا فى اسرائيل.

وكشف الفيلم عن أن دولا كثيرة تشارك فى تلويث حوض البحر المتوسط إلا أن اسرائيل تأتى فى مقدمة تلك الدول التى نشطت فى إلقاء سمومها ونفاياتها الصناعية فى البحر المتوسط منذ منتصف الثمانينات.

وأظهرت لقطات من الفيلم أن نهر «ياكون» فى تل أبيب والذى يصب فى البحر المتوسط يحتوى على أكبر كمية من المواد السامة وكذلك نهر كيسون الذى أظهره الفيلم مستودعا للنفايات السامة الصادرة عن الصناعات الملوثة على ضفتيه.

أما مدينة حيفا فقد تحولت إلى منطقة صناعية تصرف نفاياتها السائلة فى البحر المتوسط مباشرة وأبرز مصدر للتلوث فيها هو معمل للكيماويات.

وكانت جرين بيس قد تنبهت للكارثة البيئية وبدأت منذ عام ١٩٩٤ تحث اسرائيل على وقف دفن نفاياتها فى البحر المتوسط وتعهدت اسرائيل فى «مارس» الماضى فقط بوقف هذه العمليات لكن تحقيقات المنظمة كشفت عن استمرار اسرائيل فى دفن المواد السامة فى البحر وظهور نسب مرتفعة من مواد الكروم والحديد والمنجنيز والنيكل والزنك ونسب من النحاس والزئبق والكوبالت تلقيها اسرائيل فى البحر المتوسط.

وكان نشطاء منظمة «جرين بيس» قد منعوا فى مايو ١٩٩٥ الباخرة الاسرائيلية «ربيل» من مغادرة ميناء حيفا الى موقع دفن النفايات فى البحر وأعلن وزير البيئة الاسرائيلى انذاك يوسى ساريد أن عمليات الدفن ستتوقف نهائيا أواخر عام ٩٦.

ولكن فى أواسط عام ١٩٩٧ اتضح للمنظمة أن اسرائيل مازالت تدفن نفاياتها فى البحر المتوسط فقام نشطاؤها فى يوليو ٩٧ بسحب احدى البواخر التى كانت تلقى بالنفايات السامة السائلة بواسطة السفينة «سيريوس» واحتجزوها عدة ساعات حتى أعلن وزير البيئة الاسرائيلى حينها رفائيل ايتان فى بيان رسمى أن دفن النفايات فى البحر سيتوقف بنهاية عام ٩٧.

ورغم هذه التعهدات سمحت لجنة خاصة فى نهاية عام ٩٧ لشركة حيفا للكيماويات بدفن نحو ٦٠ ألف طن اضافية من النفايات السائلة حتى نهاية عام ٩٨ ثم فى نهاية العام تم اعطاء الشركة نفسها ترخيصا أخر لدفن حوالى الف طن شهريا حتى ٣١ مارس ٩٩.

وأشارت منظمة «جرين بيس» الى أن لبنان أيضا من الدول التى تدفن نفاياتها فى البحر المتوسط وركز الفيلم على منطقة سلعاتا بشمال لبنان ومعاملها التى تفرغ نفاياتها السائلة مباشرة فى مياه البحر المتوسط.

وكشف الفيلم الذى عرضته منظمة «جرين بيس» عن بيئة البحر المتوسط عن أن أحد المصانع فى خليج بورتمان فى اسبانيا يقوم منذ ثلاثين عاما بالتخلص من نفاياته السامة فى مياه البحر المتوسط والأمر ذاته فى خليج ايفوويكوف فى اليونان.

كما تحقق مدينة البندقية الايطالية السياحية مستويات تلوث مرتفعة

والأمر نفسه ينطبق على مالطا حيث يوجد مكب عملاق على الشاطىء وتتقاذف محتوياته الأمواج.

وقد شارك الرئيس اللبنانى العماد اميل لحود منظمة «جرين بيس» مخاوفها على البيئة البحرية للمتوسط حيث أوضح لوفد من المنظمة الأحد الماضى انه يمارس هواية الغطس منذ ٤٠ عاما ويلاحظ بوضوح مدى التلوث ووجود نفايات مختلفة فى قاع البحر لم تكن موجودة من قبل. وبعد يوم واحد من هذا اللقاء وابداء الرئيس اللبنانى استعداد لبنان التام للتعاون مع المنظمة لإيجاد بيئة متوسطية نظيفة تعرض ناشطو المنظمة للضرب والركل والاحتجاز فى احد معامل الكيماويات فى منطقة سلعاتا الساحلية فى لبنان خلال قيامهم بحملة احتجاج لمخالفة المعمل معايير سلامة البيئة البحرية. وعبر الرئيس لحود عن استيائه الشديد لهذا الحادث وطلب من الاجهزة المعنية التحقيق الفورى فيه وطلب من وزارة البيئة التحرك السريع لفرض شروط حماية البيئة البحرية والأرضية.



وزيرة البيئة تشيد بدور «الوفد» فى محاربة التلوث
ملوحة بحيرة قارون تضاعفت ثلاث مرات خلال قرن

كتبت ـ سيد الشورة:

اشادت الدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة بدور جريدة «الوفد» ورئيس التحرير عباس الطرابيلي في قضية حماية البيئة، ودورها في محاربة التلوث الذي تتعرض له بحيرة قارون.

اكدت الوزيرة ان أهم اهداف العمل البيئي في مصر هو الحفاظ على مواردنا الطبيعية من اجل تحقيق التنمية المتواصلة، وانه من الضروري التحرك السريع بخطى ثابتة وواثقة في كافة المجالات البيئية.

اشارت الدكتورة نادية مكرم عبيد خلال الندوة التي اقيمت أمس بالفيوم حول «تنمية وتطوير بحيرة قارون»، إلي ان البحيرة تعرضت الي تضاعف ملوحتها ٣ مرات خلال القرن الحالي وقالت ان البحيرة تعاني من تلوث بيولوجي وكيميائي نتيجة التزايد المستمر في الانشطة السكانية في المناطق المتاخمة للبحيرة، وما يصب فيها من مياه صرف زراعي وصحي، يزيد على ٤٠٠ مليون متر مكعب سنوياً، مما يؤدي الي تهديد الثروة السمكية وتدهور نوعية الأملاح المعدنية الموجودة بها.

وفي نهاية كلمتها، اشادت بدور اجهزة الاعلام في قضية التلوث واضافت «لقد جاءت الجهود الصادقة للاستاذ عباس الطرابيلي رئيس تحرير جريدة الوفد معبرة عن روح وجذور المشكلة فاسمحوا لي في هذا المقام أن نتوجه لسيادته وللصحافة المصرية بكل الشكر والتقدير وليس هذا بغريب على اعلامنا المصري العريق الذي عودنا ان يكون له دور قوي ومؤثر في قضايا التنمية».



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢/١٠/١٩٩٩

وزيرة البيئة:

الحفاظ على الموارد الطبيعية من أهم أهداف العمل البيئى

الفيوم - من سالى وفائى:

نادية مكرم

اعلنت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة ان تاكيد الرئيس حسنى مبارك أن الحفاظ على البيئة ضرورة لازمة لايعتبر من الرفاهية بل هو نقطة تحول فى تاريخ العمل البيئى فى مصر وموقف حضارى يضاف الى سجل مصر الدولى مما يلزمنا جميعا بالتحرك السريع بخطى ثابتة وواثقة فى كل المجالات البيئية فى محاولة لادماج البيئة فى منظومة الحياة اليومية. جاء ذلك فى الكلمة التى القتها وزيرة البيئة امس فى افتتاح ندوة تنمية وتطوير بحيرة قارون ، وقالت أن احد اهم أهداف العمل البيئى فى مصر هو الحفاظ على مواردنا الطبيعية من أجل تحقيق التنمية . وأشارت الى أن ماتستقبله بحيرة قارون من مياه صرف زراعى ادى الى تضاعف ملوحتها ثلاث مرات خلال القرن الحالى وكذلك التلوث البيولوجى والكيميائى نتيجة التزايد المستمر فى الأنشطة السكانية ومايصب فيها من صرف زراعى وصحى يزيد على ٤٠٠ مليون متر مكعب سنويا مما يهدد الثروة السمكية. وطالبت الوزيرة بسرعة تطبيق نظم الادارة البيئية المتكاملة للبحيرة وضرورة تكاتف جميع الجهود.



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٣/١٠/١٩٩٩

وزيرة البيئة فى ندوة بحيرة قارون:

تزايد الأنشطة السكانية يهدد البحيرة توفير الاستثمارات لمكافحة التلوث

الفيوم ـ محمد عبدالمقصود وماهر نجيب:

اعلنت نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة ان إدماج البعد البيئى فى منظومة الحياة اليومية يؤدى إلى نجاح عملية التنمية بما يحقق الرفاهية لأجيال الحاضر والمستقبل.

وقالت فى افتتاح ندوة تنمية وتطوير بحيرة قارون والتى عقدت بالفيوم صباح أمس ونظمها جهاز شئون البيئة وحضرها محمد حسن طنطاوى محافظ الفيوم والدكتور ابراهيم عبدالجليل الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة ولفيف من العلماء ان ما تعانيه بحيرة قارون من تلوث كيميائى وبيولوجى نتيجة التزايد المستمر فى الأنشطة السكانية فى المناطق المجاورة للبحيرة يؤدى إلى تهديد الثروة السمكية ونوعية الأملاح المعدنية الموجودة بها. وطالبت الوزيرة بالإسراع فى تطبيق نظم الإدارة البيئية المتكاملة لبحيرة قارون والالتزام باشتراطات قانون البيئة.. وتوفير الاستثمارات اللازمة لمكافحة تلوث البحيرة..وطالب محمد حسن طنطاوى محافظ الفيوم بضرورة التوسع فى مشروعات استخلاص الأملاح من البحيرة واستكمال المرحلتين الثانية والثالثة بمصنع الأملاح بالمحافظة وزيادة مقننات مياه الصرف الزراعى للحفاظ على التوازن الملحى بالبحيرة والعمل على زيادة سعة البحيرة التخزينية.. وحماية شواطئها الشمالية من الكثبان الرملية بزراعة حزام اخضر بطول ٣٥ كيلو مترا.. وإنشاء محطات لمعالجة مياه الصرف الزراعى من مصرفى البطس والوادى.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٤/٧/١٩٩٩

اليوم.. افتتاح ندوة التأثير البيئي

كتبت ـ سالى وفائى:

تفتتح السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة اليوم ندوة تقويم التأثير البيئى فى مصر والتى تنظمها وزارة البيئة بالتعاون مع البنك الدولى ومركز تقويم التأثير البيئى بجامعة مانشستر بإنجلترا ووحدة دعم القدرات ببرنامج المساعدات الفنية لدول حوض البحر المتوسط.

وصرحت وزيرة البيئة بأن الهدف من الندوة هو نشر الوعى بأهمية القضايا البيئية المختلفة خاصة أهمية تقييم التأثير البيئى ودوره فى تحقيق التنمية المستدامة وتأثيره المهم على بعض الجوانب الأخرى مثل التوجهات الدولية فى التخطيط والإدارة البيئية واقتصاداتها والإطار التنظيمى لتقييم التأثير البيئى فى مصر .



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٩/١٢/١٥

خبراء البيئة:

العمل البيئى يزدهر فى وجود عبيد.. وعبيد

اكد خبراء البيئة فى مصر انهم متفائلون بأن العمل البيئى سيزدهر فى المرحلة القادمة.. وسيتم وضع حد لتدهور الأوضاع البيئية خاصة بعد تولى الدكتور عاطف عبيد منصب رئيس مجلس الوزراء وتجديد الثقة بوزيرة الدولة لشئون البيئة نادية مكرم عبيد.. قال الخبراء ان الدكتور عاطف عبيد يولى قضايا البيئة اهتماما خاصا واكد على ذلك بأن أولويات العمل للوزارة الجديدة تضع حدا لتدهور الاوضاع البيئية وتحقيق سيولة المرور وهو عمل بيئى ايضا ويؤكدون ان الدكتور عبيد هو اول من تولى مسئولية وزارة الدولة لشئون البيئة الى جانب وزارة شئون مجلس الوزراء والتنمية الادارية ثم وزارة قطاع الاعمال ونجح فى ترسيخ البنية الاساسية للعمل البيئى بتدعيم جهاز البيئة بالكفاءات واصدار قانون حماية البيئة والانضمام الى الاتفاقيات الدولية والسعى الحثيث لدى الدول والهيئات المانحة لدعم مشروعات حماية البيئة.

اما نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة فقد تحركت كثيرا خطة وتابعت باستمرار تنفيذ المشروعات الخاصة بوقف التدهور البيئي وحددت لنفسها أولويات العمل لمعالجة القضايا الملحة وعلى رأسها وقف الصرف الصناعى الملوث لنهر النيل وقد نجحت فى ذلك كما انها سعت الى جعل المدن الصناعية الجديدة مدنا صديقة للبيئة ويسير البرنامج الذى وضعته مع المستثمرين فى ٥ مدن صناعية بنجاح كبير وتسعى للحد من التلوث الناتج عن المناطق الصناعية القديمة فى حلوان وشبرا الخيمة وغيرها.



د. عاطف عبيد

نادية مكرم عبيد

وتعمل الوزيرة حاليا على تحديث العمل البيئى المصرى ودعم مشاركة الجمعيات الاهلية فى تنفيذ برامج حماية البيئة.

ويطالب الخبراء بأن يتضمن العمل فى المرحلة القادمة تطبيق قانون البيئة بحزم على المخالفين بعد ان اتسعت دائرة الملتزمين بالقانون وبقى عدد محدود مازالوا يخالفونه.. وان تكون هناك شرطة متخصصة للبيئة مدعمة بالكفاءات من رجال الشرطة وان يكون هناك دوائر قضائية خاصة للنظر فى قضايا البيئة وتوسيع مشاركة القطاع الخاص فى تنفيذ مشروعات وقف التدهور البيئى.



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٥ / ٦ / ١٩٩٩

الجهود الشعبية تحمى البيئة

اكد الرئيس مبارك في خطابه امام مجلس الشعب عقب ادائه اليمين الدستورية على أهمية دور الجمعيات الأهلية والنقابات والأحزاب وكل منظمات المجتمع المدنى فى دفع مسيرة التنمية.

ويبرز دور الجمعيات الأهلية واضحا فى مجال حماية البيئة حيث تشكل الجهود التطوعية احد اجنحة العمل البيئى غير الرسمى فى مصر إلى جانب الإعلام.. فالجمعيات يمكن ان تمثل جماعات ضغط ضد كل ما يلوث البيئة أو يهدد الموارد الطبيعية.. والجمعيات الأهلية تلعب دورا ضخما فى التوعية بمخاطر التلوث بما فيها من كفاءات كبيرة محبة للعطاء من اجل الوطن.. والجمعيات يمكن ان تنفذ مشروعات حماية البيئة من نظافة وتشجير وتجميل وتدوير للقمامة وغيرها من المشروعات التى يمكن تخفيف ثقلها من فوق كاهل الحكومة.

على الحكومة فى المرحلة القادمة تدعيم الجمعيات الأهلية والجهود التطوعية فى مجال حماية البيئة حتى تتلاقى الأيدى الرسمية والشعبية من أجل تحقيق هدف نبيل هو حماية البيئة المصرية.. والمطلوب هو سرعة اصدار اللائحة التنفيذية لقانون الجمعيات الأهلية حتى تتحرك الجمعيات بكل قوتها لدعم العمل الوطنى.

وكذلك دعم هذه الجمعيات بتدريب كوادرها على كيفية حفز الجماهير من اجل العمل البيئى ودعمها ماليا وفنيا.. وبعدها انظروا إلى حصيلة هذه الجهود التطوعية على كل شبر من أرض مصر.

محمد عبدالمقصود



المصدر : الأهــــرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٥ / ١٠ / ١٩٩٩

تقويم التأثير البيئى قبل إقامة المنشأة أو التوسع فيها

كتبت ـ سالى وفائى:

اعلنت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة ان جميع المنشات الجديدة والمشروعات وتوسعات المنشات القائمة، مطالبة باجراء دراسة تقويم التاثير البيئى قبل البدء فى إقامة المنشاة او إجراء التوسعات، وذلك وفقا لقانون البيئة ولائحته التنفيذية، والذى وفر الإطار التشريعى اللازم والأداة التى تتيح تبنى الاجراء الوقائى بدلا من الاجراء العلاجى عند التصدى لمشكلات البيئة.

جاء ذلك فى الكلمة التى القتها الوزيرة فى إفتتاح ندوة متخذى القرار والقيادات العليا فى تقويم التاثير البيئى والتى تنظمها الوزارة بالتعاون مع مشروع المساعدات الفنية لدول حوض المتوسط وبتمويل من البنك الدولى وجامعة مانشستر بإنجلترا، وبحضور المستشار ماهر الجندى محافظ الجيزة والمستشار صبرى البيلى محافظ القليوبية والدكتور ابراهيم عبدالجليل الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة لجهاز شئون البيئة.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨/١٠/١٩٩٩

التنبؤ بالزلازل .. غير ممكن

بقلم: دكتور: أحمد على بدوى
المعهد القومى للبحوث الفلكية والجيوفيزيقية

الزلازل ظاهرة طبيعية تحدث كل يوم على مستوى الكرة الأرضية ويرى السواد الاعظم من البشر انها من الكوارث الطبيعية على الرغم من ان هذه الزلازل رحمة من الله بالأرض والبشرية فهى تنفيس للطاقة المتجمعة من مصادر مختلفة فى باطن الأرض. تنطلق هذه الطاقة المتجمعة من خلال مناطق ضعف فى القشرة الأرضية «فوالق وصدوع وفواصل» محدثة الزلازل.. وحدوث هذه الزلازل يساعد ويحافظ على استقرار الأرض ولولا هذه الظاهرة لانفجرت الأرض كما تنفجر بعض الكواكب الأخرى.

وعلى الرغم من ان التنبؤ بالزلازل مجال مازال فى المهد فان رصد وتسجيل الهزات الأرضية ضرورة ملحة وحتمية فمن خلال تسجيلات الزلازل تعرفنا على الكثير من اسرار وتركيب الكوكب الذى نعيش عليه ولولا الزلازل لكان ذلك من المحال. وكلما زادت البيانات الزلزالية كلما ساعد ذلك على تخفيف وتقليل المخاطر الناجمة من حدوث الزلازل. حيث ان من اهم الفوائد الاجتماعية من البحوث فى مجال الزلازل هو استخدام نتائجها فى تخفيف وتقليل تأثير الزلازل على الانسان وممتلكاته.

وفى هذا المقال احاول ان ابسط للقارىء بعض المفاهيم التى يحدث فيها كثير من اللبس والغموض. الزلزال عبارة عن هزة أرضية سريعة وخاطفة تحدث نتيجة لانبعاث بعض الطاقة المتجمعة فى الأرض من خلال الاماكن الضعيفة فى القشرة الأرضية.. وعلى ذلك فان أماكن حدوث الزلازل محددة ومعروفة بالاحزمة الزلزالية.

تصنف الزلازل إلى صغيرة ومتوسطة وكبيرة تبعا لقوتها حيث ان قوة الزلزال هى مقياس لوغاريتمى لكمية الطاقة المنبعثة عند البؤرة.. ولهذا فان قياس قوة الزلزال يجب أن يكون متقاربا بل يدنو من ان يكون موحدا فى محطات الرصد.. وكان عالم الزلازل الأمريكى ريختر هو أول من استخدم ذلك القياس فى ولاية كاليفورنيا.

بينما تصنف الزلازل إلى غير محسوسة ومؤثرة وغير مؤثرة وقوية وشديدة وعنيفة ومدمرة.. الخ تبعا لشدتها. حيث ان الشدة هى تأثير الزلزال على الانسان وممتلكاته. وهذه تتغير وتقل ببعد المكان عن بؤرة الزلزال.. فعندما نقول ان مصر تتأثر بالزلازل التى تحدث فى كل من شرق البحر الأبيض المتوسط وشمال البحر الأحمر وخليجى السويس والعقبة فيعنى هذا ان مركز الزلزال يكون فى احدى هذه المناطق ولكن يشعر به بعض الناس فى مصر. وفى العادة يكون التأثير والدمار الناجم عن هذه الزلازل اقل بكثير عنه اذا كان مركز الزلزال على فالق او صدع محلى داخل مصر مثل زلزال ١٢ اكتوبر ١٩٩٢.

والتنبؤ بالزلازل يكون دائما فى صدر قائمة التساؤلات. لذلك نشير بايجاز لهذا الموضوع التنبؤ بالزلازل هو علم مازال فى المهد وليس جهازا كما يتساءل البعض ولايوجد جهاز على الكرة الأرضية يمكن به التنبؤ بالزلازل. ولكن هناك ابحاث ودراسات متعددة فى مجال التنبؤ.

وينقسم التنبؤ بالزلازل إلى ثلاث مراحل طويل ومتوسط وقصير المدى. فى التنبؤ طويل المدى تمتد الدراسات لعشرات بل لمئات السنين حتى يمكن التعرف بدقة على التاريخ الزلزالى للمنطقة المراد تقييم امكانية حدوث زلازل بها. التعرف على التراكيب الجيولوجية المختلفة بالمنطقة وتحديد النشط منها بدقة. التعرف على الدورات السيزموتكتونية التى تتعاقب على المنطقة.

أما فى التنبؤ متوسط المدى فمن خلاله نقوم بقياس بعض التغيرات التى قد تحدث فى باطن الأرض قبل حدوث الزلزال ببضعة سنوات. من هذه التغيرات درجة حرارة المياه الجوفية والكهربية الارضية وكذلك زيادة تركيز بعض الغازات مثل الرادون.

وفى التنبؤ قصير المدى نراقب بدقة وعن كثب الزلازل القبلية الصغيرة التى قد تحدث قبل الزلزال الكبير والتى اطلق عليها اذا حدثت اسم التشريفة. وهذه الظاهرة قد تحدث على مدار ساعات أو أيام أو سنين وقد لاتحدث. أخيرا هناك بعض الحيوانات قد تشعر بقرب حدوث الزلازل فتترك المكان مهاجرة إلى منطقة أخرى. علاوة على ان ظهور بعض الزواحف خاصة فى فترة البيات الشتوى ما هو الا انذار بقرب حدوث زلزال ولهذه الظاهرة المرجعية العلمية فى كثير من كتب الزلازل.

وعلى هذا فان نجاح فريق من علماء الزلازل فى التنبؤ مازال نادرا اذا لم يكن منعدما على مستوى العالم باستثناء حالة وحيدة فى الصين منذ عام ١٩٧٥ ولو رجعنا إلى القرآن الكريم لوجدنا ان المولى عز وجل فى سورة الزلزلة أكد ان قيام الساعة مرتبط بزلزال كبير ورغم الفارق الكبير وشتان بين زلازل الدنيا وزلزال الآخرة إلا أننى اتوقع ثمة علاقة بينهما وعلم الساعة من الغيبيات التى حجبها المولى تبارك وتعالى عن كافة المخلوقات وحتى عن حبيبه المصطفى سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. وصدق رب العالمين اذ يقول «يسألونك عن الساعة ايان مرساها قل إنما علمها عند ربى لايجليها لوقتها الا هو» صدق الله العظيم.



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦ - ٦ / ١٩٩٩



كنوز قارون تغرق في بحر التلوث !



تصوير: حسين القاضي

٧٠٠ ألف طن من مياه الصرف تهدد مستقبل البحيرة

بحيرة قارون تصرخ من جحيم التلوث، ورغم انها تدخل فى نطاق المحمية الطبيعية لوادى الريان الا أنها تستقبل سنويا ٣٦٥ مليون متر مكعب من مياه الصرف الزراعى والصناعى.ومع انها كانت تمثل البيئة النموذجية لحياة ١٨ نوعا من الحيوانات النادرة، والتى قضى عليها التلوث.. إلا أنها مازالت حضنا دافئا لاكثر من ١٠٠ نوع من الطيور المهاجرة والمقيمة.. وأيضا مازالت تضم كثيرا من الكنوز والاسرار التى لم يتم اكتشافها حتى الآن.

من ينقذ هذه البحيرة وما هى أراء الخبراء والمسئولين حول مستقبل هذه القطعة الفريدة من أرض مصر، وهم الذين شاركوا فى ندوة تطوير وحماية بحيرة قارون.

وزيرة البيئة تدعو الزراعة والأشغال للتعاون معها.. وإعادة النظر فى تشريعات حماية البيئة



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦/١٠/١٩٩٩

كتب : احمد السرساوى

يقول محمد حسن طنطاوى محافظ الفيوم إن بحيرة قارون هى واحدة من اقدم البحيرات الطبيعية فى العالم، وهى الجزء الباقى من بحيرة موريس القديمة التى كانت تستخدم لتخزين المياه ايام الفيضان، وقد تقلصت مساحتها من الفين و٨٠٠ كيلو متر مربع ايام الفراعنة الى ٢٣٥ كيلو مترا مربعا حاليا وذلك بسبب عدة اسباب منها تحرك الرمال والطمى والتلوث، وتصل سعتها التخزينية حاليا إلى مليار و٦٠ مليون متر مكعب عند منسوب ٤٥ مترا تحت سطح البحر.

واضاف ان البحيرة تعانى من ارتفاع نسبة الملوحة والتى تصل الى ٧٠٠ الف طن سنويا من الأملاح التى تضاف الى رصيدها الموجود داخل قاع البحيرة، مما يؤدى الى تهديد الزراعات المحيطة بها، خاصة ان الأنشطة الزراعية للبحيرة تتركز عند سواحلها الجنوبية على مساحة ٢٣ الفا و٥٥٤ فدانا، والسبب الرئيسى فى ذلك هو استقبال مياه الصرف الزراعى وخاصة من مصرفى البطس والوادى، بجانب ١٢ مصرفا صغيرا آخرين.

٧٠٪ من ماء الصرف

ويقول الجيولوجى محمد ابراهيم محمد بادارة المحميات الطبيعية فى جهاز شئون البيئة إن ٧٠٪ على الأقل من مياه الصرف الصحى والزراعى بمحافظة الفيوم يتم القاؤها فى جوف البحيرة، وهو مايؤدى الى الارتفاع المستمر فى مناسيب المياه بالبحيرة، التى تعتمد اساسا على البخر فقط لانقاص منسوب المياه داخلها، ويبلغ اجمالى الفاقد بالبخر سنويا نحو ٤ ملايين متر مكعب، بينما يصل المنصرف اليها سنويا نحو ٣٦٥ مليون متر مكعب سنويا اى أن هناك حوالى ٣٦٠ مليون متر مكعب سنويا تضاف الى ماء البحيرة بدون صرف، مما يؤدى الى زيادة منسوبها عاما بعد عام، وإلى ارتفاع درجة ملوحتها وبشدة سنة بعد أخرى.

وأوضح أن كل هذه الظواهر تؤدى الى انخفاض معدلات الأوكسجين الذائب فى المياه، وانخفاض معدلات نمو الأسماك، وإلى فقر البحيرة من الطحالب واختفاء الأسماك النيلية باستثناء بعض الأنواع التى تأقلمت مع الملوحة، وكذلك تدهور الشواطىء الشمالية، وتجمعات الطيور بالبحيرة.

وأكد ان تغير صفات المياه جعل منها بيئة غير صالحة لممارسة اى نوع من الرياضات المائية، او مجرد الاستحمام، كما فقدت كثيرا من جمالها بسبب تغير لون المياه، وزادت المشروعات السياحية المقامة حولها من المشكلة لانها لم تترك حرما كافيا حول الشاطىء، بل إن بعضها اتصل مباشرة بالبحيرة مما أعاق استمتاع الأهالى بالبحيرة.

كنوز قارون

ويؤكد د. ابراهيم عبد الجليل رئيس جهاز شئون البيئة ان بحيرة قارون وأحياءها المائية تمثل كنوزا من التراث الحضارى، وتتمثل فى وجود منطقة جبل قطران بالساحل الشمالى للبحيرة، والذى يتميز بالرواسب البحرية، التى لاتوجد فى أى منطقة أخرى من العالم، ومنها حيوان الفيوم الضخم الذى يشبه الخرتيت، والذى يرجع عمره الى ٤٠ مليون سنة، كما توجد سلالات الأفيال وفرس النهر ودرافيل، وأسماك القرش، وايضا حفريات أقدم قرد فى العالم الذى يرجع عمره إلى العصر الايوسينى القديم، بجانب المستنقعات المائية التى تجذب الطيور المهاجرة والمقيمة فى شرق وغرب البحيرة.

وأضاف رئيس الجهاز أن بحيرة قارون كانت تعتبر منطقة نموذجية لحياة ١٨ نوعا من الحيوانات المنقرضة قبل أن يغزوها التلوث، كما تمثل الاطراف الشمالية والغربية من البحيرة مناطق هامة لتجمع أعداد كبيرة من الطيور المهاجرة والمقيمة والتى تصل لنحو ١٠٠ نوع.

انقاذ البحيرة ضرورة

وترى نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة ضرورة اعادة النظر فى وضع البحيرة كمصدر للانتاج السمكى، حيث انها اصبحت غير صالحة للانتاج السمكى بالشكل الاقتصادى المطلوب، خاصة انه قد تناقص من الف و٤٤٥ طنا عام ٩١ ليصبح حوالى الف طن فقط عام ٩٨.

وتؤكد الوزيرة ان انقاذ البحيرة اصبح ضرورة قصوى، وهو هدف يمكن تحقيقه بتضافر جهود وزارات الزراعة مع الأشغال مع البيئة بالاشتراك مع المحافظة من خلال دراسة السياسة المائية لتقليل نسبة الأملاح فى البحيرة، سواء بخفض مياه الصرف، او بتحقيق الاستفادة القصوى من مشروع استخلاص الأملاح فى البحيرة للاستفادة منها صناعيا حتى يبلغ حد استخلاص الأملاح نسبة مساوية او تزيد عن المنصرف إليها، خاصة أن احدى الشركات قامت باستخلاص حوالى ٤٠٠ الف طن من الأملاح فى العام الماضى.

وقالت الوزيرة : لابد من اعادة النظر ايضا فى جميع التشريعات المتعلقة ببحيرة قارون، لما لها من طبيعة خاصة سواء على مستوى سطحها المائى، او ما حولها من ارض وما تحتويه من كنوز طبيعية فريدة، وعوامل جذب سياحى متميزة.



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٩/١/٦

وقفات عند آيات.. التغيير..

التغيير قائم فى حياة الانسان. فى خلايا جسده ومراحل عمره من بدايته الى نهايته، فى مكونات طعامه، وأحوال زمانه، وكافة شئونه.

وعندما يسأل الناس عن التغيير الذى ينشدونه فى كل أمر من أمور حياتهم قد تختلف الاجابات، وتتنوع الرغبات، وتتحكم الضرورات، وتتباين الحاجات. فلابد للتغيير من هدف وغاية تأتلف عليها القلوب، حتى يتم التعاون بين الجميع فى حب واخاء، ولاتتصارع الشهوات والأهواء.

* * *

ومن أحسن التدبر فى آيات الله فى الآفاق وفى الأنفس عرف حقيقة التغيير ومصدره ولم تغب عنه غايته وفطرته.

والآيات فى الكون مـا خلقت إلا لاجله، وفى الذكر الحكيم ما انزلت الا لمصلحته وفى الارض ايات، وفى السماء ايات

«وكأين من آية فى السموات والارض يمرون عليها وهم عنها معرضون» «يوسف ١٠٥»

والتغيير فى دلالته: تحول الشىء وتبدله من حال الى حال والتبدل والتغير يرتبط ارتباطا وثيقا بالانسان.

فقد اقتضت سنة الله فى خلقه ان يرتب التغيير من عنده على تغير ما بالأنفس فإنه - جل شأنه - لايغير ضعفا ولاقوة، ولا نعمة ولا بؤسا، ولا يعطى مهانة او مكانة إلا ان يغير الناس ما بانفسهم.

فيغير ما بهم وفق ما صارت إليه نفوسهم واعمالهم.

وتلك سنته فى خلقه «إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم» الرعد :١١»

وتأتى النتائج دائما متسقة مع المقدمات

فإن سنن الله لاتجامل ولاتحابى ولا تتبدل ولاتتحول

«فهل ينظرون إلا سنة الاولين ، فلن تجد لسنة الله تبديلا ولن تجد لسنة الله تحويلا» «فاطر :٤٣»

* * *

والتغيير الذى تنشده الامم فى حاضرها او مستقبلها يرتبط باعداد الوسائل لما تنشده، بحيث تتعاون جميع الوسائل وتتآلف ولاتتناقض.

وأخصها واهمها تربية النفوس واعدادها.

حتى لا يعيش الناس فى سفاسف الامور وهم ينشدون معاليها. حتى ينشأ الصغير على ذلك ويجد أسوته فيمن يرعاه ويعلمه «وكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته».

والذين يتأملون مملكة النحل فى تعاونها وما تنتجه فى عملها يرى فطرة التغيير دائبة متسقة مع وحى الله إليها وهى تتخذ من الجبال بيوتا ومن الشجر ومما يعرشون.

فلاتناقض فى عمل ولا تضارب فى قصد ولاتقصير فى سعى وكل فى موضعه يعرف قدره ويؤدى عمله ولاينقص غيره والتغيير دؤوب لاينقطع.

ولو ترك الأمر فى حياة هذه المملكة بلاتغيير لما وجدناها تنتج ما فيه للناس شفاء.

وكيف يتدبر الانسان فطرة التغيير فى أمم من المخلوقات ثم لايستعمل مواهبه فى أشرف المقاصد لا فى انواع المفاسد.

إن الانسان مأمور ان يصلح فى الأرض دائما ولايفسد، وأن يكون كذلك حتى يحسن التدبر ويستبصر بآيات الله من حوله.

ان التغيير مهمة لاتخص فردا بعينه وإنما تشمل جميع الناس، وإن تفاوتت الرتب وتنوعت الاعمال.

ان كل فرد فى موضعه حارس لنفسه منتج فى عمله لاينال امته شر او فساد من قبله.

فكلنا نمضى فى سفينة واحدة - وأمواج الحياة الصاخبة من حولنا فسلامة ما يجمعنا سلامة لنا جميعا وافساده اغراق لنا جميعا وهذا ما شبه به الرسول صلى الله عليه وسلم امرنا.

فلابد من التعاون على مراجعة كل انسان لنفسه وادراكه لمسئوليته وحراسته لموضعه بالاحسان والاخلاص لخالقه.

ونحن ننشد لامتنا مكانة ورفعة.

لابد أن يتغير فيها كل ما من شأنه ان يشوه صورتها او يؤخر نهضتها او يضعف شأنها او يوقع الضغينة والفرقة بين ابنائها.

النفوس لابد ان تتغير

والتغيير ليس عملا عارضا يؤدى فى لحظة وكفى وإنما هو عمل دؤوب لايتوقف سواء فى الانسان أو فى الاشياء من حوله.

ومداولة الايام بين الناس لاتبقى على شىء من امورهم دون تبديل وتغيير.

والانسان هو محور التغيير، فلنعرف قدره ولنعمل كل شىء لاعلاء قيمته.

وقدر الرجل على قدر همته.

وقيمة كل امرىء ما يحسنه.

ومن يزرع خيرا يوشك أن يجنى غبطة.

ومن يزرع شرا يوشك أن يحصد ندامة

وليعلم كل انسان وهو يغير ما بنفسه ان الله يعلم من باطنه ما يرى من ظاهره.

فلنخلص القصد ولنحسن العمل.

«والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين».

«العنكبوت : ٦٩»

. والله الموفق

محمد الراوى

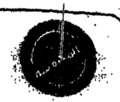


المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ / ١٠ / ١٩٩٩

استراتيجية عربية موحدة لاتخاذ القرار البيئى فى العالم العربى

يلتقى وزراء البيئة العرب بالقاهرة بعد غد الاثنين ويبحث الوزراء استراتيجية عربية موحدة للتعامل مع الظروف البيئية، والاستفادة من تجارب وخبرات الدول العربية فى مواجهة المشاكل البيئية ، وترأس نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة وفد مصر فى اعمال المؤتمر الذى تنظمه الجامعة العربية .كما يبحث الوزراء نتائج اعمال المؤتمر العربي الأول حول المؤشرات البيئية ودورها فى صنع القرار، والذى انهى اعماله امس الأول الخميس بالجامعة العربية، بالتعاون مع برنامج الامم المتحدة للبيئة، وقدمت الدول العربية عدة اوراق عمل تعبر عن الخبرات العربية فى مواجهة المشكلات البيئية، كما تم الاستماع إلى خبرات عالمية ودولية . كما تعرض المؤتمر إلى اعداد شبكة عربية للمعلومات البيئية للربط بين الشبكات الوطنية والمحلية للمعلومات، ويقوم باعداد هذه الشبكة مركز البيئة والتنمية للاقليم العربى واوربا التابع للأمم المتحدة. وقد اقترحت مصر على المؤتمر من أجل انتاج وتطوير المؤشرات البيئية اعداد وتدريب الكوادر الفنية القادرة على صياغة المؤشرات البيئية بصفة دورية وانشاء نظام وطني للرصد البيئى بكل دولة عربية، وعقد مؤتمر سنوى لدراسة نتائج الاعمال سنويا وكيفية توظيف المؤشرات فى اتخاذ القرار البيئى ودعت تونس إلى اعداد خطة عمل عربية مرحلية لانتاج ونشر المؤشرات البيئية العربية للعمل على تبادل الخبرات. واقترح الاردن العمل على مساعدة جميع الاجهزة العربية المتخصصة فى المجال الاحصائى من اجل الوصول إلى معلومات بيئية سليمة ومتكاملة، كما طالبت الكويت بالاستفادة من الخبرات الدولية، وتحديد مصطلح عربى موحد للبيئة. ودعت دولة فلسطين الجامعة العربية بالاسراع فى اعتماد مؤشرات عربية بيئية ونشر التجارب العربية من اجل الاستفادة من الخبرات العربية.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦/١٠/١٩٩٩

إجراءات مشددة لمنع الصيد والاتجار فى الحيوانات النادرة

كتبت ـ سالى وفائى:

اكد الدكتور إبراهيم عبد الجليل الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة تشديد إجراءات منع الصيد والاتجار في الطيور والحيوانات المهددة بالانقراض واستمرار حملات الجهاز بالتعاون مع شرطة المسطحات المائية لضبط التجار المخالفين فى اطار خطة الجهاز لحماية التنوع البيولوجى فى مصر وتنفيذا لبنود اتفاقية «سايتيس» التى وقعت عليها مصر وتحظر الصيد او الاتجار فى تلك الانواع.

واوضح ان المرحلة القادمة سوف تشهد مزيدا من الإجراءات وتشديد العقوبة على جميع المتعاملين فى هذه النوعية من التجارة.

جاء ذلك فى تصريحات رئيس جهاز شئون البيئة عقب قيام شرطة المسطحات المائية وممثلى وزارة الزراعة وفرع جهاز شئون البيئة بالاسكندرية بحملة على الاسواق المخالفة بالاسكندرية حيث قامت خلالها بمصادرة اكثر من ١٠ ببغاوات وغزالة و٩ سلاحف، كما شملت حلقة السمك حيث تم مصادرة سلحفاة بحرية يصل وزنها إلى اكثر من ٥٠ كيلو وتم احالة البائعين إلى النيابة بعد تحرير محاضر المخالفة على ان يتم تسليم الاحياء المصادرة إلى حدائق الحيوان بالجيزة والاسكندرية ومعهد علوم البحار تمهيدا لاعداد سجل دائم يرصد اعداد وانواع الأحياء المصادرة.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦/١٢/١٩٩٩

عيون رمسيس الفضائية.. تحمي مياه البحر المتوسط من التلوث

كتب ـ محمود القنواتي:

في بادرة جديدة هي الأولى من نوعها بدأت الاستعدادات لمراقبة التلوث وحركته في البحر الأبيض المتوسط باستخدام عيون فضائية ترصد مياه هذا البحر الذي يعاني من ضغوط التلوث، حيث يطل عليه العديد من الدول في الشمال والجنوب ويمر مئات المراكب والسفن التي قد تتسرب منها بقع الزيت البترولية عن عمد او نتيجة حوادث.. ومن خلال اتفاقية تمولها السوق الاوروبية المشتركة يبدأ مشروع يستمر ٣ سنوات لرصد حركة التلوث بتكنولوجيا الأقمار الصناعية بهدف وضع نظام لمراقبة وحماية بيئة البحر المتوسط.



محمد عادل يحيى

وصرح الدكتور محمد عادل يحيى رئيس الهيئة القومية للاستشعار عن بعد وعلوم الفضاء بأن الهيئة وقعت اتفاقية عقد مشروع «رمسيس» مع الجانب الايطالي ممثلا للسوق الاوروبية لمتابعة التلوث في البحر المتوسط بالأقمار الصناعية وتبادل المعلومات على مدى ٢٤ ساعة يوميا بين الهيئات العاملة في مجال الأقمار الصناعية والتعامل مع بياناتها في دول المتوسط، وسيستعين هذا البرنامج ببيانات الأقمار الأمريكية والاوروبية ويشترك في المشروع من دول الشمال ايطاليا وفرنسا واسبانيا ومن دول الجنوب مصر والمغرب وسيتم دخول الدول الأخرى بالتدريج.

ويقول الدكتور عمر حسين شريف رئيس قسم الجيولوجيا وقطاع التطبيقات بالهيئة ان هذا المشروع محاولة للمراقبة المستديمة لاكتشاف أي بقعة زيت نفطية بمياه المتوسط وارسال بياناتها في الحال للدول المطلة على البحر للتعامل مع هذه البقعة، ويوجد برنامج كمبيوتر مجهز للتعرف على هذه البقع بعد استقبال الأجهزة الأرضية لبيانات الأقمار الصناعية ويمكن لهذا البرنامج متابعة حركة ومسار بقع التلوث بالاستعانة ببيانات الأرصاد الجوية والتيارات البحرية وتتم متابعة البيانات القادمة من الفضاء في أحد المراكز بفرنسا وتسجل على خرائط وسيجري استقبال البيانات بين الهيئات المختلفة عن طريق الانترنت باستخدام خط خاص يوفر السرعة في الاتصالات وبعد الحصول على البيانات في الهيئة سيتم توزيع نشرة سريعة على الهيئات المعنية بالشكلة في مصر وعلى راسها وزارة البيئة والموانيء وهيئة البترول لاتخاذ الإجراءات اللازمة لمكافحة التلوث والحد من زحفه وانتشاره وضبط السفن المخالفة ورفع القضايا عليها لطلب التعويضات.



حماية السواحل والبيئة البحرية يناقشها مؤتمر بجامعة الدول العربية

كتبت ـ سالى وفائى:

ينظم الاتحاد العربى للشباب والبيئة ـ بمناسبة الاحتفال بيوم البيئة العربى ـ مؤتمرا حول دور الشباب العربى فى حماية السواحل العربية تحت رعاية الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام لجامعة الدول العربية.

وصرح الدكتور مجدى علام رئيس الاتحاد العربى للشباب والبيئة ومدير جهاز شئون البيئة فرع القاهرة الكبرى والفيوم بأن المؤتمر سيعقد جلسته الافتتاحية بمقر جامعة الدول العربية، ثم يكمل أعماله بمدينة الغردقة فى الفترة من ٢٠ الى ٢٤ من اكتوبر الجارى

واشار الى ان المؤتمر سيناقش خصائص وتحديات الشواطىء العربية، وتجارب الدول العربية وحماية السواحل ونظم الادارة الساحلية المتكاملة ودور الشباب العربى فى حماية البيئة البحرية واعداد كتاب عن تلوث البحار بالزيت وبعض نماذج للحوادث التى وقعت فى البحار العربية، وكيفية مواجهتها، كما يقوم الشباب المشارك فى اعمال المؤتمر بحملة نظافة فى ساحل مدينة الغردقة.



المصدر : أكتوبر

التاريخ : ١٧ أكتوبر ١٩٩٩

إنها حديقة العالم وأعز أصدقاء البيئة

"وفى كندا تتجمع الجاليات للدولة المختلفة تنظم اللقاءات بينها، فى أماكن العبادة أو فى مدارس الأولاد وفى المناسبات المختلفة .

ويتجمع الكنديون من أصل مصرى فى لقاءات دورية يمارسون نشاطات ثقافية واجتماعية.. وقد شكلوا فيما بينهم ما أسموه الجمعية المصرية للثقافة وتصدر نشرة كل ٣ شهور بعنوان (أخبار) وتحوى كل ما يكتب عنهم فى صحف بلدهم الأم وبلدهم الجديد ، وترسل بالبريد لأعضاء الجالية ."

ومن المهام التى تعمل من أجلها هذه الجمعية الربط بين الكنديين المصريين وسفارة بلدهم الأصلى، وتعتبر العاملين فى السفارة أعضاء فخريين معفيين من دفع قيمة الاشتراكات التى يدفعها الأعضاء.

وتعمل الجمعية المصرية للثقافة على تمويل مشروعات بناء المدارس العربية ، والكنائس والمساجد، كما تصدر صحيفة أسبوعية بعنوان (المصرى) يرأس تحريرها أحد الأعضاء وهو عادل إسكندر وينشر فيها الشعر والأدب مع أخبار الجالية فى الداخل والخارج .

وقد حضر اجتماع هذه الجمعية عازف الأورج المصرى مجدى الحسينى الذى عاش لفترة فى كندا ، كما قدمت الدعوة لوسام ابن المطرب العراقى كاظم الساهر المهاجر إلى كندا لحضور الاجتماعات .

ومن أنشطة الجمعية الثقافية أيضا عروض الأفلام المنتجة عن مصر. ومناقشتها، وآخر هذه الأفلام أخرجته كندية بعنوان (أربع نساء من مصر وراء نهضتها).

ملامح صينية

والجالية المصرية موجودة فى معظم المدن الكندية الكبرى. ولكن الجالية الصينية بكثرة ملحوظة فى مقاطعة (كولومبيا البريطانية) فإذا سرت فى شوارع عاصمتها واسمها فانكوفر Vancouver فسوف يخيل إليك أنك نزلت مدينة بكين ، فالوجوه صينية والأجسام والسلوكيات أيضا.

والبعض يقول فى تفسير هذه الظاهرة ، إن (كولومبيا البريطانية) مقاطعة كندية قريبة من الصين، وهى مأوى للفارين منها من خلال المحيط الهادئ الذى تقع عليه المقاطعة ، ويقول آخرون إن بريطانيا وهى صاحبة السيادة فى كندا عندما اقترب موعد خروجها من جزيرة هونج كونج التى أعادتها للصين ، طمع الإنجليز فى أموال أهاليها، واستغلالا لراغبى الأهالى فى الخروج من الصين بعد الحكم الجديد شجعتهم على الهجرة إلى كندا مقابل مبالغ نقدية ، لتستفيد بخبراتهم .. وفلوسهم، ويبدو أن القولين صحيحان! على كل حال ففى فانكوفر مدينة صينية ومتحف للتراث الثقافى الصينى وعلاقته بالتراث الكندى.

وفانكوفر أكبر موانى أمريكا الشمالية على المحيط الهادئ ، وهى غرب كندا وهى عاصمة مقاطعة (كولومبيا البريطانية الجميلة) وهذا هو اسمها الرسمى، وفانكوفر أيضا اسم الجزيرة المقابلة لها فى المحيط وفيها عدد من المدن الكندية الجميلة، وهو اسم أيضا لسلسلة جبال تبدأ من ألاسكا وتنتهى فى كندا مرورا بالولايات المتحدة الأمريكية.

حدائق فانكوفر

والمطار يديره القطاع الخاص ، وقد زينوا أحد أركانه بعرض خاص للفن الهندى القديم من تماثيل ورسومات. كما يرى الزائر لهذه المقاطعة الكندية مثل هذه التماثيل فى شكل أعمدة فى بعض الحدائق والميادين المهمة فيها.

والحدائق كثيرة فى فانكوفر وحولها ، منها ما يمكن اعتباره مستودعا لأجود أنواع الزهور والأشجار ، ومنها ما يمثل قرية بأكملها مثل حديقة استانلى أكبر حدائق أمريكا الشمالية التى تبلغ مساحته ٩٩٩ فدانا ولها ثلاثة شواطئ، وفيها متحف للعلوم المائية . وتزينها أعمدة الفن الهندى القديم ، أما مرتادوها فيتنقلون فيها بين الحيوانات الأليفة وأسراب البط على سيارات استعراضية فيها ما يجرى بموتور، وما تجره الخيول المزدانة.

ومدينة فانكوفر أكثر مناطق كولومبيا البريطانية ازدحاما. فسكان المقاطعة عددهم ٣ ملايين ونصف مليون نسمة ، يعيش منهم فى فانكوفر وحدها ١,٨ مليون نسمة بمعدل ٦٠٠ شخص على كل كيلو متر مربع .

ولا يوجد شحاذون فى كندا فالدولة تنشئ مكاتب لمساعدة المحتاج من المواطنين ماليا ، وتصل رعايتها حتى للزوجة التى تأخر زوجها فى السفر، وللمهاجر حتى يجد عملا . ومع



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ أكتوبر ١٩٩٩

ذلك ففى شوارع وسط فانكوفر ينتشر الشحاذون ويطلبون ببجاحة، واحد منهم دخل أحد المطاعم وطلب بعض المال، فلما رفض طلبه. قال بجرأة: ما انتو بتاكلوا .. أنا مش لاقى آكل!!

برج وسط الميناء

وأول ما يجب أن تراه فى هذا الميناء هو المنظر العام له، وسط المنطقة الجغرافية الخاصة به ، ويمكن تحقيق ذلك من خلال مصعد لبرج وسط الميناء هو اعلى مبنى فى المدينة إذ يصل ارتفاعه إلى ١٧٤,٣ ، متر لتستمتع بمنظر البحيرات والكبارى الممتدة فوقها، والجزر المتلألئة، والجبال الخضراء الشاهقة، وتزداد الصورة جمالا فى الليل حيث تتحول الشوارع والبيوت وكل العالم إلى استعراض مبهر جميل.

التضاريس المنوعة للمدينة جعلت منها مركزا للإنتاج السينمائى والدراما التليفزيونية فيأتى ترتيبه الثالث فى أمريكا الشمالية بعد مركزى لوس أنجليس، ونيويورك.

وفى فانكوفر متاحف كثيرة ككل المدن الكندية فيها متحف للبوليس يعرض بالوثائق بعض الجرائم وكيف حل بوليس فانكوفر ألغازها.

وفيها متحف فانكوفر الذى يسجل تاريخ المدينة منذ نشأتها خلال قرن مضى وفيه أعمال فنية وتاريخ طبيعى وفنون آسيوية



نقطــــــــة ..

فوق حـــرف ساخن

●● قد يبدو كلامى غريبا عند البعض. ومكروها.. لدى الكثيرين.. يقرؤنه على مضض.. ولا يخفون استخفافهم بثقل ظل صاحب الكلام.. ويزدرون إلحاحه المتكرر ولسان حالهم يقول: «ياعم خف عنا.. احنا موش ناقصين وعظ.. وارشاد»!!

والحكاية.. أو القضية.. المطروحه.. باختصار وبلا مواربة هى: «النظافة فى حياتنا» وهو ليس العنوان الذى كنا نبدأ به موضوعات الانشا فى «ابتدائى»!!.. بل هو اصبح اليوم سؤال اليوم.. الملح!!

وقد اتيح لى فى الاسبوع الماضى.. أن أعود صديقا يسكن فى حى الارستقراطية العريقة... بتاعة زمان.. «الزمالك»!! وهالنى.. بل وراعنى كمية القاذورات المكدسة فى الشوارع وأمام العمارات!!

وفى حى المهندسين .. «الأرقى» .. تابعت سيارة خرافية.. لايقل ثمنها عن مليونين من الجنيهات. وقف بها صاحبها عند عمارة من إياهم.. فى حى الأرستقراطية الحديثة.. ونزل من السيارة وفتح باب «الشنطة» واخرج منه علبة وافرغها.. ورمى الأوراق على الرصيف المجاور لسيارته.. ثم نادى لموظف أمن العمارة.. ليرفع العلب ونقلها إلى شقته!!.. وكان مشهدا مليئا بالتناقض.. يجمع بين السيارة التحفة .. وصاحبها.. و«الوساخه» التى تركها على رصيف العمارة!!

باختصار.. الثراء هنا.. لم يعد معبرا عن مستوى ثقافى معين.. بل ربما يكون العكس صحيحا. أن الثراء سلب «التحضر» من صاحبه!!.. واعاده إلى أصله.. ونشاته.. وعادات هذا الأصل وهذه النشاة.. التى تعودت على رؤية القذارة فى كل مكان منذ نعومة.. رموشها!!

وكنت أتصور.. وكم فى تصوراتى من أوهام!.. أن يحفل السادة الأثرياء من سكان الزمالك والمهندسين.. ويتبرعوا بشراء زحافات تكنس شوارع حيهم.. وتنظف أرصفته!!..

واحس احد الاصدقاء.. بما اختزن فى صدرى من احزان.. فراح يخفف عنى بقوله: انا عندى فكرة بمليون جنيه.. ان يتقدم التليفزيون متطوعا متبرعا.. بتقديم اعلانات هامسة بالمزيكة والرقص والبنات الحلوين. لكى يعبروا برشاقة وخفة ودلع.. عن امتعاضهن من قلة النظافة فى الشوارع الراقية.. ويحضونهم.. على الاهتمام بها.. وإلا «حايحلفوا براس دادى».. إنهن سوف يقاطعن دخول هذه الاحياء!!..

والله يكون فى عون احياء السيدة والمنيرة ولاظوغلى والحسين.. حيث اعتاد الناس على «عشرة» اكوام المخلفات.. لأن الأجهزة المعنية بالنظافة فى الأحياء الشعبية فى القاهرة.. فيما يبدو عقدوا نوعا من اتفاقيات الصداقة. مع اكوام الزبالة الشوارعية وانهم لم يعودوا يطيقون.. فراقها!!

رأفت الخياط



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧/ ١٠/ ١٩٩٩

في ندوة إنقاذ بحيرة قارون

تزايدت ملوحتها ثلاثة أضعاف خلال هذا القرن

الصرف الملوث والإطماء المستمر وراء تدهورها

أكدت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة ان الحفاظ على الموارد الطبيعية من اهم اهداف العمل البيئي في مصر.. وقالت في افتتاح ندوة «تنمية وتطوير بحيرة قارون» التي نظمها جهاز شئون البيئة الاسبوع الماضي بهدف إنقاذ البحيرة من التدهور الذي اصابها خلال الفترة الاخيرة.. ان ما تستقبله البحيرة من مياه صرف زراعي أدى إلى تضاعف ملوحتها ثلاث مرات خلال هذا القرن.. كذلك التلوث البيولوجي والكيماني نتيجة التزايد المستمر في الانشطة السكانية في المنطقة المتاخمة للبحيرة

وطالبت الوزيره بسرعة تطبيق نظم الادارة البيئية المتكاملة على البحيرة وتكاتف الجهود من جميع الجهات المعنية لانقاذ البحيرة من التدهور ..

أسباب التدهور

واستعرض الباحث محمد ابراهيم بالادارة المركزية لحماية الطبيعة بجهاز شئون البيئة دراسة حول اسباب تدهور بحيرة قارون اكد فيها ان نظام الري للاراضي الزراعية المجاورة للبحيرة تسبب في تدهورها لما يحتويه من مواد كميائية ومبيدات حشرية تستخدم في الزراعة بالاضافة إلى الصرف الصحي الذي يصل إلى البحيرة من المنتجعات السياحية جنوب البحيرة.

وأشار الباحث إلى أن البخر يعد العامل الاساسي في زيادة ملوحة البحيرة والتي تؤدي بدورها لانخفاض معدلات الاوكسجين في المياه وتسببت في انخفاض الثروة السمكية بالبحيرة.. بالإضافة إلى عمليات الاطماء المستمر بالبحيرة والتي تسببت ايضا في انحصار المياه عن اجزاء كبيرة منها

ومن أجل تنمية وتطوير بحيرة قارون طالب الخبراء المشاركون في الندوة بضرورة تعميق البحيرة وإزالة ما تعرضت له من طمي ورواسب حتى يمكن زيادة السعة التخزينية لمياه الصرف الزراعي وتحسين الأراضي الزراعية بالمنطقة.

كما طالبوا بالتوسع في التشجير على شواطىء البحيرة لتقليل نسب البخر وضمان عدم تزايد الملوحة وذلك باختيار انواع النباتات والأشجار الملحية لزراعة الأراضي المتاخمة للبحيرة.

كما أوصوا بضرورة اجراء دراسات فيزيقية وكيمائية وبيولوجية لمكونات البحيرة وتحديد الأسباب البيئية والمتغيرات المؤثرة عليها ودراسة الآثار المترتبة على التلوث الناتج عن المبيدات والأسمدة الكيمائية



المصدر : الجمهوريه

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧/ ١٠/١٩٩٩

والمعادن الثقيلة من
الصرف الزراعى
والصحي والعمل على
حماية بيئة البحيرة من
كافة مصادر التلوث.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٧/ ١٠/ ١٩٩٩

التهنئة لمن..
«للوزيرة» أم للبيئة

اليوم يعقد مجلس الوزراء الجديد برئاسة د. عاطف عبيد أول اجتماع له لوضع الخطوط الأساسية لتوجيهات وتكليفات الرئيس حسنى مبارك.. وفى مقدمتها مصالح ومشاكل المواطن المصرى.. ومن المؤكد أن السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة أعدت دراسة متكاملة عن أولويات العمل فى الوزارة خلال الفترة القادمة ووصفت تصوراتها لحل المشاكل التى لمستها بنفسها خلال توليها الوزارة فى الحكومة السابقة.. فهى أكثر الوزراء تواجدا فى الشارع المصرى وبين المواطنين ليس فى القاهرة وحدها ولكن فى جميع أنحاء الجمهورية.. فقد شهد العامان الماضيان من عمر وزارتها مئات الجولات الميدانية التى قامت بها وحرصت على متابعة المشاكل بنفسها والاستماع لشكوى المواطنين واصدار أوامرها بسرعة حل هذه المشكلات بل وتحرص على التأكد بنفسها من تنفيذ الحلول.

ولأنها تتسم بالصبر والجلد فهى لا تكل ولا تمل من متابعة كل صغيرة وكبيرة خاصة فيما يتعلق بمصلحة المواطن المصرى. وكلنا يعرف أن مشاكل البيئة فى مصر متراكمة منذ عشرات السنين وهناك تحديات كبيرة تواجهها الوزيرة من أجل تنفيذ خطتها الطموحة للنهوض بالبيئة المصرية والحفاظ عليها وفى مقدمتها سلوكيات المواطنين الذين اعتادوا تدمير البيئة من حولهم بقصد وبدون قصد ورغم ذلك لم يتسرب اليأس الى نفسها.. فهى على يقين بأن نشر الوعى البيئى بين الجماهير لابد وأن يأتى بثماره.

كما استطاعت بمثابرتها على اعادة نهر النيل شريان الحياة فى مصر الى نظافته وطهارته ونجحت فى ايقاف صرف ١٠٠ مليون متر مكعب من التلوث الصناعى كانت تضخها المصانع على النهر العظيم.. ليصبح النيل لأول مرة منذ ٥٠ عاما خاليا من التلوث الصناعى.

وانطلقت الوزيرة الى المدن الصناعية وتناقشت مع المستثمرين كمواطنة مصرية حريصة على سمعة بلدها ثم كوزيرة مسئولة عن نظافة وحماية البيئة.. وبذكائها ولباقتها استطاعت اقناعهم بإنفاق ملايين الجنيهات لتوفيق أوضاعهم البيئية لتصبح هذه المدن الصناعية صديقة للبيئة.

واذا تحدثنا عن انجازات وزيرة البيئة خلال العامين الماضيين هى كل عمر وزارة البيئة لطال الحديث.. فهنيئا للبيئة المصرية بالوزيرة الناجحة وهنيئا للوزيرة بثقة الرئيس مبارك وتقديره لجهودها وانجازاتها خلال توليها الوزارة فى الحكومة السابقة.

سوزان زكى



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ / ٨ / ١٩٩٩

خبراء معهد الزلازل يؤكدون:

شائعة زلزال الجمعة .. لا أساس لها

مصر خارج دائرة الخطر وتتأثر بالدول المحيطة فقط

"عاشت مصر مساء أول أمس حالة من الهلع والفزع بسبب ترديد شائعة حول استقبال البلاد لزلزال جديد.. في البداية تم تحديد موعد الزلزال - الاكذوبة - في الثامنة مساء.. وعندما مرت الأمور في سلام قالوا إنه سيقع في التاسعة.. ثم في الحادية عشرة مساء.

الغريب أن الرصيد النفسي لزلزال أكتوبر ١٩٩٢ كان له أكبر الأثر في جعل الناس تعيش في حالة من الترقب والتوجس.. والخوف من المجهول!

«الأخبار» قامت بجولة ميدانية لرصد آثار الشائعة واستطلاع آراء الخبراء وأهل العلم والتخصص للرد على مروجي الشائعات.. وكان اهتمامنا في اجابتهم على هذا السؤال: كيف يعيش الناس بعيدا عن خوف الزلازل الكاذبة؟"



بداية يؤكد د. عبدالفتاح جلال رئيس المعهد القومى للبحوث الفلكية والجيوفيزيقية ان مصر امنة تماما من خطر الزلازل وإن أشيع حول التنبؤ بالزلازل قبل وقوعها مجرد ادعاءات واكاذيب مازال العلم يرفضها حتى الآن.. ويضيف انه رغم التقدم الكبير الذى طرأ على دراسات الزلازل وعلى شبكات الرصد فلم يتم الوصول حتى الآن إلى طريقة يمكن من خلالها معرفة مكان وزمان الزلازل قبل وقوعها وذلك سواء فى العالم المتقدم او فى العالم النامى.

ضحايا الشائعة

قبل ان نستكمل اراء العلم والعلماء تعالوا نتوقف امام آثار الشائعة.. نرصد نتائجها فى الشارع المصرى.. وهى نتائج نتمنى ألا تتكرر مستقبلا.

يقول عبدالمنعم يونس - منادى سيارات - كنت غاضبا للغاية.. تملكنى الخوف على اولادى وظللت فى رعب طوال الليل لدرجة ان أولادى تركوا المنزل ولم يعد منهم احد حتى الان.. اما بالنسبة لى فقد تركت المنزل ومعى زوجتى ومكثت فى الشارع حتى الساعة الثانية فجرا.. ومازالت اعصابى متوترة حتى الآن!

سهر الخوف

شربات محمود - ربة منزل - لم ننم طوال الليل وجلسنا مرعوبين خاصة أن المنزل الذى نعيش فيه قديم جدا واقل هزة من الممكن ان تتسبب فى انهياره كذلك فإن كبر سنى اعاقنى من مغادرة المنزل ففضلت البقاء به أنا وأولادى وتركت الامر لله

على مسعد - مقاول بمدينة الانتاج الاعلامى - بالنسبة لى انا لا اعتقد فى الشائعات لان زلزال بنى سويف السابق حدث رغم عدم توقع احد له.. وما يقال حول حدوث زلزال هى مجرد تخمينات لا اكثر . بصراحة المدام كانت مرعوبة وحاولت بقدر الامكان

تشجيعها وبالفعل نمنا ولكنى اتخذت بعض الاحتياطات حيث قمت بتغيير مكان نومى.. نمت فى حجرة الصالون تحت الترابيزة خوفا على الاولاد من سقوط شىء فى حالة حدوث زلزال!

على الجبالى - طالب - الحمدلله لم يحدث شىء لأن الدول الاسلامية خارج نطاق الزلازل.. وكذلك فإن الاعمار بيد الله ولكن بصراحة الناس

كلها خافت ومكثت بالشارع طوال الليل حتى أن حماى نام فى احدى الحدائق العامة حتى الصباح.

أوهام

اما عمرو احمد - طالب - فيقول طوال الليل كنت احلم بالزلازل لدرجة انى توهمت بحدوث زلزال الساعة ٢,٥ فجرا وكل فترة استيقظ مرعوبا خوفا من الزلزال.

على حسين موسى - صاحب مسبك - كنت قلقا من اجل اولادى خاصة ان زلزالا حدث فى تركيا منذ فترة ولكن ماذا نفعل فالموت واحد والرب واحد.. ظللت انا والأولاد نصلى طول الليل ولم نذق للنوم طعما ولم استطع مغادرة المنزل لان الزلزال كما سمعت مدمر.. بصراحة لقد عشت فى رعب بالغ.

لالا سيد - ربة منزل - خفت طبعا وظللت بالشارع طوال الليل. اولادى كلهم خرجوا معى وتركنا البيت وذهبنا إلى منطقة واسعة حتى نحمى انفسنا من خطر الزلزال. والحمدلله لم يحدث شىء.

امير عبدالسميع - طالب - لقد اصبح شيئا عاديا أن نسمع من حين لآخر عن شائعة لحدوث زلزال.. ومنها شائعة الزلزال المدمر لا اخفيك سرا لقد عشت فى رعب طوال الليل ولم انم خوفا من حدوثه وظلت العائلة كلها متيقظة طوال الليل.

محمد موهوب - مخرج بالتليفزيون - احد اصدقائى اتصل بى تليفونيا وحذرنى من حدوث الزلزال بعد ساعة.. اسرعت وقمت بتغيير ملابسى ونزلت الشارع بسرعة خاصة أن مصدر الخبر اذاعة CNN ومركز الارصاد اليابانى ومصداقيتهما غير قابلة للنقاش.. وظللت بالخارج حتى اذان الفجر خوفا من حدوث الزلزال.. وفى النهاية ايقنت انى وقعت لعملية نصب كبرى!

سعاد عبدالواحد - ربة منزل - كلها اشاعات تتكرر كل يوم ولا يحدث شىء من هذا الهراء.. ولا ادرى من وراء هذه الشائعة.. المنطقة التى اقطن بها ظلت فى الشارع طوال الليل

تحقيق:
كرم سنارة
تصوير: مناع محمد

والحمدلله ان الله عز وجل حمى مصر من هذا الزلزال.

بعيدا عن الخطر

نعود مرة اخرى إلى ادلة العلم الدافعة الكفيلة بابطال مفعول مثل هذه الشائعات حيث يؤكد د. عبدالفتاح جلال رئيس المعهد القومى للبحوث الفلكية والجيوفيزيقية ان مصر بعيدة تماما عن احزمة الزلازل بمسافات كافية.. وهذا البعد فى المسافة كفيل بتجنبها للخطر.. ويشير إلى انه حتى بالنسبة لموقعها من زلازل الاحزمة المجاورة لها فهو موقف امن ومطمئن.. فاذا كان خليج العقبة يقع فى حزام القرن الافريقى فإن تأثير الزلازل به يكون بعيدا عن مصر وقريبا من اسرائيل والاردن.

اما فيما يتعلق بالزلازل التى تقع فى الجزء الشرقى من البحر المتوسط ضمن الحزام الهلينى فيكون تأثيرها ضعيفا للغاية على مصر لانها تبعد عن مركزه بحوالى ٧٠٠ كيلو متر.

من خارج الحدود

اما د. على تعيلب نائب رئيس المعهد القومى للبحوث الفلكية والجيوفيزيقية فيشير إلى ان معظم الهزات الأرضية تصلنا من خارج الحدود.. وتكون مصادرها على ابعاد كبيرة من مصر ومن ثم ياتى تأثيرها غير واضح

ويؤكد د. تعيلب ان ما تردد حول التنبؤ بالزلزال علميا شائعة لا اساس لها من الصحة، مشيرا إلى ان التنبؤ المسبق يستدعى الاجابة على علامات استفهام ثلاث:

أين؟.. ومتى؟.. والموقع؟ وكلها صعب الاجابة عليها علميا حتى الآن خاصة فيما يتعلق بالموعد او زمان وقوع الزلازل.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨/٨/١٩٩٩

البيئة فى العالم مسئولة عن أخطر الأمراض المعدية

إذا كانت حماية البيئة هى ضمان حماية صحة الإنسان فهناك اربعة محاور رئيسية لارتباط الصحة العامة للإنسان بالبيئة. هى الصحة العقلية، ومشكلات سوء التغذية ونقص الغذاء، والأمراض المعدية خاصة تلك ا لتى بدأت تظهر من جديد بعد كمونها ثم التلوث الكيميائى هكذا حدد. مصطفى كمال طلبة خبير البيئة العالمى ورئيس برنامج الامم المتحدة للبيئة الأسبق انعكاس حالة البيئة على الإنسان فى كلمته التى القاها فى مؤتمر الجمعية المصرية لمكافحة العدوى وبهدف رفع الوعى لدى فئات المجتمع . وفى هذا السياق يرى د. محمود محفوظ رئيس الجمعية أن حماية البيئة اصبحت ضرورة قومية خاصة أن هناك ارتباطا بين العدوى وحالة البيئة، لذلك علينا التوعية بمفهوم مكافحة العدوى ووضع وتنفيذ سياسات وبرامج مكافحة العدوى الاسهام فى تكوين اللجان فى المنشآت الصحية المختلفة بالتنسيق مع الجهات المعنية خاصة المرتبطة بالبيئة والتنسيق مع الاعلام و لتبنى هذه القضية لمكافحة العدوى البرية (المكتسبة من البيئة) او بين فئات المجتمع فإصحاح البيئة وحمايتها من التلوث هو فكرنا.

يقول د. مصطفى كمال طلبة إن كل مفردات بيئة الكوكب اظهرت تأثيرها الواضح على صحة الإنسان إلا ان التأثير المباشر هو بيئة المنزل ثم بيئة العمل والاماكن المحيطة حيث ان كل العوامل البيئية والوراثية تشترك معا في حدوث الامراض فإذا كانت العوامل الوراثية مسئولة عن الامراض الخلقية فإن العوامل البيئية مسئولة عن الأمراض المكتسبة وغالبا ما تكون هناك ثمة علاقة بين الاثنين..

ويضيف د. طلبة قائلا.. إنه على مدى العقود الثلاثة السابقة كان الدليل على دور التغيرات الكيميائية الحيوية فى حدوث المرض العقلى قد أزداد وتأكد كما ان بعض هذه التغيرات الكيميائية الحيوية غير الطبيعية يمكن أن تورث والبعض الأخر تسببه عوامل بيئية وعلى سبيل المثال فقد وجد أن بعض الاضطرابات العقلية نتج عن أنواع من الطفيليات. كما ان التعرض للمعادن الثقيلة مثل الزئبق والرصاص يمكن أن تتسبب في ظهور اورام المخ.

كما أظهرت الدراسات أن التعرض للرصاص فى فترة الطفولة على المدى الطويل يمكن أن يؤدى إلى قصور فى وظائف الجهاز العصبى المركزى يمتد من مرحلة الطفولة حتى مرحلة البلوغ، اما سوء من التغذية فيعتبر العامل الرئيسى الذى يساهم فى زيادة معدل الوفيات بين الرضع والأطفال والصغار خاصة فى الدول النامية، كما أن غذاء الأم الحامل هو الذى يحدد الدكتور حالة المولود وتقول الاحصاءات إن نحو ٥٠٪ من الحوامل فى العالم يعانين انيميا غذائية، كما ان اكثر من ٢٢ مليونا طفل أى نحو ١٧٪ من المواليد فى العالم سنويا يكون وزنهم دون الطبيعى وأن ٢٠ مليونا من هؤلاء المواليد على الأقل يولدون بالدول النامية، ويعتبر سوء التغذية اكثر العوامل التى تجعل الاطفال والبالغين اكثر عرضة للإصابة بالعدوى والأمراض.

أما الأمراض المعدية فهى وثيقة الصلة بالاحوال البيئية، فالعدوى بالميكروبات والطفيليات ومشاكل الحمل من الأمراض الشائعة فى الدول النامية، وبعض الأمراض المعدية تنتقل بسهولة خلال موسم الأمطار، كما أن درجة الحرارة والرطوبة والأحوال المناخية كلها عوامل بيئية مساعدة على حدوث الأمراض وانتشارها . وتشكل الأمراض المعدية نسبة كبيرة من المرض والوفيات فى الدول النامية ويرجع ذلك لأن بلايين من البشر لا يجدون احتياجاتهم الأساسية من المأوى الصحى والمياه النظيفة. ومن الأمراض المعدية المنتشرة على نطاق واسع فى تلك الدول امراض الجهاز التنفسى خاصة السل الرئوى كما أن الملاريا لا تزال واحدة من أخطر مشاكل الصحة العامة والبيئة فى أجزاء كبيرة من دول العالم النامى حيث ينتشر المرض فى ١٠٢ دولة مهددا أكثر من نصف سكان العالم. وعن التلوث الكيميائى وعلاقته بالصحة العامة يشير د. طلبة إلى وجود طفرة فى المعلومات العلمية عن مخاطر التعرض لمستويات عالية من الكيماويات الخطيرة فى المدى القصير إلا ان القليل من المعلومات متاح الآن عما يحدث لمن يتعرضون لتركيزات طفيفة من هذه الكيماويات على المدى الطويل، ومع ذلك فإن عواقب هذا التعرض يمكن قياسها على الناس على نطاق واسع من خلال التغيرات النفسية والامراض المختلفة ومعدل الوفيات والخلل الوراثى والتغيرات الجينية. وأخيرا كل هذه الأخطار التى تهدد الصحة العامة وحياة الإنسان هل يستطيع خبراء البيئة والصحة ان يضعوا حدا لها والسيطرة عليها؟

ماري يعقوب



بيئيات

وزارة الخضر

من يمن الطالع ان يراس الوزارة الجديدة، د . عاطف عبيد، الذى كان وزيرا للبيئة، لمدة تزيد على ٨ سنوات، وفي فترة كانت تمثل له تحديا كبيرا، واستطاع ان يضع قضايا البيئة، والحفاظ على الموارد الطبيعية، على راس اهتماماته، وحشد العلماء الكبار، ودفع بالجمعيات الاهلية العاملة فى البيئة إلى الامام، ولجأ الى الاعلام، ليكون لسان حال الشعب ويعكس قضايا البيئة، بعد ان استقر في يقين المجتمع الدولى ان الحفاظ على البيئة، هو تحسين لنوعية الحياة ومساس بحياة الانسان. ووضع - مع انشغاله ببرامج الخصخصة الصعبة - أسس ولبنات البيئة والنظام المؤسسى لجهاز شئون البيئة واداراته وقطاعاته ووقع ٦٠ اتفاقية مع الدول المانحة والشركاء الاجانب لتحسين البيئة ووضع استراتيجياتها، ومهما تعددت ماثره فان اهم ما يحسب لرئيس الوزراء الجديد هو قانون البيئة الذى كانت ولادته عثرة للغاية.

وجاءت الوزيرة النشيطة المتحمسة، نادية مكرم عبيد، لتكمل المسيرة، وقد تفرغت للوزارة تماما، وبدات تحرك الاجهزة المعنية، وخرجت الي الشارع، لتقف بجوار الانسان المصرى البسيط، لتؤكد له حرص الدولة علي سلامته، وصحة افراد اسرته، لم تترك مصنعا او نشاطا، الا وزارته، واقنعته بالالتزام مرة، وبالقانون مرة وبالحوافز مرات ودعمت المصانع المرهقة، بوحدات معالجة لوقف التلوث الصناعى، وتحمست هيئات كثيرة في المضى فى ركب البيئة لانها لمست صدقا ووفاء وحماسا من الوزيرة، وعقدت الندوات والمؤتمرات واستكملت وضع الاستراتيجيات ودعمت الجمعيات الاهلية للبيئة بالدعم المادى والمعنوى واكدت أن البيئة لن تتحسن الا بتعاون الناس والقطاع الخاص مع الحكومة ودخل الوزارة الجديدة وجه اخضر هو د . ابراهيم الدميرى وزير النقل الذى كان اخر مناصبه نائب رئيس جامعة عين شمس لشئون البيئة، وله رصيده من قضايا البيئة فانشا بهندسة عين شمس وحدات تهتم بالتلوث والضوضاء واستطاعت وزيرة البيئة بهذه الوحدات دراسة ضوضاء الملاهى، والمطارات، والطرق واهمها كوبرى ٦ أكتوبر الذى يخترق المساكن ويؤرق هدوء بعض السكان.. انها وزارة خضراء .. سوف تنشر فكرها فى ربوع مصر .. بقيادتها الرصينة الهادئة المفكرة

●● قالوا: ان الفكر البيئى اصبح الآن هو الطريق إلى الفوز باصوات الجماهير.

راصد



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٨ / ١٠ / ١٩٩٩

وزراء البيئة يبحثون اليوم تنسيق المواقف العربية فى مؤتمر التجارة العالمية بسياتل

كتب ـ نصر زعلوك:

يناقش مجلس الوزراء العرب المسئولين عن شئون البيئة فى دورته الـ (١١) التى تبدأ اليوم برئاسة المغرب ١٦ بندا تتعلق بالعمل البيئى العربى المشترك وسبل الاسراع فى تنفيذ الخطط التى تؤدى إلى بيئة عربية نظيفة وآمنة

ويستعرض المجلس الاعداد للدورة الثالثة للمجلس الوزارى لمنظمة التجارة العالمية فى سياتل التى ستعقد الشهر المقبل.

ومن المقرر تركز الدول العربية على مناقشة قضايا مهمة وحيوية مثل نقل التكنولوجيا الملائمة إلى الدول النامية وتوفير الموارد المالية الكافية ووفاء الدول الصناعية بالتزاماتها واتخاذ التدابير لدعم القدرات واعطاء فترات السماح المناسبة.

وصرحت مصادر اقتصادية عربية بأن الدول العربية ستطالب خلال مؤتمر منظمة التجارة العالمية بسياتل بضرورة أن يتم نقل التكنولوجيا الحديثة والصديقة للبيئة وأن يرتبط ذلك بحاجة الدول النامية لتدريب الكوادر المحلية تمهيدا لتوطينها وتطوير القدرات للنهوض بالتكنولوجيا الوطنية. كما ستشدد على ألا يتم نقل التكنولوجيا القديمة أو الصناعات الملوثة للبيئة والصناعات المستهلكة للطاقة وستدعو الدول العربية الصناعية فى اجتماع سياتل لاتخاذ الاجراءات والحوافز لتشجيع القطاع الخاص على نقل التكنولوجيا للدول النامية.

وسيدعو مجلس وزراء البيئة جامعة الدول العربية لتشكيل فريق استشارى من ٣ خبراء لتوفير الدعم الفنى والقانونى للوفود العربية المشاركة فى اجتماعات سياتل وقد أبدى ممثل البنك الاسلامى للتنمية استعداد البنك لتحمل تكاليف مشاركة الفريق الفنى.

ويستعرض مجلس الوزراء العرب ـ المسئولين عن شئون البيئة اليوم أيضا ـ برامج مكافحة التلوث الصناعى ومكافحة التصحر فى الوطن العربى وبرامج التربية والتوعية والاعلام البيئى فى الوطن العربى

وإعداد الدليل الاسترشادى بالحدود القصوى للملوثات الناتجة عن الصناعة فى الوطن العربى وما تم بشأنه.. والبدء فى تنفيذ برنامج البيئة البحرية والمناطق الساحلية حيث سيتم عقد ورشة عمل اقليمية حول ادارة المناطق الساحلية والبحرية فى مدينة جدة بالسعودية فى أول نوفمبر المقبل لتقويم حالة البيئة فى المناطق الساحلية والتعرف على أنشطة الحكومات والمنظمات واعتماد استراتيجية مشتركة توضح الأولويات والخطط المستقبلية لإدارة المناطق الساحلية والبحرية فى المنطقة العربية



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٠-٨-١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إجراءات لحماية توشكى من النمل الأبيض

٤٠ محطة للرصد البيئى منها ثلاث لحماية مدن أسوان من التلوث

وافق الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة على اعتماد ١٠٠ الف جنيه لمديرية الزراعة بأسوان لاتخاذ الإجراءات اللازمة لحماية مشروع توشكى من النمل الابيض

صرح بذلك المهندس سمير ميرغنى مدير عام الزراعة بمحافظة أسوان وقال إن هذا الاعتماد يخصص لتنفيذ مشروع لتأمين الثروة العقارية والمساكن والمنشآت القائمة بمنطقة توشكى على مساحة ١٢٦ مليون متر مربع ضد حشرة النمل الابيض وذلك بالتنسيق بين مديريتى الزراعة والإسكان بالمحافظة والمهندس المقيم لمشروع توشكى.

وأشار إلى ان المديرية ستقوم باستخدام المصايد الاستكشافية للوقوف على مدى وجود هذه الحشرة من عدمه بالمنطقة تمهيدا لتأمين هذه المنطقة باستخدام المصايد العلاجية والتى لاتحتاج لاستخدام المبيدات حفاظا على البيئة بالمنطقة من التلوث.

كما استعرض صلاح مصباح محافظ اسوان نسخة من التقرير الفني الذى أعده وفد من خبراء جهاز شئون البيئة برئاسة المهندس احمد ابوالسعود مدير مشروع الرصد البيئى حول مشروع إقامة ثلاث محطات للرصد البيئى لاول مرة بمدن اسوان وكوم امبو وإدفو لقياس الملوثات الناتجة عن مداخن مصانع السكر ومصنع الفيروسيلكون وعوادم السيارات وتنفيذ قرارات جهاز شئون البيئة حول التلوث حفاظا على صحة المواطنين

واوضح محافظ اسوان ان مشروع الرصد البيئى يتم تنفيذه بالتعاون مع الجانب الدانماركى ويتضمن إقامة ٤٠ محطة للرصد البيئى على مستوى الجمهورية منها ١٢ محطة بالقاهرة الكبرى و٩ محطات بالدلتا و٦ محطات بالاسكندرية و٤ محطات بشمال وجنوب سيناء و٩ محطات بمحافظات الصعيد منها ثلاث محطات بمحافظة أسوان.

وقال إن الجانب الدانماركى يسهم فى تمويل المشروع بمبلغ ٤٣ مليون جنيه ويسهم الجانب المصرى بمبلغ ٢٥ مليون جنيه.

المنـــاخ: المتهم البرىء فى

حرائق الغابات

صعدت حرائق الغابات، التى انتشرت بشدة أخيرا على راس جدول أعمال الأوساط البيئية، وذلك بغية تفسير أسبابها والعوامل المؤدية إليها حتى تتمكن من وضع الحلول الكفيلة بمنع تكرار حدوثها من جديد

وقد تباينت وجهات نظر العلماء حول هذه الظاهرة، فبينما ارجعها البعض الى ظاهرة «النينو» المناخية- وهو التفسير الذى يواجه بانتقادات عديدة نظرا للتبسيط الشديد الذى يتعامل به هؤلاء مع الظاهرة ولذلك يرى آخرون أن أسباب الحرائق تعود إلى الأنشطة البشرية. فطبقا لما اوردته مجلة «التايم» الامريكية، يقول أحد العلماء ان النيران التى تاكل الغابات الرطبة فى احدى المناطق المكسيكية ليس لها سابقة تاريخية، إذ أنها منطقة غابات مطيرة رطبة، وهو مايشير إلى ظاهرة جديدة لا تخطئها العين ويضيف قائلاً إنه حتى بدون آثار ظاهرة «النينو» المناخية وتأثيرها السلبى فيما تحدثه من جفاف فى بعض مناطق غرق فى مناطق اخرى، فإن الانشطة البشرية فى هذه الغابات، تترك وراءها مخلفات قابلة للاشتعال فبعد شق الطرق فى الغابات الاستوائية يلجأ أصحاب المزارع وملاك الأراضى إلى استخدام النيران لرصف الطرق لأغراض الزراعة والتوسع العمرانى. كذلك فإن اختراق الشمس للغابات يساعد على تجفيف الزراعات، خاصة بعد تقطيع الاشجار، ايضاً ندرة سقوط الامطار تؤدى إلى زيادة الجفاف، واخيراً بسبب ظاهرة الدفء العالمى التى تحدثها انبعاثات الصوب الحرارية وقد وجد علماء البيئة انه عند عمل محاكاة على جهاز الكمبيوتر، تبين ان تأثير الصوب يزيد من تكرار ظاهرة الجفاف فى المناطق الاستوائية وقد لوحظ ايضاً فى الآونة الأخيرة ان الأمطار بدأت تسقط على جنوب شرق اسيا، ومازالت متوقعة فى المكسيك. إلا أن اوضاع الجفاف تستمر. الأمر الذى دعا الخبراء للاعراب عن قلقهم، خاصة إن البرازيل تشهد الآن بداية فصل من الجفاف.

إذن فإن المأساة اكبر من أن يتم اختصارها باحتراق غابات، فإلى جانب الخوف من فقد الغابات الاستوائية والتى تحتوى على موارد طبيعية ليس لها مثيل، يبدى المسئولون اهتماماً كبيراً بالأضرار الخطيرة الناجمة عن سحب الدخان التى تؤثر بالقطع على صحة الإنسان من «سنغافورة» حتى «هيوست»

حتى الآن كان من السهل على صناع القرار إعلانهم برامج لإيقاف هذه الحرائق بدلاً من أن ينشغلوا فى البحث عن أسبابها وفى اطار الجهود المبذولة لمكافحة النيران، دعا برنامج الأمم المتحدة للبيئة إلى تخصيص تمويل قدره ١٠ ملايين دولار لمساعدة دول جنوب شرق آسيا لاحتواء هذه الحرائق. وساهمت واشنطن بنحو ٧,٥ مليون دولار لتقديمها للمكسيك إلا ان هذه المبالغ الهزيلة- فى رأى المتخصصين- لايمكن ان تكون مجرد بداية جادة لإنقاذ الغابات. وفى اندونيسيا، أدى الانهيار الاقتصادى إلى اكتساح الفقر فى المناطق الحضرية، الأمر الذى دفع الكثيرين للعودة إلى المناطق الريفية حيث مازال هناك أراض بكر صالحة للزراعة وهو ما يؤدى إلى سلسلة أخرى من الحرائق والتى لا يمكن لأحد ان يتفاداها وهناك عوامل اخرى عديدة تتجمع لتزيد من قتامة الصورة فالعالم الصناعى لم تتوقف شهيته المفتوحة دائماً للاخشاب ولم تتوقف الشركات الكبرى عن حصر اشجار الغابات، كما أن سوء الإدارة والفساد الحكومى فى الدول النامية، يزيد من حدة المشكلة اذا لم يتم التوقف عن إزالة الاشجار لاستغلالها فى الزراعة. أما فى الولايات المتحدة والتى تعد أكبر دولة منتجة للغازات المنبعثة من الصوب فيتم التستر على هذه الجريمة من قبل اعضاء الكونجرس.

اذن نحن امام عمل تخريب متكامل لأن قطع اشجار الغابات يؤدى إلى مزيد من النيران فيتدفق غاز ثانى اكسيد الكربون فى الهواء والذى يسبب ظاهرة الدفء العالمى، والذى يجعل الغابات أكثر جفافاً. وقد تنبأت اجهزة الكمبيوتر بعد عمل المحاكاة لمعرفة تأثير تغير المناخ فى المكسيك، فإنه فى حالة استمرار درجة الحرارة فى الارتفاع فإن نسبة سقوط الامطار ستنخفض بنسبة ٤٠٪. على كل حال، فإن مايحدث أمر يدعو إلى القلق، وتعد الحرائق التى شهدها عام ١٩٩٨ بمثابة إشارة تحذيرية إلى البشرية لتغيير أساليبهم التخريبية وانتهاكهم قوانين البيئة، أو ان يصبحوا شهوداً على اختفاء الغابات، فهذه اشارة دخان لا يمكن تجاهلها.

مارسيل حنا



وزراء البيئة العرب يبدأون اجتماعاتهم اليوم

كتب فوزى مخيمر:

تبدأ صباح اليوم بمقر الامانة العامة للجامعة العربية اجتماعات مجلس الوزراء العرب المسئولين عن شئون البيئة برئاسة المغرب.. وصرح السفير عبدالرحمن السحيباني الامين العام المساعد للشئون الاقتصادية بالجامعة العربية بأن المجلس سيقر توصيات المكتب التنفيذي لوزراء البيئة الذي اختتم اعماله امس، وسيناقش برنامج تنفيذ العمل البيئي العربي لعامي ٩٩/٩٨ ، ومتابعة الاتفاقيات الدولية المعنية بالبيئة، وتطوير وتعديل أولويات عمل مجلس الوزراء العرب، وكذلك جائزة المجلس للعام القادم، واختيار شعار يوم البيئة العربي لعام ٢٠٠٠.

كما يناقش المجلس أوجه التعاون بين المجلس وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ولجنة الاتحاد الأوروبي في مجال البيئة.

وينظر في التشكيل الجديد لاعضاء المكتب التنفيذي، ولجان تسيير برامج المجلس الثلاث ذات الأولوية، وكذلك مناقشة نشاط الشبكة العربية للبيئة والتنمية.



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٩/٨/١٩

عالم الغد

بقلم: مجدى فهمى

البحث عن الكوكب العاشر !

من الحقائق المعروفة ان مجموعتنا الشمسية تتكون من تسعة كواكب تدور حول الشمس، تبدأ بعطارد اقربها الى الشمس، وتنتهي بكوكب بلوتولكن عالم الفلك البريطانى جون موراى، اعلن مؤخرا عن اكتشاف كوكب عاشر، بعد كوكب بلوتو.. حجمه يقترب من حجم كوكب المشترى، عملاق مجموعتنا الشمسية.. وهو اكتشاف فى حالة تاكيده، يعنى ان البحث الطويل الذى استمر اكثر من ٦٠ عاما عن الكوكب «اكس» قدحقق هدفه فى النهاية،. اخر وابعد هذه الكواكب.

فبعد اكتشاف كوكب بلوتو عام ١٩٣٠ اعلن فريق من العلماء عن احتمال وجود عاشر، اطلقوا عليه «اسم اكس» وان المسافات الشاسعة التى تفصل الكواكب عن بعضها، قد تكون السبب فى ابقائه خفيا.. يصعب رصده حتى باستعمال اقوى التلسكوبات.

●●●

وبعد انقضاء عدة عقود دون اكتشاف شىء، اعتقد معظم الباحثين، بان النظام الشمسى، لا يحوى سوى الكواكب التسعة المعروفة.. وان ظل بعض العلماء، يعتقدون بوجود هذا الكوكب.

وفى عام ١٩٩٢ تم اكتشاف جرم سماوى صغير، قطره بضع مئات من الكيلومترات ، وموقعه ابعد من كوكب بلوتو.. ثم تبين ان المنطقة البعيدة عن بلوتو، تحتوى على عشرات او مئات الاجسام الكونية، وهى ليست كواكب شبيهة بكواكبنا المعروفة، بل تنتمى الى حزام كبير من المذنبات، سميت باسم الفلكى الامريكى الذى اكتشفها، وهو «كويبر» .. واصبح معروفا ان ما يوجد بعد بلوتو، هو حزام كبير من المذنبات التى يقترب بعضها من الارض احيانا.

●●●

فاذا كانت الابحاث قد اثبتت وجود حزام المذنبات خلف ابعد كواكب مجموعتنا الشمسية، وهو بلوتو، فكيف اكتشف العالم البريطانى هذا الكوكب.

يقول جون موراى. لقد تم تحديد موقعة ، من المسارات الغريبة للمذنبات.. وما تظهر عليها من اضطرابات وارتباكات، اثناء تحركها فى مدارها البعيد بعد كوكب بلوتو.. مما يشير الى جاذبية كوكب يصعب رصده من الارض، وسط الزحام الهائل لحزام المذنبات فى هذه المنطقة.

ومنطق العالم البريطانى له ما يبرره.. فبعض كواكب مجموعتنا الشمسية لم تكتشف فى البداية، عن طريق الرصيد المباشر لها، بل بتاثيرها على كوكب اخر اى انها لم تكتشف بواسطة المراصد الفلكية ، بل بالمعادلات الرياضية التى تنبأت بوجودها.

●●●

فكوكب اورانوس اكتشفه العالم البريطانى وليام هرشل عام ١٧٨٢ لكن هذا الكوكب كان يبدو فى حركته وكانه يهتز او يترنح.. مما يعنى ان مساره كان يتصف بالغرابة والشذوذ.. ويوحى بوجود كوكب اخر غير معروف، قد يكون المسئول عن هذا الامتزاز.

ثم جاء عالم رياضى شاب اسمه جون ادفر، تنبأ عام ١٨٤٥ بوجود كوكب اخر وراء اورانوس ، وبالمعادلات الرياضية.. لكن كبار علماء عصره، لم يقتنعوا بذلك، الى ان جاء عالم الفلك الفرنسى جان جوزيف، وتوصل الى نفس الحسابات ولم يشك احد فى رأيه لأنه كان عالما كبيرا مرموقا.

●●●

وعندما ركز العالم الالمانى يوهان جوتفريد تلسكوبه الى المنطقة التى تنبات الحسابات الرياضية بوجود كوكب فيها، تم اكتشافه، واطلق عليه اسم نبتون، وذلك عام ١٨٤٦.

ومرة أخرى لاحظ علماء الفلك، وجود ارتباك فى مدار نبتون، وقرر فريق من العلماء دراسة الموضوع، وقاموا بتحديد موقع الكوكب الجديد الذى اطلقوا عليه اسم اكس قبل اكتشافه بالمراصد القوية.. وظل البحث عن هذا الكوكب يجرى سنوات طويلة.

●●●

وفى عام ١٩٣٠ ، حقق العلماء هدفهم، بالعثور على آخر وابعد كواكب مجموعتنا الشمسية، واطلق عليه اسم بلوتو وسبب طول المدة لاكتشاف هذا الكوكب، هو صغر حجمه، بحيث يرى بصعوبة.. كما ان دورته حول الشمس، تتم كل ٢٤٨ عاما بمقياس سنوات الارض.. لبعده عن الشمس بنحو ستة الاف مليون كيلومتر.. كذلك فمتوسط درجة حرارته هى ٢٢٠ درجة مئوية تحت الصفر تقريبا.

ونعود الى قصة الاكتشاف الجديد. أى العثور على الكوكب العاشر الذى طال البحث وامتد اكثر من ٦٠ عاما.

فالعالم البريطانى اعتمد فى التنبؤ بوجود هذا الكوكب، على الطريقة نفسها التى اكتشفت كوكب نبتون وبلوتو.. اى الحسابات الرياضية لمسار كوكب بعينه، وتفسير الارتباك الضئيل فى هذا المسار، بوجود جرم أبعد منه تؤثر جاذبية عليه.

ولما كان كوكب بلوتو لا يليه فى البعد عن الشمس، الاحزام المذنبات المشهور باسم حزام كويبر، فقد تابع العالم البريطانى حركة بعض المذنبات ولاحظ وجود اضطرابات فى مسارها. الامر الذى يفسر وجود كوكب مجهول كبير يختفى بالقرب من هذه المنطقة ولم يكتشف بسبب الاقتناع بان ما وراء بلوتو، هو حزام الذنبات فقط.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩/١٠/١٩٩٩




حماية البيئة ومسئولية المجتمع

قام جهاز شئون البيئة باغلاق مسبك في مدينة السادات بعد محاولات مضنية مع صاحبه لتطويره حيث ان المسبك أصلا قديم وحتهالك ومنقول من الاسكندرية بحالته المتربة مما كان يعرض العاملين به للموت المحقق! وليست هذه المرة الأولى التي تتصدى لها وزارة البيئة لمثل هذه المصانع المخالفة لشروط الأمان البيئي.. كما أن الوزارة التي تتولاها السيدة المحبة للبيئة نادية مكرم عبيد رفضت طلبات الشركات لاستيراد مخلفات من الخارج بحجة التصنيع وقامت الأجهزة البحثية بعدة أبحاث هامة حول الصناعة والبيئة.. ولأهمية وحيوية البعد البيئي فإنني أطالب بالتنسيق الكامل بين وزارة البيئة والمعهد القومي للأمن الصناعي وادارة الأمن الصناعي التابعة لوزارة القوى العاملة والهجرة ووضع آلية للتنسيق لأن معظم بل غالبية ملوثات البيئة تأتي من الصناعة.. كما أطالب الحركة النقابية المصرية التي يقودها الاتحاد العام لنقابات عمال مصر بالاهتمام بالبيئة وكيفية المحافظة عليها. فإذا كانت النقابات هدفها الأساسي الدفاع عن حقوق العمال فالاولى بها ان تهتم بصحة العامل لأن الاهمال يعرض صحة العمال للخطر والإصابة بالأمراض الفتاكة التي تؤدي إلى الوفاة المبكرة!

العالم كله شرقه وغربه يهتم بالبيئة ويراها قضية حياة أو موت.. ونحن في مصر لابد من تضافر كافة جهود الهيئات والمؤسسات والجمعيات الأهلية والنقابات والاتحادات بالتعاون مع وزارة البيئة وجهاز شئون البيئة من أجل المحافظة على البيئة وحماية صحة المصريين ومراعاة البعد البيئي في كافة المشروعات الجديدة التي سيتم تنفيذها مستقبلا وتنفيذ المشروعات صديقة البيئة المنتشرة في كافة ربوع العالم المتقدم والتي تتيح فرص عمل لعمالة جديدة وتسهم في امتصاص جزء كبير من البطالة.

بقلم : أحمد حرك

انني أرى أن وسائل الاعلام لم تعط البيئة الأهمية المطلوبة في برامجها وصحفها ونشراتها فنسبة التلوث زادت عن معدلاتها الطبيعية ولازال



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٩/١٠/١٩

الوعي البيئي منعدما لدى غالبية الشعب.. نحن نحتاج أن يعرف كل مصري أن يتصرف بتلقائية دون أن يلوث البيئة!

ان كثيرا من المصانع تصرف مخلفاتها في النيل والترع المتفرعة منه كما ان الزبالة تملأ الشوارع والمدن والقرى دون اهتمام لائق بالنظافة واستغلال المخلفات وأكوام الزبالة في التصنيع وإعادة تدويرها في منتجات رخيصة الثمن تسهم في خلق فرص عمل وتزيد الدخل العام للاقتصاد.. العجب تراه في كثير من المدن والقرى فترى مصارف وترعا لاحلول لها تخترق المساكن وتلوثها وتنقل العدوى لأمراض خطيرة يعاني منها سكان مصر.

مصر تحتاج إلى مشاركة الأحزاب السياسية وأجهزة الدولة والمنظمات الأهلية والنقابية والشعبية في تنقية البيئة وزيادة الوعي الشعبي والوطني بأهميتها.. كما أنني أطالب وزارة التربية والتعليم بأن تتضمن مناهجها دروسا متخصصة عن البيئة وكيفية المحافظة عليها حتى يشب الطلاب من الابتدائي إلى الجامعة على حب البيئة النظيفة والمحافظة عليها كجزء هام من حياتهم اليومية وتصرفاتهم الشخصية.

ان حماية البيئة قضية حياة أو موت وهي مسئولية الدولة وكل مواطن والأسرة ومسئولية المجتمع كله بل والعالم أجمع.



المصدر : الوفـد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩٩٩/١٠/١٩

في ندوة لجنة الصحة والبيئة بـ «الوفد»:

مرضى الطوارىء مسئولية الحكومة!

حالات الوفاة في مصر ٢٥٪ وفي باقي دول العالم لاتتعدى ٥٪ فقط

ضرورة إنشاء صندوق لعلاج مرضى الطوارىء غير القادرين بالمستشفيات الخاصة

عقدت لجنة الصحة والبيئة بحزب الوفد برئاسة الدكتور محمد محمود زهران استاذ جراحة الكلى والمسالك البولية بطب القاهرة. اجتماعا مساء الخميس الماضي لمناقشة سياسة التعامل مع مرضى الطوارىء.. ناقشت الندوة طرق واساليب التعامل مع مرضى نوبات القلب الحادة وضيق التنفس والنزيف الدموي وكسور العظام. بالاضافة الى حوادث الطرق. وانتقدت الندوة الحالة المتردية في التعامل مع مرضى الطوارىء في مصر.. وطالبت بضرورة الارتقاء بأسلوب العلاج لغير القادرين!!

متابعة: عاطف خليل

حضر الندوة بعض اعضاء الهيئة العليا للوفد واعضاء لجنة الصحة والمهتمين بمرضى الطوارىء!

اكد الدكتور محمد محمود زهران رئيس لجنة الصحة بالوفد واستاذ جراحة الكلى والمسالك البولية بطب القاهرة. ان التعامل مع مرضى الطوارىء في مصر مازال يحبو مثل الطفل الصغير ولم يبلغ سن الرشد او حتى شبابه، حتى هذه اللحظة. واضاف في كل العالم المتحضر مثل اوروبا الغربية وامريكا بل والكثير من دول العالم الثالث وبعض الدول العربية اصبح التعامل مع مرضى الطوارىء من المسلمات والبديهيات الاساسية لعلاج مثل هذه النوعية من المرضى ولها اسس ثابتة وقواعد سليمة. ولم تعد تأخذ مجرد الاجتهاد الشخصي لمن يتواجد او يحضر مريض الطوارىء سواء كانوا شهود الحالة الحرجة او المسعف او الاخصائي الذي في يده العلاج الحاسم الآمن لهذا المريض!

واكد د. زهران ان سياسة التعامل مع مرضى الطوارىء اصبحت اولى مسئوليات وزارة الصحة في معظم الدول. حيث تلتزم الحكومة بعلاج هؤلاء المرضى وانقاذ حياتهم في هذه الظروف الطارئة دون الاخذ في الاعتبار الجهد او التكاليف مع توافر جميع الامكانيات الطبية الشخصية وكذلك الامكانيات التكنولوجية لمثل هذه الطوارىء. بل لقد اصبح من المستبعد أن يفقد المريض حياته بسبب مرض طارىء كما لا تزيد حالة الوفاة في مثل هذه الظروف على ٥٪ وهي الحالات التي تكون فيها الوفاة سريعة جدا بسبب شدة اسباب المرض ولا ذنب للمسعف وامكانياته في هذا الشان.

وفيات مرتفعة

اما في مصر فمازالت نسبة الوفيات لحالات مرض الطوارىء سواء الباطنية منها او الجراحية تزيد على ٢٥٪ من الحالات وهذا يعني ان كل ٤ حالات بينها حالة وفاة وهذا يشبه ويماثل حالات.



مرضى الطوارىء فى الأدغال وبلاد «الواق واق» حيث لا توجد اى رعاية طبية! يعنى بالعربى بدون اى تدخل طبى لمريض الطوارىء، وتساءل رئيس اللجنة هل هذا معقول ونحن على اعتاب القرن الواحد والعشرين؟! اعتقد ان ذلك يعتبر استهانة بصحة افراد الشعب.

واضاف: نسمع ونقرأ عن سيارات اسعاف مجهزة بغرفة رعاية مركزة وحجرة عمليات واجهزة طوارىء مرضى القلب ولم يعلم اى منا وخاصة من يعمل فى مجال الطب ان ايا من هذه السيارات قد انقذت حياة مريض او ادت ايا من وظائفها المفروضة!

واستعرض د. زهران بعض الامثلة عن قصور التعامل مع مرضى الطوارىء.

اولا: عن ولادة الاطفال غير كاملى النمو «المبتسرين» تساءل: هل مستشفيات مصر مجهزة بالامكانيات اللازمة لرعاية هؤلاء الاطفال؟ واجاب لا: لان نسبة وفيات هؤلاء الاطفال لا تقارن باى بلد متحضر او دولة نامية.

ثانيا: زيادة نسبة وفيات مرضى نزيف دوالى المرىء وهو مرض منتشر فى مصر نتيجة الاصابة المبكرة بالبلهارسيا ولا توجد المراكز الكافية المجهزة لمثل هذه الحالات مع كثرتها.

ثالثا: امكانية اسعاف مرضى جلطة القلب مرتفع التكاليف. هل فى قدرة المريض المصرى متوسط الحال ان يشترى هذه الحقن وسعرها يتراوح ما بين ٥٠٠ الى ٦ الاف جنيه.

واضاف: تعتبر حالات الطوارىء المنتشرة حاليا فى مصر خاصة فى سن الشباب والانتاج على عكس دول العالم الاخرى التى يصاب فيها المرضى بعد سن الستين او السبعين سنة.

رابعا: المريض الذى يصاب بكسر فى عظام الساق ويحتاج الى شريحة او مسمار يتكلف ذلك ما بين ٥٠٠ الى ٣ الاف جنيه وتعتبر حالة مرضية لا ذنب للمصاب فيها.

خامسا: مرضى حوادث الطرق هل يجدون من يبلغ عنهم فى الوقت المناسب؟ وهل تصل سيارة الاسعاف بالسرعة الكافية؟ وهل نجد بها المسعف المتدرب لمثل هذه الحالات؟ وهل تنقله السيارة للمستشفى المجهز لذلك؟ كل هذه الاسئلة اجابتها بالسلب والنفى"

واكد د. زهران ان هذه امثلة للرعاية الطبية الاولية للشعب المصرى وحق رعاية مرضى الطوارىء هى من مسئولية الحكومة تجاه الشعب دون البحث عن المستوى المادى او الاجتماعى للمريض.

صندوق طوارىء

الدكتور مدحت خفاجى عضو الهيئة العليا لحزب الوفد اكد ان قرار وزارة الصحة الذى يقضى بعلاج مرضى الطوارىء بالمستشفيات الخاصة لمدة ٤٨ ساعة بالمجان وعلى حساب المستشفى هو قرار خاطىء.

واضاف يجب ضرورة عمل صندوق فى وزارة المالية يخصص ايراده لمرضى الطوارىء فى حالة عدم مقدرة المريض المحجوز بالمستشفيات الخاصة على الدفع.

واضاف ان تمويله من وزارة التأمينات الاجتماعية كبداية لانها الوزارة المسئولة عن اعاشة غير القادرين وايضا لما لها من مدخرات قد تصل الى ٧٠ مليار جنيه على ان تدفع وزارة الصحة جزءا لتمويل هذا الصندوق وان تكون هناك تبرعات لتمويل هذا الصندوق واكد الدكتور خفاجى انه بذلك يمكن تقديم الخدمة الطبية اللازمة لمرضى الطوارىء وايضا تخفيف الاعباء على المستشفيات الخاصة.

تجهيز الطوارىء

اكد المستشار محمد على قاسم عضو الهيئة العليا للوفد ومسئول القوافل الطبية انه يمكن تمويل الصندوق الخاص بمرضى الطوارىء عن طريق اضافة ٥٪ من دخل المستشفى الاستثمارى لمواجهة حالة الطوارىء التى تقع فى دائرة المستشفى على ان يخصم هذا المبلغ من الضرائب المستحقة على المستشفى و٢٪ من ميزانية التأمين الصحى و١٪ من ميزانية التأمينات الاجتماعية مع عمل يانصيب خيرى يخصص صافى دخله لتمويل الصندوق ويعفى من الضرائب علاوة على تبرعات رجال الاعمال لحالات الطوارىء على ان يقوم الصندوق بتمويل اى مستشفى بنسبة الـ ٥٪ المقررة وطالب بضرورة تجهيز اقسام الطوارىء من استكمالها فى المستشفيات.

تليفون موحد

الدكتور محمد نصر رئيس قسم الجراحة بمعهد القلب وعضو لجنة الصحة بالوفد اكد ان مشكلة الطوارىء تتلخص اساسا فى شقين.

الشق الاول: وهو التنسيق لتشخيص ونقل المريض.

الشق الثانى: تدريب المسعفين وشباب الاطباء لمعرفة مبادىء الاسعافات الاولية.

وتتلخص مشكلة التنسيق فى ان المريض الذى يعانى من مغص كلوى يختلف تماما عن المريض الذى يعانى من ازمة قلبية عن المريض الذى اصيب فى حادث فأى من هؤلاء المرضى يعالج بتخصص مختلف فى تخصصه الطبى عن الآخر ولابد من وضع نظام لتنسيق حالات الطوارىء.

واستشهد الدكتور نصر بمثال للاسعاف الفرنسى الذى يسمى «السامو» واساس هذا النوع من الاسعاف هو وجود رقم تليفون موحد للطوارىء فمثلا رقم ١٥ فاذا طلب مواطن فى اسوان هذا الرقم رد عليه طوارىء اسوان واذا طلب مواطن فى المنصورة رقم ١٥ ردت عليه طوارىء المنصورة ولكل مركز طوارىء طبيب مناوب على التليفون تدرب على التخدير ولاعناية المركزة فى تخصصات مختلفة ويقوم المبلغ بإبلاغ طبيب عن حالات الطوارىء ويسأله هذا الطبيب بخبرته عن نوع الحالة ليحرك له السيارة المناسبة وهناك ثلاثة انواع من السيارات. اما سيارة عادية بأدوات بسيطة ومسعف او سيارة مجهزة بأدوات اكثر تعقيدا مع ممرض عناية مركزة متخصص. او مستشفى متنقل كامل بطبيب او طائرة هليوكوبتر. وخبرة هذا الطبيب على التليفون الذى يأخذ مناوبات لمدة ٦ ساعات اصبحت تسمح له بتحريك السيارة المناسبة من اقرب مكان للحادث ثم الاتصال بالمستشفى المناسب والاخصائى المناسب لانتظار الحالة فى اقرب مستشفى.

ويستدعى ذلك تدريبا كبيرا وخبرة كبيرة من هذا الطبيب ولذلك لابد له ان يقضى يوما فى الاسبوع فى اقسام العناية المركزة والتخدير والطوارىء حتى يحتفظ بخبرته فى مجال تنسيق الحالات العاجلة، واضاف ان الشق الثانى من الموضوع هو فى تدريب المسعفين والممرضين وشباب الاطباء على الاسعافات الاولية باستخدام المبادىء البسيطة. واستخدام الاجهزة المعقدة وقياس غازات الدم.. الى آخره.

كما لابد من تدريب جميع طلبة الطب على التعامل مع حالات توقف القلب والدورة الدموية وتدليك القلب والتنفس الصناعى ووضع انبوبة حنجرية او انبوبة ما بين الضلوع لفرد الرئة وغير ذلك من الاسعافات البسيطة التى تنقذ حياة المريض واكد انه يكفى لذلك دورة ٦ اشهر لتدريب هؤلاء الاطباء على كل هذه الحركات التى لابد ان يلم بها اى طبيب او مسعف.

تكثيف الخدمات

الدكتور علاء عوض مقرر اللجنة اكد انه يعتمد نظام التعامل مع مرضى الطوارىء على شقين:

الاول: مرحلة ما قبل المستشفى.

الثانى: قسم الطوارىء بالمستشفى.

المرحلة الاولى: وهى مرحلة الابلاغ عن الاصابة او الحالة ونظام الرقابة او



الاتصال يشترط ان يكون نظاما حديثا وسهلا يحدد نوعية الاصابة وهل هى طوارىء ام عاجلة وتعتمد هذه المرحلة على وجود مسعف مدرب على اساليب دعم الحياة الاساسية وكذلك المتقدمة من خلال سلسلة متلاحقة او مرتبطة من الاجراءات العلاجية وايضا من خلال نشر وعى يسهل وصول سيارة الاسعاف وايضا التعامل مع المصاب فى موقع الحادث والعودة به، اما مرحلة داخل المستشفى من خلال وجود اقسام متطورة للطوارىء يوجد بها عدد محدود من حجرات التعامل مع الحالات الحرجة فيها تكثيف كل الخدمات التى يحتاجها المريض او المصاب فى هذه الغرفة وايضا عدد اقل من الحجرات للتعامل مع الحالات الاقل خطورة.

يتضح مما سبق ان نظام التعامل مع الطوارىء هو نظام متكامل يحتاج الى تضافر جهود الصحة والشرطة والمطافىء والدفاع المدنى والسلطات المحلية والمواطنين.

واستعرض الدكتور علاء عوض الطريقة التى تعامل بها اطباء ومسعفو الطوارىء فى حادث تصادم القطارين بانجلترا حيث اوضحت الصور المرسلة عبر وسائل الاعلام عدم وجود اى وسائل اعلامية الا على مسافة بعيدة عن موقع الحادث مما اعطى فرصة لتقديم العلاج بصورة افضل للمصابين حيث تم عمل ٣ كردونات فى منطقة العمليات كما اوضحت الصور وجود عدد لا يتجاوز اصابع اليد الواحدة من رجال الاسعاف والشرطة والمطافئ والدفاع المدنى والسلطة المحلية داخل كردون العمليات وهناك كردون آخر لوجود خيمة لعمل الاسعافات الاولية وتصنيف الحالات. اما الكردون الثالث للمستوى الاستراتيجى اى تعاون السلطات فجميعها للتخطيط والتعامل مع الموقف بصورة افضل.

سوء توزيع

الدكتور محمد نبيل سويدان عضو لجنة الصحة اكد ان المقارنة بين مصر ودول اوروبا والولايات المتحدة لا مكان لها، حيث إن الرعاية الطبية متقدمة فى هذه الدول، واضاف ان سوء توسيع المستشفيات فى مصر هو الذى يساعد على عدم حصول المواطن على الخدمة المطلوبة فيجب ان يكون هناك مستشفى لكل حى حتى يمكن تقديم الخدمة الطبية المتكاملة بما فيها خدمة الطوارىء بما يعادل نصف٪ من عدد مرضى سكان الحى لعدد الاسرة، حيث ان محافظة الجيزة وبها حوالى ٤ ملايين نسمة نجد ان بها عدد ٢ مستشفى عام فقط وهما ام المصريين وبولاق الدكرور وهذه المركزية تضر بالخدمة الطبية المطلوبة.



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩/١٢/١٩٩٩

عبيد يلتقى بوزراء البيئة العرب

وزيرة البيئة: الاعلان عن ٥ مدن صناعية صديقة للبيئة

رئيس المكتب التنفيذى: خطوات رائدة لدعم العمل البيئى العربى

كتب محمد عبدالمقصود وفوزى مخيمر:

التقى الدكتور عاطف عبيد رئيس الوزراء بمكتبه مساء امس بوزراء البيئة العرب وذلك بمناسبة انعقاد مؤتمرهم بالقاهرة.

وصرحت الدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة شئون البيئة والتى حضرت اللقاء بانه تناول سبل حماية البيئة والمشروعات المشتركة بين الدول العربية لمواجهة المشاكل البيئية العربية فى مختلف المجالات ومنها التصحر وتغير المناخ كما تناول اللقاء الاتفاقيات الدولية البيئية المنضمة اليها الدول العربية ومفاوضات التجارة والبيئة التى تجرى فى الشهر القادم فى سياتل بالولايات المتحدة.

اعلنت نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة ان مصر تولى اهتماما بالغا لقضية الحفاظ على البيئة، بعد أن أثبتت خبرة السنوات الماضية أن الضمان الأكيد لتحقيق التنمية المتواصلة هو الحفاظ على البيئة، وادخال الاعتبارات البيئية فى عملية صنع القرار . جاء ذلك فى كلمتها فى الجلسة الافتتاحية لمجلس الوزراء العرب المسئولين عن شئون البيئة وقالت: ان الصحوة البيئية الرائعة التى تحققت فى مصر هى ثمرة الجهود المخلصة التى يبذلها الرئيس مبارك واضافت انه تم توفيق أوضاع ٣٤ منشأة كانت تصرف حوالى ١٠٠ مليون متر مكعب سنويا من المياه الملوثة فى نهر النيل، وقد استثمر لهذا الغرض ١٠٠ مليون دولار للحد من التلوث، واستخدام التكنولوجيا النظيفة، واعادة تدوير المياه فى هذه المنشآت. وأعلنت وزيرة البيئة انه يتم حاليا الإعداد لإعلان خمس مدن صناعية جديدة صديقة للبيئة من خلال تنفيذ نظم للإدارة البيئية المتكاملة، وفقا لمعايير علمية محددة . وأعلن فهد بن عبدالله آل سعود رئيس المكتب التنفيذى لمجلس الوزراء العرب المسئولين عن البيئة انه تم اتخاذ خطوات رائدة فى سبيل دعم العمل البيئى العربي المشترك، وتحقيق التنمية المستدامة ومن ابرزها أعتماد البيان العربى حول البيئة والتنمية ووثيقة محاور وبرامج العمل العربي للتنمية المستدامة المتعلقة بأولويات واهتمامات الدول العربية.

وأعلن عبدالرحمن السحيبانى الأمين العام المساعد للجامعة العربية للشئون الاقتصادية أن الموقف العربى من البيئة مبنى على الاقتناع التام بأهمية الحفاظ على البيئة والثروات ، والحد من تدهور واستنزاف الموارد والمسئولية المشتركة للدول المتقدمة والنامية فى تعزيز التنمية المستدامة. وأشاد كلاوس توبفر المدير التنفيذى لبرنامج الامم المتحدة للبيئة بالتنسيق مع الامانة العامة للجامعة العربية، كما أثنى على الدور النشط الذى توليه مصر الحضارة من اجل الحفاظ على البيئة.



المصدر : المســـــــاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩٩٧/٧/١٩

د.نادية مكرم عبيد فى ندوة متخذى القرار:

البيئة محور عالمى.. فى القضايا والعلاقات الدولية

سنحارب التلوث ونتخذ الإجراء الوقائى.. وفقا للقانون

اكدت د.نادية مكرم عبيد وزيرة شئون البيئة ان البيئة اصبحت توجها سياسيا منذ ان اعلنها الرئيس حسنى مبارك بان الحفاظ على البيئة ضرورة لازمة لاضربا من الرفاهية كما ان البيئة اصبحت محورا عالميا فى القضايا والعلاقات الدولية والتجارة العالمية.. مشيرا إلى ان نجاح عملية التنمية لا ياتى إلا فى بيئة مصانة نحرص جميعا على حماية مواردها بما يحقق الرفاهية لاجيال الحاضر والمستقبل.

قالت الوزيرة فى افتتاح ندوة متخذى القرار والقيادات العليا لتقييم الأثر البيئى المشروعات. وان دور وزارة البيئة وجهاز شئون البيئة لم يعد يقتصر فقط على مواجهة مشاكل التلوث الناتجة عن المنشآت القائمة حيث اوجد قانون البيئة رقم ٤ لسنة ١٩٩٤ الاطار التشريعى اللازم والالية التى تتيح اتخاذ الاجراء الوقائى بدلا من العلاجى عند التصدى لمشاكل البيئة وهى تقييم الأثر البيئى لان الهدف الاساسى منه هو الوصول إلى التنمية المستدامة مع ضمان حماية البيئة والموارد الطبيعية والحفاظ عليها لان البيئة والتنمية وجهان لعملة واحدة لايمكن الفصل بينهما.

اكد د. ابراهيم عبدالجليل رئيس جهاز شئون البيئة ان الجهاز قام حتى الآن بمراجعة دراسات الأثر البيئى لاكثر من ١٠ الاف مشروع مما يدل على اهمية الوعى والادراك باهمية هذه الدراسات.

قال ان عقد مثل هذه الندوات يعد خطوة هامة لتبادل الخبرات والمعلومات بين الخبراء الدوليين لتطوير دراسات تقييم الأثر البيئى فى مصر وكذلك لبناء قاعدة قوية من القدرات الوطنية للدولة وفقا لمستويات الجودة العالمية لحماية مواردنا الطبيعية حتى يصبح لدينا خبرة مصرية فى كافة التخصصات وذلك لحاجتنا الماسة إلى نظام وطنى نعتمد عليه ولمزيد من اللامركزية بين متخذى القرار.

اكد المستشار صبرى البيلى محافظ القليوبية انه تم تكوين شركة مساهمة من رجال الاعمال بمحافظة القليوبية لجمع المخلفات واعادة تصنيع المواد الصلبة لحل المشاكل البيئية المبنية على تراكمها.. علاوة على الخطوات الجارى اتخاذها لنقل المسابك إلى منطقة ابوزعبل واقامتها وفق لاحدث التكنولوجيات من اجل الحفاظ على البيئة.

شارك فى اللقاء المستشار ماهر الجندى محافظ الجيزة ود.شريف عريف ممثل البنك الدولى واعضاء مركز تقييم التأثير البيئى بجامعة مانشستر بانجلترا ووحدة دعم القرارات ببرنامج المساعدات الفنية لدول حوض البحر المتوسط وعدد كبير من خبراء البيئة ورجال الاعمال والمستثمرين.



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ /١٠/ ١٩٩٩

فى ختام اجتماعات مجلس وزراء البيئة العرب:

المطالبة بتوحيد التشريعات لحماية البيئة العربية من مخاطر التلوث

١٠٠ مليون دولار لاستخدام التكنولوجيا النظيفة بمصر

اختتم مجلس وزراء البيئة العرب اجتماعاتهم بمقر جامعة الدول العربية امس بعدة توصيات من ابرزها زيادة التعاون العربى المشترك لمواجهة التلوث بجميع صوره واشكاله وتبادل الخبرات حول التشريعات البيئية واليات تنفيذها.

ودعا الوزراء إلى عقد اجتماع تشاورى دورى لوضع الخطط وتنفيذ البرامج والانشطة لإدارة البيئة البحرية والمناطق الساحلية والحفاظ عليها

كما دعوا إلى ضرورة الحرص على استخدام مسمى «المياه الدولية» فى كل الاجتماعات لاتفاقية قانون استخدام المجارى المائية فى الاغراض غير الملاحية، وذلك للحيلولة دون قيام دول المنبع فى السيطرة على موارد الانهار المشتركة

كما دعا مجلس وزراء البيئة العرب إلى تنفيذ نظم الإدارة البيئية المتكاملة فى كل البلدان العربية وفقا لمعايير علمية محددة.

من جانبها القت الدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة كلمة فى بداية اعمال الدورة الـ ١١ لمجلس الوزراء العرب المسئولية عن شئون البيئة امس اكدت فيها أن خطة الوزارة خلال العام المقبل تعمل على إعلان خمس مدن صناعية جديدة صديقة للبيئة من خلال تنفيذ نظم للإدارة البيئية المتكاملة ووفقا لمعايير علمية محددة.

وقالت. إن من بين اولويات الوزارة توفيق اوضاع المنشآت التى تصرف مخلفاتها فى النيل، مشيرة إلى انه تم توفيق ٣٤ منشأة كانت تصرف حوالى ١٠٠ مليون متر مكعب سنويا من المياه الملوثة مباشرة على نهر النيل.

واضافت انه تم استثمار ١٠٠ مليون دولار فى مشروعات الحد من التلوث واستخدم التكنولوجيا النظيفة، وإعادة تدوير المياه فى هذه المنشآت خلال العام الماضى.

أشرف بدر

اعلان مشترك بين مصر والمغرب للتعاون الثنائى فى مجال البيئة

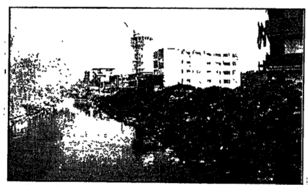
اشادت نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة بالعلاقات الثنائية الأخوية بين مصر والمغرب وضرورة دعمها فى مختلف المجالات وخاصة فى المجال البيئى. جاء هذا عقب استقبالها أمس محمد البازغى وزير أعداد التراب الوطنى والبيئة والتعمير والاسكان بالمملكة المغربية والذى أعرب عن تقديره الشديد للجهود البيئية فى مصر وأشار الى ضرورة البناء المشترك على ما تحقق من انجازات وهو الأمر الذى أكدت عليه اللجنة العليا المشتركة بين البلدين.. وقد وقع الوزيران على اعلان مشترك لتعزيز التعاون الثنائى فى مجال اعداد التشريعات البيئية.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢/١٠/١٩٩٩

التلوث يهدد أبناء قرية باسوس



قرية باسوس هى كبرى قرى محافظة القليوبية ويقطنها اكثر من ١٥٠ الف نسمة ورغم قربها من القاهرة ووقوعها داخل دائرة الضوء إلا أنها تعانى إهمالا شديدا بسبب تراكم اكوام القمامة والمخلفات الناتجة عن تطهير ترعة الساحل التى تمر وسط القرية بطول كيلو متر وكما يبدو فى الصورة فإن أجهزة ومعدات وزارة الرى قامت بتطهير الترعة ـ بسبب تعدد شكاوى المواطنين بالقرى المجاورة من عدم وصول مياه الترعة إليهم ـ وتركت المخلفات واكوام القمامة على جانبى الترعة بجوار المنازل والمساجد والمدارس حتى أنها أصبحت مرضا ووباء وتلوثا يهدد صحة ابناء القرية وينذر بانتشار الامراض والاوبئة بين مواطنيها . فهل يمكن رفع المخلفات والقؤها فى الأماكن المخصصة لها أم أنها ستظل كما هى لحين صدور اشعار أخر؟!



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢/١٠/١٩٩٩

لمواكبة برنامج الحفاظ على البيئة:

تشغيل محطة كهرباء سيدى كرير بالوقود الطبيعى

كتب ـ هيثم سعد الدين:

على الصعيدى

بدأ أمس تشغيل الوحدة الأولى من محطة الكهرباء سيدى كرير بغرب الاسكندرية بطاقة ٣٢٥ الف كيلو وات على أن يتبعها فى التشغيل وحدة مماثلة فى القدرة تصل طاقتها الاجمالية الى ٦٥٠ ألف كيلو وات فى ديسمبر المقبل. وصرح الدكتور على الصعيدى وزير الكهرباء والطاقة بأن المحطة يتم تشغيلها بالوقود الطبيعى المزدوج مازوت وغاز طبيعى والذى يواكب برنامج الحفاظ على البيئة وقام بتصميمها وتنفيذها مصريون، وهى الاولى من نوعها بالوجه البحرى وتخدم المناطق الصناعية الجديدة بالاسكندرية، والقرى السياحية حتى السلام، وتم ربطها بالشبكة الكهربائية الموحدة وتأتى فى اطار سلسلة من وحدات توليد الكهرباء العملاقة التى يجرى اقامتها بمختلف مناطق الجمهورية واضاف الوزير أن خبراء هيئة كهرباء مصر نجحوا فى توفير ١٢٩ مليون دولار من قيمة المعدات والمهمات الميكانيكية الكهربائية للوحدتين اللتين وصلت تكاليفهما إلى ٣٥٦ مليون دولار بدلا من المقدر لهما والذى يصل إلى ٥١٥ مليون دولار، مما ادى إلى استغناء الهيئة عن بعض القروض التى كانت مقدمة من مؤسسات التمويل العربية والدولية.



السياسة البيئية تستهدف خفض نسبة التلوث الصناعي

كتبت ـ سالي وفائي:

شهدت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة والمهندس سامح فهمي وزير البترول امس الاجتماع الأول للجنة تسيير البرنامج المصرى للسياسات البيئية الذى عقد بمقر وزارة البيئة.

وصرحت الوزيرة ـ عقب الاجتماع ـ بأن هذا البرنامج يسعى فى المقام الاول إلى تكامل المحاور البيئية فى مختلف الخطط والبرامج التنموية وخفض نسب التلوث الصناعى عن طريق الرصد والتفتيش والاختبارات المختلفة بما يتناسب مع جميع الاجراءات المتبعة فى هذا الشأن.

وقالت ان مدة البرنامج أربع سنوات وأشادت بالتعاون الوثيق والبناء بين وزارة البيئة وجميع الوزارات المشاركة فى البرنامج والوكالة الامريكية للتنمية الدولية. وأشار الدكتور ابراهيم عبدالجليل الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة إلى أن البرنامج حدد مجالات معينة للعمل فى مقدمتها الاستخدام الأنظف والأكفأ للطاقة وخفض التلوث الصناعى وتطوير نظم ادارة المخلفات الصلبة وادارة المخلفات الطبيعية بمنطقة البحر الأحمر للوصول إلى إدارة بيئية متطورة ومتكاملة.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ٢٤/١٠/١٩٩٩

توابع «البغدادى»

رغم العفو الكريم الذى أصدره سمو امير الكويت عن الاستاذ الجامعى والكاتب المعروف الدكتور «احمد البغدادى» فان توابع الزلزال الذى اثاره صدور حكم بحبسه وتنفيذه بتهمة مقال نشره داخل اسوار الجامعة لم يعجب من يسمون انفسهم بالاسلاميين فلجأوا الى القضاء ولاحقوا الرجل حتى دخل السجن.. وما كتبه الدكتور «البغدادى» لم يكن كفرا او تطاولا وانما اساءة التعبير واستخدام المفردات هذا لو تحاملنا عليه.. ولقد أثار الحكم على الرجل ضجة فى الكويت وخارجها، وحسنا فعل امير الكويت اذ حسم الامر واصدر العفو.. ولكن توابع ماجرى مازالت قائمة ومن بينها وقف صدور صحيفة «السياسة» الكويتية خمسة ايام لتجاوزها فى مخاطبة حاكم البلاد، واعتقد ان المقال المقصود كتبه رئيس تحريرها «احمد الجارالله» تحت عنوان «بابوات» الزمن الكويتى وكانت الصحيفة ايضا قد نشرت تصريحات مستفزة لامين عام الحركة السلفية العلمية «حامد العلى» فى ندوة بعنوان «المشروع العلمانى فى الكويت والخليج» نظمها شباب مساجد «الجهراء» هاجم فيها الجميع بما فى ذلك امريكا التى تريد نشر الافكار الغربية فى الوطن العربى خصوصا ما يتعلق منها بالمرأة لتكون مثل النساء الاجنبيات التى تعتبر من لم يفض غشاء بكارتها معقدة حسب افكارهم.. وقال عن «مارتن ديك» مساعد وزيرة الخارجية الامريكية بانه يهودى استرالى كان يقود المظاهرات فى امريكا ضد العرب ويصفهم بانهم حيوانات ورغم ذلك زار الكويت ودول الخليج وقدموا له الخيول العربية والسيوف هدايا ولعله يقول الآن كنت اعتبر العرب حيوانات ولكنهم أحط من الحيوانات لاننى اشتمهم ويقدمون لى الهدايا.. وقال عن الجمعيات والاشخاص الذين اعتبروا الدكتور «احمد البغدادى» سجين رأى وبطل حرية بانهم علمانيون وخونة واخباث وصعاليك وصبيان.. وانتهى بعد كل ذلك الى دعوة الجماعات الاسلامية للتحرك بكل الوسائل المتاحة ضد الحملات العلمانية.

وهكذا تكشف قضية الدكتور «البغدادى» عما يبيت فى الظلام، بل ما يعلن عنه على الملأ مما يجعل الحوار غير صحى ويصادر الآراء المخالفة ويهدد باستخدام كل الوسائل لاسكات جميع الاصوات انه زلزال يهدد الامة العربية واذا كان الدكتور «احمد البغدادى» قد صرح وهو فى طريقه الى السجن بانه سوف يخرج منه الى لبنان لعله يجد حريته، فإن لبنان ليست احسن حالا ولم تعد مثلما كانت. فالى اين المفر؟.. المشكلة هى فى السلبية والاستسلام بل النفاق الذى يجعل اصوات التخلف ترتفع اكثر وتحتل مواقع أكبر لتصل يوما الى حد يستحيل عنده المقاومة او الحياة.. وماجرى «لنصر حامد أبو زيد» «المصرى» و «احمد البغدادى» الكويتى «ومارسيل خليفة» اللبنانى ليس الا قمة جبل من الثلج الاسود يخفى وراءه رياحا تبعث على الخوف والقلق.

محمد العزبى



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤/١٠/١٩٩٩



جوهر المشكلة... «سوء سلوك»!

هناك أمور كثيرة تستعصى على الفهم... ومنها ما اريد ان اتحدث عنه اليوم استكمالا لما تحدثت عنه امس، عن ازمة «سوء السلوك» التى تمثل جوهر وسبب العديد من مشاكلنا الراهنة والتى تجعل اغلبنا خلف قفص الاتهام بالتقصير والتراخى والسلبية مع اننا نتغنى ليل نهار بحب مصر.

لعلى اكون اكثر وضوحا واقول إننا جميعا متهمون.. فاغلبنا إما مقصرون.. وإما سلبيون!

□ إن البعض منا يرتكب الخطأ دون حياء او خجل.. والبعض الآخر، رغم ان مسئوليته وصميم عمله هو تصحيح الخطأ، فإنه لا يؤدى واجبه.. باختصار الجميع يتصرف بانانية مطلقة لا ترى أبعد مما تحت اقدامها.

خذ عندك - مثلا - موضوع القمامة فى ارقى الأحياء وستجد أن هناك من يلقى بالمخلفات فى عرض الطريق من نافذة عمارته الشاهقة وستجد من يقودون أفخم السيارات يقذفون ببقايا طعامهم وسجائرهم من نوافذ السيارات وهم يخترقون الشوارع دون حياء وكانهم لم يرتكبوا جرما.

□ ومن العجيب أن هؤلاء الناس هم اكثرنا صراخا حول النظافة والنظام والانضباط الموجود فى الخارج والغائب عن بلادنا!

وقد جمعتنى جلسة مع احدهم ذات يوم نستمتع معا بشمس مصر الدافئة فى أحد الأندية الكبرى ووجدته ساخطا متذمرا يشكو من غياب النظافة، وتفشى الإهمال، وكيف انه يستمتع خلال إجازة الصيف التى يقضيها فى اوروبا بهدوء خال من أى ضوضاء، ونظافة فى البيت والشارع.



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٩/١٠/٢٤

وكان طبيعيا ان أساله سؤالا محددا:
وما الذى يحول دون أن نحاول هنا فى مصر ان نفعل ذلك.. ألسنا بشرا مثلهم؟
وكم كان أسفى أن أسمع من مثقف يشغل منصبا مرموقا ردا يلقى فيه بكل اللائمة على الدولة وأجهزتها التنفيذية التى تتحمل - من وجهة نظره - مسئولية القذارة وعدم النظافة.

كان عجيبا أن يقول لى ذلك المثقف: إن من الطبيعى أن يلقى الناس بمخلفاتهم وأن تتولى الأجهزة المسئولة عن النظافة جمع هذه المخلفات والتخلص منها. □

وعندما سألته: هل رأيت أحدا فى أية دولة أوروبية من تلك الدول التى تزورها كل عام وتتغنى بنظافتها من يرتكب هناك جرم إلقاء المخلفات فى الشوارع؟.. جاءتنى إجابته المحيرة: «إنهم قوم تعودوا على النظافة وأصبحوا يمارسونها بشكل تلقائى» وأن على الحكومة عندنا أن تتحمل كامل المسئولية حتى يتعود الناس فى بلدنا على واقع النظافة!

ولم تطل حيرتى مع ردوده وأجوبته غير المقنعة، فقد أغنانى عن محاولة الغوص فى أعماق تفكيره اللا مفهوم، عندما أمسك بعلبة السجائر وتناول منها السيجارة الأخيرة وقذف بالعلبة الفارغة على الأرض، وبدأ يطفىء سيجارته المشتعلة على الحشيش الأخضر لحديقة النادى. □

تذكرت لحظتها أن على المنضدة مطفأة سيجارة وأن سلة المهملات على بعد خطوات قليلة من المائدة التى نجلس حولها!
لحظتها فقط أدركت جوهر المشكلة!
أدركت أن أغلبنا يقول عكس ما يفعل وينادى بغير ما يمارسه على أرض الواقع.
أدركت بالفعل أننا جميعا متهمون، إما بالممارسة، وإما بالتقصير، وإما بالسلبية.
والضحية - بكل أسف - هى بلدنا الذى ندعى أننا نحبه!
ألم أقل أمس إن أزمتنا أزمة: «سوء سلوك»!؟



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤/٦/١٩٩٩

الاحتفال بيوم البيئة العربى بالنادى القومى بالقاهرة

تم اختيار النادى القومى بمنطقة وسط القاهرة ليكون نقطة الإنطلاق للاحتفال السنوى بيوم البيئة العربى ،ويعد هذا اليوم عيدا موحدا بكل الدول العربية يتم إحياؤه بمناقشة أنشطة حماية البيئة المختلفة التى تعود بالنفع على صحة المواطن العربى وتنعكس بدورها على معدلات التنمية الإقتصادية .وتم فى الإحتفال الذى أقيم الخميس الماضى التركيز من المسئولين بتنفيذ حملات التوعية التى يقوم بها الشباب أعضاء المنتخب الوطنى كما شارك فى الإحتفال مندوبون من جامعة الدول العربية ومحافظة القاهرة ومديرية الشباب والرياضة صرح بذلك على أحمد على رئيس مجلس إدارة النادى القومى



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩٩٩/١٠/٢٥





حرق حطب القطن وقش الأرز مع خليط الغازات المركبة سبب سحابة الدخان

المواطنون: إصابات بالأنف والحلق وصعوبة فى التنفس نتيجة للتلوث

مصدر أمنى: ٥ بلاغات فقط حول حرائق المخلفات وتم اخمادها

تعرضت سماء الدلتا والقاهرة حتى الجيزة، لتلوث هوائى شديد، أوجد حالة من الهباء الجوى - بخار ماء مع ملوثات - أثار ذعر السكان، وسبب بعض حالات الاختناق، لمن لديهم حساسية صدرية، أو ربوية، أو امراض سوء التنفس .



كما تعرض بعض سكان القاهرة، الى أزمات تنفسية، نتيجة لزمتة الهواء وغياب الاكسجين الكافى.

ويرجع سبب حدوث هذه الحالة النادرة الى عدة اعتبارات تم رصدها كان من أبرزها:

● صدور الأوامر الى المزارعين من مديريات الزراعة، بضرورة حرق حطب القطن المتخلف عن زراعات القطن، للتخلص من دودة اللوز، ومن المعروف ان الدلتا بخصوبة أرضها، تزرع حوالى ٧٥٠ الف فدان بزراعات القطن الذى تم جمعه هذا الشهر.

● ارتفاع نسبة الرطوبة فى مثل هذا الوقت من السنة، مع ارتفاع فى درجة الحرارة مما أدى الى حدوث حالة من «الهباء الجوى» ادى الى كتمة الهواء، وغياب الاكسجين الكافى.

● ساعد على ذلك - ايضا - انتشار احتراق آثار الحصاد من حطب القطن وقش الارز. ومع حركة الرياح أدى الى تغطية هواء سكان القاهرة، بحالة من الدخان مع سكون للهواء وارتفاع فى درجة الحرارة، مع رطوبة، مع ملوثات كربونية، أزوتية وغازية، وكبريتية، وذرات عالقة فى الجو.

ومن ناحية اخرى فقد أدت عمليات احتراق احطاب القطن للقضاء على دودة اللوز وفقا للقرار الذى صدر من مديريات الزراعة بالمحافظات، بالعقوبات المقررة لمن يحتفظ بالحطب، مما دفع الفلاحين الى سرعة حرق الاحطاب تنفيذا لقرارات وزارة الزراعة وفى الحقول

ومن جانبه آثار المستشار صبرى البيلى، محافظ القليوبية، مشكلة حرق حطب القطن فى المزارع أمام وزيرة البيئة، ورئيس جهاز شئون البيئة، فى اجتماع هذا الأسبوع.

وقال المستشار البيلى : ان القانون ٤ لسنة ١٩٩٤ المادة ٣٧ بشأن البيئة يمنع منعا باتا حرق المخلفات، والقمامة، ومخلفات الحقول، حتى لايتلوث الهواء وفى الوقت نفسه القرار الوزارى يحتم على الفلاحين حرق الاحطاب من هنا وقف المحافظ عاجزا عن اصدار قرار بمنع الحرق، أو الحرق وفى الحقول!

ومن ناحية اخرى تدرس وحدة البيئة والتنمية فى الصندوق الاجتماعى الاستفادة من دراسات عديدة، اشارت الى اهمية الاستفادة من حطب القطن فى صناعات خشبية كأحد مقومات المشروعات الصغيرة التى يدفع بها الصندوق الى السوق لتشجيع الشباب على الدخول فى هذه المشروعات للتنمية

● ومن المعروف ان هناك ٣٢ محطة اقامتها الدانمارك فى الأرض المصرية لرصد حالة الهواء بالاكاسيد الأزوتية الكبريتية الكربونية، وقد تم تركيب هذه المحطات، لتغطى ارض الدلتا، وهى تعمل لمدة ٢٤ ساعة، ويتم بها رصد حالة الهواء ومكوناته، ولم نسمع ان أحدا فتح هذه المحطات ورصد مابها من تسجيل وماحدث من ملوثات بهواء الدلتا وعواصم مدنها

● وفى القاهرة الكبرى حوالى ٤٠ محطة لرصد الهواء. وقد أقام المشروع الأمريكى لتحسين هواء القاهرة حوالى ٣٣ محطة لرصد الذرات الصغيرة، العالقة من ٢,٥ جزء فى المليون الى عشرة اجزاء فى المليون كما تقوم برصد الرصاص، وهناك ٧ محطات دانماركية تقوم برصد أول وثانى اكسيد الكربون، وأول اكسيد الكبريت، والغازات الاخرى ولم تبح هذه المحطات باسرار ماحدث من تلوث فى هواء القاهرة الكبرى، والدلتا والجيزة.

● قام اليابانيون بانشاء معمل مركزى تابع لجهاز شئون البيئة ومعامل أخرى متنقلة لرصد حالة الجو عند حدوث ازمة او كارثة، او رد فعل لأى شكوى، ويشرف على المعامل جهاز شئون البيئة، ويديرها خبراء مصريون، وتدرب عليها الخبراء.

ومن المعروف أيضا ان المصادر الطبيعية لتلوث هواء القاهرة، مصدرها بخار الماء، الغبار، البكتيريا، والفطريات، الاملاح، نواتج الاحتراق، ذو النشاط الطبيعى .



تحقيق:

وجدى رياض
محمود النوبى

اما المصادر الصناعية فى تلوث هواء القاهرة الكبرى فهى حرق الوقود والطاقة، وعمليات الانتاج الصناعى، ووسائل النقل والقطارات والطائرات والسفن..

ومن ناحية اخرى لم تنقطع الاتصالات التليفونية للمواطنين «بالأهرام» طوال ليلة امس «الأحد» حيث اشتكوا من وجود سحابة دخان كثيفة غطت اجواء القاهرة خاصة منطقتى مدينة نصر ومصر الجديدة ومناطق وسط البلد ومصر القديمة واصابت الأطفال وكبار السن بالاختناق

وتقول السيدة نجية الشال من سكان شارع مصطفى النحاس بمدينة نصر إن سحابة الدخان اصابتها وأطفالها بحالة اختناق حيث تعانى من حساسية فى الصدر ادت الى عدم قدرتها على التنفس رغم اغلاق النوافذ بالشقة وتتساءل هل عمال جمع القمامة هم السبب ام القائمون على حرق القمامة ام العمال المختصين بجمع القمامة من الشوارع هم الذين احرقوا هذه القمامة التى أدت الى هذا الدخان الكثيف؟

وتتساءل السيدة نجية الشال اين وزيرة شئون البيئة واين القائمون على النظافة فى بلدنا.. وكيف يتركون هذا الأمر دون متابعة، مؤكدة ان صحة المواطنين فى خطر شديد

ومن الروضة بالمنيل استغاث بنا محمد أبوسريع عبدالكريم قائلا ماهى حكاية الدخان الكثيف الذى يمتد من حلوان الى المعادى والمنيل والمهندسين.

ويقول اننا لانستطيع التنفس ونكاد نصاب بحالة اختناق شديدة

اما السيدة سمر عمر محمود من سكان مدينة نصر - فقد وصفت الدخان بانه عبارة عن دخان ينبعث من ابار بترول تحترق - وليس دخانا عاديا ينبعث من مخلفات قمامة، كما ان الجو الحار ساعد على حدوث انقباض فى حالة الجو جعلتنا لانستطيع ان نتنفس.

احمد على ابوالحسن - مشرف اجتماعى بجامعة الازهر بمدينة نصر يقول إنه يشعر بحالة اختناق شديدة «وحرقان» بعينيه لم يستطع معها الابصار بصورة جيدة.

ومن جانبه اكد مصدر امنى بنجدة القاهرة بأن النجدة لم تتلق بلاغات حرائق ليلة امس عدا حريق محدود شب فى محطة بنزين التعاون بشارع قصر العينى.

وذكر المصدر الأمنى ان الادارة تلقت ليلة امس حوالى ٥ بلاغات حريق فى مخلفات قمامة وتم اخمادها فورا .

وأوضح أن الادارة تلقت اشارة بان الشبورة التى احاطت سماء القاهرة ليلة امس كانت نتيجة حرق مخلفات محصول القطن والأرز بالأرياف.

أسباب الظاهرة

وحول أسباب الظاهرة كتب - **عبدالمجيد الشوادفى من الشرقية:** فى محاولة سريعة وعاجلة لاحتواء الأسباب التى ادت إلى ظهور السحابة السوداء فوق سماء القاهرة، وعدد من محافظات الدلتا نتيجة لقيام الفلاحين بحرق قش الارز المتخلف عن حصاد المحصول مما ترتب عليه حدوث اختناقات واصابات فى العيون بين الكثيرين من ابناء ومحافظة الشرقية - قرر المحافظ الدكتور حسين رمزى كاظم تنفيذ عدة اجراءات للقضاء على هذه الظاهرة التى انتشرت فى مختلف مساحات الاراضى المزروعة بالارز والتى تبلغ حوالى ١٥٠ ألف فدان.

وتم الاتفاق مع اللواء محمد صادق أبو النور مساعد وزير الداخلية لامن الشرقية على تكليف رؤساء الوحدات المحلية بالقرى والمدن ومامورى مراكز الشرطة بتنظيم حملات لاخماد عمليات حرق قش الأرز والاستعانة بفرق الدفاع المدنى والحريق لاطفاء النيران المشتعلة فى الحقول.. وتحرير محاضر للمخالفين.

كما تم الاتفاق على تشكيل غرفة عمليات تضم ممثلين لأجهزة الحكم المحلى والشرطة لمتابعة هذه العملية وتجميع البلاغات بشانها.

وأخطار وزارة الزراعة للبحث فى امكانية الاستفادة بمخلفات محصول الارز والتوصل إلى وسائل استثمارها بما يعود بالنفع العام على المزارعين وحتى لاتتكرر هذه الظاهرة مرة أخرى.

وكانت سحابة الدخان الكثيفة التى خيمت على مدى الأيام الماضية فوق محافظة الشرقية نتيجة حرق قش الأرز..

قد امتدت إلى مناطق متعددة فى المحافظات المجاورة وغطت الطرق الرئيسية التى تربط بينها وبين الطرق الصحراوية مما أدى إلى اعاقة الرؤية امام سائقى السيارات وعرضتهم إلى ارتكاب حوادث التصادم.

ومن جانبه صرح المهندس محمود الجمل وكيل وزارة الزراعة بمحافظة الشرقية بان عمليات حرق قش الأرز التى يقوم بها الفلاحون وسط الحقول يستهدفون من ورائها زيادة نسبة التسميد للأراضى حيث ان مخلفات حريق القش تسهم فى خصوبة الأرض وارتفاع الخصوبة فيها نتيجة لما يحويه القش المحروق من عناصر متعددة ومختلفة تؤدى إلى تحسين التربة الزراعية وترفع من انتاجيتها فى مختلف المحاصيل التى تزرع فيها.

ومن القليوبية كتب أبو سريع إمام: اكد المستشار أحمد صبرى البيلى محافظ القليوبية أنه بالنسبة للشبورة الملوثة الناتجة عن صرف مخلفات زراعة الارز فإننى اتخذت الاجراءات منذ يوم ١٢ اكتوبر وتمت احالة بعض المخالفين والمتسببن فى هذه الادخنة الملوثة إلى النيابة العامة طبقا لقانون البيئة والأكثر من ذلك أننى قمت بعرض هذه المشكلة فى مؤتمر حماية البيئة يوم ١٤ أكتوبر برئاسة الدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة. وأوضح محافظ القليوبية أنه طلب من وكيل وزارة الزراعة اتخاذ الاجراءات لوقف عمليات حرق مخلفات الارز فاكد أنه لايوجد تعليمات بمنع الحرق بالأراضى الزراعية.

ويقول المهندس عبدالحميد خاطر وكيل وزارة الزراعة بالقليوبية إن المحافظة غير مسموح لها بزراعة الأرز. وإنما زراعة هذا المحصول تمت على مساحة ٢١ الف فدان، بالمحافظة وأجهزة الرى قامت بعمل محاضر لاصحاب هذه الأراضى لأن أجهزة الرى هى الجهة الوحيدة المسئولة عن تحرير محاضر بالمخالفات لمزارعى الأرز.

وأوضح اللواء محمود وجدى مساعد وزير الداخلية لأمن القليوبية انه تم على الفور عمل دوريات مرورية ليلية ونهارية لمحاولة السيطرة السريعة للحد من عمليات الحريق حتى يتم بشكل منظم.



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥/١٠/١٩٩٩



● بدأت امس ولمدة خمسة أيام، ندوة التكنولوجيا المتطورة لمعالجة المياه والتربة الملوثة بالتعاون مع المركز الدولى للعلوم والتكنولوجيا المتقدمة وبرنامج الأمم المتحدة للتنمية الصناعية وصرح د. محمد الزرقا مدير ادارة البيئة بالصندوق الاجتماعى ومنظم الندوة بإن الندوة ستطرح ورش عمل تلوث التربة بتكنولوجيا جديدة لغسل التربة او زرع نباتات بالارض تمتص الملوثات، ولاسيما الزيوت والغاز والبترول. وسوف يشترك فى اعمال الندوة مركز الحد من المخاطر بجامعة القاهرة لتدريب خبراء ١٠ دول عربية بشمال افريقيا والشرق الاوسط. وسوف يتخلل البرنامج ـ الذى كان مزمعا عقده بتونس ثم وقع الاختيار على القاهرة زيارات لمعامل وزارة الاشغال لتحليل المياه والتربة بالقناطر، واعمال الندوة سوف تشمل كذلك التطبيقات الاقتصادية.

د. محمد الزرقا

● عقدت بالاسكندرية ورشة العمل الدولية والتى تدور فعالياتها حول دراسة التغير البيئى بالمنطقة الجافة من حوض البحر المتوسط برئاسة د.عادل يحيى رئيس الهيئة القومية للاستشعار من بعد وعلوم الفضاء، يتم خلال الورشة استعراض ودراسة خاصة بمنطقة الساحل الشمالى الغربى من مصر، والمشروع الخاص بالتغيير البيئى بحوض المتوسط والذى تدعمه السوق الاوروبية وتشارك فيه مصر وتونس والجزائر والمغرب، وبعض المعاهد العلمية من ايطاليا وفرنسا، ويشهد افتتاح الندوة الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى ومحافظا الاسكندرية ومطروح، صرح بذلك د.عبدالله بهاء المنسق القومى للمشروع.

● عن البيئة والتنمية انتهت أمس الندوة العلمية التى عقدها الصندوق الاجتماعى مع جامعة الاسكندرية



مؤتمر «دور الشباب العربى لحماية السواحل بالغردقة» يطلب:

وضع استراتيجية لحماية بيئة البحر الأحمر وتدعيم فكرة السوق العربية المشتركة

الغردقة - من عرفات على

أصدر مؤتمر دور الشباب العربى فى حماية البيئة الساحلية والذى نظمه الاتحاد العربى للشباب والبيئة برئاسة الدكتور مجدى علام رئيس الاتحاد بالتعاون مع جامعة الدول العربية والهيئة الاقليمية لحماية بيئة البحر الأحمر وخليج عدن والذى عقد بمدينة الغردقة واستمرت جلساته ثلاثة أيام تحت رعاية شخصية من الدكتور عصمت عبدالمجيد أمين عام الجامعة العربية وأشرف عليه المحافظ سعد ابو ريدة عدة توصيات أهمها: العمل على تفعيل دور الشباب العربى فى مجال حماية البيئة الساحلية والتصدى لمشكلاتها والعمل على تحقيق شعار وطن عربى نظيف وتنشيط دور الاتحاد العربى للشباب والبيئة إداريا وفنيا ونشاطيا فى جميع الدول العربية.

كما أوصى المؤتمر بحماية الغابات الساحلية من التدهور خاصة على إمتداد سواحل البحر المتوسط وتنفيذ برنامج للحفاظ على تراث السكان المحليين لدول البحر الأحمر ونشر زراعة الحدائق بسواحل البحار العربية أسوة بما تم داخل العديد من القرى السياحية المطلة عليها، وتنظيم حملات للشباب العربى فى مجالات الاعلام والتوعية وحراسة الشواطئ العامة من المخاطر التى تدمر مكونات البيئة الطبيعية وتفعيل مشروع الحزام الأخضر لساحل البحر المتوسط والذى بدأ فى دول المغرب العربى والعمل على نشر الحسرات التى تتناول حماية السواحل وذلك بين جماعات الكشافة العربية وتنظيم أنشطة حول دور البحر الأحمر فى ربط شعوب الدول المطلة عليه وإقتصادياتها واستمرار حلقات العمل العربى بمشاركة الشباب فى هذا المجال وإنشاء موقع على الانترنت يتناول البحار العربية واصدار نشرات التوعية وتبادل المعلومات بين شباب الدول العربية.

كما أشار المؤتمر الذى حضره مندوبون من الأردن والامارات وتونس والبحرين والسعودية والسودان وسوريا ولبنان وفلسطين وقطر والكويت وليبيا والمغرب واليمن وموريتانيا والصومال والجزائر وجيبوتى علاوة على مصر إلى ضرورة انشاء أسر لأصدقاء البحار العربية فى شتى الجامعات العربية خاصة التى تضم كليات أو معاهد أو اقساما لعلوم البحار وترسيخ مبدأ المشاركة الشعبية فى جميع القضايا البيئية المطروحة على الساحة إلى جانب الأدوار الحكومية ونشر الوعى التام بين صائدى الأسماك ونوادى الغوص للحفاظ على المكونات الطبيعية للبحار العربية والتصدى التام لوقف جميع أنواع الملوثات التى تلقى بها.

وأكد على مطالبة الحكومات العربية بالوصول إلى استراتيجية عربية لحماية بيئة البحر الأحمر بهدف تحقيق التنمية المتواصلة على سواحله وفى مياهه على ان تعتمد هذه الاستراتيجية على تقليل الفجوة بين اغنياء وفقراء دول البحر الأحمر وتدعيم فكرة إقامة السوق العربية المشتركة والحرص على السلام والديمقراطية والمشاركة الشعبية باعتبارها وسائل رئيسية لاستقرار دول البحر الأحمر والاهتمام بدور المنظمات غير الحكومية والهيئات الشبابية والنقابات فى صنع قرارات التنمية المتواصلة.

وتناول المؤتمر أهمية توفير التمويل اللازم لانشاء صندوق حماية بيئة البحر الأحمر تشارك فيه الدول العربية بمساهمة سنوية بالاضافة إلى تحصيل رسوم على تذاكر السفر بالطيران والبواخر وانشاء قاعدة بيانات جغرافية بيئية للنظام الأيكولوجى فى هدا البحر وانشطة التنمية فيه تكون مرجعا لصناع القرارات التى تخصه وانشاء برنامج «مدن البحر الأحمر» على غرار برنامج METAP لمدن البحر المتوسط وبرنامج آخر للحفاظ على المحميات الطبيعية والاستفادة منها وإستكمال حلقات العمل لباقى السواحل العربية والقاء الضوء على برامجها وكيفية مشاركة الشباب العربى فى حمايتها والسعى لانشاء غابة عربية أو حديقة عربية فى كل عاصمة عربية وتنفيذ دعوة كل من مصر وسوريا لانعقاد دورى للشباب العربى فى معسكر للشباب وللبيئة بالبلدين مع التأكيد على تنظيم زيارات دورية للمتابعة وزيادة التعاون بين شباب دول البحر المتوسط ومشاركة الشباب العربى فى برامج التدريب مع جميع الهيئات التى لها صلة بالتلوث البحرى. هذا وكان الشباب العربى الذى شارك فى هذا المؤتمر قد قام بحملة تنظيف لاحد الشواطئ العامة بمدينة الغردقة تحت مسمى « نظفوا العالم ».



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥/٦/١٩٩٩

الزراعة تقول أحرقوه... والبيئة تقول لا!

تناقضات غريبة ومعادلات صعبة يتعرض لها الفلاح المصرى. فبينما تطالبه وزارة الزراعة بضرورة حرق عيدان القطن بعد جنيه كشرط لتمتع الفلاح بالحصول على الدعم المقرر فى عمليات المقاومة، الذى تحملته الدولة بالكامل لأول مرة هذا العام، نظرا لانخفاض أسعار القطن عالميا، وهى على حق، وبناء على هذا الحق للمصلحة العامة تقوم مديريات الزراعة بالمحافظات بتحرير محاضر مخالفات للفلاحين الذين لا يقومون بحرق عيدان القطن.

على الجانب الآخر نجد تعليمات وزارة البيئة تركز على الحماية من التلوث، وذلك بحظر حرق اية مخلفات بأساليب بدائية ومنها طبعا حرق مخلفات زراعات القطن والأرز.

المسئولون بالبنوك الزراعية يقولون إن ما يجرى من تعليمات الحرق وتقدير النسبة المقررة للمقاومة عن محصول القطن هو حق كامل لوزارة الزراعة ولا دخل لنا به، ومهمتنا تحصيل الديون وتقديم الخدمات الائتمانية للفلاح.

والسؤال: لماذا لم يتم وضع خطة شاملة للاستفادة من هذه المخلفات فى مجالات كثيرة اهمها صناعة الاعلاف؟ ويضيفون: لو فعلنا ذلك لمنعنا وقوع مثل هذا التناقض بين وزارتى الزراعة والبيئة، ولحمينا الفلاح من الحيرة والتضارب فى القرارات.

ويمكن للدولة بإمكاناتها الكثيرة أن تجذب الفلاح إلى توريد فضلات القطن والأرز إلى مصانع الاعلاف والورق حماية للبيئة من التلوث.

عبدالوهاب حامد



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥/٧/١٩٩٩

النشاط البشرى وراء تغيرات المناخ والكوارث الطبيعية!

انتهت اجتماعات مؤتمر الأطراف لمناقشة الدفء العالمى، وصدر بروتوكول كيوتو الشهير، بعد أن أصبحت ظاهرة ارتفاع درجة حرارة الأرض من الظواهر الطبيعية خلال القرن العشرين الذى أوشك نجمه على الأفول .. ومع قدوم القرن الحادى والعشرين يتوقع العلماء استمرار هذه الظاهرة بارتفاع معدلاتها مابين ١.٥ - ٤.٥ درجة مئوية خلال السنوات الستين المقبلة، وهذا الارتفاع الحرارى سيؤدى الى تمدد حجم مياه البحار والمحيطات فى العالم بما يرفع مستواها الى اكثر من ٣٠ سنتيمترا خلال العقود القليلة المقبلة، مادام هناك استمرار لضخ انبعاثات الغازات الدفيئة بالمعدلات الحالية.

ومما لاشك فيه أن مانراه ونسمع عنه هذه الأيام من اضطرابات وكوارث بيئية مثل الفيضانات والأعاصير التى تقاربت فترات حدوثها، وازدادت شدتها على المعتاد فى بعض المناطق، وما لوحظ من جفاف شديد وحرائق فى مناطق اخرى، انما مرجعه هو الاضطراب غير الطبيعى الذى يحدث فى الغلاف الجوى المحيط بالكرة الأرضية، والذى تنتج عنه مجموعة من الظواهر والتغيرات المناخية فى مختلف بقاع العالم، وعلى امتداد القارات الخمس والمحيطات الثلاث الكبرى، ويرى علماء البيئة أن هذه الاضطرابات الجديدة والتغيرات المناخية ترجع الى ظاهرة ارتفاع درجة حرارة الجو العالمى نتيجة لزيادة انبعاثات عدد من الغازات المعروفة (بالغازات الدفيئة) والتى يقدر عددها بحوالى ٤٠ نوعا من هذه الغازات، وأهمها غاز ثانى اكسيد الكربون وغيره من الغازات مثل الميثان واكسيد النيتروز والكلور والفلور كربونات، وكلها تتسرب من المصانع ووسائل النقل وبعض الأنشطة الزراعية خاصة زراعة الأرز وتربية الاغنام. وهذه الغازات مع تزايد انبعاثاتها - الى الجو - تشكل حاجزا جويا يمنع الحرارة المنبعثة من الارض من التسرب الى الفضاء الخارجى لتحقيق التوازن المطلوب فى درجات الحرارة كما كان الوضع من قبل (ظاهرة الصوبات الزجاجية) وعلى الرغم من أن موضوع تغير المناخ وارتفاع مستوى سطح البحر مازال مسارا للجدل بين العلماء، فإن الدلائل والأرقام تشير بوضوح الى أن ارتفاع حرارة الجو العالمى قد بدأ بالفعل بمعدل يتراوح بين (٠.٣ - إلى ٠.٦) درجة مئوية خلال المائة عام الماضية، كما ارتفعت مستويات البحار عالميا بمتوسط مقداره نحو ١٢ سنتيمترا خلال نفس الفترة، وبالرغم من أن النماذج الرياضية التى تحدد معدلات تغير المناخ فى المستقبل مازالت فى حاجة الى مزيد من التدقيق، إلا أنه مع ماهو متوافر لدينا من معلومات - الآن يمكننا القول بشىء من الثقة إن خطر تغير المناخ هو خطر حقيقى يمثل احد اهم التحديات البيئية فى القرن القادم لذا فالأمر يتطلب المزيد من الدراسة والبحث واعداد استراتيجيات وطنية لمواجهة كل الاحتمالات بحلول عملية تتناسب مع طبيعة وحجم المشكلة على المستوى المحلى، اللذين قد يختلفان عن حجمهما وطبيعتهما على المستوى الإقليمى والعالمى ولأنه قد كثر الحديث عن احتمالات ارتفاع مياه البحر المتوسط أمام دلتا النيل، وأنه مع ارتفاع مقداره مترا واحدا فى المستوى النسبى لسطح البحر، فإن مايقرب من ١٢٪ الى ١٥٪ من اراضى مصر الزراعية، وحوالى ١٤٪ من سكانها سوف يكونون معرضين لمخاطر مختلفة تتراوح مابين غرق الأراضى أو زيادة رطوبتها أو تسرب مياه البحر الى المياه الجوفية، أو فساد بعض المحاصيل الزراعية وتغير مواسمها إلا ان كل هذه التوقعات، يجب ان تأخذ بكثير من الحذر الى ان تتوافر لدينا النماذج الأكثر دقة عن طبيعة التفاعل بين ارتفاع حرارة الجو العالمى وهو مابات شبه مؤكد - وارتفاع مستويات البحار - وهو مازال قيد البحث والتدقيق - وعلى كل حال فانه من الأصوب اخذ الاحتياطات وتوقع كل الاحتمالات حتى لانفاجأ بأى شىء فى المستقبل، إن صدقت هذه التوقعات ..

د. مكرم جرجس

كانت هذه بعض سطور من الدراسات التى اعدها د. مكرم امين جرجس استاذ علوم البحار الطبيعية والمدير الإقليمى الأسبق لبرنامج الأمم المتحدة، حول مايجرى فى العالم من تغيرات واضطرابات.

●● ويبقى أن نقول ونردد إن بيئة مصر لاتنعزل عن بيئة العالم، ولايمكن فصلها أيضا، فانبعاثات الهواء الملوث مثلا لاتتوقف عند الحدود، وانما التلوث يعبر دائما كل الحدود، وارتفاع درجات الحرارة ليس فى مصر فقط، وانما فى العالم كله وهو مايعرف بالاحترار الحرارى، لذلك فإن صيحة التحذير التى اطلقها اكثر من ٢٦٠٠ عالم امريكى وناشدوا من خلالها العالم سرعة التحرك كانت صيحة تستحق الوقوف لمواجهة مصادر وأسباب التلوث ، الذى انتشر واصبح اكثر ترابطا وتعقيدا، خصوصا بعد أن تفشت الأمراض الغريبة فى الكون وازدادت العواصف الكبرى والفيضانات والجفاف والسيول والزلازل .. وسيظل الجدل والحوار حول ظاهرة التغير المناخى واضطرابات الكون يفتح شهية العلماء والمتخصصين ليدلو كل بدلوه .. ولكن ماخفى كان - دائما - أعظم!

أحمد مهدى



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٥/٦/١٩٩٩

أطباء الجلد:

الملوثات هى السبب فى ذقن وشارب وصلع السيدات!

تؤكد الدراسات العلمية أن العوامل البيئية والتغيرات المناخية وارتفاع نسب الملوثات المختلفة وراء ظهور العديد من الامراض والظواهر الجلدية التى لم تكن مألوفة من قبل، ومنها إصابة السيدات بالصلع وانتشار ظاهرة بروز شعر الذقن والشارب لدى الكثيرات ايضا ازدياد نسب الإصابة بالأمراض الجلدية الخطيرة كالميلانوما (سرطان الجلد) وتغير وزيادة حدة الأعراض فى بعض الأمراض الاخرى كالصدفية . والأكزيما والبهاق وشيخوخة الجلد وفقدان مناعته والاصابة بالفطريات وحب الشباب وغيرها، لذلك انطلقت الجمعية المصرية للأمراض الجلدية بعقد مؤتمرها السنوى عن دور العوامل البيئية فى الإصابة بالأمراض الجلدية..

ذلك ان الجلد هو اول اعضاء الجسم التى تتعرض للعوامل البيئية والجوية وتتأثر بها بل وتمتصها لتوزعها على مختلف أجهزة الجسم الداخلية مسببة الإصابة بامراض داخلية جاء ذلك على لسان د. محسن سليمان استاذ الامراض الجلدية والتناسلية ورئيس الجمعية والمؤتمر الذى اكد أن العوامل البيئية والتعرض لأشعة الشمس وراء زيادة نسبة معدلات الإصابة بسرطان الجلد فى العالم، ايضا ظهور ظواهر مرضية غير مألوفة لدينا من قبل. كبروز الشعر فى ذقن وشارب السيدات وظهور حب الشباب فى اشخاص تعدوا العمر الافتراضى له أى بعد سن ٢٠ عاما ايضا ظاهرة الصلع وسقوط الشعر بين السيدات وايضا زيادة معدلات السمنة بين الشباب وظهور اعراض انثوية لدى الشباب الذكور كبروز الثديين وانخفاض معدلات الخصوبة بين الرجال والسيدات.

فضلاً عن ملاحظة ان كثيرا من الامراض المعروفة تتأثر بالبيئة مثل الصدفية والأمراض الفطرية.

ويشير د. محسن سليمان إلى ان التاثيرات البيئية تنقسم إلى تاثيرات بيولوجية او كيميائية وعن البيولوجية يقول هى ما تؤثر على الناحية الحيوية لجسم الإنسان وقد تكون كائنات حية كالميكروبات شبيهة الدرن التى يعيش فى الاماكن الرطبة وحمامات السباحة ومنها الفيروسات والفطريات وهى تتطاير فى البيئات الرطبة او شديدة الجفاف وهناك التأثيرات الكيميائية التى يتعرض لها الإنسان بشكل يومى مثل الهرمونات واشباه الهرمونات، والاسمدة المصنعة الكيميائية والمبيدات الحشرية سواء كيميائية أو بيولوجية وكلها عوامل مسببة للامراض الجلدية كالحساسية والطفح والاكزيما وغيرها من الأمراض الفطرية والميكروبية.

وهناك العوامل الطبيعية كالتعرض لاشعة الشمس التى تظهر الاكزيما الوراثية. كما ان الميكروبات العنقودية والفطريات تزداد مع ارتفاع درجات الحرارة والعرق وهناك حروق الجلد الناتجة عن التعرض للبرد والرياح خاصة إذا كان الهواء محملا بالأبخرة والملوثات. حيث ازداد ظهور الحساسية غير الضوئية وهى تنتج عن التلوث الهوائى بالكيماويات وتصيب منطقة الجفون والمناطق غير المعرضة للضوء. واخطر ما نوقش فى المؤتمر هو التعرض للحروق النووية التى يمكن أن تحدث فى مناطق بعيدة عن مناطق الاشعاع حيث تحمل الرياح الاشعاع وتسقطه على شكل امطار نووية وحمضية.. مسببة الحروق والتشوه ولأن الاشعاع أصبح يستخدم بشكل كبير فى المجالات الصناعية والبيئية وقد ينتج عن هذا الكثير من الاضرار لذلك علينا ان نكون مستعدين لمواجهة ذلك ليس فقط بوسائل الامان ولكن ايضا بوسائل العلاج ولهذا نهدف لإنشاء بنك للجلد فى مصر اسوة بالعالم المتحضر خاصة أن هناك طفرة حدثت فى العالم فى زراعة الجلد وتغيير التالف منه..



د. محمد الظواهرى — د. محسن سليمان

أما الحروق الشمسية ومسئوليتها عن سرطان الجلد فيقول د. محسن سليمان - إن البحوث الحديثة أكدت أن من تعرضوا للحروق الشمسية مرتين أو ثلاث فى سن الطفولة فإن إصابتهم بسرطان الجلد الملون يكون اكثر من أولئك الذين لم يتعرضوا لحروق الشمس من قبل. لذلك يوصى علماء الأمراض الجلدية بخطورة تعريض الجسم للشمس خاصة للمصطافين وأصحاب المهن التى تعمل تحت اشعة الشمس كالمزارعين وعمال الصحارى. كذلك حذر المؤتمر كل العاملين فى الصناعات الكيميائية التى يصاحبها الالتهابات الجلدية كصناعة الاسمنت والدباغة والصبغات والحرير وكل ما يستخدم فيها المواد الحافظة كالفورمالين والزرنيخ والزئبق ومن يتعاملون مع صبغات الشعر . توخى الحذر واتباع وسائل الامن الصناعى ايضا وجد علاقة وثيقة بين التدخين والعقم وضعف القدرة الجنسية لدى الرجال والسيدات على السواء ذلك ان مادة الكونتين وهى احد مشتقات النيكوتين لها تأثير سلبى فى ذلك كما ثبت أن التدخين السلبى له تأثير سلبى على قوة الاخصاب لدى الرجال فهو يؤثر على حيوية وعدد وحركة الحيوانات المنوية كذلك الموجات الكهرومغناطيسية لها تأثير سلبى على خصوبة المرأة، هذا فضلا عن عوادم السيارات وما تحمله من أملاح الرصاص والمعادن الثقيلة كالزرنيخ والزئبق الذى يؤدى إلى التسمم وشيخوخة الجلد وفقدان مناعته.

مارى يعقوب

حلول لمتاعب الناس من التلوث

كل متاعب الناس من التلوث، تجد اهتماما من وزيرة البيئة ومتابعة يومية دءوبة.. وهذه ردود الجهات المختصة..

■ بخصوص شكوى سكان شارع سوهاج بمصر الجديدة، من نقل سوق الخضار، من ميدان الجامع الى الشارع المذكور، افادت ادارة شئون البيئة بمحافظة القاهرة، أنه جارى عمل حملات مستمرة يوميا، بمعرفة شرطة المرافق وخاصة فى المربع الذى يضم ميدان الجامع وشارع هاروق الرشيد وسيد عبد الواحد، وشارع سوهاج، وقد اسفرت الحملات عن ضبط عربات فول وغرز شاى.

■ وبشأن شكوى أهالى كفر الشيخ سليم من تراكم المخلفات الملوثة على طول الترع والمصارف بمدخل القرية أفاد المهندس مرسى قاسم السكرتير العام المساعد لمحافظة الغربية انه تم رفع المخلفات الموجودة على جسر الترع، وادراج ترعة جنابية تلا لتغطيتها في الخطة الخمسية المعدة لاولويات تغطية المجارى المائية كما تم التنبيه على اهالى القرية بعدم القاء مخلفات على جانبى الترع.

■ وعن شكوي بعض الاهالى بشارع ترعة الحلاد بشبرا مصر من الابخرة الناجمة عن محرقة مستشفى شبرا العام والتى تؤثر على صحة المواطنين، افاد الدكتور عبد الجواد الخبى وكيل اول وزارة الصحة لقطاع مكتب الوزير أن الدخان الناتج من المحرقة طبيعى ومسموح به وتم التنبيه على المسئول بمتابعة صيانة المحرقة بصفة دورية وبإنتظام

■ وبشأن شكوى سكان العقار رقم ١٦ بشارع الضابط بحى غرب المنصورة من رائحة السمك وأصوات مواتير ثلاجة التبريد باقار المذكور، أفاد المهندس سعد اسماعيل وكيل اول الوزارة وسكرتير عام محافظة الدقهلية، بأنه بمعاينة الجهات المعنية تبين أ ن المنشأة محرر لها محضر ادارة بدون ترخيص رقم ٥٤١٣٢ بتاريخ ٩٩/٧/١ ومحضر امن صناعى رقم ٥٤١٣٢ بتاريخ ١٩٩٩/٧/١١.

■ وبخصوص الشكوى من مصرف التوفيقية المار أسفل مترو الانفاق بعزبة النخل، أفاد اللواء رمزى هاشم رئيس حى المرج أن تغطية الترعة سيبدأ على مراحل اعتبارا من العام الحالى لمسافة ٣ كم بتكلفة تقديرية ٣ مليون جنيه.

●●●

■ سكان شارعى جمال الدين يس، وطلعت النعمان وهما خلف فندق سيسيل بالتتابع تتراكم فيها الزباله والمخلفات ويمر الكناسون مرور الكرام لدفع القمامه تحت العربات احتصارا للوقت والتعب. الشارعان كانا يتألقان ويلمعان عندما كان اسمهما الاصلى مورالى «بومباى كاسل» ، وتم الغاء الاسماء الاجنبية، وأشارت لافته زرقاء انيقة مرفوعة على الكورنيش الى اسمائهما العربية.. والتدهور الذى حدث لهما. ونتساءل.. هل هناك ارتباط شرطى!

توقيعات



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥/١٠/١٩٩٩

بيئيات

متطلبات المرحلة

والآن وقد دقت ساعة العمل الجاد، وأصبح للمرحلة القادمة متطلبات تحتم الظروف ان تتم فى اقصر وقت، وفى هذا السياق أصبح رجل الشارع الذي احب وزيرة البيئة لادائها الصادق والمتحمس، ننتظر الكثير منها.. كما ننتظر هى ايضا الكثير منه.

ورجل الشارع يرى ان المرحلة تتطلب الدفع باعداد من الشباب المؤهل، من ذوى الكفاءات والتخصصات الحديثة لاحتلال مقدمة الصفوف وتنشيط ٦٠ إتفاقية عبارة عن برامج قدمتها الدول المانحة لتحسين البيئة، والاستفادة من المشروعات المطروحة فى الجامعات والكليات ومراكز البحث، وتوفير المعلومات وعروضها على الجماهير لتساهم فى التخفيف من وطاة التلوث وتحريك بنوك المعلومات لتبوح بما تختزنه من أرقام ليستفيد منها صانع القرار والباحث، وتعزيز برامج تحسين هواء القاهرة التى تساهم فيه المعونة الامريكية والدانماركية، ورصد حالة السواحل والشواطىء الذهبية التى تضخ العملات الصعبة، فى الخزانة المصرية، وترسيخ مفهوم البيئة فى وجدان وعقول الناس او تعيين نواب لرئيس جهاز البيئة ، من العلماء الشبان المتخصصين فى القطاعات المختلفة حتى يحلوا محل رئيس الجهاز اثناء سفره المتكرر وتقليص عدد المستشارين فى وزارة البيئة وتنشيط فروع جهاز البيئة فى المحافظات، لتولى مهامها ورفع ادائها، ودعم قدرات مكاتب البيئة فى المحافظات،ورفع سطوة سكرتيرى المحافظات على ادائهم. وازدهار مشاركة الجمعيات الاهلية العاملة فى البيئة، واعلان نتائج الرصد البيئى اولا بأول، حتى تتم تعبئة الناس وتأهيلهم بالمشاركة المطلوبة، وفك الصمت عن معامل البيئة المتنقلة بالجهاز، وتوسيع قاعدة الضبطية القضائية، وتحريك قرار تخصيص شرطة ونيابة ولمحكمة للبيئة ويضاف اليها عضو متخصص فى البيئه، لفرض سطوة القانون، وفتح مشتل الجهاز لنشر التشجير الغير عشوائى، واستمرار تحسين حالة مياه النيل، والاتجاه ، وقف الصرف فى الترع والمصارف الجانبية، ودفع برنامج الدفء العالمى، والاستفادة القصوى من دعمه، وتخصيص مسئول بيئى بكل مؤسسة ونشاط صناعى وتجارى وسياحى وخدمى، وتشديد قبضة البيئة على المحميات ال٢١، ودفع مشروع المعلومات والرصد البيئى والحد من التلوث الصناعى وتحديد هوية الخطة القومية لتغيرات المناخ، ومشروع دعم التقويم والادارة البيئية ومتابعة مشاكل القمامة التى اصبحت على كل لسان، وتوضيح موقف الصندوق الغائب الحاضر والصناديق التى تتخم بالاموال بلا برامج ومشاريع، وتنشيط عرض البرامج الناجمة فى دول العالم واحياء الخط الساخن، ومكاتب الشكاوى. ومراعاة الاثر البيئى فى ١١مدينة صناعية ومراقبة مخزون التكنولوجيات الضخم داخل المصانع والتعامل معه لمواجهة الجات واخيراً بناء مجموعة من النظم البيئية، لتدخل معركة التجارة الخارجية والجات ان جدول وزيرة البيئة مع بدايات الألفية الثالثة، مزدحم ولكن المواطن الذى يعانى من التلوث، يثق فى قدراتها وعطائها وصدقها.

●● **قالوا.. فرحة رجل الشارع بتجديد الثقة فى وزيرة البيئة هو إستفتاء لادائها**

راصد



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : [illegible]/١٠/١٩٩٩



مشكلة السحابة الحمراء

لاحظت الظاهرة في البداية.. دون أن يحدثني عنها أحد.

لاحظت أن هناك رائحة شياط في الجو..

خرجت إلى البلكونة، وتشممت الهواء بكفاءة كلب يتشمم الصيد.. ثم عدت إلى الداخل، حيث كان التليفون يرن.

كان أول من خاطبني الفنانة ياسمين الخيام، كانت تشكو من أن واحدا من أقاربها وهو طفل صغير لايستطيع أن يتنفس بكفاءة بسبب هذه الرائحة التي تشبه شياطا نابعا من حريق....

لم يكن هذا هو التليفون الوحيد.. راح جرس التليفون يرن في بيتي من قراء أو أصدقاء أفزعتهم هذه الظاهرة...

وتضارب الناس في أقوالهم حول تفسير الظاهرة، وإن اتفقوا في النهاية على أنها تلوث مؤكد... وان كان مجهول المصدر.

أخيرا، خرج التليفزيون على الناس بما طمأنهم.. فارجع سبب الظاهرة إلى إحراق الفلاحين عيدان الأرز والقطن..

وتصاعد الدخان، حيث صادفه مرتفع جوي فانعقدت السحابة فوق رأس مدينة القاهرة، كما تنعقد عمامة أسطورية من دخان حول رأس غول من غيلان ألف ليلة وليلة..

والواضح مما حدث أن إحساس الناس بالتلوث كان عاليا وبالغ الحساسية، وتساءل كثيرون ممن تحدثوا معي في التليفون أين وزيرة البيئة، والحق أن حل مسألة التلوث لم يعد في إمكان فرد واحد، سواء كان وزيرا أو رئيسا للوزارة.. إنما هي مسألة تتبع السلوك اليومي للمواطن، وهذا يحتاج إلى جهد خاص لمواجهته..

لقد كان حلمنا حين قامت ثورة يوليو أن تتحول القرى إلى مدن، ولكن ماحدث أن المدن تحولت إلى قرى.. وتبنت أسلوب القرى في الحياة.. إن الفلاح المصري يحرق عيدان الأرز والقطن من خمسة آلاف سنة، ولم يكن هذا يؤدي إلى التلوث لقلة الكميات المحترقة وفضاء الريف الواسع، أما اليوم فإن مدينة القاهرة تضم ١٥ مليون مواطن أو أكثر، وقد استن فيها المواطنون تقليدا جديدا هو حرق الزبالة، بدلا من دفع الأسرة خمسة جنيهات أو عشرة للزبال.. ومن الطبيعي مع اختلاف نوعية الزبالة اليوم ودخول البلاستيك فيها أن تنعقد كل يوم سحابة من الدخان في أحياء متفرقة في القاهرة، أو تنعقد السحابة - حسب التساهيل - على القاهرة كلها..

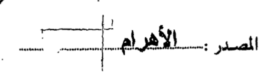
أحمد بهجت



انتهاء السحابة الملوثة خلال ٤٨ ساعة

اكد فوز غنيمى مدير مركز التنبؤات أن خبراء الأرصاد الجوية يتوقعون انتهاء هذه الظاهرة الجوية خلال الساعات الـ٤٨ المقبلة، بسبب تحرك هذه الكتلة الهوائية جهة الشرق، وتقدم الكتلة الهوائية المقبلة من جنوب وشرق أوروبا، مما يحرك الهواء ويجدده ويقلل نسبة الرطوبة، وبالتالى سيبدأ الدخان فى الاختفاء التدريجى، وتنبه المسئولون فى المحافظات المجاورة للقاهرة لإعطاء تعليمات بمنع حرق مخلفات الزراعة إلا بأسلوب علمى، وفى الوقت المناسب، والهيئة على استعداد لإمدادهم بالبيانات اللازمة والأحوال الجوية المتوقعة.





المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥ / ٨ / ١٩٩٩

الغيوم السوداء

لا ادرى الى متى سيظل انتهاك سماء القاهرة بالدخان الأسود الذى ينبعث مع حرق القمامة بكل اشكالها وانواعها، وما حدث يومى الأحد والاثنين الماضيين امر لابد وان يؤخذ بالحسم من قبل المسئولين عن الامن والبيئة معا، ففى الوقت الذى نرى فيه الدول الأوروبية والمتقدمة تسن القوانين التى من شأنها الحد من حرق الكاوتشوك مثلا فإننا نجد أن احد الأفراد يقوم بحرق حمولة سيارة ضخمة «تريللا» مكدسة بالكاوتشوك فى منطقة الوفاء والأمل ليغتال صفاء سماء القاهرة بالغيوم السوداء، ففى المانيا - على سبيل المثال - نرى ان أى شخص يرغب فى شراء اطار سيارة جديد لابد وان يسلم الاطار القديم لضمان عدم حرقه لأن حرقه واستنشاق الغازات الناتجة عن ذلك يسبب بالتأكيد الأمراض القاتلة، وياللعجب الفاعل فى مصر يفعلها ويهرب كما صرح رئيس هيئة نظافة وتجميل القاهرة.

خالد مبروك



المصدر : الأخبار
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٢٥/١٠/١٩٩٩



صباح الخير

الذى حدث فى القاهرة، خلال الأيام الأخيرة الماضية.. يستحق وقفة موضوعية جادة من اجل التعامل مع واحدة، من اعقد المشاكل، التى يواجهها المجتمع المصرى.. وهى مشكلة القمامة، والمخلفات.. ووسائل التخلص منها.

والذى حدث فى القاهرة، خلال الأيام الأخيرة الماضية.. ان الناس كانت تفاجأ بعد غروب الشمس، ومع بداية الليل والظلام.. برائحة مواد محترقة، تتزايد فى بعض الأوقات، وتقل فى اوقات أخرى!

وتكررت هذه الحالة، اكثر من ليلة.. مما دفع الناس إلى التساءل عن مصدر هذه الرائحة الغريبة.. وفى البداية ظن سكان بعض احياء القاهرة وضواحيها، أن هذه الرائحة تنتشر فقط فى الأحياء التى يعيشون فيها.. ولكن سرعان ما ادركت الناس أن هذه الرائحة الناتجة عن مواد محترقة.. كانت تنتشر فى مختلف الأحياء!

ثم كانت ليلة السبت الماضى امس الأول.. وهى الليلة التى انتشر فيها الدخان بشكل خانق، جعل الناس تصاب بالقلق.. ودفعها إلى التساءل بإلحاح: ما هذا الذى يحدث؟ وزاد من لهفة التساؤلات.. ومن ذعر المتسائلين أن العديد من الناس فى هذه الأيام اصبحت تملك وعيا بيئيا ملموسا.. يدفعها إلى ادراك مخاطر التلوث على الصحة والانسان.

وتبين ان هذا الدخان الغريب الذى ملأ القاهرة، هو نتيجة لقيام بعض المزارعين، الذين يعيشون فى المحافظات القريبة من القاهرة، بحرق قش الأرز ومخلفات الزراعة.. وهو الأمر الذى يثير قضية من اهم القضايا واعقدها.. وهى قضية التخلص الآمن من القمامة، ومن مختلف المخلفات سواء كانت زراعية او صناعية.. بقصد حماية البيئة. وبالتالى حماية صحة الانسان.

ان التخلص من هذه المخلفات، يتم حاليا باساليب بدائية، تلوث البيئة، وتضر صحة الانسان.. والدليل على ذلك حرق قش الأرز وما أسفر عنه من اضرار لحقت بالعاصمة وسكانها.

إن الأمر يحتاج إلى اساليب علمية متطورة للتخلص من القمامة والمخلفات، أسوة بما يحدث فى العديد من المجتمعات الاخرى.. وحتى يتحقق هذا الأمر بنجاح لابد ان تكون عندنا استراتيجية واضحة، تشارك فيها مختلف القوى الشعبية والجمعيات الأهلية بالاضافة إلى مختلف الأجهزة الحكومية بدلا من الجهود المتناثرة، والمحاولات المتواضعة التى تقوم بها المحافظات والمحليات.

الناس تتزايد.. والمخلفات تتزايد.. والقضية لم تعد ترفا.. او مجرد قضية ثانوية.. إنما هى واحدة من اهم القضايا.. التى تستحق جهدا اكبر بكثير من الجهود المبذولة حاليا.

سعيد سنبل



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠/١٠/١٩٩٩

تلوث بيئى خطير فى سماء القاهرة الكبرى

زيادة تركيز الدخان فى الهواء ٣,٥ مرة.. وتضارب التفسيرات لأسباب الظاهرة

وزارة الصحة تناشد المواطنين عدم استخدام السيارات.. والمزارعين بوقف حرائق قش الأرز!

كتب ـ صادق حشيش وسناء مصطفى:

كشفت سحابة الدخان الغامضة التى أزعجت سكان القاهرة الكبرى مساء امس الاول عن تعرض محافظات القاهرة والجيزة والقليوبية لتلوث بيئى خطير. أكد بيان اصدره مركز الرصد البيئى بوزارة الصحة والسكان، زيادة تركيز الدخان فى هواء القاهرة الكبرى مساء أمس الاول إلى ٢٢٦ ميكروجراما فى المتر المكعب. وكان متوسط التركيز فى هواء القاهرة خلال شهر «اكتوبر» الحالى، لا يتجاوز ٧٨ ميكروجراما للمتر المكعب. اعلن الدكتور محمود أبوالنصر وكيل أول وزارة الصحة، صدور تعليمات من الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة بالتعرف على اسباب هذه الظاهرة، ورصدها على مستوى الجمهورية. أرجع البيان اسباب الظاهرة إلى تعرض البلاد لمرتفع جوى فى الشمال والوسط أدى إلى وجود حالة من الاستقرار الجوى، تمثلت فى هدوء الرياح مع وجود انعكاس حرارى لطبقات الجو العليا. واضاف البيان أن الاسباب السابقة، أدت إلى ركود الهواء أفقيا والحد من ظاهرة المزج والانتشار الرأسى للهواء، وتركيز الادخنة فى طبقات الهواء القريبة من سطح الارض، واحتفاظ الهواء بجميع مكوناته من عوادم السيارات ونواتج حرق المزارعين للمخلفات الزراعية. وأرجعت الدكتورة نادية مكرم عبيد حدوث الظاهرة الى تزامن مجموعة من العوامل، منها عوامل متكررة كالانبعاثات الصادرة عن الاشتعال الذاتى لبعض مواقع القمامة حول القاهرة وموسمية كالسلوكيات الخاطئة للمزارعين فى موسم حصاد الأرز مع ظروف مناخية لا تتكرر ساعدت على بقاء الأدخنة معلقة فى سماء القاهرة. وكانت وزيرة البيئة قد قامت بجولة أمس

باستخدام طائرة هليكوبتر خصصها المشير حسين طنطاوى مدير الدفاع لتفقد أجواء القاهرة. رافق الوزيرة خلال الجولة الدكتور إبراهيم الديمرى وزير النقل ومحمد مهران رئيس هيئة الأرصاد وممدوح رياض ممثل وزارة الزراعة. وكان مسئول بهيئة الارصاد قد أرجع أسباب الدخان الغامض إلى ظاهرة تسمى «العجاج»، وتنتج عن ارتفاع درجة الحرارة ووجود الاتربة العالقة والرطوبة وبخار الماء. كما ارجع الدكتور ابراهيم عبدالجليل رئيس جهاز شئون البيئة، اسباب الظاهرة إلى قيام مزارعى محافظات الدلتا



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩/١٠/١٩٩٩



حريق الارز فى الحقول ساعد على تلوث هواء القاهرة

بحرق قش الارز فى نهاية الحصاد. ناشدت وزارة الصحة اصحاب السيارات التقليل من حركة سياراتهم. كما ناشدت الوزارة المزارعين الاقلاع عن حرق المخلفات الزراعية عند حدوث هذه الظاهرة. وتشهد محافظات الدلتا حاليا، قيام المزارعين بالتخلص من مخلفات قش الارز بعد انتهاء موسم الحصاد عن طريق اشعال النيران فى المخلفات الزراعية. وقدرت مصادر بيئية كمية المخلفات الزراعية التى يتخلص منها المزارعون بطريقة الحرق بحوالي ١٨ مليون طن سنويا.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥/ ١٠/ ١٩٩٩

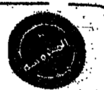
سحابة دخان

قلنا إنها «الشبورة» التى تزداد مع ارتفاع درجة الرطوبة وقرب حلول الشتاء.. ورايناها ثقيلة ونحن فى القاهرة وقد عرفنا انها لا تظهر بوضوح إلا فى الطرق وخصوصا الزراعية وفى الريف اكثر من المدن.. ولكن رائحة دخان حريق زكمت الانوف واحس بها الجميع وعانى منها البعض، فتبادل الأهل والاصدقاء التليفونات تحريا واطمئنانا، وتاكد الجميع من احساسه وبدا التفسير الذى استقر عند «حريق الزبالة»، ولكن هل يتم الحريق فى كل مكان وتنتشر سحابة منخفضة فوق سماء القاهرة كلها.. ولولا ان التليفزيون اذاع الخبر فعرف الناس بانهم لم يكونوا واهمين او انها حالة خاصة بهم.. ومع الخبر وصورة المرور على كوبرى رايح جاى واظهار الشبورة الدخانية قدر المستطاع، تحدث خبير عما جرى وقدم اسبابه بثقة لا تقبل الشك او توجيه اسئلة اخرى، وكان التحليل العلمى هو ان الفلاحين فى القرى المحيطة بالقاهرة الكبرى يحرقون حطب القطن وقش الارز بعد ان انتهوا من جنى المحصول، فتجمع الدخان وزحف الى القاهرة ولاسباب مناخية استقر فوق سمائها وسوف يبقى طول الليل حتى تظهر الشمس فينقشع.. ومع كل الاحترام للعلم وتفسيره فانني لا اتصور ان تحدث حرائق القرى فى وقت واحد وبالكثافة التى تجعل القاهرة تحس بها وتعاني.. كما انه فى كل عام وفى نفس الوقت يتم جنى المحاصيل ويتخلص الفلاح من البقايا بحرقها ولم نسمع او نشهد او نشم عاصفة دخانية فى قلب العاصمة.. ولان كل عالم لا يهتم الا بزاويته المتخصصة فقد بشرنا صاحب تفسير الظاهرة الغريبة والذى القى بمسئوليتها على الفلاحين بان مثل هذا الدخان لا ضرر منه على الاطلاق، ثم استطرد ينكر على استحياء انه يفسد البيئة.. والواقع انه افسد البيئة بنسبة عالية ولقد ظهرت الاعراض واضحة على الكثيرين ولابد ان نسمع تقريرا من خبراء البيئة حتى نعرف مدى الضرر الذى وقع على البشر بسبب عادة قديمة نعرف انها تتكرر كل عام فلا نغيرها او نخفف منها.. ان القاهرة لا ينقصها التلوث فهو يحاصر سكانها.

الظاهرة ورايناها اما تفسيرها فما زال يحتاج الى المزيد ولعلنا نعرف تماما ماذا حدث ونسعى من اليوم وحتى نفس الموعد فى العام القادم لكى لا تعود سحابة الدخان مرة اخرى.. ففى تقديرى ان الاسباب التى ذكرت كانت على عجل لطمانة الناس ولابد ان تكون هناك تفاصيل ان لم تكن هناك ضرورة لان يعرفها المواطن العادى فلابد ان تدرس جيدا حتى لا تتكرر.

ومع انه واضح ان الدخان بسبب حريق فإن الانسان فى هذا الزمان يواجه تغيرات كثيرة من ظاهرة الزلازل والهزات الارضية الى التغير فى درجات الحرارة فنحن مثلا على ابواب شهر نوفمبر ومازال الجو صيفا؟!

محمد العزبى



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥/١٠/١٩٩٩

الدخـــان.. اللغـــز..!!

كلهم حائرون.. والأسباب حتى الآن «مجهولة»..؟

احتياطياً بعد كل ماجرى : الصحة تحلل الهواء.. والبيئة متعجبة.. والزراعة تمنع الحرق!

مازالت ظاهرة الدخان الأسود الذى غطى سماء القاهرة مساء أمس الأول تحير المواطنين والمسئولين.

وزارة الصحة أكدت أن المستشفيات لم تستقبل اية حالات مرضية خاصة وناشدت المواطنين التقليل من حركة السيارات، واصدر د.يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة تعليمات مشددة بوقف حرق المخلفات الزراعية وتحرير محاضر فورية للمخالفين بينما أكد الخبراء أن حرق حطب القطن ضرورى للقضاء على ديدان اللوز.

تفقدت نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة مناطق القمامة حول الطريق الدائرى للتأكد من عدم اشتعال حرائق بها وأكدت أن الأسباب التى أعلنت تفسيرا لهذه الظاهرة قائمة منذ سنوات ولم تتسبب فى حالة مماثلة.

كتبت ـ سوزان زكى :

تفقدت نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة ود.ابراهيم عبدالجليل رئيس جهاز البيئة امس مواقع القمامة على طريق القطامية وحول الطريق الدائرى للتأكد من عدم اشتعال اية حرائق بها تؤدى إلى تكثيف الدخان فى هواء القاهرة..اشارت الوزيرة إلى ان جميع الأسباب المعلنة لهذا الدخان قائمة منذ سنوات ولكن لأول مرة ترتفع نسبة الدخان الأسود بهذه الكثافة العالية.

اكد د.احمد عبدالوهاب عبدالجواد أستاذ علم تلوث البيئة أن المزارعين يقومون بحرق المخلفات الزراعية بتوجيه من المرشدين الزراعيين للقضاء على الحشرات التى تتكاثر داخل هذه المخلفات ويمكن الاستفادة من هذه المخلفات كعلف غير تقليدى او انتاج بروتين حيوانى منها.

لا حالات بالمستشفيات

كتبت ـ نسرين عزب :

اكدت غرفة الطوارىء المركزية بوزارة الصحة ان المستشفيات على مستوى الجمهورية لم تستقبل اية حالات مرضية ناتجة عن ظاهرة تركيز الدخان فى هواء القاهرة مساء أمس الأول... صرح د.محمود ابو النصر وكيل أول الوزارة بأن د.اسماعيل سلام وزير الصحة أصدر تعليماته برصد الظاهرة والتعرف على اسبابها.. تبين من الرصد ان هذه الظاهرة تسببت فى تركيز الدخان إلى ٢٢٦ ميكروجرام للمتر المكعب هواء مقابل متوسط لا يتجاوز ٧٨ ميلكروجرام خلال أكتوبر..أشار د.أبو النصر إلى أن سبب الظاهرة يعود إلى تعرض البلاد إلى مرتفع جوى على الشمال والوسط ادى إلى استقرار الجو وهدوء الرياح مع انعكاس حرارى

كتبت ـ بثينة عبد الحميد:

اكد محمد مهران رئيس الهيئة العامة للارصاد ان هذه السحابة مصدرها الحقيقى حرق مخلفات زراعة الارز والقطن فى المزارع والأراضى الزراعية حول القاهرة، وهذا يحدث سنويا، ولكن هذا الموسم تزامن حرق المخلفات مع مرور مرتفع جوى على مصر ادى هذا الى استقرار الجو وسكون الرياح وتسبب فى تركيز السحابة فوق القاهرة. قال انه طبقا لمؤشرات وتنبؤات الجو ستزول هذه السحابة مع زوال تأثير المرتفع الجوى اليوم.. اكد د. محمد الشهاوى استاذ ورئيس قسم الارصاد الجوية بعلوم القاهرة ان السبب الاساسى لسحابة الدخان يأتى من حرق مخلفات حقول الارز المحيطة بالقاهرة، ولكنه يضيف اليها مقالب المخلفات فى مداخل المحافظات التى يتم حرقها يوميا ونذكر منها على سبيل المثال ـ لا الحصر ـ محرقة المخلفات التى تقع فى مدخل مدينة طنطا على مساحة تصل الى ١٠٠٠ متر مربع يتم حرق ما بها يوميا.. وتتحرك نواتج الاحتراق بفعل الرياح الى مناطق واماكن أخرى. قال انه على مستوى العالم هناك ٣ نظم معروفة للتنبيه والانذار والطوارىء لكل نوع من انواع الملوثات تبعا لدرجة تركيز هذه الملوثات، وقال ان الانذار عن هذه الملوثات يعتمد على قياسات شبكات الرصد الجوى واجهزة ضبط الملوثات الجوية واوضح على سبيل المثال ان استمرار الدخان الاسود ٢٤ ساعة بدرجة تركيز ٣٧٥ ميكروجرام/ متر مكعب يستلزم التنبية اما لو كان الدخان بتركيز ٦٢٥ ميكروجرام/ متر مكعب واستمر ٢٤ ساعة فان هذا يتطلب الانذار وتعلن حالة الطوارىء عند وصول درجة التركيز الى ٨٧٥ ميكروجرام لكل متر مكعب.. مشيرا الى اننا لدينا فى مصر اجهزة حديثة لقياس تركيز الملوثات.. وتصنيفها ومحطات لرصد التلوث.. ولكن للأسف لا يمكننا الاطلاع على هذه القياسات وتحليلها كمتخصصين وجهات علمية.

لطبقات الجو العليا، مما ادى إلى ركود حركة الهواء افقيا وتركيز الادخنة فى طبقات الهواء القريبة من سطح الارض واحتفاظ الهواء بجميع مكوناته من عوادم سيارات وناتج حرق المزارعين للمخلفات الزراعية.

ناشدت وزارة الصحة والسكان المواطنين اصحاب السيارات التقليل من حركة سياراتهم كلما امكن، كما ناشدت المزارعين الاقلال من حرق المخلفات الزراعية وهى اجراءات وقائية لعدم زيادة تركيز الدخان فى الهواء المحيط بالمدينة.

كتب ـ عبدالعزيز خاطر

أصدر الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى توجيهاته بوقف عمليات حرق احطاب القطن وقش الارز.. والاستفادة من هذه المخلفات فى عمليات تصنيع الاعلاف والاخشاب والفحم النباتى.

قال الدكتور سعيد عبدالمقصود رئيس اقسام بمعهد بحوث الاقتصاد الزراعى وعضو الجمعية المصرية للبحوث والخدمات البيئية ان احطاب القطن مصابة بديدان اللوز وعملية الحرق لازمة للقضاء على ديدان اللوز القرنفلية والشوكية ويقوم الزراع بعملية الحرق للتخلص من الاحطاب ومن هذه الحشرات

اضاف ان الحرق يشمل ايضا قش الارز الذى يتواجد بكثرة هذه الايام فى الحقول ويعجز الزراع عن التخلص منه وان تعليمات نائب رئيس الوزراء شملت استخدام احطاب القطن فى صناعة الاخشاب واستخدام قش الارز فى تربية عيش الغراب وصناعة العلف.

وفى المحافظات اتخذت مديريات الزراعة اجراءات مشددة ضد حريق الاحطاب بالحقول والتخلص منها بطريقة علمية.. نفوا مسئولية قش الارز عن سحابة الدخان التى غطت القاهرة.

الزقازيق ـ نبيلة حسن

اصدر نفس الامر د. حسين رمزى كاظم محافظ الشرقية .. كلف السكرتير العام بالتأكيد على رؤساء الوحدات المحلية.. وضرورة تحرير المخالفات الفورية.. طلب من ادارة شئون البيئة متابعة تنفيذ قراره بازالة مكابر الخشب التى تنتج الفحم البلدى.. لأنها تعمل بدون ترخيص.. ونقلها إلى موقع بعيد عن الكتلة السكنية بصحراء بلبيس لوقف عمليات التلوث البيئى.

كانت سحب الدخان قد غطت أمس سماء المحافظة.. ادت الى انعدام الرؤية واصابة بعض المواطنين بالاختناق.

بنها ـ عبدالنبى الشحات

فى القليوبية عجز مسئولو الزراعة عن تفسير ما حدث مشيرين بانه لغز..



وتساءل احدهم قائلا هل جميع المزارعين حرقوا قش الارز بالمزارع فى وقت واحد وكأنه مدفع للافطار!!

ومن جانبه اكد المهندس عبدالحميد خاطر وكيل وزارة الزراعة ان جملة المساحة المنزرعة بالارز على مستوى المحافظة ٢١ الف فدان فقط تخالف قرار الحظر الذى اصدره وزير الاشغال العامة نظمت المديرية حملات وندوات ارشادية لحث المزارعين على عدم حرق القش فى المزارع واوضحنا لهم كيفية استغلاله كاعلاف.. ونفى وكيل الوزارة معرفته عما اذا كان سبب هذا الدخان من حرق القش.

دخان دمياط لا يصل القاهرة

دمياط - السعيد الشيطى

اكد المهندس محروس السالوس وكيل وزارة الزراعة ان مزارعى الارز اتموا حرق ٢٥ الف فدان منزرعة ارزا بعد جمع المحصول حتى ظهر امس من اجمالى ٥٨ الف فدان تمت زراعتها ارزا هذا العام.

قال ان المزارعين يقومون بذلك كاحدى العمليات الزراعية الهامة واللازمة للقضاء على الآفات الضارة الموجودة بقش الارز اضافة إلى انه ليس للقش أى استخدامات اخرى ويتكلف نقله اموالا باهظة...اكد وكيل الوزارة انه لا يتصور وصول دخان هذه الحرائق الى القاهرة التى تقع جنوب دمياط مشيرا إلى ان رياح دمياط شمالية تنقل الدخان الى ناحية البحر شمالا.

●● فى البحيرة.. قال المهندس عادل الطويل وكيل وزارة الزراعة انه يتم بصفة مستمرة تطهير الاراضى الزراعية من الاحطاب الموجودة بها حتى لا تسبب أى تلوث للبيئة.

وقال ان حرق قش الارز يتم عن طريق تجميعه واستخدامه كاعلاف.. وفى مصانع الورق بالاسكندرية .. مشيرا إلى ان مساحة الاراضى المنزرعة بالمحصول هذا العام بلغت ٢٠٨ الاف فدان.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٥/ ١٠/ ١٩٩٩



اثبتت ظاهرة «الدخان الأسود» الذى غطى سماء القاهرة على مدى الأيام الماضية.. أن الجزر المنعزلة مازالت موجودة وقائمة.. رغم التصريحات «الوردية».. ورغم الوعود المتفائلة..!! والدليل.. أن هيئة الأرصاد الجوية.. تعلم جيداً.. أن هناك فى هذه الفترة بالذات مرتفعاً جوياً.. أدى إلى استقرار، وسكون الرياح.. فى نفس الوقت الذى يقوم فيه المزارعون بإحراق مخلفات قش الأرز بكميات كبيرة..!! فهل فكر أحد ـ على أى مستوى ـ فى إيجاد نوع من التنسيق بين الظاهرة الطبيعية.. والعمل البشرى..؟؟

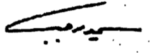
●●●

أنا شخصياً.. كنت أتصور أن يبادر وزير النقل «الجديد» الذى تتبعه هيئة الأرصاد.. بالاتصال بالمحافظين لوقف عمليات الحرق إلى أن يتحرك «المرتفع الجوى» خصوصاً وأن الوزير «الجديد».. لابد وأنه يعلم جيداً توجهات الحكومة «الجديدة» التى تقوم على التقريب بين الأجهزة وليس العكس.. مع العلم بأن مثل تلك المبادرة ليست صعبة.. والدليل أن إجراءات وقف «حرق المخلفات» قد بدأ اتخاذها اعتباراً من أمس.. بعد أن تعالت صيحات الجماهير.. وتعددت شكاواهم..!

أيضاً.. فى المجتمعات المتقدمة ـ ولا أعتقد أننا أقل منهم ـ عندما تحدث ظاهرة مماثلة.. يتم على الفور توجيه نداءات للمواطنين وشركات النقل بالتقليل من استخدام وتشغيل السيارات، والأوتوبيسات.. لأن «العادم» الذى ينتج عنها.. يؤدى.. إلى تكدس الدخان فى السماء.. فهل تنبه الذهن عندنا إلى ذلك..؟؟ بالطبع لا.. لسبب بسيط.. أن المسئولين، والوزراء، والمحافظين.. كانوا أنفسهم يتساءلون.. عما تخبئه «السماء».. ولولا احتجاجات الناس.. لظلوا مشدوهين.. حائرين.. خلاف الحال فى أمريكا مثلاً التى تعكف جميع الهيئات بها الحكومية وغير الحكومية على إطلاق بيانات التحذير.. من إعصار جلوريا، وفلويد، وميتش.. وغيرها قبل وصولها بأيام وليال عديدة..!

●●●

على أى حال.. دعونا نتعلم من التجارب واحدة بعد الأخرى.. وكم.. وكم.. نرجو أن نتخلى عن المثل الذى ورثناه عن آبائنا وأجدادنا ـ رحمكم الله ـ والذى يقول: لاتحملوا هم «البلاء» قبل وقوعه.. إذ ينبغى أن تكون لدينا أسلحة الهجوم، والمواجهة.. لتلافى الأضرار، والمخاطر.. بدلاً من أن نجلس لنضرب كفاً بكف دون أن نعرف ماذا يجرى حولنا.. وما أسبابه..!





المصدر : الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٦/١/١٩٩٩



انتهت أزمة «الدخان اللغز».. بعد ما خلفته من آلام فى الصدور ودموع العيون.. لكن هل نأمل فى الاستفادة من تجربة «المرتفع الجوى» بحيث يمكن تفادى الآثار السلبية مستقبلاً..!!

●●●

بصراحة.. أعود لأقول.. إن ما حدث.. ما كان ينبغى أن يحدث بتلك الصورة المؤسفة.. خصوصاً وأن لدينا - والحمد لله - أجهزة، ومعدات، وبشراً.. ويبدو أننا مازلنا مفتقرين إلى «الومضة».. التى تجعل حواسنا دائماً يقظة.. بدلا من أن يلفنا الجمود من كل جانب علماً بأن فى مقدورنا أن نعرف موعد هدوء الرياح، وموعد «شقاوتها».. وتوقيتات «المرتفعات، والمنخفضات الهوائية».. فى الوقت الذى ينبغى أن نتحرر فيه جميعاً من «السلوكيات الخاطئة» التى نصر على ممارستها.. رغم أننا متيقنون بأنها تحمل فى طياتها أبلغ دلالات الخطر.

●●●

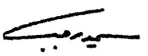
على الجانب المقابل.. كم نتمنى ألا نعالج الأزمات.. بأساليب «المظهرية» الكاذبة.. لأن الجماهير.. حينما تفاجأ بالحركة غير العادية التى تدب فى أوصال الوزراء، والمحافظين.. من حقها أن تسأل: «وأين كنتم من قبل»..؟؟ أم أن المسألة تنحصر فى مجرد.. كاميرات تليفزيونية، وصور فوتوغرافية، وتصريحات ما أنزل الله بها من سلطان..؟؟

●●●

نحن نعانى من تلوث بيئى - ليس فى ذلك شك - والمفروض أن لدينا وزارة للبيئة.. لكن هذه الوزارة لا تستطيع أن تصفق وحدها تحت وطأة أى ظرف من الظروف خصوصاً وأن قوى عديدة تتكاتف ضدها.. أولها السلوكيات الخاطئة - كما أشرت - ثم هذه السلبية، وتلك اللامبالاة من جانب المجتمع.. فضلاً عن موجة عدم الانضباط التى نعانى منها جميعاً.. حيث تتم إقامة المسابك، ومصانع القطران، بلا ترخيص ولا أحد يحاسب.. وتضرم النيران فى مقالب «القمامة».. وسط الشوارع.. بينما الكل يردد: «واحنا مالنا»..!

●●●

لا.. وألف لا..
نحن - يا سادة - لم نعد دولة نامية.. حتى نلتمس لأنفسنا العذر.. عندما نكتشف أن أداءنا أقل من المستوى المطلوب.. بل لقد عبرنا إلى آفاق أرحب، وأوسع.. ودخلنا بالفعل دائرة «الكبار» قولاً، وعملاً.. لذا واجبنا أن نسد كافة الثغرات التى يمكن أن تغير من شكل الصورة التى نريدها مضيئة دائماً.. زاهية فى كل وقت.





المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٦/٨/١٩٩٩

رؤية — الطرق والخضرة ومواجهة التلوث

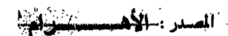
كان تشغيل المرحلة الثانية لمحور ٢٦ يوليو انجازا كبيرا تطلع اليه كل ساكني مدينة ٦ اكتوبر وغالبية سكان شارع الهرم ورفع عنهم معاناة شارعي الهرم وفيصل بل اكاد اجزم ان هذا المحور هو نقلة حضارية بكل المقاييس.. ولكن تبقى مشكلة ميدان سفنكس والحديقة والمساحة الخضراء والأشجار كرئة تقضي على التلوث الناجم عن السيارات التي ستزداد بالطبع لتضيف تكدسا اخر على هذه المنطقة وبالتالي لابد من وجود مثل هذه المساحة الخضراء لتمتص ثاني اوكسيد الكربون ومخلفات عوادم وسائل النقل المختلفة هذا على حد قول حماة البيئة حفظهم الله ورعاهم ليحموا رئة مصر من التلوث.

وعودة مرة اخرى لكلمة «لكن» اننا بحاجة الى غابة في مثل مساحة غابة الامازون لتدفع بالاوكسجين ليحل مشكلة هذا التلوث ولن تكفي تلك الشجيرات لحماية هذه المنطقة ومن الافضل ان تتسع الطرق والشوارع وبالتالي لن تتكدس السيارات ولا وسائل المواصلات في مرور بطيء ينجم عنه تلوث اكبر إذ ان المنطق يقول إن بطء وحركة المرور يزيد من خروج العادم من شكمانات السيارات ويقل مع انتظام حركة المرور واختفاء التكدس الذي قد يصل الى اكثر من ٤ كيلومترات مما يزيد من حده الزحام الذي يتناقض مع الملايين التي تنفقها الدولة كل عام للحد من الزحام ببناء «كباري» فوق الارض وأنفاق تحتها وعلينا ان ننظر الى المستقبل وكفانا النظر الى الغد القريب تحت مقولة القرن الحادي والعشرين قادم واذ ان هذا القرن القريب لم يعد باقيا عليه اكثر من ايام قليلة علينا ان نواجهها بعقلية متفتحة من اجل المساحة الخضراء التي يتحدث عنها البعض وتذكرني بمن يملك بعض قصاري الزرع في بلكونة منزلة ويدعو اصدقاءه لقضاء عطلة نهاية الاسبوع في المزرعة التي يمتلكها وكان تلك القصاري من الزرع هي عزبة خاصة.

وهذا التشبيه الغريب شدني الى تلك الشجيرات الموجودة بميدان سفنكس واغلب الظن نها ستجف وتذوى.

حسين الحبروك





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩٩٩

وجهة نظر

هل هذا معقول؟

امران لايحتاجان معجزة من الدول النامية.. المتابعة فى الادارة والصيانة في وسائل الانتاج وتتميز بهما الدول المتقدمة، ولايحتاجان سوى التنظيم ولكن الدول النامية تصر على عدم انجازهما، ذلك لأن هذا اهمال اصبح ظاهرة ولذلك فالامثلة لاتقع تحت حصر.

● مازالت سيارات السرفيس والبيجو المخصصة للسفر، تقف فى احمدحلمى، لتحمل الركاب للاقاليم من هناك بدلا من موقف عبود والغريب ان ذلك تحت سمع وبصر رجال الامن الموجودين بجوار نفق شبرا.

● رغم الانجازات العظيمة لمحافظة القاهرة فى الشمال وعلى رأسها شارع احمد حلمى - المدخل الشمالى للقاهرة - الذى اصبح اعظم شوارع القاهرة ولكنه للأسف محروم من الناحية المرورية والامنيةواصبح مرتعا لحوادث الطرق وحوادث السطو والسرقة بالاكراه

● ظاهرة عجيبة وخطيرة جدا ينفرد بها شمال القاهرة فقد تعود مقاولو المبانى وسائقو عربات الكارو القاء اطنان من مخلفات المبانى يوميا امام مدارس احياء الشمال لدرجة تعوق دخول التلاميذ وخروجهم وحركة المرور بالشوارع ايضا، ورغم جهود المسئولين فى الشمال حيث تستاجر الاحياء اللودرات لازالة هذه الكميات الهائلة من الردم ومخلفات المبانى، الا ان المقاولين و «عربجية» الكارو مستمرون فى القاء هذه المخلفات ليل نهار امام المدارس دون رادع.

لماذا لانقوم بعمل وقائى لهذه المشكلة بتخصيص دوريات مستمرة حول المدارس للقضاء على هذه الظاهرة وليكن الجزاء رادعا والعقوبة مغلظة، وكلمة اخيرة للمواطنين الذين يرون هؤلاء المخالفين ولايقومون بامساكهم او على الاقل الابلاغ عنهم فى حينه ولنترك هذه السلبية بعيدا عن حياتنا فهؤلاء الذين يتعثرون فى المخلفات ابناؤنا وبناتنا واحتمال اصابتهم واردة ولقد رايت مدير احدى المدارس والمدرسين والفراشين فى الصباح الباكر يرفعون بايديهم بعض هذه المخلفات من امام باب المدرسة حتى يتم شق طريق للتلاميذ..هل هذا معقول؟

محمود فايد



إيقاف تشغيل ٢٥ جيارة بالقطامية

كتب ـ محمد العجرودى:

قررت الدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة ايقاف تشغيل ٢٥ جيارة بمنطقة القطامية لاستخدامها الكاوتش والمازوت فى حرق بقايا الجير، بالاضافة لوقف انتاج ٧٤ عينا اخرى تقوم بانتاج قمائن الطوب بطريقة غير صحية.

جاء ذلك خلال الجولة المفاجئة التى قامت بها الوزيرة أمس فى المناطق الملوثة للبيئة بمنطقة القطامية على طريق العين السخنة أمام المنطقة السكنية.

وقررت عقد اجتماع عاجل اليوم مع اصحاب الجيارات ومصانع الطوب لإيجاد بدائل لبدء نشاطهم مرة أخرى بطريقة صحية من خلال نقلهم لمناطق خلف الجبل لمسافة ٤ كيلو مترات بعد توصيل المرافق أو باستخدام الغاز الطبيعى فى المناطق التى يعملون بها حاليا.

وقالت الوزيرة انه سيكون هناك تفتيش يومى على هذه المناطق، حيث ان عملية الحرق تسبب اضرارا بالبيئة، كما سيتم اعداد دراسة عن هذه المناطق مع تقديم الدعم الفنى اللازم والقروض الميسرة لتحديث وسائل الانتاج وان تكون هذه المصانع والجيارات بعيدة عن محطات البنزين والمازوت. وقررت الوزيرة انذار احد مصانع مواسير الفخار بتحسين بيئة العمل للعاملين به خلال ٦٠ يوما طبقا للمادة (١٨) من قانون البيئة.

واضافت انه سيتم تكثيف الرقابة على المقالب العشوائية.

رئيس هيئة النظافة وتجميل القاهرة:

مقالب القمامة تحت الرقابة

اثارت سحابة الدخان الخانق التى غطت القاهرة - اول امس - تساؤلات عديدة حول اسبابها.. البعض ارجعها لحرق مقالب القمامة المنتشرة حول القاهرة، وعللها البعض الآخر بحرق بقايا جذور نبات الارز فى الحقول المنتشرة حول القاهرة الكبرى.

وايا كانت اسبابها الحقيقية فقد انزعج العديد من الاهالى التى اصابها احمرار بالعين وضيق بالتنفس الصدرى نتيجة لهذا الدخان الخانق الذى لف القاهرة.

من جانبه يؤكد اللواء مجدى البسيونى رئيس هيئة التجميل والنظافة بالقاهرة: ان هذه السحابة العالقة بسماء القاهرة لاترجع الى حرق القمامة خاصة ان لدينا ثلاثة مقالب كبرى بالوفاء والامل والقطامية ودار السلام مساحة كل منها ١٥ فدانا ولم يتم حرق قمامة احدها طوال الايام الثلاثة الماضية.. فضلا عن اننا قمنا بالتفتيش على مقالب قمامة القطاع الخاص ووجدناها لاتعمل - ايضا - وقبل هذا وذاك فان رائحة حرق القمامة مميزة وهى تختلف عن رائحة الدخان التى انبعث فوق القاهرة.

اللواء مجدى البسيونى

ومن هنا فقد تاكدنا وفقا لشكاوى المواطنين القادمين من الطرق السريعة والذين اكدوا انهم فقدوا الرؤية على الطرق السريعة نتيجة لانبعاث الادخنة من الحقول المجاورة على جانبى الطريق على غرار ماحدث فى العام الماضى خلال نفس التوقيت.

واضاف: من المعاينة تاكدنا من اشتعال ٩ مواقع فى المساحة المحصورة - من مزارع الارز - بين الطريق الدائرى والطريق الزراعى عند مدينة قليوب بالاضافة لمساحات اخرى كانت ظاهرة من طريق بلبيس الصحراوى تجاه الخانكة .

وهذه الظاهرة بدات من جانب المزارعين الذين فشلوا فى تسويق عقش الارز لاستخدامه كمادة لعلف الحيوانات خاصة بعد انخفاض سعره الذى وصل لعدم تغطية تكلفة نقله الامر الذى دفعهم لحرقه بالحقول مما تسبب فى حدوث هذه الادخنة.واشار مجدى البسيونى الى انه فى الساعة الحادية عشرة من مساء امس الاول بدات الادخنة تنسحب وبدا الجو اكثر صفاء فى ناحية القطامية بينما ظلت سحابة الدخان مكثفة فى مناطق بهتيم وقليوب ومسطرد والخانكة وطريق بلبيس يسارا الامر الذى دفعنا لرفع مذكرة عاجلة لمحافظ القاهرة ليعرضها بدوره على مسئولى وزارة الزراعة لاتخاذ وقفة حاسمة تجاه هذه الظاهرة التى تكررت على مدى اكثر من عام خاصة ان العديد من الاهالى اشتكوا بالامس من احمرار وحرقان فى العيون وحساسية فى الصدر.

عبد العظيم الباسل



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦/١/١٩٩٩

ولماذا تأخر هذا التحرك؟!

بقلم: جلال دويدار

احسست بمرارة ودهشة شديدة عندما تلقيت بعد ظهر امس الاول خبرا عن قيام وزيرة البيئة ووزير النقل بجولة فى سماء القاهرة بطائرة هليوكوبتر لمتابعة دخان الحرائق القاتل الذى هدد الصحة العامة فى القاهرة وتوابعها. تساءلت لماذا تاخر هذا التحرك وما سبب هذه الصحوة المفاجئة التى جاءت بعد مانشرته «الأخبار» فى طبعتها الثالثة صباح امس الأول واين كان كل هؤلاء المسئولين والأجهزة التابعة لهم على مدى الأيام الماضية عندما تعرض الملايين من سكان العاصمة إلى الموت خنقا.

الشيء المثير أن جولة الوزيرين قد جاءت بعد ان انقشعت سحابة الدخان ونتيجة التغير فى اتجاهات الرياح مما خفف من الاحساس باثارها المدمرة. وحتى يمكن تقدير حالة الهلع الصحى التى اصابت المواطنين فقد اتصلت بى مواطنة لتؤكد لى انها قررت هجرة عملها وبيتها فى القاهرة والسفر إلى اى مكان حتى اذا كان خارج مصر هربا من الدخان القاتل الذى اصاب جهازها التنفسى بالعطب. واضافت هذه المواطنة انها ومنذ تسرب موجات الدخان إلى مساكن القاهرة اضطرت أن تضع ما يشبه الكمامة على انفها اثناء وجودها داخل شقتها.

●●●

إن بعض التقارير المنشورة اشارت إلى التناقض فى قيام الوزارات المسئولة بمهامها ضاربة مثلا على ذلك بوزارتى البيئة والزراعة. قالت ان تعليمات وزارة الزراعة للفلاحين تقضى بحرق مخلفات زراعاتهم سواء كان قش ارز او حطب قطن للقضاء على ما قد يكون عالقا بها من افات مدمرة للمحاصيل الزراعية. فى حالة عدم تنفيذ هذه التعليمات يتعرض الفلاح لعقوبات مالية وحرمان من تسهيلات بنك الائتمان الزراعى. فى نفس الوقت تُحرم وزارة البيئة عمليات الحرق لتاثيرها السلبى على البيئة. واذا كان كلا المهمتين مطلوبتين فان الواجب يحتم التعاون والتنسيق من اجل ايجاد حل لا يتعارض مع المصلحة العامة سواء كانت تتعلق بحماية الانتاج الزراعى أو حماية صحة المواطن وضمان نظافة الهواء الذى يستنشقه.

من المؤكد أن هناك طرقا علمية يتم استخدامها فى كثير من الدول تسمح بالاستجابة لتعليمات وزارتى الزراعة والبيئة بالتخلص من المخلفات الزراعية دون نشر الدخان القاتل فى الجو. ومن الضرورى ان اقول انه ليس مقبولا ان تصبح صحة الناس وحمايتهم تحت رحمة اتجاهات الرياح التى قيل ان سكونها هو السبب فى تفاقم الأزمة.

●●●

قد يكون ما حدث خلال الأيام الماضية خير.. على اساس ان الفرصة اصبحت متاحة لفتح ملفات التلوث والتى ياتى على راسها عمليات اشعال النيران فى جبال القمامة التى يجرى تجميعها فى بعض احياء القاهرة ومدن المحافظات وسط الكتل السكانية.

ورغم ان هيئة التصنيع العربية تقوم حاليا بتصنيع وحدات تحويل القمامة إلى سماد عضوى إلا انه مازال هناك قصورا فى عملية التوسع فى الاستعانة بهذه التكنولوجيا. اننى ارجو من الدكتور عاطف عبيد رئيس الوزراء والدكتور مدحت حسنين وزير المالية أن يتعاونا مع الوزراء المختصين ومع المحافظين لتوفير الاعتمادات اللازمة من اجل الخروج من هذا المازق الماساوى.

ان حرق القمامة لم يعد مقصورا على داخل المدن فحسب ولكن هناك ايضا عمليات الحرق التى تتم فى مقالب الزبالة بالقرب من الطرق العامة والتى يترتب عليها حجب الرؤية وكذلك تهديد صحة ركاب السيارات والمواطنين الذين يعيشون بالقرب منها بمباركة الأجهزة المسئولة عن منع مثل هذه الممارسات.

إن ما شهدته القاهرة وسكانها ليس سوى ناقوس خطر يجب ان ينبهنا إلى ضرورة التحرك لمنع تكرار ظاهرة عدم المبالاة بتعريض المواطنين للاختناق بالدخان الفاسد.



المصدر : الأهـــرام



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٢٦ / ١٠ / ١٩٩٩

مجرد رأى

حرائق قش الأرز!

حتى على فرض أن هذه السحب الدخانية التى سدت سماء القاهرة وحبست الملايين فى بيوتهم وأسالت الدموع فى العيون وأصابت الكثيرين بالحساسية والسعال والربو وضيق التنفس.. حتى على فرض أنها - كما قيل - نتجت عن حرائق قش الأرز المحيطة بالقاهرة، فلماذا هذه السنة؟ هل هى أول مرة تتم فيها زراعة الأرز، أو أنها أول مرة يكون فيها لهذا الأرز قش؟

ما هى الحكاية بالضبط؟

ولماذا انتظر المسئولون كل هذه الأيام وقد بدأت تلك الحرائق من فترة لكن أحدا فى محافظة القاهرة أو وزارة الصحة لم يبد اهتماما بالمشكلة إلا بعد أن ارتفع صوت الملايين بالشكوى وراحوا بعد أن يئسوا من التوصل الى أى جهة تفيدهم يطرقون أبواب الصحف يستنجدون بها فى مواجهة هذا الخطر فكان أن اتصلت الصحف بالذين استطاعوا أن يتصلوا بهم وجاءت حكاية قش الأرز هذه..

ولا مانع أن يكون السبب هو قش الأرز، وأن يكون ذلك نتيجة استهتار الفلاحين وبدلا من جمعه وتحمل تكاليف هذا الجمع ونقله قرروا جميعا فى شبه اتفاق أن يحرقوه فى الغيط..!

لامانع من أن يكون ذلك قد حدث فما هو الاجراء الذى اتخذته أجهزة الدولة لوقف هذا الخطر؟.. أين قرارات السادة المحافظين بمنع ذلك.. بل أين قرار الحاكم العسكرى بتجريم هذا العمل باعتبار أن آثاره تضر بصحة الملايين.. وإذا لم يستخدم الحاكم العسكرى سلطاته لوقف جريمة تمس أمن المواطنين صحيا ،على مستوى كل القاهرة فمتى يتم استخدام هذه السلطات؟

لقد كان غريبا أن تكتفى التصريحات شبه الرسمية بمحاولة طمأنة المواطنين إلى أن ما يخنقهم وما يجعلهم يسعلون وما يسيل الدموع فى عيونهم وما يسجن أطفالهم فى بيوتهم وما يمنعهم من فتح أى نافذة.. كل هذا لا يضر بصحتهم..!!!

وكان الغريب أن تستمر الظاهرة ولا تواجهها برامج التليفزيون بالتغطية اللازمة فى مثل هذه الأحوال حتى ولو من باب ارشاد المواطنين صحيا.. لم نشهد كاميرا تتجول وتضبط حرائق قش الأرز أو تزور المسئولين: وزير الزراعة ووزير الصحة ووزيرة البيئة ومحافظ القاهرة ومحافظ القليوبية وكل المسئولين الذين تتعلق بهم القضية وتناقشهم وتسألهم.. وبدا أن لا أحد مهتم بما أصبح موضع اهتمام الملايين.. وهذا هو الخطير.. أن وقوع أزمة. أية أزمة.. أمر محتمل ولكن الأخطر من الأزمة شعور المواطنين بأن المسئولين عنهم لا يواجهونها باهتمام!!!

صلاح منتصر



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : [illegible] ١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من قريب

سحب من الهباب!!

خلال الأيام القليلة الماضية، غطت القاهرة سحابة من الدخان الأسود، حجبت الرؤية في كثير من الضواحي وفي وسط المدينة وشكا الكثيرون من الرائحة العطنة ومن حرقان في العين والحلق وضيق في التنفس.. وقد ظلت هذه الغلالة الرمادية السوداء تطبق على أنفاس العاصمة لأكثر من أربعة أيام، وليس ليوم واحد كما أعلن .. ثم أخذت تنفرج تدريجيا، قبل أن يعود الهواء الى درجة معقولة من طبيعته الملوثة نسبيا وإن كنا قد اعتدناها بمرور الوقت!!

طوال هذه الأيام كان الناس يتساءلون فيما بينهم عن سر هذه الأدخنة السوداء.. وكل يعطي تفسيرا من عنده حول حرق القمامة أو ما يقال عن حرائق الزبالين. ونشرت بعض الصحف أن أحدهم أشعل النار في حمولة من إطارات الكوتش القديم للتخلص منها. وأن هذا هو السبب في أجواء الهباب التي ملأت صدور الناس لمظهر اختراع غير صحيح يلقى اللوم على الفلاحين الذين يحرقون مخلفات الأرز والقطن.

لست أدري أين جهاز شئون البيئة في هذا؟ وأين محطات الرصد التي قيل إنها تجاوزت ثلاثين محطة منتشرة في العاصمة لقياس درجة تلوث الهواء والانبعاثات الضارة ؟ وأين المسئولون في محافظتي القاهرة والجيزة الذين يشرفون على التخلص من القمامة ويتولون حرقها؟ وما هي وظيفة الخط الساخن الذي يتولى تلقى شكاوى المواطنين والرد عليها وابلاغ الجهات المعنية لمواجهة الكوارث البيئية؟ لأنه اذا لم يكن ما حدث خلال الأيام الماضية كارثة بيئية فماذا تكون؟

أما المأساة التي يعيشها سكان منطقة المريوطية بالهرم، فهي مأساة مستمرة ويبدو أنه لا أمل في وضع حد لها. فترعة المريوطية أصبحت مرتعا للأوبئة والأمراض والفئران ويتم القاء الزبالة والحيوانات النافقة فيها بانتظام، لتصبح مصدرا للروائح الكريهة، وعندما تمتليء الترعة بحشائش ورد النيل تسرع كراكات وزارة الأشغال بتنظيفها

ويقول القاريء مجدي السيد ان سكان المنطقة يئسوا من الاستنجاد بمحافظة الجيزة ووزارات الري والاسكان والبيئة، خصوصا وأن هذه الحشائش يتم تركها على جانبي الترعة مما يشجع بعض السكان على استخدامها كمقلب للزبالة ومخلفات البناء. والأعجب من ذلك أن ادارة الحدائق التابعة للمحافظة تؤجر عمالا باليومية، كل مهمتهم اشعال الحرائق في المخلفات على جانبي الترعة.. ليضيف الدخان مصدرا جديدا لتلوث هواء المنطقة، الملوث بفعل روائح الترعة العفنة.

لقد وعدت حكومة عبيد بأن تولي مشاكل الناس العاديين اهتماما أكبر.. ونحن لا ننكر الجهود المخلصة التي تبذلها وزارة البيئة، ولكن يدا واحدة لا تصفق وأجهزة المحليات والمحافظات بحاجة الى صحوة للنظر بجدية أكبر في مشاكل النظافة والتلوث التي تهدد العاصمة والسياحة والصحة العامة!!

سلامة أحمد سلامة



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ / ١٠ / ١٩٩٩

د. نادية مكرم عبيد في جولة ليلية ٣ ساعات بالطريق الدائري:

وقف تشغيل ٢٥ فرنا لإنتاج الجير ومشتقاته

تستخدم المازوت والكاوتشوك فى عمليات الحرق.. وتلوث سماء القاهرة

كتب - رءوف فايد:

قررت د. نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة وقف تشغيل ٢٥ فرناً لإنتاج الجير ومشتقاته. أصدرت الوزيرة القرار فى جولة الليلة الماضية بالطريق الدائرى استمرت ٣ ساعات لتفقد المنطقة على الطبيعة.

أكدت د. نادية مكرم خطورة هذه الأفران فى تلويث الغلاف الجوى بالقاهرة نظرا لأنها تستخدم المازوت والكاوتشوك فى عمليات الحرق مما يشكل أضرارا على صحة المواطنين خاصة بعد أزمة الدخان الملوث الذى غطى سماء القاهرة.

وعدت الوزيرة أصحاب هذه الأفران بمساعدتهم فى تصحيح أوضاعهم البيئية بالتنسيق مع الهيئة العامة للنظافة وتجميل القاهرة والصندوق الاجتماعى.

طلبت الوزيرة من اللواء مجدى البسيونى رئيس الهيئة عقد اجتماع مع أصحاب الأفران والمسئولين عنها والاتفاق على أفضل أسلوب لاستئناف نشاطهم بصورة حضارية بعد توفيق أوضاعهم واستخدام الغاز الطبيعى.

وجهت الوزيرة - خلال جولتها بالطريق الدائرى - انذارا للشركة الدولية للمواسير الفخار والسيراميك بمنحهما مهلة لمدة ٦٠ يوما للبدء فى اقامة حزام أخضر حول مصانع الشركة منعا لتطاير الأتربة وحفاظا على المنطقة من التلوث وبعد انتهاء المهلة سيتم توقيع العقوبة المقررة.

أشادت بالتزام العاملين بارتداء الأقنعة الواقية، وبوجود الفلاتر اللازمة لامتصاص الملوثات التى تنبعث من عمليات التصنيع.

توفيق أوضاع هذه المنشآت.. بالتنسيق مع هيئة النظافة والصندوق الاجتماعى

كما قامت الوزيرة خلال جولتها بزيارة مقلب قمامة «الوفاء والأمل» بمنطقة القطامية بعد ان تم تطويره من خلال هيئة نظافة وتجميل القاهرة.

أكدت ان المقلب لا يصدر منه اشتعال ذاتى الآن كما كان يحدث فى العام الماضى كما أبدت سعادتها لاختفاء الذئاب التى كانت تعيش وتتكاثر فى المقلب خلال الأوكار التى كانت تؤويها.

على الجانب الآخر أكدت الوزيرة ان الدخان الكثيف الذى سيطر على سماء العاصمة خلال الساعات الماضية يرجع سببه الى الاشتعال الذاتى لبعض مقالب القمامة العشوائية بالإضافة الى بعض السلوكيات الخاطئة للمزارعين فى موسم حصاد الأرز.

رافق الوزيرة خلال جولتها كل من د. ابراهيم عبدالجليل رئيس جهاز شئون البيئة ود. مجدى علام مدير عام جهاز شئون البيئة فرع القاهرة الكبرى واللواء مجدى البسيونى رئيس الهيئة العامة للنظافة ومحمد محمود المستشار الصحفى للوزارة وعدد كبير من رجال الصحافة والاعلام.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ / ١ / ١٩٩٩

سر اختناق القاهرة (٢)

حرق القمامة فى الشوارع

كارثة

محافظ القاهرة : اختفاء القمامة من القاهرة يتوقف بنسبة ١٠٠ ٪ على السلوك

كشف اختناق القاهرة الذى استمر لثلاثة ايام متتالية عن وجود العديد من الملوثات فى سماء العاصمة.

ففى الوقت الذى تقوم فيه الدولة بالحفاظ على سلامة المواطنين والاهتمام بتجميل القاهرة الكبرى تنتشر مقالب القمامة بين الشوارع والميادين وعلى اسطح المنازل حسب ما شاهدته وزيرة البيئة فى جولتها بالطائرة فوق القاهرة ويؤدى حرقها بلا اية ضوابط إلى تلوث هوائى يصيب العديد من المواطنين بالامراض.

تحقيق:

أهداف البندارى

محمد هندى

وزيرة البيئة: أكثر من سبب وراء سحابة الدخان



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : [illegible]/[illegible]/١٩٩٩

وعلى الرغم من ان مقالب القمامة الرسمية قد أوقفت حرق القمامة منذ أكثر من عام بقرار صادر من وزيرة البيئة إلا ان مقالب القمامة الخاصة مازالت تعمل بلا ضوابط.

وعلى الجانب الآخر هناك دراسة علمية كشفت عن امكانية تحويل النفايات إلى سماد عضوى من خلال وحدة لتصنيع القمامة بمدينة الزقازيق تمهيدا لتعميمها على باقى المحافظات.

والسؤال الآن.. متى تختفى مقالب القمامة من شوارع العاصمة؟!

المشكلة.. التنفيذ

فى البداية تقول د. نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة إنها رصدت سحابة الدخان وشعرت بها مثل كل المواطنين وادركت أن هناك شيئا غير طبيعى فى الهواء منذ عشرة أيام - فبحثت مع كل الجهات المعنية لتعرف حقيقة هذا الدخان.. وتضيف: قمت بجولة جوية بالطائرة لمدة ثلاث ساعات بعد استجابة فورية من المشير محمد طنطاوى وزير الدفاع شملت القاهرة الكبرى فى محافظات القاهرة والجيزة والقليوبية.

وشاهدت حالات اشتعال ذاتى فى حوالى ٧ او ٨ مواقع للقمامة فى مناطق عشوائية - وتلوث فى جنوب القاهرة من بعض المصانع.

كما شاهدت حرق قش الارز ولفت نظرى انتشار القمامة على اسطح المنازل.

من هنا أرجعت هذه السحابة الدخانية إلى تزامن عدة عوامل فى آن واحد.

فالانبعاثات التى تصدر من الاشتعال الذاتى للقمامة - التى يلقيها الاهالى بطريقة عشوائية نتيجة سلوك غير سوى - مع استقرار الهواء بدون رياح - أدى إلى تعلق دخان القمامة المشتعلة والقش المحترق - والذى يقوم الفلاحون بحرقه منذ سنوات لكننا شعرنا بدخان هذا الاحتراق نتيجة اتحاد العوامل السابقة معا.

فالادخنة المعلقة سبب شعورنا بان هناك شيئا يحرق فى الهواء.

وأضافت د. نادية مكرم عبيد أنه سيتم اعداد برنامج تنفيذى للتعامل مع الحرق المكشوف.

فقانون البيئة يعطى للمواطن الحق فى البلاغ عن أية مخالفة بيئية فى القسم - وعلى ملوث البيئة ان يدفع الثمن.

وعلى الرغم ان الوزارة ليست لديها شرطة بيئية إلا أننا نعتمد فى المحافظة على البيئة على ٦٠ مليون مصرى - فبعد تصريحات الرئيس حسنى مبارك أن الحفاظ على البيئة أصبح ضرورة وليس ضربا من الرفاهية.

وجهود السيدة سوزان مبارك فى توعية المواطنين بذلك خاصة الأطفال - أصبحت البيئة على الاجندة السياسية - وقد لمست صحوة بيئية فى آلاف الشكاوى التى تتلقاها الوزارة من المواطنين.

وأوضحت ان قانون البيئة - ينص على عقوبات لملوثى البيئة - منها غرامة مالية الف جنيه لحارق القمامة - وهذا المبلغ من وجهة نظر وزيرة البيئة مناسب لكن المشكلة فى تنفيذ العقوبات - وهى مهمة منوط بها الوزارة - والمحافظات والأهم سلوك المواطنين والجمعيات الأهلية وأجهزة الإعلام عليهم دور كبير لتحقيق الاستجابة المطلوبة - من المواطنين للحفاظ على بيئتهم.

٥٠٪ من سكان القاهرة لايتعاملون مع جامعى القمامة

ومن جانبه أكد د. عبد الرحيم شحاته محافظ القاهرة أن سحابة الدخان التى غطت القاهرة ليست بسبب القمامة فالمحافظة خصصت ١٨ مليون جنيه سنويا لميزانية شركات القمامة وأن الدولة تقوم بدورها - من حيث توفير جهاز بمسئوليه ومعداته لنظافة القاهرة - ولم تعد لدى إدارات مقالب القاهرة الرسمية أية محارق - إلا أن المحافظة وكل الأجهزة المعنية لن تستطيع أن تقضى على القمامة فى الشوارع - فذلك يتوقف بنسبة ١٠٠٪ على سلوك المواطنين واستشهد محافظ القاهرة بسلوك المواطنين الذى يساعد على استمرار تلال القمامة فى الشوارع حيث إن ٥٠٪ فقط من سكان القاهرة يتعاملون مع جامعى القمامة والباقى يرفض دفع ٣ جنيهات مفضلا إلقاء مخلفاته على الجزيرة الوسطى فى الشارع.

وصرح بأن عقوبة من يضبط يلقى بكيس قمامة فى الشارع ١٠٠ جنيه تدفع فورا.

ولكن من يستطيع أن يضبط مثل هذه التصرفات ؟وأضاف المحافظ أنه اعتبارا من الشهر المقبل سيتم اسناد نظافة حى المعادى على سبيل التجربة لشركة خاصة - بتكلفه ٤ ملايين جنيه - وتم اسناد القاهرة الفاطمية لشركة اخرى بتكلفة مليونا جنيه - وكذلك أحياء عابدين والسيدة زينب.

فى القطامية يقع مقلب القطامية (١) التابع للهيئة العامة لنظافة وتجميل القاهرة وهو أحد أربعة مقالب للقمامة الرسمية على مستوى العاصمة وهى القطامية (٢) للاتربة فقط والوفاء والأمل ومدينة السلام.

وقال الوزير محمود حسن مدير المقلب انه تم منع حرق القمامة منذ أكثر من سنة بقرار صادر من وزارة البيئة.

وأضاف أنه يتم دفن القمامة على عمق ٣٠ مترا بطبقة من الاتربة والرمال تصل إلى ٥ الاف متر مكعب لتغطية كل ١٥٠٠ طن قمامة يوميا.

وتم تزويد المقالب الرسمية بحفار وسيارة لنقل الرمال.

وفى منشأة ناصر والتى كانت تضم أشهر مقالب القمامة الخاصة فى القاهرة - قال احد جامعى القمامة - إنهم يلقون بالقمامة التى لايريدونها فى المقالب الرسمية وأحيانا يحرقونها.

المواطنون متضررون

وتقول المواطنة دعاء صفوت بكلية سياسة واقتصاد: إننى اقيم بشارع حمدى أبو السعود بالهرم وتوجد بجوار العمارة قطعة ارض كبيرة جدا عبارة عن مقلب قمامة وكل يوم نعيش فى معاناة دائمة ومستمرة من عملية الحرق التى يتم بها حريق القمامة مما يتسبب فى الأمراض المختلفة لجميع أفراد الأسرة مع عدم الرؤية من شدة الدخان الكثيف المتصاعد ليل نهار.

ويضيف على الصنايلى: نحن أهالى الشارع نعيش مشكلة حرق القمامة وتصاعد الادخنة وهناك اكثر من الف شكوى لمرفق المطافىء من أجل اطفاء القمامة التي تتصاعد منها الادخنة بشكل كبير.

وتؤكد الفت الحفناوى: ان مشكلة حرق القمامة فى شوارع القاهرة والجيزة من الشواهد المألوفة لدينا ونتمنى من هيئة النظافة العامة ان تأخذ بالاساليب الحديثة للتعامل مع هذه الكارثة التي تصيبنا وتصيب أولادنا بأمراض مختلفة ومحققة.

اما بالنسبة لمنطقة مصر القديمة فيقول المواطن سعيد لبيب أحمد ان المنطقة يوجد بها العديد من المحارق التى تؤثر على التلوث الجوى بشكل عام ويتسبب ذلك فى امراض عديدة وادى ذلك إلى انتشار الأمراض لدى الكثيرين من سكان القاهرة فمتى تنتهى هذه المحارق حتى يتحسن حال أولادنا وصحتهم.

ويقول الحاج عبدالمؤمن خليل: تقوم بعض السيارات بالقاء القمامة وسط الشارع لعدم وجود سلة للمهملات فتتكاثر القمامة إلى أن تصبح جبلا ويقوم الناس بالحرق، وهذا الشكل غير حضارى بالمرة لان القمامة تناثرت بشكل كبير فى العديد من الاماكن المختلفة داخل محافظة القاهرة والجيزة.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦/٥/١٩٩٩

ويقول المواطن عزت عبدالمؤمن بالنسبة لمنطقة وراق العرب: نعاني من كمية حرق القمامة في عرض الطريق مما يتسبب في إهلاك أطفالنا، مما يدفعنا أن نكون زبائن دائمين لدى أطباء الجهاز التنفسي وأمراض الصدر من شدة الدخان الكثيف المدمر يوميا ونتساءل لماذا لا يتم توزيع صناديق القمامة مع وجود عربات للنظافة لحمل هذه النفايات ونقلها إلى خارج المناطق السكنية ومعالجتها معالجة حديثة وبطرق حديثة.

تجربة ناجحة

وللتخلص من القمامة والنفايات هناك وحدة للمعالجة اقامتها وزارة البحث العلمي بمدينة الزقازيق بهدف تعميمها على باقي مدن الجمهورية.

وكما يقول د. أحمد نعيم البنداق المشرف على المجالس النوعية باكاديمية البحث العلمي ان المحاور الرئيسية التي يجب ان تنتهجها الدولة لمعالجة مشكلة القمامة وكيفية الاستفادة منها تتم عن طريق دراسة مكونات القمامة بالمناطق المختلفة بالقاهرة ومعدلات وجودها بكل منطقة وأساليب تجميعها ومراحل نقلها إلى اماكن التخلص منها وطرق المعالجة المناسبة وتحديد المواد النافعة التي يمكن استخلاصها واستخدامها في النواحي المختلفة للحياة ثم بعد ذلك محاولة الاستفادة من الدراسات التي تمت في هذا الموضوع في مصر والتي قامت بها مؤسسات علمية مصرية أو بيوت خبرة أجنبية التي تناولت مشاكل القمامة في المناطق المختلفة في مصر كالقاهرة وشبرا والاسكندرية وبعض المدن الاخرى.

كذلك استخلاص الدروس المستفادة من هذا الكم الثرى من الدراسات والبحوث التي تم إجراؤها في المراكز البحثية حول هذا الموضوع وتوزيع الادوار على المؤسسات الحكومية والمحلية والاهلية ليقوم كل بدوره.

ويؤكد د. أحمد نعيم على ان كل هذا لايتم دون وضع التشريعات الخاصة بالنفايات بشكل عام والتطبيق الذي تم أصداره بالفعل منها في قانون البيئة الذي صدر عام ٩٤ وعمل حصر للمؤسسات المختلفة لمتابعة تشريعات حماية البيئة من التلوث وكيفية الاستفادة منها بشكل نافع.

اما الدكتور فوزى عبدالقادر الرفاعي المشرف على قطاع تنمية التكنولوجيا والخدمات بأكاديمية البحث العلمي فقد طرح نموذجا عمليا بوحدات تحول القمامة إلى سماد تم بناؤها وتعميمها بأيد مصرية وبتكلفة أقل كثيرا من مثيلتها المستوردة وتم ذلك من خلال اتفاقية بين وزارة الدولة لشئون البحث العلمي والوكالة الأمريكية للتنمية الدولية لتنفيذ وحدة تجريبية بطاقة ١٠ أطنان في الساعة لتحويل القمامة إلى سماد عضوى مع استرجاع المواد النافعة كالورق والبلاستيك والزجاج والمعادن بمدينة الزقازيق.

واعتمد المشروع بشكل اساسي على القدرة التصميمية والتصنيعية المحلية بحيث يمكن في حالة نجاح المشروع تعميمه في باقي مدن الجمهورية وقد شاركت الجهات المستفيدة من هذه الوحدة بالمساهمات النقدية والعينية له، وكذلك الارض اللازمة لاقامة المشروع مع تزويده بجميع المرافق.

ويوضح د. فوزى الرفاعي ان التصميم الهندسي للمشروع وتصنيع المعدات الميكانيكية له، وكذلك لوحات التحكم والتشغيل وجميع الاعمال المدنية اعتمدت بشكل كبير على القدرات التصميمية والتنفيذية المصرية.

وبلغت التكاليف الكلية له ٥ ملايين جنيه وهذا المبلغ يقارب ثلث تكلفة وحدة مستوردة من الخارج «١٥ مليون جنيه» مع الأخذ في الاعتبار بأن التصميم المصرى ايضا راعى ظروف البيئة المحلية المقام فيها وهومالايمكن ان يحدث بشكل تام مع الوحدة المستوردة.

وتؤكد هذه التجربة بمدينة الزقازيق وجود قدرة تكنولوجية مصرية لانتاج وتصنيع العديد من هذه الوحدات محليا وبتكلفة اقتصادية توفر أكثر من ٦٠٪ من سعر الوحدات المستوردة المثيلة.

وتلائم هذه الوحدات المدن المصرية التي ينتج عنها قمامة يتراوح حجمها مابين ١٥٠: ٢٠٠ طن يوميا وتقدر كمية السماد المنتجة في حالة تعميم التجربة لباقي المدن بحوالي ٦٠٠ الف طن سنويا. وهو مايفى باغراض استصلاح حوالى ٦٠ الف فدان.

تكنولوجيا القمامة

ويقول د. شريف عيسى رئيس المركز القومي للبحوث ان هناك خطة قادمة لتطوير التكنولوجيا المصرية في مجال تصنيع القمامة حيث اعتمدت الخطة السابقة على انتاج معدات لتحويل القمامة إلى سماد قام بها المركز مع وزارة الانتاج الحربي وأنشئت عدة مصانع في بعض المحافظات لتحويل القمامة إلى سماد ولقد تابعنا بعدها نظام العمل بهذه المصانع واكتسبنا خبرات كثيرة متنوعة ورأينا مدى أثر السماد المنتج على التربة والمحاصيل سلبا وايجابا واليوم نقوم بتطوير نظم جديدة لتلافي بعض المشاكل التي وجدناها والملحوظات التي حددناها من خلال تجاربنا فاخذناها جميعا في الاعتبار من هذه النظم المتطورة والتي يمكن ان نسميها جيلا جديدا من وحدات تصنيع القمامة بخبراتنا المحلية.



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧-٤/١٠/١٩٩٩

عودة الدخان الخانق!

طوارئ فى وزارة البيئة لفك لغز السحابة السوداء

غياب خريطة بيئية لرصد التلوث يزيد الغموض

المواطنون يتنبئون لمعرفة سر الدخان الخانق

فى حوالى الساعة السابعة والنصف مساء أمس تلقى «الأهرام» العديد من الاتصالات التليفونية تؤكد عودة سحابة الدخان مرة أخرى فى مناطق الساحل وشبرا ومصر الجديدة ومدينة السلام والعجوزة والمنيل والهرم والمعادى ومدينة نصر ، وقد أغلق المواطنون النوافذ لشعورهم باختناق نتيجة كثافة الدخان ورائحته النفاذة التى شعر بها معظم سكان القاهرة الكبرى

وصرحت الدكتور نادية مكرم عبيد وزيرة شئون البيئة بأن سحابة الدخان الخانق عادت إلى سماء القاهرة بالامس ولكن ليست بكثافة السحابة التى غطت القاهرة منذ ثلاثة أيام.

وقالت إنها فى اجتماع دائم مع خبراء البيئة المصريين وبعض الخبراء الدانماركيين لرصد وتحليل الأدخنة المنبعثة والمنتشرة فى سماء القاهرة الكبرى.

وأشارت إلى أن التحليل المبدئى للأدخنة أكد وجود نسبة عالية من الجسيمات العالقة والاتربة الرفيعة ساعد على انتشارها سكون الجو وعدم تحريكها بواسطة الرياح ومازالت ابحاثنا مستمرة للوصول إلى حقيقة هذه الأدخنة خلال الـ ٤٨ ساعة المقبلة.

وعللت عودة الأدخنة إلى تضافر مجموعة من العوامل اهمها المسابك والصناعات الملوثة للبيئة وحرق بقايا محصولى الأرز والقطن فى الحقول المجاورة للقاهرة.

كما أكدت السيدة نادية مكرم عبيد أن استمرار ظهور الدخان المنتشر فى سماء القاهرة الكبرى هو نتيجة وجود مرتفع جوى قادم من شمال الجمهورية أدى إلى عدم تشتت الملوثات العالقة فى الجو والتى شعر بها المواطنون فى بعض مناطق القاهرة الكبرى.

وقالت الوزيرة إن الوزارة تقوم حاليا بالتعاون مع الاجهزة المعنية بمتابعة الموقف للتخفيف من تركيز تلك الملوثات حيث أشارت مصادر الأرصاد الجوية إلى توقع استمرار هذه الظاهرة لمدة ٣ أيام على الأقل.

ومن جانبه قال الدكتور محمود نصرالله مدير معمل تلوث الهواء بالمركز القومى للبحوث: إن حرائق القمامة والملوثات الناتجة من العربات والصناعات الصغيرة ليست السبب الأوحد فى هذه الحالة المناخية فهناك نوع من الركود للحركة الراسية والافقية للهواء هذا بالاضافة إلى انخفاض سرعة الرياح وتغير العوامل الجوية مما يؤدى إلى حالة من الاحتباس الحرارى لذلك يجب أن تشكل غرفة عمليات فى مثل هذه الحالات لايقاف الملوثات المنبعثة.

وشرح الدكتور محمود نصرالله مدير معمل تلوث الهواء، انه من المتوقع أن تكون الادخنة ناتجة عن احتراق وقود البترول أو القمامة!



المصدر : الأهـــــرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٧/١٠/١٩٩٩

هذه الأدخنة عبارة عن جسيمات عالقة من الدخان الأسود، ثاني أكسيد الكربون، وثاني أكسيد الكبريت، أول أكسيد الكربون وأكاسيد النيتروجين لذلك يجب أن يكون هناك حل سريع وفوري وتشكل غرفة عمليات لرصد مصادر التلوث وكل منطقة سكنية بها محرقة أو مقلب زبالة يجب أن تبلغ الجهات المسئولة مثل وزارة البيئة وجهاز شئون البيئة حتى تخمد هذه الحرائق فورا.

متابعة:
عبد العظيم الباسل
سالي وفائي
أشرف أمين

ويضيف الدكتور محمود نصرالله : إننا الآن أمام احتمالين إما أن تنشط حركة الهواء مرة أخرى ويعود المناخ لوضعه الطبيعي، أو يستمر الوضع على ماهو عليه مما يؤدي إلى تركز الهواء، وبالتالي تراكم الملوثات والتي سيضار منها مرضى الصدر والدورة الدموية والقلب.

ويضيف الدكتور محمود نصر الله أنه للأسف لاتوجد خريطة توضح مراكز التلوث بالقاهرة مثل المحارق وبعض الورش والمصانع، والتي من الممكن التحكم بها في مثل هذه الحالات بإيقاف مصادر التلوث بشكل تدريجي ومؤقت لحين عودة الرياح لنشاطها.

ويضيف الدكتور محمود نصرالله أن حادثا مشابها وقع في لندن عام ٥٦ حيث ازدادت كثافة السحب المعباة بالملوثات مما أدى إلى إصابة العديد بالالتهابات الشعبية وتطور الأمر إلى مرحلة الاختناق والوفاة.

لذلك يطالب الدكتور محمود نصرالله بأن تتابع محطات الرصد التابعة لجهاز شئون البيئة تغيرات مكونات الهواء في كل منطقة وتحدد مصادر التلوث سواء كانت محارق أو مصانع.

وتوقفها بشكل مؤقت لحين تحسن الحالة الجوية وعودة الرياح لسرعتها الطبيعية.

ومن جانبه أكد مجدي البسيوني رئيس هيئة النظافة وتجميل القاهرة أنه قام بجولة ميدانية للوقوف على مصادر انبعاث الأدخنة من جديد فوجد أن المقالب الرسمية لم يحدث بها أي اشتعال للقمامة بينما لاحظ وجود الأدخنة بكثافة في المناطق المتاخمة للأراضي الزراعية على امتداد المشروع البلبيسي بمنطقة القلج.

وأجمعت المصادر على أن الحرائق لاتزال مشتعلة في الحقول بمنطقة الخانكة والطريق الدائري.

وطالب البسيوني بضرورة تحرك الأرصاد والبيئة للكشف عن سر هذه الظاهرة التي تفاجئ القاهرة بين الحين والآخر.

ومن جانبه أكد المستشار صبري البيلي محافظ القليوبية أنه بالأمس فقط تم تحرير ٣٥ محضرا بقهما وطوخ لحرق قش الأرز المخالف، والحملات مازالت مستمرة من الزراعة ومجالس المدن لمتابعة المخالفين. مؤكدا أن سبب الدخان يرجع للأرز المحترق من بعض المزارعين بمنطقة القلج والخانكة بجوار الطريق الدائري.

وأكد المستشار البيلي عدم حرق أي كاوتش كما تردد عن أحد المصانع الكبرى.

ومن جانبه صرح د. محمد عطية الفيومي رئيس مجلس محلي محافظة القليوبية بأنه لاتوجد حرائق في المنشآت الموجودة على أرض المحافظة حتى الساعة التاسعة مساء الثلاثاء ٢٦ أكتوبر ولم تتلق النجدة أو المطافئ أية بلاغات في هذا الخصوص إلا أنه قد توجد بعض حرائق يشعلها بعض المزارعين للمحاصيل المنتهية لكنها لاتخرج عن كونها حرائق محدودة الأثر وغير ذات تأثير.

وعلى الجانب الآخر لم يشعر سكان القليوبية بالدخان الذي شعر به سكان القاهرة ولم تتغير طبيعة المناخ ولا رائحة الجو - عن الأمور المعتادة.

ونفى مدير أمن القليوبية ما تردد عن احتراق مخلفات أحد المصانع الكبرى بينها - مسببة الدخان الذي غطى سماء القاهرة.



المصدر : الأهــــرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : /١٩٩٩

التوجه البيئى العالمى فى المؤتمر والمعرض الدولى الثانى الذى تنظمه وزارة وجهاز شئون البيئة

تفتتح د. نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة يوم ٢٤ نوفمبر الجارى المؤتمر والمعرض الدولى الثانى لنظم الادارة والتكنولوجيات البيئية حيث يتجمع كلها المهتمين بالبيئة فى العالم العربى فى قاعة المؤتمرات الدولية لمشاهدة التقنيات الحديثة لمعالجة كافة انواع التلوث. وبلاشك فإن اهتمام الدولة اليوم بالبيئة لم يصبح موضع جدل وذلك منذ نشاة جهاز شئون البيئة والذى اثمر نجاحه عن مزيد من الاهتمام بشئون البيئة فى مصر حتى جاء الوقت لتكون هناك وزارة لشئون البيئة تاتى على راسها واحدة من انشط وزراء مصر السيدة نادية مكرم عبيد وهى تقوم اليوم بدور فعال فى زيادة الوعى البيئى وخاصة فيما يتعلق بالمصانع المطلوب توفيق اوضاعها حتى لاتتعرض للمخالفة. ويأتى هنا دور المعرض حيث تحرص كل من الوزارة والجهاز على توفير احدث التقنيات من خلال الشركات العالمية التى يجب استخدامها اليوم عند التعامل مع البيئة.



د.. عاطف عبيد — د.. نادية مكرم عبيد — د. إبراهيم عبد الجليل

اما المؤتمر فأهميته تاتى من انه يتحدث عن موضوعات البيئة من على ارض الواقع وليس من الجانب العلمى فقط وذلك لمناقشة نظم الادارة البيئية المتكاملة والتحكم فى التلوث الصناعى والانتاج الانظف ومعالجة المياه ومياه الصرف وادارة المخلفات الصلبة والخطرة والسياحة والبيئة والصحة والتجارة والتوعية والاستثمار.

كما تناقش ندوات وورش العمل اللقاء التشاورى الاول حول تحديث خطة العمل البيئى فى والشراكة مع القطاع الخاص وتبادل فرص الأعمال على المستوى الدولى وتغير المناخ ونقل التكنولوجيا ومنتدى الجمعيات الأهلية. وبالتاكيد فإن الشعار الذى تتبناه وزيرة الدولة لشئون البيئة وهو «لنعمل للحاضر وعيوننا على المستقبل» له دلالة خاصة ونحن على مشارف ألفية جديدة وفى ظل حكومة جديدة يراسها د. عاطف عبيد، وهو اول من اهتم بهذا المجال الحيوى ولابد وان هذا الاهتمام سوف يتزايد فى الفترة المقبلة وتاتى مشاركة شركة تريدفيرز انترناشيونال بافرعها فى مختلف انحاء العالم فى التسويق والتنظيم كاضافة جديدة لمؤتمر ومعرض هذا العام. وتضيف السيدة امانى غانم مديرة العلاقات الخارجية أن هناك اهتماما كبيرا فى جميع انحاء العالم بمعرض هذا العام ولانغفل الأعداد الكبيرة من المتخصصين فى المؤتمر.



المصدر : الأهــــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٧٢/٨/١٩٩٩



الإعداد لأول معاهدة دولية لمحاربة التدخين

جنيف - ر : فى خطوة من شأنها تضييق الخناق على شركات السجائر، وفتح جبهة جديدة فى المعركة ضد التدخين، بدأت منظمة الصحة العالمية مناقشاتها حول مشروع أول معاهدة دولية لتقييد تدخين السجائر، ومنع الإعلان عنها، وزيادة الضرائب عليها، لفرض بيئة خالية من دخان السجائر بالوسائل القانونية.

وتقول مديرة المنظمة جرو هارلم برونتلاند إنها تأمل فى ان يبدأ تنفيذ المعاهدة بحلول عام ٢٠٠٣، وإنه إذا وافقت الحكومات عليها فإنها سوف تشكل تهديدا مباشرا لسوق التبغ التى تزداد توسعا فى الدول النامية.

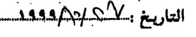
ويضيف الدكتور فرانكلين أبفيل - عضو حملة منظمة الصحة العالمية ضد التدخين - أن الحرب ضد شركات التدخين تدور بشراسة فى الغرب، حيث تواجه قضايا تعويضات عن الأضرار الصحية بمليارات الدولارات، بينما تختلف الصورة فى الدول النامية، حيث يتراجع الوعى العام بمخاطر التدخين.



المصدر : الأهـــرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٧/٢/١٩٩٩





ادى الدخان الكثيف الذى تعرضت له القاهرة أخيرا إلى ازدياد معاناة مرضى الحساسية الصدرية وزيادة أعداد المترددين على أقسام الصدر بالمستشفيات بعد ان شعر المرضى بالاختناق وضيق التنفس الناتج عن تهيج الأغشية المخاطية للعين والانف.

ويقول د. محمد عوض تاج الدين استاذ الأمراض الصدرية ونائب رئيس جامعة عين شمس: هناك أنواع من الأمراض تتأثر بشدة بالتلوث والأدخنة ومنها مرضى الحساسية الناتجة عن الاصابة بالربو الشعبى للصغار والكبار وكذلك مرضى النزلات الشعبية.

كما يتأثر مرضى الاغشية المخاطية بشدة وكذلك حالات القصور التنفسى الناتجة عن تليف الرئتين والالتهابات المزمنة.

أما الأشخاص الاصحاء فلا يتأثرمنهم إلا من لديه استعداد للاستجابة للمرض.

وبالنسبة لدخان السحابة الأخيرة فقد اتسم بالكثافة ووجود رائحة نفاذه مصاحبة له مما احدث تهيجا فى الأغشية المخاطية للعين والانف لمن تعرضوا له، وأدى ذلك إلى إصابتهم بضيق فى التنفس نتيجة تهيج هذه الأغشية فارتفع عدد الحالات المصابة وزاد عدد المترددين على أقسام الصدر بالمستشفيات العامة والخاصة. وقد تلقى هؤلاء المرضى العلاج وخرجوا على الفور، لأن معظمها حالات مؤقتة كان الدخان السبب الرئيسى لها وتركز علاجهم فى موسعات الشعب الهوائية وعلاج للأغشية المخاطية.

وأشار إلى ضرورة تجنب حدوث مثل هذه العمليات وتحذير المتسببين فيها، لان الحرق لابد أن يتم فى محارق خاصة بعيدا عن الكتل السكنية وبشرط الا يطلق العادم إلى الغلاف الجوى.

عبدالمحسن سلامة
نادية يوسف

ويشير الدكتور عاطف عليان استاذ الكيمياء غير العضوية إلى ان احتراق النفايات الزراعية مع ملوثات وسائل النقل فى القاهرة بصفه خاصة ـ مليون وربع المليون سيارة تحقق خمسة ملايين رحلة يوميا ـ مع احتراق الوقود مثل الفحم والزيت ووقود السيارات والمركبات والشاحنات والجرارات وحرق المزروعات كل ذلك يؤدى إلى إطلاق أول اكسيد الكربون، وثانى اكسيد الكربون، وأكاسيد الكبريت، والنيتروجين، والفحوم الهيدروجينية.

وأول اكسيد الكربون عبارة عن غاز عديم اللون، والطعم والرائحة، ويشكل خطورة كبيرة، لا يمكن ملاحظته، بواسطة تلك الحواس، وينبعث على المستوى الدولى ٢٥٠ مليون طن من هذا الغاز سنويا وعندما يتأكسد هذا الغاز فى الجو يعطى ثانى اكسيد الكربون، وهذا يتم ببطء شديد.

وخطر غاز أول اكسيد الكربون، هو اتحاده مع ذرة الحديد فى هيموجلوبين الدم، والارتباط معه برباط قوى، يؤدى إلى الاختناق أو التسمم وقد يؤدى الى الوفاة أحيانا وقد أدى انبعاث غاز أول اكسيد الكربون إلى اختناق، من بعض أصحاب السيارات، أو أفراد عائلاتهم عندما يبقون فى الجراجات مدة طويلة، فى أثناء تشغيل المحرك الذى ينبعث منه هذا الغاز!

ويقول الدكتور محمود محمد عمرو أستاذ ورئيس قسم طب الصناعات والامراض المهنية ومدير المركز القومى للسموم الاكلينيكية والبيئية بجامعة القاهرة.

إن هذا الدخان الكثيف الناتج عن حرق قش الارز والذرة وحطب القطن مع حرق القمامة وادخنة المصانع والسيارات مع زيادة نسبة الرطوبة. ووجود مرتفع جوى فوق مصر كل ذلك يؤدى إلى تزايد مخاطر هذه الأدخنة، والتأثير الأشد لها سيكون على مرضى الصدر أولا خاصة مرضى الربو الشعبى بتمدد الشعب والرئتين لان هؤلاء يعيشون على نسبة الاكسجين الجوى العادية ـ نسبتها ٢٠٪ بل يجب زيادتها بالنسبة لهؤلاء المرضى لكن للاسف تقل هذه النسبة فى هذا الوضع الى ١٥٪ مما يقلل من نسبة التغذية بالاكسجين مما يكون له تأثير شديد على الجهازين التنفسى والدورى، ويزيد المشكلة سوءا وجود التلوث الناتج عن مكونات الحرائق العضوية وغير العضوية حيث يوجد بها نحو ١١ مادة مسرطنة من الحرائق العادية

■ د. محمد عوض

وقد دخل فى السنوات الاخيرة عنصر جديد وهو التلوث الناتج عن حرق البلاستيك الذى يوجد من ضمنه مادة الديوكسين وهى مادة خطيرة.

وأكد د. طارق صفوت رئيس قسم الأمراض الصدرية بجامعة عين شمس ان هذه السحابة مبعث للتلوث وانتقال امراض التهابات الشعب الهوائية والنزلات الربوية، وتشكل حساسية شديدة فى الجهاز التنفسى لمرضى الأمراض الصدرية ومرضى الانف والاذن ـ لانها تسبب التهابات فى الجيوب الانفية ـ والعيون ـ أى جميع الاغشية المخاطية. وقال ان الاكثر تعرضا لها الأطفال أقل من سنوات. وينصح د. صفوت بوضع ماسكات واقية للذين لديهم حساسية ربوية لتجنب استنشاق هذه الأدخنة.

وقد استقبل قسم الأمراض الصدرية أكثر من ضعف الاعداد التى يستقبلها القسم فى الأيام العادية. ولابد من الالتزام بعلاج مرضى الصدر مع طبيبهم الاستشارى واستخدام بخاخات. وأضاف انه لايشترط ان تكون الأزمة حادة لكن تزيد اعراض المرض فى فترة انتشار الدخان.

ويقول الدكتور هشام قاسم اخصائى الصدر بمستشفى الصدر بالعباسية انه لم ترد أى حالات اختناق أو اعياء للمستشفى بسبب التلوث ويوصى الدكتور هشام مرضى الحساسية بإغلاق النوافذ والابتعاد عن الملوثات بقدر الامكان، كما يجب وضع منديل مبلل على الأنف والفم والتنفس من خلاله.

كما من الممكن ان يصاب الناس فى حالة كثافة الادخنة باحتقان الحلق والتهاب شديد فى الشعب الهوائية والعينين.



«الوفد» تفتح ملف الإصلاح الاجتماعي (٥)

اغتيال البيئة!

معدلات التلوث في مصر ١٠ اضعاف المسموح به دوليا

وهواء القاهرة غير صالح للتنفس

مصادر التلوث:

مداخن المصانع ومخلفاتها.. المسابك.. الترع والمصارف مخلفات المستشفيات.. أكوام القمامة.. مياه الصرف الصحى



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧/١٠/١٩٩٩

بسبب التلوث:

٧ مليارات جنيه تنفقها الدولة لعلاج مرضى السرطان و١٦ ملياراً للفشل الكلوي و٣٥ مليوناً لعلاج الربو

تلوث البيئة.. من أهم القضايا الاجتماعية التي تواجه مصر.. فبسبب تزايد معدلات التلوث وفشل الحكومة في التصدي لهذه المشكلة، تخسر مصر مليارات الجنيهات سنويا للانفاق على علاج المواطنين الذين أصيبوا بأمراض نتيجة تعرضهم لأخطار التلوث.. ورغم أن حكومتنا استحدثت وزارة جديدة أطلق عليها وزارة البيئة، والتى أوكل إليها مكافحة التلوث للحصول على بيئة نظيفة، إلا أن الصعاب والعراقيل تواجه هذه الوزارة.. لأن العديد من الوزارات طرف فى قضية التلوث، ومن هنا ضاعت المسئولية، وتعثر وضع خطة طموحة للقضاء على التلوث فى مصر.

فى مصر، الهواء أصبح ملوثاً بسبب أدخنة المصانع والمسابك وانتشار أكوام القمامة..

والنيل - مصدر مياه الشرب - أصبح ملوثاً بسبب صرف المصانع وإلقاء مخلفات الصرف الصحي.. حتى أصبحت معدلات التلوث فى مصر ١٠ أضعاف المسموح به دولياً.. وأصبح هواء القاهرة غير صالح للتنفس.. وأمام هذه القضية الخطيرة كان لابد أن نناقشها ونضعها أمام رئيس الوزراء الجديد ليبادر بإنقاذ مصر من خطر التلوث الذي يهدد حاضرنا ومستقبلنا.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧/١٠/١٩٩٩

في عام ١٩٥٥ اجرت منظمة الصحة العالمية بحوثاً في مختلف دول العالم، حول التكلفة الاقتصادية لتلوث البيئة، واكدت هذه الدراسات ان جانباً كبيراً من التكلفة اتجه إلى الجوانب الصحية لمواجهة العديد من الأمراض التى افرزتها البيئة الملوثة، وكانت مصر ضمن الدول التي اجريت فيها نفس الدراسة التى اثبتت اننا في مصر ننفق ١٠٠ مليون جنيه سنوياً لعلاج مرضي الفشل الكلوى، فقد اصاب تلوث البيئة عدداً كبيراً من السكان بامراض مختلفة، والتلوث الموجود في اي منطقة ينتشر منها إلى غيرها كما ان جميع انواع الملوثات تسبب سلسلة طويلة من الأمراض. وتعد مخلفات المصانع ومداخنها والمسابك، والترع والمصارف ومخلفات المستشفيات ومياه الصرف الصحي واكوام القمامة وضوضاء المرور ومبكرات الصوت اهم مصادر تلوث البيئة بكافة اشكالها وصورها والتي تسبب العديد من الأمراض مثل السرطان والفشل الكلوي والكبدي والتحجر الرئوى والعقم وضعف السمع والصداع المزمن.

تلوث الهواء!

في حلوان وحدها توجد ٥٠ شركة تضم اكثر من ٦٠ مصنعاً تتسبب فى تلوث البيئة وإصابة سكانها فهناك ٣ مصانع للأسمنت تهاجم اتربتها المتساقطة انفاس البشر المحيطين بها بحوالى ٥٠٠ طن شهرياً من الأتربة المتساقطة.. اما الأتربة العالقة فقد وصلت كثافتها فى الهواء إلى ٢٠٠ ميكروجرام لكل متر مكعب من الهواء الذي يتنفسه الناس بينما النسبة المسموح بها عالمياً لا تتعدى ٢٠ ميكروجراماً لكل متر مكعب من الهواء.

وتمتد هذه المصانع من طرة شمالاً حتى التبين جنوباً وهي تحمل اكثر من ١٠٠ مدخنة تتنافس فى إخراج الأدخنة وعوادم الاحتراق والإنتاج حتى ارتفعت نسبة الشوائب العالقة فى الهواء إلى ارقام تجاوزت كل الحدود الآمنة والخطيرة التى حددتها وزارة الصحة المصرية متجاوزة ايضا ما حددته منظمة الصحة العالمية.

بالإضافة إلى تلوث الهواء من ادخنة هذه المصانع تلوث النيل ايضا بمخلفات هذه المصانع، الحكومية وهناك مخلفات سائلة ونصف سائلة عن طريق الصرف المكشوف فيما يعرف فى حلوان بـ«البحيرة الحمراء» أو الصرف شبه المغطي فى مخرات السيول.

المسابك والبيئة!!

اما المسابك ففي القاهرة الكبري فقط يوجد حوالى ٧٥٠ مسبكاً تلوث البيئة بالسموم حيث تستخدم هذه المسابك لصهر المعادن وتشغيلها وهى تمثل جانباً هاماً من جوانب الصناعات المكملة حيث يتم من خلالها تصنيع اجزاء مغذية لصناعة السيارات وتصنيع بعض قطع الغيار ومواسير المياه والصرف الصحى اللازمة للبنية الأساسية وتصنيع بعض المشغولات المعدنية لأغراض الصناعة والحرف المختلفة.. ولكن هذه الصناعة تعد من اكثر الصناعات الملوثة للبيئة نتيجة للعوادم التى تخرج من افران حرق المعادن والتي تعمل غالباً بالمازوت ولهذه العوادم خطورة على الصحة نتيجة لتسرب بخار الرصاص والذي ينعكس على عظم الإنسان ويحتاج إلى جراحة لاستخراجه فضلاً عن اكاسيد الكربون واول اكسيد الكربون، والأتربة وهو ما دفع الجهات المعنية إلى التفكير فى نقل هذه المسابك خارج نطاق القاهرة الكبري.. وقد بدا هذا التفكير منذ ست سنوات تقريباً ولم تتخذ اية خطوات فعلية إلا منذ ٣ اعوام فقط بصدور قرار نائب الحاكم العسكري رقم ٢ لسنة ١٩٩٦ والخاص بمنع إقامة المسابك إلا فى الأماكن التى حددها القرار احدها بجوار مدينة السادات والأخرى بمدينة العاشر من رمضان، ولكن جهاز المدينة رفض إقامة المسابك هناك والمنطقة الثالثة بجوار مدينة برج العرب، ولم تكن هذه المناطق مجهزة لاستقبال اى مسبك وظلت المسابك كما هي وسط الأحياء السكنية تنفث سمومها.

جدير بالذكر انه منذ اكثر من ١٥ عاماً صدر قرار بمنع إصدار تراخيص لإقامة هذه المسابك وسط المناطق السكنية إلا ان البعض تحايل على هذا القانون وحصل على رخصة «ورشة تشغيل معادن» والبعض الأخر افتتح مسبكه دون الحصول على ترخيص بمزاولة النشاط اصلاً، والأمر المحير ان ٧٥٪ من هذه المسابك مخالفة للبيئة وتعمل على تلوثها.

المصارف والترع!!

اما المصارف والترع التي تشق قلب القاهرة الكبري والتى تمثل كارثة بيئية فى مصر فقد اندلعت بسببها الحرب بين ٣ وزارات.. كل وزارة تتهم الأخرى بأنها وراء هذه الكارثة.. هذه الوزارات هى: البيئة، والإسكان، والأشغال العامة.. فوزارة البيئة تتهم وزارتي الإسكان والأشغال العامة بالإهمال.. أما وزارة الأشغال فتكتفي بتحرير آلاف المخالفات ضد مسئولي الصرف الصحي.. وبالرغم من كل ذلك فإن هذه المصارف والترع مازالت تمر وسط المساكن ومازال ضحاياها يتزايدون.. فالأطفال يموتون إما غرقاً فيها أو بسبب أمراضها المستعصية.

والمصارف المكشوفة كانت موجودة من قبل للصرف الزراعي وتحولت بفعل النمو الطبيعي للبشر إلى اماكن للصرف الصحي ثم تحولت بعد ذلك لصرف المصانع.. حتى أصبحت هذه المصارف بؤر خطيرة للتلوث وموطناً دائماً للحشرات والزواحف الناقلة لجميع الأمراض.

ثم تحولت هذه المصارف إلى مراكز لإلقاء القمامة على جانبيها.. والخطير أن هيئة النظافة والتجميل لا تتعامل مع هذه القمامة مادام المصرف قائماً وأن الهيئة تتدخل فقط بعد ردم المصرف أو الترعة. ويوجد بمحافظة الجيزة ٢٥ مصرفاً، وشبرا الخيمة ٤ مصارف.. اما القاهرة الكبري ففيها ١٥ مصرفاً تمثل كوارث بيئية ويأتي مصرف الخصوص على راسها.

نهر النيل يستغيث!!

اما نهر النيل الذي يعد مصدر الحياة لهذه الأمة فلم يسلم هو الآخر من يد التلوث.. والكارثة الآن ان تلوث النيل اصبح يتم بيد الحكومة التى تقوم مصانعها وهيئاتها التابعة لها بإلقاء مخلفاتها فى النيل لتزيد من تلوثه حيث تقدمت الدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة الشئون البيئية ببلاغ إلى المستشار ماهر عبدالواحد النائب العام ضد شركة السكر فى الحوامدية.. اتهمت فيه الوزيرة الشركة بمخالفة قانون البيئة حيث تقوم الشركة بصرف مخلفاتها فى النيل.

وقصة المصانع ومخلفاتها ليست جديدة، ولكن القضية هى المواجهة الحكومية لتلويث الحكومة نفسها للنيل، ففى العام الماضي تم اتخاذ الإجراءات القانونية ضد ٢٨ مصنعاً حكومياً، قامت بإلقاء مخلفات صناعية خطيرة فى النيل لم تخضع للمعالجة المطلوبة.. وذلك في ٨ محافظات تمتد



المصدر: الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٧/١٠/١٩٩٩



د. نادية مكرم عبيد

تحقيق: أماني سلامة

من الوجه القبلي وحتى الوجه البحري.. وكان سبب المواجهة، هو التقرير الكارثة الذي رفعه مركز الرصد البيئي بوزارة الصحة عن تلويث النيل.. وكان المركز قد عرض التقرير علي مجلس الوزراء ويؤكد مخالفة ٢٨ مصنعاً للإجراءات الخاصة بمعالجة مخلفات التصنيع وقام مركز الرصد البيئي بتحليل عينات المياه من أمام مصبات صرف المخلفات في تلك المصانع. وأكدت النتائج زيادة نسبة الأوكسجين الحيوي الممتص بسبب مكونات المعادن الثقيلة الموجودة داخل مناطق الصرف على الحد المسموح به صحياً، مما يؤدي إلى تلوث المياه وتسممها وعدم صلاحيتها للشرب أو الري، فضلاً عن تسمم الكائنات الحية والأسماك.

ونحب أن نذكر المسئولين بأن نهر النيل به ٥ آلاف مادة كيماوية سامة وأن النيل يتلقى سنوياً ٥٤٩ مليون متر مكعب من الصرف الصناعي وأن هناك ٣٣٠ مصنعاً، إضافة إلى ٢٢٠ مركباً سياحياً و١٣٠٠ صندل نهري تصرف مخلفاتها في النيل كما أن ٦٧ مصرفاً تصرف ٤ ملايين متر مكعب سنوياً في النيل لدرجة أن مياه النيل تحولت إلى مخلوط من الأملاح والمركبات العضوية الذائبة وغير الذائبة والمبيدات والهرمونات، ومخلفات الصرف الصحي والحيوانات الميتة.

حتى المياه الجوفية ملوثة!!

وحتى المياه الجوفية لم تسلم من التلوث فقد حذرت دراسة صادرة عن مركز البحوث المائية من زيادة معدلات تلوث المياه الجوفية في مصر.. وركزت الدراسة علي التلوث الموجود أسفل شبكات الصرف الصحي والزراعي والصناعي.

وكشفت الدراسة عن سوء استخدام بعض آبار المياه الجوفية وغياب الرقابة على استخدامها.

وأرجعت الدراسة أسباب تلوث المياه الجوفية إلي تعرضها للعديد من أساليب وأنواع التلوث وتتوقف أنواع الملوثات المحتمل وصولها إلى المياه الجوفية على استخدامات الأراضي وأساليب صرف المخلفات.. ففي المناطق الزراعية يعتبر التلوث الزراعي من أخطر أنواع التلوث وتتمثل أهم الملوثات الناتجة عن الأنشطة الزراعية في الارتفاع المستمر للأملاح الكلية الذائبة وزيادة تركيز مركبات النيتروجين خاصة النترات حتى أعماق تصل إلي ٥٠ متراً مع ارتفاع تركيز المبيدات والتي تعتبر أهم الملوثات الزراعية.

أما في المناطق الزراعية التي تروى بمياه الصرف الصحي مثل الجبل الأصفر وأبورواش وأبوسلطان وزنين فيرتفع تركيز أنواع من البكتريا والنيتروجين، وفي منطقة العاشر من رمضان ومسطرد وشبرا وصل تركيز الزئبق في المياه إلى ٤ أجزاء في المليار بما يعادل ٤ أضعاف المسموح به عالمياً.

وفي مناطق صناعة وتكرير البترول لاحظت الدراسة ارتفاع نسب الزيوت والشحومات والبترول على سطح الماء الجوفي وحذرت الدراسة من التسرب البترولي على سطح الأرض.

تداخل مياه البحرين!!

وقد كشفت الدراسة عن سوء استخدام بعض الآبار الجوفية المستعملة نتيجة سوء التنظيم واختفاء الرقابة والحماية أثناء استغلال مياه بعض الآبار.. وحذرت الدراسة من تدخل مياه البحرين المتوسط والأحمر المالحة في بعض المناطق الشمالية والشرقية نتيجة زيادة معدلات السحب بنسب أكبر من السحب الآمن.. كما حذرت الدراسة من زيادة نسبة السحب غير الآمن في منطقة النوبارية وشمال الدلتا.

مخلفات المستشفيات

تعد مخلفات المستشفيات من أكبر مصادر التلوث في مصر لأنها تحتوى على ميكروبات وجراثيم كافية لنقل العدوى للمواطنين لذلك فلابد من رقابة شديدة من جهاز شئون البيئة على عمل محارق المستشفيات حيث يلزم القانون كل مستشفي بإقامة محرقة آمنة لحرق مخلفات السرنجات والقطن والشاش والأجزاء الآدمية الناتجة من عمليات جراحية.. لكن الواقع يؤكد أن كثيراً من المستشفيات لا تلتزم بذلك وتفضل حرق هذه المخلفات في محارق القمامة المنتشرة في المناطق السكنية.. وهنا يكون الضرر مباشراً على صحة البشر من ناحية، وملوثاً للبيئة من ناحية أخرى.. ومن ثم يتوجب على كل الوزارات والجهات المعنية أن تضع حداً لهذه القضية الخطيرة.

أما وزارة البترول فقد شاركت هي الأخرى في اغتيال البيئة حيث أقامت مصنعاً لغاز البوتوجاز قرب مساكن زهراء المعادى.. بدون أي موافقات أو مراعاة لاشتراطات الأمن الصناعي.

مصنع غاز كارثة!!

وقد طالبت وزارتا البيئة والدفاع بنقل المصنع بعيداً عن القاهرة ولاسيما وأن إنتاجه مخصص لمحافظات الصعيد.. بالإضافة إلى أن على مكتب د. نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة تقريراً أعدته لجنة خاصة تم تشكيلها من خبراء الوزارة لدراسة أحوال هذا المصنع بيئياً يحوى حقائق خطيرة.. فالتقرير يؤكد أن المصنع يلوث البيئة المحيطة به نتيجة لوجود تسرب غازي به كما أنه أقيم بدون الحصول علي ترخيص من الأمن الصناعي ووجوده في هذه المنطقة خطر



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٧/١٠/١٩٩٩

ولاسيما وإن هناك تراكمات من القمامة بالقرب منه تشتعل ذاتياً وهو ما يزيد الأمر خطورة ولاسيما وأنه من المقرر أن تشهد المنطقة المحيطة بالمصنع في المستقبل القريب إنشاءات سكنية

وخدمية. وحذر التقرير من التهاون فى تطبيق اشتراطات الأمان داخل المصنع وطالب بضرورة الإسراع بنقل هذا المصنع إلى مكان آخر.

والكارثة أن المصنع يمر فوقه مباشرة أكبر خطوط كهرباء ضغط عال في مصر.. وهو ما يعنى أن أى خطأ ولو بسيطاً غير مقصود سيؤدى لا محالة إلى كارثة مروعة.

التلوث الضوضائي

وإذا كنا نتحدث على التلوث الذي يغتال البيئة فلا يجب أن ننسي التلوث الضوضائي حيث أعلن خبراء منظمة اليونسكو بالأمم المتحدة أن القاهرة صاحبة أعلى نسبة ضوضاء في العالم. وأن العاصمة الكبري القاهرة سجلت معدلات الضوضاء بها حداً يفوق النسبة القصوى المسموح بها وهى تفوق قدرة احتمال النفس البشرية.. فقد تخطينا الحد الأقصي للضوضاء والذي تحذر منه المصادر العلمية وهو فوق ٨٠ «ديسيبل».

وتتمثل مصادر الضوضاء فى ضوضاء المرور التى تظهر فى ارتفاع الكثافة المرورية وقصور في كفاءة شبكة الطرق والمواصلات وزيادة وسائل المواصلات وانشغال الطريق بالسيارات المعطلة والحجارة أمام المحال والبراميل والسلالم ودق الخوازيق أمام المنازل وأعمال الميكانيكا والسمكرة والدوكو وأعمال الشحن والتفريغ، بالإضافة إلى مكبرات الصوت.

أمراض تلوث البيئة!!

وهكذا يتضح أن التلوث بكافة أنواعه أصبح وحشاً يفترس البيئة ويدفع ثمنه المصريون.. مما ينذر بكارثة قومية تتجلي فى زيادة أعداد مرض السرطان والفشل الكلوى والكبدي والربو.. بل إن الحقائق العلمية تؤكد أن التلوث البيئي يؤدى إلى ضعف جهاز المناعة لدى الإنسان مما يهدد بأجيال ضعيفة ليس لديها أية مقاومة للأمراض وقد ظهرت علامات تأثر جهاز المناعة لدى المواطنين فى مصر بتزايد نسب الإصابة.

فالأمراض الخطيرة كالسرطان والتحجر الرئوي والعقم والفشل الكلوي والكبدي والصم وثقب الأذن كلها من نتائج تلوث البيئة في مصر.. التى أصبحت تحتل الصدارة بين دول العالم فى التلوث.

فمخلفات تلك المصانع منها الرصاص يدمر الخلايا المغذية لعصب المخ ويؤثر سلباً على الذاكرة والقدرة على الاستيعاب.. وتثبيت المعلومات واسترجاعها ويؤثر ايضا علي جهاز المناعة.. وهو أحد الأسباب الرئيسية للإصابة بالفشل الكلوي.

ومن هذه المخلفات أيضا الكادميوم المؤدى إلي الإصابة بفقر الدم المزمن والمدمر للكلي.. علاوة على ما يصيب به الإنسان من اضطرابات في الجهاز الهضمي.

ومنها كذلك الأسبسيوس الذي يؤدى إلى الإصابة بسرطان الرئة ومنها الزئبق الذي يصيب بفقر الدم المزمن ويصيب الجهاز العصبي بالاضطراب.. والجهاز المعوي بالاسهال الدموي ثم ينتهى إلى تدمير الكلي. ومن المخلفات أيضا الكروم الذي يدمر عضلة القلب ويصيب الجلد بكثير من العلل.. ويزيد من احتمال إصابة الرئة بالسرطان ومنها المنجنيز الذي يصيب الإنسان بالشلل الرعاش والاضطرابات العصبية.

كما أن مخلفات حرق القمامة فى طريق الأوتوستراد ينتج عنها عدة مواد منها الرصاص وحرق البلاستيك تنتج عنه مواد عضوية مثل الكوريفنيل وأخرى معدنية مثل الرصاص وهما مادتان مسببتان للسرطان.

تدمير المناعة

وإذا كان الجهاز المناعى داخل جسم الإنسان هو المسئول عن الدفاع عنه ضد الأمراض فإن خط الدفاع الأول معرض لهجمة شرسة قد تؤدى إلي خلخلة عمله.. فجهاز المناعة معرض للإصابة بمثبطات المناعة.. وهى متعددة منها: الفيروسات والفطريات وبعضها ممرضة ميكروبية وأخرى غير ميكروبية.. والثانية هى الزحام والتلوث السمعى والضوضاء وعوادم السيارات والمبيدات والأحبار الصناعية والألوان الصناعية ومكسبات الطعم واللون والتعرض للكيماويات.

البيئة والاقتصاد

وأخيراً فإن التلوث بعد أن يهدم صحة الإنسان نفسه فهو يخرب الاقتصاد ويكفي أن نعلم أن الدولة تنفق ٤٤٩ مليون جنيه لعلاج السرطان و٣٢ مليون و٨٣٩ ألف جنيه لعلاج الربو الشعبي.. أما تكلفة مرضي الفشل الكلوي فقد بلغت ١٦ ملياراً و٨٦٤ مليون جنيه.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٩/١٠/١٩٩٩

جريا وراء الدخان الملوث:

وزيرة البيئة تقتحم «عش الفواخير والمكامير» !!

اغلقت أمس نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة جميع الكسارات والفواخير بمنطقة مصر القديمة وتضم ٥٠ فاخورة و١٣٠ كسارة بإعتبارها من أهم مصادر التلوث فى منطقة جنوب القاهرة حيث يتم تشغيل الأفران بإشعال مخلفات المستشفيات وقصب السكر وبقايا الجلود.

كما قررت الوزيرة إغلاق ٣ مسابك للرصاص و٢٥ مخزنا للخيش المقطرن بالمازوت بمنطقة الشرابية.

كانت الوزيرة قد قامت أمس بجولة بمناطق مختلفة من القاهرة الكبرى لمتابعة أسباب الدخان الملوث رافقها خلالها الدكتور ابراهيم عبدالجليل رئيس جهاز شئون البيئة والدكتور مجدى علام مدير فرع القاهرة الكبرى بجهاز شئون البيئة واللواء عادل عامر مدير شرطة مرافق القاهرة.

قررت الوزيرة نقل الكسارات والفواخير فورا لمنطقة شق الثعبان بالمعادى فى المنطقة التى تم تخصيصها لإقامة ورش تعمل وفقا لتكنولوجيا نظيفة ويتم تمليكها لأصحاب هذه الكسارات والفواخير.

كما وعدتهم الوزيرة بتوفير قروض ميسرة لهم حتى يتمكنوا من بدء عملهم فى الورش الجديدة وطلبت من رئيس الحى إزالة جميع المخلفات والقمامة بالمنطقة

وفى محافظة القليوبية قامت

تابع الجولة

سوزان زكى

تصوير: عمرو المراغى

الوزيرة بمرافقة المستشار صبرى البيلى محافظ القليوبية بإغلاق عدد من مكامير الفحم وعددها ١٦٠ مكمورة منها ١٢٤ مكمورة فى طوخ و٢٧ فى شبين القناطر لما تسببه هذه المكامير ومن المعروف ان هذه المكامير تقوم بإحراق الفحم باستخدام المازوت مما ينتج عنه دخان وسحب سوداء تملأ المنطقة.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠/١/١٩٩٩

تقارير لرئيس الوزراء.. عن سحابة الدخان

تلقى د. عاطف عبيد عدة تقارير من الجهات المعنية بموضوع سحابة الدخان التى غطت سماء القاهرة فى الأيام الماضية فى ضوء الرصد الأرضى والجوى لاتخاذ الاجراءات المناسبة لضمان عدم حدوث ذلك فى المستقبل.



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : [illegible]/١٠/١٩٩٩

فى جولة مفاجئة لوزيرة البيئة:

وقف تشغيل ٥٠ «فاخورة» و٨٥ كسارة جير بمصر القديمة

الوزيرة تكتشف تواطؤ مسئولى المحليات مع المخالفين

نتائج التحليل تحدد اسباب سحابة الدخان

ارتفاع المنخفض الجوى.. عدم انسياب الملوثات.. حرق المخلفات الزراعية

كتب محمد عبدالمقصود:

قررت نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة امس وقف تشغيل ٥٠ فاخورة و٨٥ كسارة جير فى مصر القديمة وسرعة نقلها الى منطقة شق الثعبان.. وعدم السماح بتشغيلها إلا بعد تطوير تكنولوجيا الوقود المستخدم منعا للتلوث.

كما قررت الوزيرة نقل المخلفات المستخدمة كوقود فى الفواخير من مصاصة القصب والقمامة ومخلفات الاحذية والكاوتشوك فورا اليوم ودفنها دفنا صحيا لضمان عدم تشغيل النوافير.. كذلك تكليف رئيس حى مصر القديمة بسرعة التنفيذ.. كما كلفت لجنة برئاسة د. مجدى علام رئيس فرع القاهرة الكبرى والفيوم للمتابعة اليومية للتاكد من عدم تشغيل الفواخير والكسارات حتى تنتهى محافظة القاهرة من نقلها تماما.

جاء هذا فى الجولة التى قامت بها الوزيرة امس لبعض مناطق تلوث الهواء الناتج عن الانشطة الصناعية والتى رافقها خلالها قدرى ابوحسين نائب محافظ القاهرة للمنطقة الجنوبية والدكتور ابراهيم عبدالجليل رئيس جهاز شئون البيئة.

وفى الشرابية اندهشت الوزيرة لاكتشافها ٤٥ مسبكا مغلقة وعليها الشمع الاحمر لكنها تمارس نشاطها من الداخل وذلك رغم تنفيذ قرار اغلاقها منذ فترة طويلة وعندما شاهدت الوزيرة اثار الدخان المتصاعد من المداخن طلبت فتح الابواب وفوجئت بالعاملين داخل المسابك فطلبت الوزيرة من عادل عامر مدير شرطة مرافق القاهرة غلق المسابك فورا وتحرير محضر مخالفة وتحويله للنيابة العامة.

كما فاجأت الوزيرة فى منطقة الشرابية ايضا مخازن الخيش المقطرن وهى ٢٥ مخزن خيش تستخدم الكاوتشوك القديم للسيارات فى قطرنة الخيش وتسبب تلوثا كثيرا لهواء المنطقة.

قررت الوزيرة غلق جميع المخازن الخاصة بالخيش فى الشرابية والزاوية وتحرير محاضر لاصحابها وتحويلها للنيابة العامة. كما كلفت رئيس فرع القاهرة الكبرى بجهاز البيئة لمتابعة تنفيذ القرار واستكمال الاجراءات القانونية ضد المخالفين.

تهريج

عندما سألت وزيرة البيئة سكان المنطقة عن موعد غلق مخازن الخيش التى اقر رئيس الحى انه سبق ان اصدر قرارات باغلاقها ولا تعمل فى قطرنة الخيش بالمنطقة. فاخبرها الاهالى ان المخازن مغلقة منذ ساعة فقط فقالت لرئيس الحى «هذا تهريج» .. واذا لم تستطع ان تقوم بعملك كما يجب وتظهر هيبة الحكومة اترك مكانك.

القليوبية

وفى القليوبية تفقدت الوزيرة مكامير الفحم بطوخ وقررت دراسة فكرة إنشاء شركة تستخدم تكنولوجيا نظيفة لإنتاج الفحم النباتى.. وان يتم إلغاء المكامير وان يتم إنشاء الشركة الجديدة فى صحراء أبو زعبل.

وأضافت خلال الجولة التى رافقها فيها المستشار صبرى البيلى محافظ القليوبية انه سيتم تقنين قطع الأشجار المستخدمة فى إنتاج الفحم النباتى وزراعة أشجار بديلة.

وأعلنت الوزيرة أنه بناء على التحليل العلمى لنتائج القياسات والأحوال الجوية السائدة فى مناخ مصر تبين انه نتيجة للمرتفع الجوى الذى ساد منطقة شمال الجمهورية وأدى إلى تحرك كتلة من الهواء



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤/١٠/١٩٩٩

المشبع ببخار الماء فى اتجاه الدلتا والقاهرة حيث كونت هذه الكتلة طبقة عازلة فوق الهواء تمنع انسياب الملوثات إلى طبقات الجو العليا وتزامن ذلك مع انخفاض سرعة الرياح وظاهرة حرق المخلفات الزراعية داخل الحقول فى القليوبية والشرقية بالإضافة إلى مصادر التلوث الموجودة على مدار العام من عوادم سيارات وحرق قمامة مكشوفة والملوثات الناتجة عن الجيارات والفواخير والمسابك وغيرها ادى ذلك كله إلى تكون سحابة من الدخان غطت أجواء القاهرة الكبرى وشعر بها المواطنون نتيجة لتركيز هذه الملوثات او انسيابها إلى طبقات الجو العليا.

الارصاد

وقالت الوزيرة ان توقعات الأرصاد الجوية امس الأول إلى احتمالات استمرار هذه الظاهرة لمدة ثلاثة ايام مما قد يؤدى إلى مزيد من تركيز الملوثات فوق القاهرة فقد اقترحت وزيرة البيئة اتخاذ عدد من الإجراءات بصفة عاجلة للتخفيف من حدة تلك الظاهرة وهى: - قيام الأجهزة المعنية بالمنع الفورى للحرق المكشوف أيا كان مصدره تطبيقا لأحكام قانون البيئة.

- قيام أجهزة الشرطة بمنع سير السيارات التى ينتج عنها عادم كثيف تطبيقا لأحكام قانون المرور.
- ايقاف الأنشطة العشوائية الملوثة فورا مثل الجيارات والفواخير والمسابك ومصانع الطوب.
- اصدار التعليمات للتنبيه على الصناعات الكبيرة حول القاهرة الكبرى لاتخاذ ما يلزم للتقليل من حدة الانبعاثات الناتجة عنها.



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨/١٠/١٩٩٩

رحلة بقلم: جلال دويدار

الدخان الفاسد.. يهدد صناعة الأمل

تقاس حضارة الامم وتقدمها بمدى التزامها بقواعد ومبادىء الحفاظ على البيئة. وتشير الابحاث والدراسات أن هناك علاقة وثيقة بين البيئة وكل أوجه الحياة سواء كانت اقتصادية أو صحية أو اجتماعية. ونظرا لأن تأثير التلوث البيئى لا يقتصر على الدولة او المكان الذى يحدث فيه وانما يمتد ليشمل دولا اخرى فقد اهتمت الدول المتقدمة بتقديم كل مساعدة ممكنة لخلق بيئة نظيفة على قدر الامكان. ولخطورة هذه القضية لجأت الدول الى سن القوانين الخاصة بالحفاظ على البيئة وتطبيقها بحزم شديد بما يؤكد حرصها على المصالح الحيوية لشعوبها.

رغم أن فى مصر قانون للبيئة صدر منذ عدة سنوات الا ان الكثير من المسئولين ينظرون الى تطبيقه وكأنه نوع من الرفاهية وحق لا يجب أن يستمتع به المواطنون المصريون. الدليل على هذه الحقيقة انه مازال هناك تناقض وعدم توافق بين القوانين التى تحكم بعض الانشطة الاخرى وما يقضى به قانون البيئة.

ظهر هذا جليا فى التناقض الواضح بين تعليمات البيئة وتعليمات الزراعة والحكم المحلى فيما يتعلق بحرق المخلفات الزراعية وغير الزراعية ومنها قش الأرز وحطب القطن وأكوام القمامة ان صحة المواطنين ومصالحهم بل ومصالح الدولة نفسها هى الضحية لهذا التناقض وهو ما أكدته احداث سحابة الدخان الاسود التى غطت القاهرة على مدى عدة أيام. وهكذا ضاعت الحقيقة والمسئولية بين تعليمات حرق المخلفات الزراعية بأمر أجهزة الزراعة لمنع انتشار الآفات الزراعية وكذلك لجوء المواطنين وجامعى القمامة إلى حرقها وبين سلبية تطبيق قوانين البيئة.

●●●

اذا كان عدم الحفاظ على البيئة يؤثر على الصحة العامة والتوازنات البيئية فإن له ايضا مردود اقتصادى سلبى يؤثر من جوانب مباشرة وغير مباشرة على الدخل العام للدولة.

وكما هو معروف فقد اصبحت السياحة فى السنوات الاخيرة من اهم مصادر الدخل فى الكثير من دول العالم فقيرها وغنيها وكذلك فى مصر حيث تتميز باتساع رقعة المستفيدين منها على المستوى الشعبى اضافة الى امكانياتها الهائلة فى حل مشكلة البطالة. من اجل كل هذا فان الجميع يحرصون على حمايتها من كل مايعكر صفوها وانطلاقتها واذا كانت هذه الصناعة تعنى فى مضمونها واهدافها متعة الراحة وقضاء الاجازات والاطلاع على ثقافات العالم وتراثه ومتابعة مسيرته الحضارية الا انه ظهرت مستجدات مهمة ارتبطت بنجاح أو عدم نجاح الترويج والتسويق السياحى، أن احد هذه المستجدات والتى اصبحت بندا اساسيا على اجندة المؤتمرات السياحية المتخصصة هو العلاقة بين السياحة والبيئة. ولتفعيل هذا الاتجاه تم الاتفاق على دستور يربط بين الحفاظ على البيئة وتنظيم البرامج السياحية

●●●

لقد انعكست أزمة الدخان الفاسد الذى انتشر فى سماء القاهرة سلبا على الآمال المعقودة على صناعة السياحة فى مصر. حدث هذا فى الوقت الذى أزدحمت فيه فنادقنا -وهو فضل من الله- بالسياح لتصل نسبة الاشغال لاكثر من ١٠٠٪ فى القاهرة. وفى وسط هذا الجو الخانق كان طبيعيا ان يشكو السياح من وطأة هذا الدخان ويتساءلوا عن اسبابه. وتحت ضغط هذه الاسئلة وخوفا من أن يؤدى ذلك الى هرب السياح ووقف تنظيم البرامج الى مصر تلقيت عدة اتصالات تليفونية من مسئولين كبار عن السياحة والفندقة فى مصر يشكون هجمات الدخان الذى لا يعرفون لها سببا. جاءت المكالمة الاولى من عادل شريف مدير عام فندق شيراتون القاهرة مستغيثا من اخطار هذا الدخان على عقود اقامة الوفود السياحية. قال ان وفدا من اكبر شركات السياحة الفرنسية مقيما فى الفندق حضر الى مكتبه مستفسرا عن اسباب هذا الدخان. إن نفس ما قاله عادل شريف جاءنى ايضا من على عبدالعزيز نائب رئيس مجلس ادارة فنادق ميريديان بالشرق الاوسط الذى قال لى ان كل المشاركين فى حفل اقيم على حمام السباحة تعرضوا لازمة شديدة من السعال وسيل الدموع من عيونهم، اما مارك العوضى مدير عام فندق كونراد القاهرة الذى احتفل بافتتاحه مساء الاثنين الماضى فقال انه دهش من اهتمام البيئة بمنع التدخين فى الفنادق بينما يقدر الدخان الفاسد الذى استنشقه الناس خلال الايام الماضية بدخان عشرات المليارات من السجائر.



●●●

لقد كشفت سحابة الدخان التى عانت منها القاهرة وساعدت على تفاقمها حركة الرياح ـ كما يقال ـ عن قصور كبير فى عدم قيام العديد من الأجهزة الحكومية بمسئولياتها مع الافتقار الى التعاون والتنسيق فيما بينها.

ان حكاية الرياح والارتفاع والانخفاض الجوى يذكرنى بما حدث فى حرب ٦٧ عندما انتظرناهم من الشرق، فجاءونا من الغرب!!.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٨/١٠/١٩٩٩

يقلل استخدام المبيدات بنسبة ٧٥٪

الإنذار المبكر لحماية النبات من الأمراض

نجح العلماء المصريون بمركز البحوث فى تحقيق اكبر نصر علمى بانتاج وتطبيق أول برمجيات مصرية باللغة العربية للانذار المبكر بامراض النبات الوبائية والتى تعد من معوقات الانتاج الزراعى فى مصر والعالم العربى.

كما يستخدم الانذار المبكر - ايضا - فى ترشيد استخدام المبيدات كاحد اهم المكونات البيئية التى تؤثر على القدرة التنافسية والتصديرية للمنتج الزراعى وتهدد صحة الانسان.

ومن جانبه يؤكد الدكتور محسن عبدالرازق عفيفى رئيس قسم المبيدات بمعهد البحوث الزراعية وصاحب وحدة الانذار المبكر، انه سيتقدم ببحثه حول هذه الوحدة لمؤتمر «نحو استراتيجية انتاج زراعى آمن فى الوطن العربى» المنعقد بالقاهرة حاليا لتامين سلامة الغذاء فى مصر.

شويكار على

ويشير رئيس وحدة الانذار المبكر إلى ان الدكتور يوسف والى نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الزراعة يؤكد ضرورة توجيه البحث العلمى لخدمة البيئة المصرية والحفاظ عليها من التلوث وترشيد استخدام المخلفات الكيماوية مع ضرورة البحث عن بديل آمن..

ولذلك قامت وحدة الانذار المبكر للأمراض بمعهد البحوث والباحثون العاملون بها على مواصلة الجهد لتصميم برامج كمبيوتر مصرية تطبق لأول مرة فى الشرق الأوسط.

وهذه البرامج المصرية تحقق نجاحا كبيرا فى تخفيض استخدام المبيدات بنسبة ٧٥٪ ورفع انتاجية الفدان بمقدار ١٥٪.

وقد تم اختيار محصول البطاطس كبداية لانطلاق الاختبار الحقلى لنظام الانذار المبكر المصرى والذى يتكون من ثلاثة محاور رئيسية هى المحور الأول برامج الكمبيوتر التى صممت لتطابق الظروف المناخية المصرية وتحتوى على نماذج ومعدلات رياضية وتستخدم الذكاء الصناعى فى تحليل العناصر المناخية فى محيط النبات دقيقة بدقيقة طول اليوم للتعبير عن تأثير هذه العناصر الدورة الكيماوية.

وفى بعض الحالات فان انتشار جراثيم الامراض يكون سريعا بدرجة تسمح بتحوله إلى الحالة الوبائية

ويشير د. محسن عفيفى إلى انه تم تطبيق واختبار برامج الانذار المبكر المصرية لمرضين من اهم الامراض التى تصيب البطاطس فى مصر والعالم ولها القدرة على التحول إلى الحالة الوبائية بسرعة انتشار عالية وهما مرض اللفحة المبكرة والمتاخرة وذلك فى مساحة ١٥٠ فدانا فى العروة الشتوية ثم ٣٠٠ فدان فى العروة الصيفية فى تجربة مقارنة بين استخدام الطرق القليدية فى المقاومة باستخدام نظام الانذار المبكر.

ولقد نجح تطبيق واختبار النظام فى توفير المبيدات المستخدمة فى المقاومة بنسبة ٧٥٪ اى بتكلفة ٢٣٧ جنيها للفدان مقابل ٩١٧ جنيها وارتفعت انتاجية الفدان بمقدار طن وثلاثمائة كيلو للفدان مقارنة بالطرق التقليدية.

ويجرى حاليا تطبيق هذه البرامج المصرية على مساحة ٢٠٠٠ فدان على نفس الامراض بمنطقة الصالحية بمحافظة الاسماعيلية من خلال تجربة شبكة لمحطات الرصد الجوى الزراعى تتكون من ثلاث محطات تغطى كل منها مساحة الف فدان.

وقد تم تصميم العديد من البرامج المصرية لامراض النبات الوبائية والمؤثرة اقتصاديا على المحاصيل الاستراتيجية المصرية من حيث انتاجها او تصديرها للخارج ومن اهمها الصدأ الاصفر فى القمح واللفحة فى الارز والبياض الزغبى فى القرعيات والبياض الدقيقى فى المانجو والبياض الدقيقى والزغبى فى العنب والعفن الرمادى فى الفراولة والاصداء والانثراكنوز فى الفاصوليا.

وتم بالفعل اختبار تلك البرامج معمليا وجار تجربتها حقليا بجانب برامج اخرى تحت الاعداد.

ويضيف رئيس وحدة الانذار المبكر ان اهمية انتاج صف البرامج فى مصر ترجع الى ان هذا النوع من تكنولوجيا برمجيات الكمبيوتر للانذار المبكر لامراض النبات تختلف من محصول زراعى لاخر ومن مرض لآخر كما انه يصلح للتطبيق فى المنطقة.

ولكن لابد من تعديل وتحوير معادلاته الرياضية ليطابق الظروف والعناصر المناخية المختلفة عند تطبيقه فى مناطق اخرى لذلك فان البرامج المستوردة من الخارج لا تصلح للتطبيق فى مصر

وتقوم البرامج المصرية بعد تحليلها لعناصر الظروف المناخية والذى يتم بسرعة وبكفاءة عالية بإصدار رسالة يومية باللغة العربية فى ثلاث صور الاولى تطمئن إلى عدم وجود خطورة للاصابة بالامراض ولا داعى لاستخدام المبيدات والثانية تحذر من الظروف المناخية فى درجة قريبة من التوافق مع المسببات المرضية.

والثالثة فى شكل انذار وتوجه لاحتمالات الاصابة وهنا يتخذ قرار المقاومة فى التوقيت الأمثل للوقاية من خطر الاصابة ومنع انتشارها وتحولها الى حالة وبائية.

وهناك استخدام لاحدث محطات الرصد الجوى الزراعى فى العالم والتى استقدمتها وزارة الزراعة المصرية لتتماشى مع تطبيق هذه البرامج نظرا لامكانيتها العالية فى الرصد الدقيق للظروف المناخية فى محيط النبات طوال اليوم وارسالها لتلك البيانات مباشرة الى وحدة الكمبيوتر والتى تحتوى على برامج الانذار المبكر للامراض المختلفة.

ويضيف د. محسن عفيفى ان العاملين بالمعهد تم تدريبهم على استيعاب تكنولوجيا هذه المحطات بكفاءة ومهارة عالية جدا.

وفى هذا الاطار لابد من تدريب وارشاد المزارعين على التصرف السريع مع اعراض النبات وسرعة اكتشافها أثناء التفتيش الحقلى.

ويشيد الباحث بأهمية تطبيق الانذار المبكر جانب حمايته للمحاصيل الزراعية من خطر الاصابات الوبائية بالامراض مع توفير تكاليف الانتاج ويرفع من قدرة المنتج الزراعى المصرى التسويقية والتصديرية

كما ان ترشيد استخدام المبيدات يؤدى الى حماية البيئة من التلوث والحفاظ على صحة الانسان فى مصر.

ويؤكد ان نظام الانذار المبكر فى مصر يطابق تماما مثيله المطبق فى الدول المتقدمة مثل الولايات المتحدة الامريكية وغرب اوروبا واليابان كما كان لمصر السبق فى المنطقة العربية باكملها والافريقية والشرق أوسطية فى انتاج تكنولوجيات برامج الانذار المبكر وتطبيقها.



د. محسن عبدالرازق



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٨/١٠/١٩٩٩

وزيرة البيئة : مرتفع جوى فوق القاهرة تسبب فى تكوين طبقة عازلة منعت انسياب الدخان والملوثات إلى طبقات الجو العليا

تلقى الدكتور عاطف عبيد رئيس مجلس الوزراء تقريرا شاملا مساء أمس من الدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة حول ظاهرة الدخان الكثيف، الذى غطى سماء القاهرة منذ يوم السبت الماضى، وعاد إلى الظهور يومى أمس وامس الأول، وقال عبيد إنه سيتم بحث هذا التقرير بشكل تفصيلى لمعرفة أسباب تلك الظاهرة.

وكان «الأهرام» قد تلقى طوال ليلة امس سيلا من الشكاوى من عشرات المواطنين الذين يشكون من عودة الدخان إلى الظهور بشكل كثيف فى أنحاء متفرقة من القاهرة. وقد أكدت وزيرة البيئة أن السبب وراء زيادة نسبة الدخان فى الجو هو ظهور مرتفع جوى على شمال الجمهورية،أدى إلى تحرك كتلة من الهواء المشبع ببخار الماء فى اتجاه الدلتا والقاهرة، وقالت إن هذه الكتلة كونت طبقة عازلة فوق الهواء تمنع انسياب الملوثات إلى طبقات الجو العليا فى حين توقعت مصادر هيئة الأرصاد أن يستمر المرتفع حتى مساء غد «الجمعة».

وأضافت الوزيرة - فى مؤتمر صحفى عقدته بعد ظهر أمس - أن ظهور المرتفع تزامن مع انخفاض سرعة الرياح، وحرق المخلفات الزراعية داخل الحقول فى محافظات الدلتا القريبة، بالإضافة إلى مصادر التلوث الموجودة على مدار العام، مما ادى إلى تكون سحابة من الدخان غطت أجواء القاهرة الكبرى.

كذلك أكدت الوزيرة ضرورة اتخاذ إجراءات عاجلة حتى يمكن التخفيف من حدة تلك الظاهرة، بما فى ذلك التنبيه على المصانع الكبرى حول القاهرة الكبرى للعمل على التقليل من حدة الانبعاثات الملوثة خلال الأيام المقبلة، وقيام الأجهزة المعنية بالإيقاف الفورى للأنشطة العشوائية الملوثة مثل الجيارات، والفواخير، والمسابك، ومصانع الطوب



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٨/١٠/١٩٩٩

فى جولة تفتيشية لوزيرة البيئة:

إغلاق الجيارات والفواخير بمصر القديمة ومسابك الرصاص بالشرابية وتقنين قطع الأشجار

كتبت ـ سالى وفائى:

فى جولة تفتيشية للتصدى لظاهرة الدخان قامت أمس السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة باغلاق جميع الجيارات والفواخير بمنطقة مصر القديمة والتى يصل عددها إلى ١٨٠ منشأة مخالفة للبيئة من بينها ١٥٠ فاخورة و٣٠ كسارة تعمل أفرانها بوقود مكون من مخلفات المستشفيات ومصاصة القصب والجلود والأقمشة .

وطالبت الوزيرة بأزالة جميع المخالفات بالمنطقة إلى حين نقلها إلى منطقة «شق الثعبان» بطريق الاوتوستراد بحلوان،كما قامت باغلاق ٣ مسابك للرصاص بالشرابية حيث فوجئت الوزيرة بأنها مغلقة من الخارج وتعمل من الداخل .

كما قامت باغلاق ٢٥ مخزنا للخيش المقطرن والتى يتم اشعالها بالمازوت ثم قامت بعد ذلك بتفقد مكامير الفحم بمحافظة القليوبية ويبلغ عددها ١٦٠ مكمرة ، والتى ينتج عنها ثانى أوكسيد الكربون.



وزيرة شئون البيئة خلال جولتها فى منطقة مصر القديمة (تصوير : محمد وسيم)

وقالت الوزيرة ان الوزارة ستتبنى مشروعا لعمل محرقة مركزية بالتعاون مع احدى الشركات «الالمانية وسيتم نقل هذه المكامير الي صحراء أبوزعبل.

وطالبت الوزيرة بتقنين قطع الاشجار المستخدمة فى تصنيع الفحم.

رافق الوزيرة فى جولتها كل من المستشار صبرى البيلى محافظ القليوبية والدكتور إبراهيم عبدالجليل الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة والدكتور مجدى علام مدير جهاز شئون البيئة فرع القاهرة الكبرى والفيوم والعميد عادل عامر مدير شرطة مرافق القاهرة والعميد محمد عبدالعزيز مفتش فرقة الجنوب وقدرى أبو حسين نائب محافظ القاهرة للمنطقة الجنوبية.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨/١٠/٩٩

مجرد رأى

حريق بأمر الحكومة

لم تنقطع سحب الدخان الكثيفة التى غطت منذ ايام سماء القاهرة فى ظاهرة خطيرة اصابت الكثيرين بالاختناق والحساسية والسعال وامراض الحساسية والامراض الصدرية، ولم تنقطع تليفونات المواطنين الحائرين الذين لا يعرفون ماذا يفعلون. وكان من بين من اتصلوا بى مساء امس الاول طبيب ابلغنى انه وهو الطبيب قد اضطر إلى مغادرة عيادته وترك مرضاه هربا من سحابة الدخان التى هاجمت العيادة.

ورغم تبريرات خبراء الارصاد وارجاعهم الظاهرة الى المرتفعات الجوية فإن الذين يقطعون طرق السفر الزراعية يؤكدون أن حرائق قش الارز مازالت مستمرة لم تتوقف وانها تزداد ليلا وبصورة ملحوظة.. والذين يعيشون فى الريف يبررون أن سبب ذلك يعود الى تعليمات وزارة الزراعة المشددة التى تفرض على الفلاحين منذ ثلاث سنوات احراق حطب القطن فى الحقول. وهذه التعليمات موجودة فى الجمعيات الزراعية ومن خالفها وحاول نقل حطب القطن الى منزله تم ارسال قوة امن نقلت الحطب ثانية الى الحقل، وتولت حرقه هناك.. ويبدو ان هذه التعليمات الخاصة بحطب القطن قد وجدها الفلاحون الوسيلة المثالية لحرق قش الارز ايضا..

فهذا القش لاقيمة مادية له، وبالتالى فإن اية تكلفة لنقله سوف يتحملها الفلاح..

بالاضافة الى أنه حتى اذا اراد نقلها فهو لا يعرف الى اين ينقلها؟ فهو يخاف إذا القاها على شط ترعة ان تسقط فى الماء وتعطل الرى.. واذا القاها على شط مصرف فيمكن ان تمنع الصرف وتخنق الارض.. وهكذا فإن الحرق بالنسبة للفلاح هو ارخص واسرع وسيلة لان ناتج الحرق سيبقى فى الارض، ويتم تقليبه فيها كنوع من السماد.. اما اضراره فهى للغير وهؤلاء لا يهمونه.

ولكن الاخطر - كما قلت منذ يومين - هو احساس المواطن بانه يواجه المعركة وحيدا دون معاونة من اجهزة الدولة التى تبدو غير مهتمة بما يتعرض له.. وباستثناء ما تحاوله الدكتورة وزيرة البيئة فإن كل الاجهزة الاخرى فى وزارات الصحة والزراعة والاعلام والحكم المحلى والمحافظات تبدو انها رفعت يديها من المشكلة وهذا فى حد ذاته اخطر من المشكلة نفسها..

بل لعله هو لب المشكلة وهو جوهرها شعور المواطن بانه يحارب وحده معركة بلا غطاء من الدولة، بل يبدو أن الدولة هى التى ساهمت عن طريق جهاز من اجهزتها هى التى اوجدت المشكلة او على الاقل شجعت عليها.

صلاح منتصر



المصدر : الأحـــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨/١٠/١٩٩٩

الغموض يحيط بأسباب السحابة السوداء

طلب إحاطة عاجل لوزيرة البيئة يكشف فشل الوزارة فى التصدى للظاهرة

كتب محمود العيسوى
واشرف عبدالحميد

مازال الغموض يسيطر على اسباب سحابة الدخان التى تغزو قلب القاهرة فى المساء على مدار الاسبوعين الماضيين وتضاربت تصريحات المسئولين فى الاجهزة المعنية حول اسباب الظاهرة.

وبينما قامت قوة من اجهزة وزارة الداخلية يعاونها جهاز شئون البيئة بحملة استهدفت اغلاق عدد من المسابك والمنشآت الصناعية وازالة مئات الاطنان من القمامة بمختلف احياء العاصمة أرجعت هيئة الارصاد الجوية سبب سحابة الدخان السوداء التى تغطى سماء القاهرة الى قيام المزارعين فى محافظتى الشرقية والقليوبية بحرق «قش» الارز و«حطب» القطن.

وقال الدكتور شريف حماد رئيس الهيئة ان مرتفعا جويا قادما من الشمال صاحب عمليات حرق مخلفات الزراعة مما أدى الى تزايد معدلات تلوث الهواء وتأثر مناطق القاهرة الكبرى بالدخان المتصاعد اكثر من غيرها.

ومن جانبها قامت وزيرة الدولة لشئون البيئة نادية عبيد تصاحبها قوة من اجهزة وزارة الداخلية بجولة مفاجئة شملت اغلاق عدد كبير من مسابك الرصاص والجيارات والورش الصناعية كما تم تحرير العديد من المحاضر للمخالفين.


نادية مكرم عبيد

وامرت الوزيرة بنقل نحو ٣٠٠ طن من مخلفات القمامة المكدسة فى شوارع القاهرة الى المقالب المخصصة لذلك للتخلص منها بطريقة آمنة.

من جانب اخر تقدم امين حماد عضو مجلس الشعب بطلب احاطة عاجل الى وزيرة البيئة حول تزايد حدة ظاهرة الادخنة التى غطت سماء الجمهورية وخاصة فى محافظات الدلتا والقاهرة الكبرى.

اشار النائب الى ان قيام وزيرة البيئة بجولة باستخدام طائرة هليكوبتر للبحث عن مصادر التلوث فى وقت سابق من هذا الاسبوع يؤكد عدم وجود قاعدة معلومات او مراكز للرصد لدى وزارة البيئة والاجهزة المعنية الاخرى مما يجعلها غير قادرة على مواجهة هذه الظاهرة.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٨/١٠/١٩٩٩

أبرياء داخل قفص الاتهام.. في ظاهرة السحابة السوداء!

●● حقيقة.. هل فشلت جمهورية مصر العربية بجلالة قدرها، وأجهزتها وعلمائها وخبرائها ومخبريها في التوصل إلي أسباب ظاهرة سحابة الدخان الأسود التى تغطي سماء القاهرة كل ليلة، وتحجب الرؤية بالشوارع والطرق؟.

قالوا إنها بسبب حرائق قش الأرز بالمحافظات، وعادوا يقولون: لا.. دي حرائق حطب القطن. وصدرت الفرمانات بحظر إشعال النيران في قش الأرز أو حطب القطن، وخرجت التصريحات والبيانات تبشرنا بانفراج الأزمة وانقشاع السحابة وعودة الأمور إلي مجاريها الطبيعية. وحدث فعلاً.. وعشنا ليلة بدون سحابة الدخان الأسود، وتصورنا لأول مرة.. أن السادة المسئولين يتابعون.. باهتمام بالغ المشاكل الطارئة والمزمنة. ولم تمر علي سعادتنا بالسادة المسئولين سوي ساعات حتى عادت سحابة الدخان الأسود في الليلة التالية تغطي سماء القاهرة، وتزيد الأمور تعقيداً وغموضاً!!. وسمعنا هذه المرة أطرف تبرير لها، فقد أذاعت وزارة شئون البيئة وهيئة الأرصاد الجوية بيانا مشتركاً، اتهمتا فيه «الجو» نفسه بأنه وراء هذه السحابة السوداء، وإنه المتسبب فيها مع سبق الإصرار والترصد. والسر يا سادة.. أن هناك مرتفعا جويا قادما من شمال الجمهورية، وفوجيء خلال وقوفه علي محطة أتوبيس القاهرة.. آسف.. أقصد.. وخلال مرور المرتفع في سماء القاهرة، تبين أن هناك ملوثات عالقة في الجو.. وهنا حدثت الصدمة، وظهرت سحابة الدخان الأسود!!. بصراحة.. لا أدري..هل نحن متخلفون عقليا إلي هذه الدرجة؟!. ولماذا لم تظهر هذه السحابة السوداء من قبل؟!. ولماذا لم يتم الإعلان عن هذا السبب فور حدوث الظاهرة؟!. وهل هذه المرة الأولي في تاريخ مصر، التي يأتي فيها هذا المرتفع الجوي من شمال البلاد، ويفاجأ أثناء مروره أو توقفه في سماء القاهرة، بأن الملوثات مازالت عالقة؟!. وبالمناسبة.. أصدر اللواء مجدي البسيوني رئيس هيئة نظافة القاهرة، بيانا يعلن براءة حرائق القاهرة من هذه الظاهرة!!. إذن.. هناك ظاهرة غريبة علينا، ولا علاقة بينها وبين المتهم رغم أنفه، وأقصد المرتفع الجوي؟!. ولا علاقة بينها وبين حرائق قش الأرز وحطب القطن وأكوا[م] القمامة؟! ولكن هناك سبب «ساطع» للمسئولين وخف[ي] علينا. وهناك من يربطو[ن] بين هذه الظاهرة، وبي[ن] أحداث تجري علي سواحلن[ا] وحتي لا نتوه بين هذا وذاك ونضرب أخماسا في أسداس يجب علينا أن نصارح الرأ[ي] العام بالحقيقة!!.



د. نادية مكرم عبيد
وزيرة البيئة



المصدر : الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٤ / ١٠ / ١٩٩٩

هل يحرق الفلاح الحطب .. أم يأكله!!

بقلم: جمال بدوي

ثارت اعصاب سكان القاهرة لأن سحابة من الدخان الاسود خيمت على سمائها (!!)

ولأن اهل القاهرة هم من الفئة الممتازة بالنسبة لبقية سكان المحروسة، ولأنهم يملكون الصوت العالي: فقد تحركت الحكومة، واستنفرت الصحف الكبرى كل قواها للبحث عن اسباب هذا الحدث الخطير الذى ضايق صدور وعيون اهل العاصمة، مع ان اهالى الريف المصرى يستنشقون الدخان الاسود بصفة منتظمة فى مثل هذه الايام من كل عام، دون ان يستفز ذلك مشاعر الحكومة واجهزتها المحلية، او يثير شهية الصحافة لتسجيل هذه المشاهد المروعة (!!)

●● والذين يترددون على الريف -من امثالي- بصفة شبه منتظمة، يفزعهم منظر الحقول وقد اندلعت فيها كتل النيران على مسافات متقاربة، وانطلقت منها السنة الدخان الاسود لتملأ السماء بغازات سامة.. يحدث هذا علنا، وعلى رؤوس الاشهاد، وفى توقيت معروف، وتحت سمع وبصر رجال الحكومة والحكم المحلى والاحزاب والجمعيات الأهلية وغير الأهلية.. ومع ذلك لا تجد احدا يحذر.. او يمنع.. او يحاسب.. او يعاقب.. انطلاقا من بدعة مذمومة تزعم ان كل مواطن حر فى أن يفعل بارضه ما يشاء (!!)

●● وعندما تسأل عن سبب هذه الحرائق، يقال لك إن الفلاحين يحرقون حطب القطن وقش الأرز، لأن هذه المخلفات اصبحت عديمة القيمة للفلاح فى عصر التكنولوجيا.. زمان كان الفلاحون ينقلون احمال الحطب على ظهور الجمال لتباع فى اسواق القرى، وتستخدم فى الوقود.. الآن تطور المجتمع القروى، وحل البوتاجاز محل الحطب، واختفى الفرن نهائيا، اما قوافل الجمال التى كانت تحمل الحطب فقد انقرضت واصبحت تكلفة النقل بالسيارات (نصف النقل) باهظة، وحتى إذا نقل الحطب فلن يجد من يشتريه، او يقتنيه ولو بالمجان.. وصار الحطب عبئا على الفلاح، فلا يجد امامه سوى حرقه.. وما يقال عن الحطب يقال عن قش الأرز.

●● الحرق هو الوسيلة الوحيدة للتخلص من هذه المخلفات، دون اعتبار للمخاطر الصحية التى تصيب الناس، ولم تفكر اية حكومة فى حل هذه المشكلة بطريقة حضارية، اعنى تصنيع هذه المخلفات فى منتجات مفيدة مثل صناعة الورق.. وهو ما يحدث فى العالم المتقدم.. اما عندنا فلا نسمع عن هذه المشروعات إلا فى التصريحات الصحفية، والخطب الدعائية (!!)

● اذكر اننى فى بداية حياتى الصحفية، التقيت فى المركز القومى للبحوث بالدقى، بواحد من شباب الباحثين تمكن من تحويل حطب القطن إلى الياف صناعية بيضاء وملساء ارق نعومة من الحرير، وقدمت الموضوع إلى المشرف على التحرير، فاختار له عنوانا هو (سبعة شهور فقط وتلبس بدلة من حطب القطن) وهو عنوان مثير مغرض فى التضليل والخداع، فقد كنا فى مرحلة تفخر بانها نجحت فى مجال التصنيع من الإبرة إلى الصاروخ (!!) ولكن مرت الشهور السبعة حتى صارت سبعمائة شهر، ولم اسمع عن مصير هذا البحث، ولم اسمع عن مصنع نجح فى تحويل الحطب إلى حرير، أو خشب، وبالطبع لا ادرى مصير هذا الباحث الشاب الذى صار شيخا.. وهل افنى شبابه فى بحوث علمية مصيرها الاهمال وسلة المهملات..؟ ام هجر وطنه إلى العالم المتقدم الذى ياخذ بايدى العلماء، ويحول احلامهم إلى حقائق.. ولنا عبرة فى عالمنا الجليل احمد زويل، الذى خرج من هذه الحلقة الجهنمية.. وذهب إلى قوم يحترمون العلم والعلماء فوجد «نوبل» فى انتظاره (!!)

●● نعود إلى سحابة الدخان التى ضايقت القاهرة، فتحركت الحكومة، وركب بعض وزرائها طيارة هليكوبتر طافت بهم اجواء العاصمة وكانهم فى جولة سياحية حول بركان «فيزوف»، ثم عادوا إلى قواعدهم سالمين مع ان سحب الدخان الاسود تعبق سماء مصر كلها ، ولولا ان ريح الشمال ساقت الدخان إلى العاصمة، لما تحرك الوزراء، ولما تحرك المحافظون، ولما تحركت الصحافة نحو المناطق الزراعية المتاخمة للقاهرة، وعادوا إلينا بتفسيرات تثير العجب، ولكنها تضع امامنا صورة مؤسفة عن القرارات الحكومية المتضاربة:

● فوزارة الزراعة تفرض على الفلاحين حرق الاحطاب لمقاومة دودة اللوزة القرنفلية والشوكية، كما تشجعهم على حرق قش الأرز للتخلص من الآفات التى تنتقل إلى الجيل الثانى لزراعة القطن.. والا تعرضوا لعقوبات جسيمة.

● بينما وزارة شئون البيئة تمنع الحرق حفاظا على الصحة العامة للبشر الذين يستنشقون سموما قاتلة.

●● فلمن تكون الكلمة الفاصلة؟

هل يحرق الفلاح الحطب؟ أم يتركه؟ ام ياكله؟

سؤال محير.. لا يستطيع الاجابة عليه سوى حكومة ذات ارادة واحدة، وفكر مشترك واتفاق على المصلحة العامة.. وقبل ذلك تملك من الحزم ما يجعلها قادرة على فرض احترام النظام والقانون وتملك من الرؤية العلمية ما يجعلها تاخذ بالاساليب الحضارية بدلا من الاساليب البدائية.

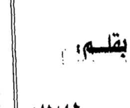
أما بدون ذلك فسوف يستمر الانفلات والتسيب والفوضى.. ولسوف يستمر الفلاح فى حل مشكلته بطريقته الخاصة، وسوف يستمر الناس فى المدن فى حرق النفايات طالما لم يجدوا من يعالجها بطريقة علمية مفيدة.

●، لقد انقشعت سحابة الدخان الخانق عن العاصمة، ليس استجابة لأوامر الحكومة، ولكن نتيجة لسكون الرياح القادمة من الشمال.. فهدأت الزوبعة الإعلامية، واطمانت النفوس رغم ان النيران لا تزال مشتعلة فى كل انحاء الريف.. ولا تزال السنة الدخان تنطلق من الأرض كالبراكين.. وهو أمر يدعو إلى الاسف والمرارة (!!).



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ / ١٠ / ١٩٩٩





بقلم: مرسى عطا الله

أحلام... وأمنيات!

●● أتمنى أن يكتمل طلاء المبانى فى مدينة القاهرة، وأن تنتقل العدوى إلى سائر المدن الكبرى الأخرى.

●● أتمنى أن تنتقل كل المصانع الموجودة داخل كردون المدن إلى المدن الصناعية الجديدة.

●● أتمنى أن نحقق حلم إنشاء المصانع الخاصة بتحويل القمامة إلى أسمدة وغازات نيتروجينية نافعة كما تفعل دول عديدة.

●● أتمنى أن تختفى تماما من بلادنا كل أنواع السيارات التى تعمل بالسولار.

●● أتمنى أن تعود الحدائق مرة أخرى إلى المدارس، وأن تصبح مادة التربية الزراعية مادة أساسية حتى ننمى فى أبنائنا حب الخضرة والجمال.

●● اتمنى أن تنشط اجهزة الرقابة الصحية على الأغذية خصوصا بالنسبة للباعة الجائلين حتى لو كانوا من النوع المودرن «سيارات الأكل المنتشرة فى الميادين»!

●● أتمنى أن يقل استخدام الأسمدة الكيمياوية فى تغذية المزروعات وأن نعود إلى استخدام الأسمدة الطبيعية،حتى يعود للخضراوات والفاكهة مذاقها الطبيعى.

●● أتمنى أن تختفى تماما عربات الكارو القذرة التى تجمع القمامة وتمثل صورة قبيحة لوجه القاهرة الكبرى!

●● أحلم بأن تعود الخضرة لتكسو كل بقعة فى أرض بلدى، وأن يصبح فى كل شارع عشرات الأشجار وفى كل ميدان حديقة، وأن تختفى إلى الأبد كل مظاهر العدوان البغيض على الرقعة الزراعية.

●● أحلم بأن تختفى إلى الأبد مشكلة تكدس القمامة فى الشوارع والطرقات وأن تنشط حركة المجتمع المدنى لاستعادة الوجه الحضارى لمصر وعودة النظافة الغائبة إلى مكانها الطبيعى فى قاموس السلوك العادى لأن هذا الغياب الاضطرارى للنظافة لايرجع إلى شماعة نقص الإمكانيات وإنما هو فى الأصل وفى الأساس مسألة سلوك خصوصا وأن واحدا من أهم مبادئنا ومعتقداتنا الروحية أن «النظافة من الإيمان»!

●● أحلم بأن يختفى التسيب والاهمال فى كل مواقع العمل العام، وأن يرتفع الجميع إلى مستوى المسئولية والاحساس بالواجب والأمانة فى أداء الواجب.



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٩-٧-١٩٩٩

●● أحلم بأن يختفى الحقد والحسد وأن يتراجع سلوك الانفعال والغضب وأن يحل الحب والود والتسامح والاخاء، فليس هناك أبقى وأخلد من العلاقات الطيبة.

●● أحلم بأن نرتفع جميعا إلى مستوى الحلم الكبير الذى يجسده مشروع الرئيس مبارك لتحقيق نهضة مصر.

●● أحلم بفجر جديد وفكر جديد ودم جديد يحقق لمصر عبورا آمنا نحو القرن الحادى والعشرين!



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩/١٠/١٩٩٩

حكاية

الأخلاق.. وسحابات الدخان!

□□ الكثير مما تعانيه الشعوب والمجتمعات يرجع في المقام الأول إلى غياب المفهوم الحقيقي للأخلاق بمعناها الشامل، وبالتالي عدم مراعاة ما تمليه الأخلاق بمناحيها المختلفة، وبينها الاستجابة لما تمليه مصلحة المجتمع وقواعد الصحة العامة وعدم التسبب في إلحاق الأضرار سواء للنفس أو الآخرين!

تشير إلى الأخلاق - ونحن نعيش هذه الأيام مأساة سحابات الدخان التي تجثم على أنفاسنا وتضيق بها صدورنا وتدمع عيون البعض بسببها - ورقة تصل إلى عن مؤتمر سيعقده منتدى حوار الحضارات بالهيئة القبطية الإنجيلية للخدمات بالقاهرة يومي الاثنين والثلاثاء المقبلين بعنوان «الأخلاق والبيئة والمعلومات»، وسيشارك فيه نخبة من رجال الفكر وأساتذة الجامعات وبعض القيادات الإعلامية ورجال الدين الإسلامي والمسيحي.

عن هذا المؤتمر يقول المهندس نبيل صموئيل أبادير مدير عام الهيئة: إن انعقاده يأتي تلبية لتوجيهات الرئيس مبارك بأهمية الدخول بقوة إلى عالم التكنولوجيا والمعلومات، واستخدامها في كل جوانب الحياة، وذلك حتى تستطيع مصر مسايرة ركب التقدم والعبور إلى القرن المقبل بفكر ناضج وعلم خلاق!

نعود إلى حكاية سحابات الدخان في سماء القاهرة والدلتا. ونأمل في أن يجد هذا المؤتمر المهم الذي سينعقد خلال الأسبوع المقبل في القاهرة سبيلا إلى إلزام ما يصدر عنه من خلال توصيات أو مناشدة للحكومة والدولة بأن يكون هناك حزم كامل في تطبيق قوانين البيئة والتي تقضي بعقاب كل من يلوثها أو يسيء إليها؟!

ثم أن يجد المؤتمر سبيلا أيضا إلى مناشدة الحكومة في أن تكون البيئة على رأس المهام التي يجري تكليف الوزارات المختلفة بها.

فعلى سبيل المثال وزارة الإعلام عليها ألا تمل الدعوة لنظافة البيئة، ونفس الشيء بالنسبة لوزارة الأوقاف من خلال المساجد، وأيضا وزارات التنمية المحلية والزراعة والصناعة والأشغال والموارد المائية والداخلية والهيئات والإدارات التابعة عليها، ومنع حرق المخلفات سواء الناتجة من الزراعات أو المصانع بالطرق البدائية، ثم مطلوب من الجميع التوعية بالسلوكيات الحميدة التي تستنكر التسبب في إلحاق الضرر بالآخرين والمجتمع.

محمد صالح

مرتفع جوى اليوم
يساعد على ظهور الدخان

تتأثر القاهرة الكبرى اليوم بامتداد مرتفع جوى قريب من سطح الارض، يؤدى الى استمرار الاستقرار فى الاحوال الجوية وهدوء فى سرعة الرياح ليلا ، مما يساعد على ظهور الادخنة فى سماء القاهرة الكبرى فى حالة استمرار عملية حرق المخلفات الزراعية اعلن ذلك شريف حماد رئيس الادارة المركزية للتحاليل والتنبؤات فى بيان الارصاد الجوية.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ / ١٠ / ١٩٩٩

استمرار حرق مخلفات القطن لمنع انتقال الحشرات للمحاصيل الشتوية

٥٧٥ ألف قنطار.. حجم توريد القطن بأراضي الإصلاح الزراعى

كتب ـ محمد خليفة:

اكد المهندس محمد رضا اسماعيل مدير هيئة الإصلاح الزراعى استمرار خطة وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى فى حرق اللوز العالق بأحطاب القطن بهدف منع انتقال الحشرات الثابتة الى المحاصيل الشتوية بالأراضى الزراعية.. وقال إنه يجرى حاليا حرق جميع الحشائش الموجودة على الطرق والمراوى قبل زراعة محصول الفول لمنع اصابة المحصول بالفيروسات. وكان الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء وزير الزراعة واستصلاح الأراضى قد استعرض امس تقريرا حول حجم الاقطان الموردة من اراضى الاصلاح الزراعى. بلغ حجم الاقطان الموردة ٥٧٥ الف قنطار بمتوسط انتاجية ٥,٥ قنطار للفدان الواحد. كما اكد التقرير أن هناك زيادة فى انتاج القطن بلغ مائة الف قنطار بالمقارنة لإنتاج العام الماضى الذى بلغ ٤٧٥ الف قنطار على مستوى المحافظات. واكد المهندس احمد الجزار وكيل الوزارة للشئون الزراعية انه يجرى حاليا الإعداد لزراعة محصول القمح بأراضى الاصلاح الزراعى. وتقرر عقد اجتماع صباح اليوم مع مديرى الإصلاح بالمحافظات لبحث خطة الهيئة للعام الزراعى الجديد بهدف خدمة المحاصيل الشتوية وتوفير الأعمال المطلوبة والتوسع فى المساحات المنزرعة بالقمح بنظام التسطير.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ / ١٠ / ١٩٩٩

في الممنوع

احتار الجميع.. حكومة وجهات بحثية ووزيرة شئون البيئة في تفسير سر سحابة الدخان الذي غطي سماء القاهرة الكبري علي مدي الأيام الماضية. فمن قائل بأنها ناتجة عن حرائق قش الأرز وعيدان القطن في المحافظات القريبة من القاهرة. قيل أيضاً أن الدخان ناتج عن حرائق القمامة حول القاهرة. وقيل مناورات النجم الساطع. وأخيراً قيل الرتفع الجوي فوق القاهرة.

والناس لا تصدق أيا من هذه الحكايات وتتشكك فيها جميعاً. لأن أحداً لم يقل لهم الحقيقة. وما يقال علي أنه حقيقة لا تصدقه. فإذا كان قش الأرز هو السبب في هذا الدخان الأسود الكثيف الخانق الذي تنبعث منه رائحة «شياط» وكاوتش محروق.. وإذا كان السبب هو المرتفع الجوى.. فلماذا هذه الرائحة الكريهة التي ظهرت بهذه الكثافة.

وكما هي العادة تركنا الناس نهبا للشائعات.. كل واحد يقدم تفسيراً للظاهرة كما يحلو له. وكل ساعة نسمع شائعة أو تفسيراً جديداً. فالبعض أكد سماعه صوت انفجار ضخم في مدينة نصر ظهر الأربعاء الماضي وربط بينه وبين سحابة الدخان. والبعض أكد أنه شاهد في سماء مدينة نصر طائرات سوداء عليها علم إحدي الدول وبه ثلاثة نجوم تهبط في أحد المطارات القريبة.

ولا نعرف ما علاقة هذه الحكايات برائحة الدخان الذي يظهر في صورة «شبورة» تملأ السماء.. وتعلق هذه الرائحة بالملابس ولا تخرج منها إلا بعد غسلها بالماء.

كل هذه الفوضي تجري بين سكان القاهرة.. بينما يظهر علي شاشة التليفزيون أحد المسئولين ـ بالقطع هو غير مسئول بالمرة ولا يعرف تقدير المسئولية ـ يحاول طمأنة الناس بقوله أن الدخان الكثيف لا يسبب ضرراً علي الصحة. كيف يا سيد يا محترم لا يسبب ضرراً بالغاً علي الصحة وهو عبارة عن غاز ثاني أكسيد الكربون.. وكيف يامحترم غير ضار والبعض اشتكي من حساسية في الصدر.. وأصيب آخرون ببقع دم حمراء في العين.

هل الحكومة تعرف الحقيقة وتحجبها عن الناس. هل الحكومة لا تعرف شيئا.. وأنها هي الأخري مثل بقية خلق الله الغلابة مازالت تضرب أخماساً في أسداس وتبحث عن السر وراء هذا الدخان.. إن الناس تتسلي هذه الأيام بحكايات السحابة السخيفة.. وكأن أطباقاً طائرة تهبط من السماء.. تعبيء سماء القاهرة بكتل من الدخان الكثيف ثم تختفي دون أن يراها أحد.

أو كأننا توصلنا الي اختراع قنبلة نرية من قش الأرز وعيدان القمح هي المسئولة عن هذه السحابة.. وربما قنبلة نرية من القمامة هي التى تسببت في هذه الرائحة الكريهة المنبعثة من سحابة الدخان.

أقترح علي وزيرة البيئة الدكتورة نادية مكرم عبيد أن تعلن باسم الحكومة عن مسابقة عالمية.. علي كتاب الخيال العلمي أن يفسروا لنا سر هذه الظاهرة العجيبة.

مجدى مهنا



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩/١٠/١٩٩٩

وزيرة البيئة:

غرفة عمليات لملاحقة الحرق المكشوف

كتب محمد عبدالمقصود:

قررت نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة انشاء غرفة عمليات مركزية لملاحقة مصادر الحرق المكشوف بالقاهرة الكبرى، والاتصال بالوزارات والمحافظات لمعرفة الاجراءات التى تتخذ للحد من الحرق المكشوف وقالت وزير البيئة انها ستواصل جولاتها الميدانية للتاكد من وقف الانشطة الملوثة للهواء وتطوير مكاتب شئون البيئة بالمحافظات وتحويلها الى ادارات للبيئة لها حق الضبطية القضائية. واعلنت وزيرة البيئة ان وفدا من الخبراء الامريكيين سيصل الى القاهرة اوائل الشهر القادم لبحث سبل ادارة المخلفات الخطرة



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٩-/٨/١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كلمات

نحن فى زمن العجائب.. فالدخان يغطى سماء القاهرة. ثم ينجلى. ولكنه سرعان ما يعود. وقيل فى صحف أمس إن السيدة الوزيرة المختصة بشئون البيئة رفعت تقريرا إلى السيد رئيس الوزراء تذكر فيه حقيقة هذا الدخان الطارىء على مدينتنا ولم تذكر الصحف رأى الوزيرة وما انتهت إليه ابحاثها. وهكذا تعددت الآراء بشأن هذا الدخان، الذى قيل تارة إنه من حرق قش الارز، وقيل بل من حرق حطب القطن ثم قيل انه من حرق اكوام القمامة. وقال زميلنا احمد رجب انه من الجوزة التى يدخنها صاحب المزاج العالى. وقال فلاح من قريتنا إن هذه الادخنة لابد انها من «فساء» العفاريت. وكنت وأنا صبى أعيش فى القرية، اذا هبت زوبعة قال أهل القرية انها «فسية» العفريت. وهكذا تضاربت الآراء حتى اقترح صديقنا أن نستورد خبيرا اجنبيا مثل مدرب الكرة ندفع له ١١٥ الف جنيه فى الشهر ليكتشف لنا المصدر الحقيقى لدخان القاهرة. دعنا من الهزل، ولندخل فى الجد، فقد كنت مصادفة اقلب فى الاوراق القديمة المكدسة امامى منذ شهور، فعثرت على خطابين ارسلا إلىّ فى يوم واحد، جاءا من المكتب الاعلامى بالسفارة البريطانية بالقاهرة يوم ٦ يونيو الماضى، احدهما يقول: إن السفير البريطانى الجديد فى القاهرة «مستر جراهام بوليس» سيقوم بأول مهمة له عندنا بحضور الاجتماع الثانى لمجلس الاعمال المصرى البريطانى يومى ٨و٩ يونيو ويرأسه معه السيد محمد نصير رئيس الجانب المصرى مع عدد من كبار رجال الأعمال فى مصر.

اما الخطاب الثانى وهو الاهم، فقد جاء فيه انه تتويجا للاهتمام المشترك والزيارات المتبادلة بين رجال الاعمال المصريين والبريطانيين يزور مصر حاليا السيد جون موسيمون رئيس مجلس ادارة شركة مقاولات انجليزية كبرى حيث يبحث امكانية تصنيع الحوائط والقواطع والابواب والنوافذ من فاقد قش الارز فى منطقة الدلتا. وقد اثارت هذه الفكرة اهتمام رجال الأعمال أثناء زيارة وزير الانشاءات البريطانى لمصر فى سبتمبر ٩٨ على رأس وفد من رجال الأعمال المتخصصين فى مجالات البناء والتشييد والمقاولات وعقدت سلسلة من اللقاءات مع عدد من الشركات المصرية المهتمة بالمشروع.

ثم انى اذكر ان شعبة الصناعة بالمجالس القومية المتخصصة عقدت فى اوائل هذا العام جلسة لمناقشة تقرير عن صناعة الورق عرضه مقرر الشعبة المهندس فؤاد ابوزغلة وزير الصناعة الأسبق، ودعت فيه إلى استخدام قش الارز وحطب القطن فى صناعة الورق بمصر لشدة حاجة البلاد إلى هذه الصناعة.

ومضت الايام والشهور. ولم تنشأ صناعة الأبواب والشبابيك والقواطع من قش الارز، ولا اقمنا مصنعا للورق يستخدم حطب القطن. واكتفينا بحرق القش والحطب، واطلاق سحابات الدخان الكثيف فى سماء القاهرة، فغلى منها من غلى، وضاقت صدور الكثيرين، ومضى اكثر من عشرة أيام ومازلنا نبحث عن مصدر الدخان الكثيف، هل هو من الارز أوحطب القطن، أوحرق القمامة أو من جوزة اصحاب المزاج، او من العفاريت التى اكلت كثيرا من البصل واطلقت من بطونها الغازات والادخنة.

محمود عبدالمنعم مراد



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٩/١٠/١٩٩٩

وزيرة البيئة:

استمرار متابعة ظاهرة «الدخان» للحد من أثارها

كتبت ـ سالى وفائى:

صرحت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة بان غرفة العمليات المشكلة فى الوزارة في حالة عمل مستمر لمواجهة ظاهرة الدخان والحد من اثارها. وقالت انها تلقت تقريرا من الدكتور حسين رمزى كاظم محافظ الشرقية أكد خلاله إنه تم ايقاف عمليات حرق قش الارز وأعواد القطن واخماد النيران عن طريق رشها بالماء.

واشارت الوزيرة إلى انه يتم الاتصال بصورة دائمة بالسادة الوزراء والمحافظين، ومتابعة المصانع للتاكد من خفض نسب الانبعاثات الملوثة خلال الأيام القليلة القادمة وحتى ينتهى المرتفع الجوى المشبع ببخار الماء والذى يسود البلاد حاليا مع استمرار الجولات المفاجئة للوزيرة بالاشتراك مع قوات الشرطة لوقف الممارسات البيئية الخاطئة. وقالت السيدة نادية مكرم عبيد ان القياسات المسجلة لنسب تلوث الهواء والصادرة عن ثمانى محطات منتشرة فى نطاق القاهرة الكبرى وصلت أخيرا الى ٣٠٠ ميكروجرام في المتر المكعب من الجسيمات العالقة فى حين أن الحدود التي نص عليها قانون البيئة هى ٧٠ ميكروجرام حيث تسبب المنخفض الجوى فى عدم إنسياب تلك الجسيمات والتى تنتج عن الأنشطة الصناعية الكبرى وكذلك الصناعات التقليدية مثل المسابك والفواخير وقمائن الطوب بالاضافة إلى عوادم السيارات والرمال القادمة من الصحراء، وكذلك الأنشطة الموسمية للزراعات.

ومن ناحية اخرى اثناء عودة الوزيرة من عملها أمس فاحت الفواخير والجيارات الموجودة في منطقة مصر القديمة للمرة الثانية فى نفس اليوم للتاكد من عدم عملها كما قررت صباح أمس.

يأتى ذلك في اطار الحد من الملوثات الهوائية للتقليل من ظاهرة الدخان فوق القاهرة، وقد حررت الوزيرة عددا من المحاضر للمخالفين



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٩/١٠/٢٩

الغموض يحيط بحقيقة الآدخنة التى تحاصر القاهرة !

وزيرة البيئة تؤكد: السبب يرجع إلي تزايد حرائق قش الأرز وحطب القطن في الريف

ما زال الغموض يحيط بحقيقة الادخنة السوداء التى تحاصر القاهرة الكبرى على مدى الثلاثة ايام الماضية.. ولان حكومتنا لم تجد مبررا تقوله للناس، ترددت الشائعات حول مصدرها.. البعض قال انها ناتجة عن حرائق قش الارز التى يقوم بها المزارعون.. والبعض يقول انها نتاج مناورات النجم الساطع الذى تشترك فيه ٢٧ دولة على ارض مصر والتى تقوم بعمل تدريبات بالذخيرة الحية.

وزيرة البيئة نفت تماما ان تكون هناك علاقة بين هذه الادخنة ومناورات النجم الساطع.. واكدت ان السبب يعود الى قيام الفلاحين بحرق كميات كبيرة من حطب القطن وقش الارز.. وهو ما اكده ايضا خبراء الارصاد الجوية.. لكن هذا التفسير يستبعده الفلكيون وخبراء الجيوفيزيقيا.. فهم غير مقتنعين بتفسير وزيرة البيئة، ويؤكدون ان هناك اسبابا اخرى وراء هذه الظاهرة الغريبة، خاصة وان الفلاحين يقومون كل عام بحرق نفس الكميات من حطب القطن وقش الارز.. الامر اذن غريب ويحتاج الى قيام الحكومة باعلان الحقيقة، خاصة وان انفجارا مروعا وقع اول امس هز ارجاء القاهرة ولم تعلن الجهات الحكومية عن مصدره او سببه، وهل له علاقة بتصاعد الادخنة السوداء المحملة بروائح الحرائق وغطت سماء القاهرة الكبرى..؟

«الوفد» استطلعت رأى الخبراء حول هذه الظاهرة الغريبة فى محاولة للاقتراب من الحقيقة.

الجولة التى قامت بها الدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة اول امس اكدت عدم مسئولية «الفواخير» والمسابك عن ظاهرة الدخان الملوث الذى ملأ سماء القاهرة منذ اسبوع.

كما اكدت المصادر ان المسابك والفواخير التى قامت الوزيرة باغلاقها خلال جولتها تعمل منذ عشرات السنين بنفس الطاقة والاسلوب(") .. ورغم أن هذه الفواخير والمسابك تثير تلوثا دائما فى الهواء الا انها ليست وراء هذه الظاهرة الغريبة التى اصابت سكان القاهرة الكبرى بالاختناقات العديدة..(!!).

واكدت مصادر طبية ان الهواء الخانق والذى يملأ سماء القاهرة حاليا يصيب الانسان ايضا بالتهابات رئوية حادة ينتج عنها الاصابة بالاختناق والموت لاصحاب الحالات المرضية..(")

وقد اعلنتها الوزيرة صراحة انها فشلت فى عدم قدرتها على ملاحقة اصحاب الفواخير والمسابك واغلاقها لمنع تلوث هواء القاهرة بالدخان الخانق والسبب يرجع الى تواطؤ الاجهزة المحلية فى تنفيذ قرارات الاغلاق لهذه المسابك والفواخير..(!!)

وما زالت حقول الارز والقطن مشتعلة رغم قرارات الاجهزة المسئولة بعمل محاضر ومنع حرق مخلفات زراعات القطن والارز على مستوى محافظات مصر.. واثناء جولة الوزيرة خلال اليومين الماضيين وجدت بالشمع الاحمر موجودا على ابواب المسابك السابق اغلاقها ولكنها تعمل من الداخل..(") وذلك بحى الشرابية مما دفع الدكتورة نادية مكرم عبيد للانفعال على رئيس حى الشرابية لتقول له بالحرف الواحد «انت لازم تسيب مكانك علشان مش شايف شغلك».. واكدت خلال جولتها على عدم قيام رؤساء الاحياء باحترام قرارات الدولة..(!!) التى من المفترض ان تحميها لا ان يعبث بها رؤساء الاحياء . لمنع تلوث هواء القاهرة(؟!)

«الوفد» تحاول فك «شفرة» السحابة الغامضة" التى دارت حولها الشائعات دون حلول علمية بحثية الى الآن..(؟!)

فى البداية تؤكد الدكتورة فرحندة



خبراء الجيوفيزيقيا يؤكدون:

غير مقتنعين بتفسير الوزيرة.. والحرائق تتم كل عام

والشائعات تؤكد:

مناورات النجم الساطع هي السبب

تحقيق
سمير بحيرى

حسن رئيس لجنة تنمية القوى البشرية والطاقة المحلية بمجلس الشورى واستاذ الجيوفيزيقيا انها غير مقتنعة تماما مما يقال من ان سبب السحابة الخانقة هو حرق قش الارز وحطب القطن.. خصوصا وانها ليست عادة جديدة على محافظات مصر.. وتشير الى عدم وضوح المعلومات وما زالت الامور غامضة.. وتقول: فى تصورى انها آتية من شمال البلاد من المنطقة الصناعية بشبرا الخيمة وباقى مراكز القليوبية الزراعية وذلك على

اساس ان الرياح تاتى من الناحية الشمالية وساعدت الظروف الجوية على ذلك.

بينما يشير فوزى غنيمى مدير مركز التحليل الجوى بالهيئة العامة للارصاد الجوية.. الى ان هذه السحابة الدخانية جاءت اعترافا صريحا من الحكم المحلى والمحافظات بان وزارة الزراعة تعمل فى اتجاه ووزارة البيئة فى اتجاه آخر لان وزارة الزراعة تطلب من الفلاحين حرق احطاب القطن بعد الجنى ولا تحرر لهم محاضر على الجانب الآخر تطلب وزيرة البيئة عدم الحرق وتحرير محاضر للمخالفين إلا انه غالبا ما تتراجع وزارة البيئة امام

قرارات وزارة الزراعة(!!)

اما بالنسبة لدور الارصاد الجوية فيؤكد مدير مركز التحليل بالارصاد الجوية ان توزيعات الضغط للغلاف الجوى القريب من سطح الارض عبارة عن مرتفع جوى يساعد على جذب الهواء من محافظات الوجه البحرى ولاسيما المحافظات المتاخمة للقاهرة الكبرى وهى الشرقية والقليوبية

والمنوفية والجيزة.. ونتيجة لحرق المزارعين لمخلفات الزراعة ووجود المرتفع الجوى كل ذلك يؤدى الى الادخنة الناتجة عن عملية الحرق لتؤثر على القاهرة الكبرى ويظهر ذلك اثناء الليل فى هدوء الرياح وزيادة الاستقرار.. وهذه السحابة آتية مع الهواء القادم من الدلتا على سماء القاهرة.. ومن المتوقع ان يستمر تأثر القاهرة الكبرى بالادخنة اليوم اذا استمر حرق المخلفات الزراعية.

ويرى الدكتور عبد الفتاح عبد العال جلال رئيس معهد البحوث الفيزيقية والفلكية ان السحابة التى تعرضت لها القاهرة منذ ايام سحابة مستغربة

وتعتبر حادثة فريدة وتكرارها يزيد القلق لانها غطت مساحة كبيرة.. اذ ان مساحة القاهرة تزيد على ٩٠٠ كيلو متر مربع وهى مساحة كبيرة لذلك لابد ان تكون سحابة شديدة الكثافة ويصحبها ضغوط فى الهواء ووجود مرتفع جوى.. وضغط الهواء وراء استمرار السحابة لفترة ملحوظة. واكد رئيس مركز البحوث الفيزيقية والفلكية انه لابد من البحث وراء السبب الحقيقى فى الظاهرة وكيفية وقفها او عدم تكرارها.. لانها لا زالت مجهولة المصدر حتى الآن.. وهل هى سحابة بترولية ام خشبية..(؟!)

واشار الدكتور مجدى علام رئيس قطاع القاهرة الكبرى لشئون البيئة.. الى أن تعدد مصادر الحرق المكشوف حول القاهرة الكبرى والاشتعال الذاتى للقمامة والكابلات والكاوتش بالاضافة الى المخلفات الزراعية من حطب القطن وقش الارز وراء ظهور السحابة السوداء فى سماء القاهرة وساعد على ظهورها وانتشارها وجود المنخفضات الجوية وعدم تحرك الهواء.. مما ادى الى عدم تصاعد ملوثات الهواء الى الطبقات العليا

ونفى الدكتور مجدى علام وجود مواد كيمائية او بيولوجية فى الهواء!!.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠/٦/١٩٩٩

حتى تطير العاصفة السوداء..!!

حريق القمامة..المتهم الرئيسى

خبراء التلوث



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠/١٠/١٩٩٩

ورشة عمل .. لتحديد مصادر الظاهرة .. التى حيرت الجميع

راقبوا المحارق العشوائية المحيطة بالعاصمة

تحقيق :
اسامة على- أحمد رمضان
محمد عبدالحميد
تصوير :
محمود عبدالحميد - محسن حشاد

السحابة السوداء خدعت الجميع.. وعادت مرة أخرى قبل أن تعرف أسبابها الحقيقية بعد.. قالت الأرصاد أنها ستظل ثلاثة أيام هذه المرة.. رغم التزام الفلاحين.وتوقفهم عن حرق مخلفات الأرز او حطب القطن.. ووزيرة البيئة النشطة جولاتها مستمرة ليل نهار.. تطارد المخالفين لقوانين البيئة.. افران.. جيارات.. تساوات.: مسابك وغيرها.. وبالرغم من التبريرات المطمئنة للمسئولين.. إلا أن ما شاهدته الجمهورية من فوق هضبة المقطم.. يؤكد ان الدخان لا يزال عالقا فى هواء العاصمة بعد مهلة الارصاد.. وبالتالى سيظل القلق يسيطر على سكانها ...!!
من الواضح - أن التلوث ايضا يمثل الخيط الرفيع بين الأسباب.. بجسده مقالب القمامة العشوائية المحترقة ذاتيا.. ولكن السؤال.. من يضمن عدم عودة السحابة السوداء مرة اخرى.. خاصة بعد ان غطت عاصفة كثيفة من الدخان القاهرة اليومين الماضيين؟!!



●● تعالوا نتعرف على هذا الدخان مع الدكتور كمال تامر هندى رئيس قسم بحوث تلوث الهواء بالمركز القومى للبحوث.. انه جسيمات صلبة تقل احجامها عن ميكرون واحد. ويتكون من مواد غير قابلة للاحتراق ومركبات عضوية تمثل خطورة على صحة البيئة. وعموما فإن الجسيمات الصلبة القابلة للاستنشاق التى تتراوح احجامها ما بين الاقل من الواحد ميكرون حتى ١٠ ميكرون. فإن الحد الأقصى المسموح به لدرجة تركيزها ٩٠ ميكروجرام فى المتر المكعب.. فى حين وصلت ان درجات تركيزها فى وسط مدينة القاهرة ما بين ٢١٠ إلى ٢٢٠ ميكروجرام/متر مكعب.

●● ويرى د.كمال ان عمليات حرق الزراعات.. سواء قش ارز او بقايا حطب القطن ليست السبب الرئيسى وراء الدخان الاسود فى هواء القاهرة. علميا. ان القاهرة تقع تحت اسفل الريح. بمعنى ان الرياح المؤثرة على جمهورية مصر العربية اغلبها رياح شمالية. ولان القاهرة تقع فى جنوب محافظة القليوبية فان نقل الدخان المتصاعد من حرق المخلفات الزراعية منها للعاصمة يحتاج الى رياح نشطة. كما ان هذه الرياح ان وجدت فإن المسافة بين المحافظتين تتيح الفرصة لتشتيت الملوثات.. بحيث تقل درجة تركيزها قبل ان تصل الى القاهرة.

. لذلك كما يقول رئيس قسم بحوث تلوث الهواء بالمركز القومى للبحوث لابد من اسباب أخرى لتراكم هذه الملوثات فى طبقات الجو القريبة من سطح الارض بمدينة القاهرة.. اهم هذه الاسباب.. حرق القمامة.. خاصة ان وزيرة البيئة أعلنت بعد جولتها بالهليكوبتر ان هناك من ٧ إلى ٨ مواقع فى اماكن عشوائية يتجمع فيها القمامة وتحترق.

حرق القمامة

●● بالنسبة للقمامة اغلبها مواد بلاستيكية عندما تحرق تنتج عنها مركبات عضوية مسرطنة فى الجو. ضارة جدا بالصحة.. علاوة على انها تظل فى الجو مدة طويلة وبالتالى تتضاعف خطورتها.. بالاضافة الى العوادم التى تنبعث من مليون ونصف المليون سيارة التى تسير فى شوارع العاصمة.. والدخان المتصاعد من مداخن المصانع والشركات فى المنطقة الصناعية بشبرا الخيمة. والمنطقة الصناعية الاخرى القريبة من حلوان. كل هذه المصادر الملوثة تزامنت مع استقرار فى الاحوال الجوية ادت الى ظهور السحابة السوداء من الدخان وعلميا باستقرار الطبقات الجوية القريبة من سطح الارض يقلل من فرصة رفع الملوثات الى الطبقات الجوية العليا.. وهذا يؤدى بالتالى الى تراكم الملوثات قريبا من سطح الأرض. وتزداد درجة هذا التراكم خلال الساعات التى تتميز بسكون الرياح.

●● ويؤكد د.كمال تامر هندى ضرورة دراسة الظاهرة من خلال ورشة عمل يشارك فيها كل من الخبراء المختصين فى مجال تلوث الهواء او فى مجال الارصاد الجوية.. لتحديد اسباب هذه الظاهرة التى لم تحدث فى القاهرة من قبل .!

جولة على الطبيعة

●● على الجانب الآخر. فضلنا الجولة الميدانية. اخذنا هضبة المقطم.. كذلك مواقع المسابك والكسارات والفواخير التى فاجأتها وزيرة البيئة وقررت اغلاقها.. وكذلك مقالب القمامة العمومية على الطريق الدائرى..!!

●● اكتشفنا ان عددا كبيرا من المسابك خاصة فى منطقة التونسى.. خاصمت المازوت منذ عامين. وتستخدم الغاز الطبيعى فى صهر معادنها.. ويؤكد اصحابها براءتها من تهمة الدخان الأسود الذى غطى العاصمة.

●● يقول احمد محمد متولى صاحب مسبك لصهر النحاس بالطريق الدائرى فى منطقة التونسى. ان بالمنطقة ١٤ مسبكا.. كلها تعمل بالغاز منذ عامين بدلا من المازوت مؤكدا ان جميعها برئ من السحابة السوداء.. وكذلك سقطت المسابك فى منطقتنا من قائمة مصادر التلوث فى القاهرة.

●● يضيف: أن بعض المسابك التى يتصاعد من مداخنها عوادم. لا يكون السبب فيه استخدام الغاز. ولكن بسببه بعض انواع المعادن الرديئة التى قد يدخل فى مكوناتها مواد بلاستيكية مثل مخلفات مصلحة التليفونات.

●● ندخل مواقع القمامة العمومية الخاصة بمحافظة القاهرة فى منطقة القطامية.. سيارات عملاقة وقلابات تفرغ حمولاتها من القمامة والمخلفات فى عمق الرمال على بعد عشرات الامتار عن طريق القطامية.. لا اثر للاحتراق الذاتى للقمامة.. لان عمال المقلب يدفنون القمامة تحت الرمال وهو اسلوب اتبعته الهيئة العامة للنظافة منذ عام.

●● ويؤكد اللواء مجدى البسيونى رئيس الهيئة العامة لنظافة وتجميل القاهرة.. لقد سيطرنا الى حد كبير على حرق القمامة فى مقالبنا العمومية من خلال منع حدوث الاشتعال الذاتى للقمامة وهو ما كان يحدث حتى العام الماضى نتيجة تفاعل طبيعى ذاتى للقمامة بسبب حرارة الشمس والجو.. حيث يتم الآن دفن ودك القمامة بالمقالب العمومية دفنا صحيا وامنا.. وتتضمن خطة التشجير بالمحافظة.. تشجير المناطق حول المقالب العمومية مثلما يحدث الآن فى مقلب القمامة.. فضلا عن البدء مباشرة فى تحويل المقلب العمومى لحديقة عامة بعد ما ينتهى العمر الافتراضى له والسعة الاستيعابية له.

●● مثلما حدث فى موقع المقلب القديم بالفسطاط. حيث تم تحويله الى حديقة عامة كبيرة تعد حاليا من اشهر حدائق القاهرة على الاطلاق.. كما يجرى حاليا زيادة عدد المقالب العمومية كجزء من حل المشكلة.

●● يضيف اللواء البسيونى. اما المحور الثانى لمنع حرق القمامة كمصدر خطير لتلوث الهواء.. فإن المشكلة تتركز اساسا فى المقالب الفرعية لتجميع القمامة لحين نقلها الى المقالب العمومية. حيث يحدث بها فى احيان كثيرة اشتعال ذاتى.. ولكن يتم السيطرة عليها بالاسراع بإطفائها وسرعة نقلها الى المقالب بمعدات اضافية.

مقالب عشوائية

●● رغم كلام رئيس هيئة النظافة المطمئن.. إلا أن مقالب القمامة العشوائية فى احياء القاهرة المختلفة.. تؤكد ان تفاصيل الصورة قبيحة.. ففى شارع الجلاء بطريق البساتين الرئيسى.. مقلب قمامة خطير فى احضان كتلة سكنية كثيفة بالسكان.. تتصاعد منه الادخنة نتيجة اشتعال القمامة فيه.. ويؤكد سيد عوض عبدالعليم من سكان الشارع.. ان هذا المقلب بالذات يتكرر اشتعاله ونشوب الحريق فيه يوميا. آخرها منذ يومين حيث اشتعلت النيران بشكل هدد المنازل



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠/١٠/١٩٩٩

مجاورة.. ولم يكن امامنا سوى ان نستدعى سيارات الاطفاء لاخمادها.. واليوم كما ترون يشتعل مرة اخرى ولا أحد يتحرك من مسئولى النظافة بالحى او المحافظة.

●● نفس الصورة تتكرر فى شارع السبتية.. الذى حول مسئولو النظافة والحى جزء كبيرا منه إلى مقلب لتجميع القمامة.. يقول شحاته مرسى خليفة «موظف» من سكان الحى.. يحدث هذا بالرغم من ان الشارع رئيسى.. يربط بين ميدان رمسيس وشارع الجلاء وكورنيش النيل كبديل مهم لشارع ٢٦ يوليو المزدحم.. ومما يزيد من خطورته ان قمامته تحترق ويتصاعد منه الدخان ليهدد صحة أهالى الحى..

●● ولم تكن القاهرة وحدها التى تعانى احياؤها من سوء خدمة هيئة النظافة فيها.. كذلك محافظة الجيزة.. التى تعانى من نفس المشكلة . ولكن ما يميزها انها تحدث بأمر المسئولين فى المحافظة.. وأبلغ مثال.. ما يحدث حاليا على مصرف الليبنى على بعد أمتار قليلة من الشارع السياحى الشهير بكرداسة.. حيث يأمر رئيس الوحدة المحلية ورئيس فرع النظافة فيها عماله وسائقى سيارات نقل القمامة لتفريغ حمولاتهم بالمصرف.. ويؤكد نجاح المكاوى «مدرس» من سكان كرداسة.. ان مايزيد من خطورة هذا السلوك من جانب رئيس الوحدة.. ان مصرف الليبنى اصبح بالفعل بؤرة تلوث خطيرة يجب ان تنتبه اليه وزيرة البيئة وأجهزتها.. حيث تشتعل فيه النيران يوميا للتخلص من القمامة علاوة على جيوش الناموس التى تنطلق منه محملة بالسموم لتلدغ بها أجساد الاطفال.. وما اكثر البلاغات والشكاوى ولا أحد يتحرك.

الفواخير والكسارات

وفى منطقة بطن البقر بمصر القديمة.. بعض اصحاب الفواخير والكسارات التى قررت وزيرة البيئة اغلاقها ووقفها عن العمل تمهيدا لنقلها لمكان بديل.. رفضوا التوقف عن العمل.. والبعض يعمل خلسة فيما بين متابعات الحى من وقت لآخر لتنفيذ قرار الوزيرة.. وفريق ثالث لا يمانع ولكنهم يطالبون بمهلة لتوفيق أوضاعهم.

●● رزق كامل صفر – صاحب كسارة جير – يقول.. من حقنا ان يوفروا لنا المكان البديل المزود بالمرافق الرئيسية كالمياه والكهرباء.

ويطالب عبدالرحمن صديق – صاحب فاخورة – بمهلة ٦ اشهر مثلا ليتمكنوا من حرق الخامة التى لديهم وتصريف المنتج وفى نفس الوقت يمكن خلال هذه المهلة استكمال مرافق المكان البديل.

●● ويقول عادل عبدالمنعم محمد – صاحب كسارة اسبيداج – صراحة انه لم ولن يتوقف عن العمل بعد قرار وزيرة البيئة الأخير ويرفض كذلك نقله لمنطقة شق الثعبان.

وأكد معتز عبده رئيس حى مصر القديمة.. ان إدارات الحى نفذت بالفعل قرار وزيرة البيئة.. حيث تم ازالة جميع المخلفات المستخدمة فى حرق الفواخير لتفويت الفرصة أمام اصحابها من مزاولة انشطتهم.. مؤكدا أنه تم تخصيص منطقة شق الثعبان لنقل انشطة الافران البلدية والقطامية للانشطة المطورة.. واكد انه سيتم توصيل كافة المرافق من مياه وكهرباء للمناطق الجديدة.

واعطاء مهلة لاصحاب الانشطة لتوفيق اوضاعهم ليس من اختصاص المهن بل وزارة البيئة هى الجهة الوحيدة المختصة بذلك.

أخطر مصادر التلوث

●● وعدد الدكتور مجدى علام رئيس قطاع القاهرة الكبرى بجهاز شئون البيئة مصادر أخرى للتلوث.. اخطرها منطقة حلوان وشبرا الخيمة ففى حلوان وحدها ٢٧ مصنعا للصناعات الثقيلة كالحديد والصلب وفحم الكوك بالاضافة لمصانع اسمنت طرة والقومية وحلوان والقطامية وكذلك معامل تكرير البترول علي ترعة الاسماعيلية ما بين شبرا الخيمة ومسطرد و٧٥٠ مسبكا علي مستوى القاهرة الكبرى فضلا عن الصناعات العشوائية التى تلعب دورا كبيرا فى زيادة خطر التلوث لهواء القاهرة مثل كسارات الحجارة بمصر القديمة وافران الجير الحى بالقطامية وغيرها من الملوثات مثل اكوام القمامة العشوائية فى ١٥ مايو ومنطقة الوفاء والامل بمدينة نصر ومدينة السلام ومقلب قمامة أبوزعبل.. بالاضافة للسبب المعروف مع زيادة حركة السيارات والاتوبيسات وعربات النقل فى شوارع القاهرة والتى يصل عددها الى مليون سيارة يوميا.

يضيف د مجدى علام انه بالنسبة للصناعات فى حلوان وشبرا الخيمة تم وضع خطة عمل وبرنامج لمراقبة انبعاثات المصانع بها فعلى سبيل المثال تم توصيل مستوى الانبعاثات الخارجة من مداخن مصانع الاسمنت طرة والقومية وحلوان والقطامية بجهاز كمبيوتر بمكتب وزيرة البيئة لمتابعتها والسيطرة عليها واخذت باقي المصانع مهلة لتوفيق اوضاعها ويتم متابعتها فى ذلك.. وقدمت ٣٠٠ مصنع بالقاهرة الكبرى خطة التزام لجهاز شئون البيئة ويتم متابعتهم في التنمية ويجرى استكمال تركيب وحدات معالجة التلوث البيئى ببقية المصانع من خلال المتابعة الدورية.

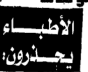
وقد نجحنا فى القضاء على الرصاص اخطر ملوثات الهواء بالقاهرة بنسبة ٨٠٪ بعد الاتفاق مع وزارة البترول على تحويل البنزين الى بنزين خال من الرصاص فضلا عن الاتجاه الذى نهتم به حاليا بتشغيل السيارات بالغاز الطبيعى حيث وصل عدد السيارات التى تعمل بالغاز الطبيعى بالقاهرة الى ٢٢ الف سيارة كما انتهت وزارة البترول من تركيب ١٦ محطة.

واضاف انه تم الاتفاق على نقل المسابك من ترعة الاسماعيلية لأبى زعبل فضلا عن انشاء منطقة صناعية على مساحة ٥٠٠ فدان بالقطامية تنتظر المرافق لتستوعب ورشا ومسابك وصناعات عشوائية ملوثة لهواء القاهرة.



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠/ ١٠/ ١٩٩٩



الهواء الملوث ساهم فى زيادة انتشار أمراض الحساسية ١٥٪

القضاء على ملوثات البيئة شرط ضرورى للتخلص من أمراض الجهاز التنفسى

● يقول د. محمد عوض تاج الدين نائب رئيس جامعة عين شمس وأستاذ الأمراض الصدرية أسباب التلوث فى القاهرة عديدة منها زيادة حجم القمامة والتخلص منها بشكل غير صحى، بالاضافة الى زيادة عوادم السيارات، وزيادة عدد المصانع والمداخن واستخدام المبيدات بكثرة وبلا وعى. كل ذلك

ادى الى تلويث هواء القاهرة.. وقد ساهم الهواء الملوث فى زيادة انتشار مرض الحساسية بشكل عام بنسبة تصل الى ١٥٪، ومرض حساسية الصدر زاد متوسط انتشاره من ٨ إلى ١٠٪، وهى نسبة تفوق المعدلات السابقة وبلاشك كان للتلوث البيئى دور كبير فى ارتفاع هذه المعدلات

خطر على العيون

يؤكد د. محسن سالم استاذ أمراض العيون بطب قصر العينى الشكوى من حساسية العيون، وصلت الى ثلاثة اضعاف الحالات اليومية المعتادة نتيجة لسحابة الدخان الموجودة فى الهواء، وما لها من تأثير

ضار على العين، لانها تسبب فى البداية حساسية فى الأنسجة المخاطية المبطنة للعين ونتيجة للعوالق المصاحبة للدخان يتفاقم الخطر. وتؤدى الى التهاب فى القرنية وتنتهى هذه المأساة بالسحابات البيضاء والزرقاء ثم تدمير العصب البصرى.

واحذر المرضى الذين يستعملون العدسات اللاصقة. بعدم استعمالها هذه الايام، لان العوالق المصاحبة للسحابة اذا التصقت بالعدسات تؤدى إلى اضرار خطيرة بالعين ابسطها الحساسية المزمنة فى العين والتى تصاحب المريض مدى الحياة



■ د. محمد تاج الدين

امراض مختلفة

ويقول د. سيد ... ولى استاذ الأنف والأذن والحنجرة ... الشكوى من التهاب الجيوب الانفية والحنجرة ... ادت إلى خمسة اضعاف نتيجة ... سحابة الدخان

التى تغطى سماء القاهرة حيث أن هذا الدخان يؤدى

الى التهاب مزمن بالحنجرة، وربما يؤدى الى احتباس الصوت. والتهاب البلعوم، مما يؤدى الى صعوبة البلع، بالاضافة الى التهاب الجيوب الأنفية، وما يصاحب ذلك من صداع شديد وصعوبة فى التنفس تصل الى درجة الاختناق الشديد.

تأثير على المناعة

ويقول د. محمد البتانونى استاذ الأمراض الصدرية بطب قصر العيني يعد الدخان اكثر مهيج ومثير للشعب الهوائية والجهاز التنفسى، ويمثل حوالى ٧٠٪ من الاسباب التى تؤدى الى الأمراض المزمنة فى الجهاز التنفسى.. كما أنه يؤثر على الجهاز المناعى لدى الاطفال، مما يجعلهم عرضة لامراض الربو الرئوى.

وتأثير الدخان على الشخص المريض اكثر خاصة على مرضى الربو، وسرطان الرئة. وحساسية الصدر حيث يتطلب الأمر دخولهم الى العناية المركز وتركيب انابيب الاكسجين لهم لمساعدتهم على التنفس،

أما د. جمال المشد استاذ امراض العيون بقصر العينى : نحن غير مدربين للتصدى لمثل هذه الظواهر مثل الدول الأوروبية، والتى تقوم اجهزة الاعلام بها بالتحذير قبل حدوث مثل هذه الزوابع بمدة كافية، وتفتح خطوطا تليفونية لتقديم العلاج السريع للمرضى، لكن لا ادرى لصالح من هذا التخفيف من الآثار الناجمة عن سحابة الدخان

مخاطر ضد الاطفال

وأكد د. عبد المعبود عمارة الاستاذ بطب الازهر أن مصادر التلوث التى يتعرض لها الاطفال فى القاهرة وخاصة من عوادم السيارات المحملة بالرصاص، وعوادم المصانع، واحبار الطباعة الرديئة، وكذلك المواد المذيبة الموجودة فى الاقلام الفلوماستر، والمواد الملونة تصيب الاطفال بالعته والتخلف العقلى.



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ / ١٠ / ١٩٩٩

في قلبي كلام!

● سواء كان الغبار او الدخان الكاتم للانفاس
الذي شعر به الناس، صادرا من حريق قش
الأرز»!» او من مخلفات النجم الساطع «!» فالخطيئة الكبرى
الا نلتفت لحرائق اكياس الزبالة البلاستيك وهي بالمناسبة
من اردأ انواع البلاستيك والاطباء يقولون ان دخان حرائق
اكياس الزبالة البلاستيك السوداء هو الطريق للفشل الكلوي.
واذا كنا نتسامح في عادم السيارات فلابد من «فرمان»
يحرم حرائق اكياس الزبالة في مناطق آهله بالسكان، الا اذا
كان هناك خبيث يفكر في طريقه للتخفيف من الكثافة
السكانية، بدون خطط واستراتيجيات تفكر فيها الدولة!

●● حادث انهيار سور مدرسة وضحايا من التلامذة ليس
الاول من نوعه ، بل ربما الثالث او الرابع، وقد رجعت-
كصحفي متابع- للحادث من قبل ووجدت نفس السيناريو
يتكرر: الوزير يذهب للمدرسة ويطمئن اسر المصابين! كلام
ورغي كثير عن مؤسسة الابنية المدرسية مفاجات في خلطة
البناء تكشف عن ضمائر خربه ! تحقيقات للعثور على كبش
فداء!
انشغال الناس بالحادث، حتى ظهور حادث اخر يشد
الاهتمام. تموت المسألة في الدوسيهات!
ولأن الكوارث توقظنا من الغفلة، يرجى- حفاظا على فلذات
الاكباد- مراجعة للابنية المدرسية الاخيرة التي ثبت ان
خلطتها: اسمنت معجون بضمائر ميتة.
مرة واحدة، حاكموا متهما محددا بتأبيده، فيخاف
الآخرون.
اكشفوا الغطاء عن مؤسسة الابنية المدرسية وهاتوا لنا
صورة بالاشعة تكشف الضمائر والذمم.

●● الاحظ ازدياد عدد الذين يقفون فوق الكباري
ومعظمهم من الطبقة المتوسطة يمارسون الصيد «!»
وقد حاولت الاقتراب من بعضهم، فوجدت ملامحهم تدل
على ان الصيد هنا ليس رياضة او هواية انما هي وسيلة

تعطيهم «الصبر»! والحس الشعبي يقول «من صبر، نال»
و«يابخت اللي يصبر» و«الصبر مفتاح الفرج»، اردت تأصيل
كلمة «الصبر» بمعان شعبية في الوجدان، حتى لايتصور
احد ان الصبر لاسباب سياسية او معيشية!!

●● خطأ يقع فيه الوزير: ان يظن ان المنصب «يدوم له»
الى الابد!
خطأ يقع فيه المحافظ: ان يتصرف في المحافظة وكأنها
«عزبة» الوالد!
خطأ يقع فيه المواطن العادي: ان ينضم ببلاهة لحزب
الصمت!
خطأ يقع فيه رجل الاعمال: انه يملك المال، فليبحث عن
السلطة!
خطأ تقع فيه الصحافة: اعتبارها بعض الاخبار الهامة
«بايته»!
خطأ يقع فيه العلماء: الاهتمام بكل شيء وأي شيء إلا
(البحث العلمي)!

●● ارجو ان انبه الى ان الدكتور احمد حسن زويل،
مفصول من كلية العلوم بجامعة الاسكندرية لانه سافر الى
الخارج ومد سفره- هكذا تقول الاوراق الرسمية- بدون علم
الكلية!!

●● نصيحة لكل محافظ جديد ان يتعلم «الديكتاتورية» في
التنفيذ من د. عبدالرحيم شحاته محافظ القاهرة، وان يتعلم
من عبدالسلام المحجوب محافظ الاسكندرية «كيف يدحلب
اصحاب المال ليبنوا بلدهم من جديد ويجملوها بدون فلوس
الحكومة»!!

●● احال الوزير محمد ابراهيم سليمان موضوع سيولة
الطرق الى «لجان استشارية » «يبقى قابلني لما يعرفوا
يتقابلوا»!

■ مفيد فوزي ■



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠/١٠/١٩٩٩

بحيرة قارون تحتضر

الصرف الصحى.. الرمال الناعمة سمك الدنيس دمرت البحيرة

الرائحة الكريهة للمياه تمنع استغلال البحيرة فى السياحة العلاجية

«أنقذوا بحيرة قارون» هو العنوان الذى يستحق ان نطلقه على الندوة العلمية التى اقامها جهاز شئون البيئة بمجلس الوزراء حول تنمية وتطوير بحيرة قارون، والتى حضرها لفيف من المتخصصين والباحثين. أطلقوا صيحات التحذير من المصير الذى ستؤول اليه البحيرة بعد سنوات قليلة وقبل ان تتحول الى بحيرة ميتة. شارك فى الندوة الدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة والدكتور ابراهيم عبدالجليل رئيس الجهاز التنفيذى لشئون البيئة والدكتور عاطف دردير العضو المنتدب بمشروع استخلاص املاح بحيرة قارون والدكتورة اكرام محمد امين رئيس المعهد القومى لعلوم البحار والمصايد.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠ / ١٠ / ١٩٩٩

الندوة واحدة من عشرات الندوات والمؤتمرات التى عقدت فى محافظة الفيوم خلال السنوات العشر الاخيرة منذ ان اخذ التدهور فى انتاج بحيرة قارون والذى بدأ منذ ان تولت هيئة الثروة السمكية الاشراف على البحيرة عام ١٩٨٤.

كانت المرة الاولى التى يطالب فيها العلماء بضرورة اعادة دور المعهد القومى لعلوم البحار والمصايد فى الاشراف على بحيرات مصر ومنها بحيرة قارون.

بحيرة قارون من اقدم البحيرات الطبيعية فى العالم وهى الباقية من بحيرة «موريس» القديمة وتتسميز بوجود تكوينات جيولوجية هامة علميا وتاريخيا. وبها مجموعات نباتية متنوعة. ويتوافد اليها الكثير من الطيور المهاجرة والمقيمة وتعيش بها اسماك البلطى والبورى والقاروص والدنيس والموسى والجمبرى. وتبلغ مساحتها ٥٥ الف فدان وهى من البحيرات الداخلية. وتقع فى الجزء المنخفض من محافظة الفيوم على بعد حوالى ٨٠ كيلو مترا جنوب غرب القاهرة وتمتد بحوالى ٤٠ كيلو مترا من الشرق الى الغرب. وبمتوسط عرض حوالى ٦ كيلو مترات وتستقبل



د. نادية مكرم عبيد — د. عاطف درديز — د. إبراهيم عبدالجليل

تحقيق: سيد الشورة

البحيرة مياه الصرف الزراعى من خلال مصر فى الوادى والبطس. بالاضافة الى مصرف «داير البركة» واثنى عشر مصرفا صغيرا. وتحمل مياه هذه المصارف بعض المخلفات التى تحتوى على المركبات الضارة.

تضاعف الملوحة ٣ مرات

الدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة قالت: ان بحيرة قارون تضاعفت ملوحتها ٣ مرات خلال القرن الحالى وانها تعانى من تلوث بيولوجى وكيميائى نتيجة التزايد المستمر فى الانشطة السكانية فى المناطق المتاخمة للبحيرة وما يصب فيها من مياه صرف زراعى وصحى والذى يزيد على ٤٠٠ مليون متر مكعب سنويا يؤدى الى تهديد الثروة السمكية وتدهور نوعية الاملاح المعدنية الموجودة بها من اجل انقاذ البحيرة فإننا يجب ان نسارع الى تطبيق نظم الادارة البيئية المتكاملة لبحيرة قارون.. وان توفير الاستثمارات اللازمة لمكافحة تلوث البحيرة مهما زادت قيمتها هو فى الحقيقة استثمار لتنمية احدى ثرواتنا الطبيعية الهامة لكى تصبح مياها صالحة لكافة اغراض التنمية.

واكد اللواء محمد حسن طنطاوى محافظ الفيوم ان انتاج بحيرة قارون من الاسماك وصل عام ٩٨ الى ١٠٢٥ طنا من مختلف الاصناف.

وان المحافظة حققت الاكتفاء الذاتى من الاسماك وتقوم



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣٠/١٠/١٩٩٩

بتصديره الى المحافظات المجاورة.

واكد ان وزير الاقتصاد اعلن عن منحه لاقامة محطة معالجة مياه مصرفى الوادى والبطس اللذين يصبان فى بحيرة قارون.

اكد الدكتور احمد ابراهيم نجيب ان شفافية المياه فى بحيرة قارون قليلة نسبيا وان قاعها متجانس تقريبا وطبيعته طينية وملوحة البحيرة تزداد فى الغرب بعيدا عن مصبات المصارف. والجزء الغربى للبحيرة تصل ملوحته الى ٤١,٥ جرام/لتر وفى الجزء الشرقى ٣١، ٣٨،٣٢ وفى الجزء الاوسط ٣٩ جرام/لتر. وان الجزء الشرقى اكثر تلوثا بالبكتريا نتيجة للمنشآت السياحية.

وطالب الدكتور نجيب بضرورة انشاء محطات لتنقية مياه الصرف الزراعى والصحى قبل صرفها فى البحيرة وعدم التوسع فى اقامة منشآت سياحية على شاطىء البحيرة لتأثيرها السلبى على بيئتها. وان بحيرة قارون تعتبر من البحيرات الغنية بالبكتريا والتى تستخدم كغذاء للكائنات الحيوانية التى تمثل الغذاء الرئيسى للاسماك خاصة العائلة البورية.

وطالب بضرورة استكمال مشروع استخلاص الاملاح من بحيرة قارون ليحقق اهدافه.

خلل الاتزان البيئى

الدكتور ابراهيم عبدالجليل رئيس الجهاز التنفيذى لشئون البيئة اشار الى ان البحيرة تزداد تدهورا نتيجة لمياه الصرف الصحى والزراعى. وبالطبع سيؤدى ذلك الى خلل متوقع فى الاتزان البيئى وانقراض بعض الاحياء المائية بالاضافة الى ارتفاع منسوب القاع من عمليات الاطماء المستمر لقاع البحيرة واثره على السعة التخزينية وانحسار المياه عن اجزاء كبيرة منها. الامر الذى انعكس اثره على زيادة الملوحة نتيجة التأثير المكثف لاشعة الشمس وتعرضها لأنواع من الملوثات الكيميائية والبيولوجية الناتجة عن مصادر الصرف الزراعى والصحى.

واشار المهندس عبدالله حماد رئيس الهيئة العامة للثروة السمكية الى ان الهيئة عانت من الآثار السلبية للتلوث فى البحيرات وانها تعوق عمليات التنمية التى تقوم بها الهيئة. وان بحيرة قارون واحدة من المسطحات المائية التى تتعرض لبعض الآثار السلبية ويذكر جهود الهيئة فى اضافة اصناف جديدة من الحفار والدنيس ودعم القطيع المحلى لأسماك موسى وانه تمت اضافة ٣ ملايين زريعة بلطى احمر من تايوان و٣٣ مليونا من زريعة العائلة البورية ونصف مليون من الدنيس وان ذلك ساهم فى رفع انتاجية البحيرة من ٤٤٤ طنا عام ٩٤ الى ١٠٢٥ طنا عام ٩٨.

أملاح «بالكوم»

حذر الدكتور محمد ابراهيم من خطورة ارتفاع نسبة الاملاح بالبحيرة والتى وصلت الى ٤٠ جراما فى اللتر وان البحيرة ستتحول فى سنة ٢٠٣٠ الى بحيرة ميتة ما لم يتم التدخل لوضع الحلول المثلى للقضاء على هذه المشكلة. واشار الى ان مشكلة الرمال الناعمة التى تأخذها الرياح من الجبال شمال البحيرة الى القاع غيرت معالمه واثرت على السعة التخزينية للمياه فى البحيرة.. وطالب بضرورة الاهتمام بحماية الطيور الموجودة بالبحيرة والتى تصل الى ١٠٠ نوع.

وعدد الدكتور شوقى زكى سبع الباحث فى محطة بحوث الثروة المائية مصادر التلوث فى بحيرة قارون وان المياه الداخلة لبحيرة قارون من خلال مصر فى الوادى والبطس محملة بكميات كبيرة من الصرف الصحى والتى تؤدى الى اصابة الاسماك بالامراض المختلفة التى تنتقل الى الانسان.

والقى سيد سيد الحبشى صاحب احدى القرى السياحية بالفيوم اللوم على الاجهزة الحكومية التى تضع العراقيل امام المستثمرين مدللا بانه لم يستطع منذ عشرين عاما تطوير منشآته السياحية بسبب تعقيد الاجراءات.

واعترف بان هناك تسربا للصرف الصحى من المنشآت السياحية سواء بالطريق المباشر او غير المباشر ولكن الاخطر من ذلك هو الصرف الصحى من قرى الفيوم والذى يصب مباشرة فى بحيرة قارون وطالب بضرورة تحديد المحمية الطبيعية بالبحيرة بدقة حتى لا يتم عرقلة مشروعات التنمية فى الفيوم.

وذكر الدكتور منير محمد على بهيئة المواد النووية ان معالجة الصرف الصحى الذى يصل الى بحيرة قارون من ابسط ما يمكن عن طريق اقامة محطات معالجة للمنشآت السياحية والمنازل اشبه بما يتم تركيبه فى المراكب العائمة فى النيل وهى غير مكلفة.

وتناول الدكتور محمد محمود جاسر بمعهد بحوث الهيدروليكا والطمى المسوح الهيدروجرافية لقاع بحيرة قارون، واشار الى تناقص مسطح البحيرة بنسبة ٥٪ وان هناك علوا فى القاع بمعدل ٤ ملليمتر فى السنة.

وطالب الدكتور طارق سيف بمعهد علوم البحار والمصايد بضرورة الاهتمام ببحيرة وادى الريان حتى لا تتحول الى قارون اخرى.

الطاقة الشمسية

الدكتور محمود هاشم استاذ الكيمياء الضوئية بمعهد الليزر تحدث عن ان هناك محطات بسيطة تعمل بالطاقة الشمسية لمعالجة الصرف الصحى والزراعى. وطالب بالاهتمام باشعة الشمس وانشاء محطات تطبيقية بحثية لاستغلال الطاقة الشمسية فى عمليات المعالجة لهذه المياه خاصة ان تكلفة انشاء هذه المحطات زهيدة.

الدكتور سليم فهمى من المركز القومى للبحوث اكد ان بحيرة



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ / ١١ / ١٩٩٩



البيئة.. قبل «الجمارك» في التجارة الدولية!

«شروط البيئة.. قبل شروط الجمارك! هذه هى اللعبة التى تمارسها الدول الكبرى حاليا ضد الدول النامية.. وبالأحرى هى القيود الجديدة التى تضعها فى اقدام تلك الدول للقضاء على مزاياها التنافسية فى مجال حرية التجارة.. والصور على تلك القيود كثيرة.. منها تعرض البطاطس المصرية لحظر الدخول الى دول الاتحاد الأوربى فى السنوات الماضية لسبب بيئى، والمنسوجات فى الطريق بسبب تأثير بعض الأصباغ على الجلد كما يدعون!

وحتى بين الدول الأوربية وبعضها توجد قيود بيئية كثيرة من بينها منتجات الهندسة الوراثية من اللحوم والألبان والمحاصيل الزراعية..

وهذا يعنى ان البيئة سوف تؤثر على تجارة العالم فى المستقبل، ولذلك يستعد وزراء التجارة بالدول الموقعة على اتفاقيات التجارة العالمية، للاجتماع يوم ٣٠ نوفمبر القادم فى مدينة سياتل الامريكية، ولمدة ٤ أيام، لبحث موضوع التجارة والبيئة.»

مصر والدول العربية الأكثر تضررا من شروط البيئة عند التصدير

كتب: أحمد السرساوى وردة الحسينى

فى القاهرة عقدت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، بالاشتراك مع وزارة البيئة المصرية، وبرنامج الامم المتحدة للبيئة.. اجتماعا مهما للتحضير لهذا الموضوع الخطير واثره على الدول النامية، وخاصة الدول العربية.

وتؤكد نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة ان عيوننا مفتوحة على العالم الخارجى لتطبيق أحدث تكنولوجيا صناعية لا تضر بالبيئة فى بلادنا، خاصة ان البعد البيئى موجود على الاجندة السياسية بعد ان اعلن الرئيس حسنى مبارك ان الاهتمام بالبيئة ليس من قبيل الرفاهية، ولكنه ضرورة، وهو ما يعطى لنا دفعة قوية أثناء ممارسة العمل البيئى.

واضافت: ان صورة التصدير والاقتصاد فى المستقبل سوف تختلف باضافة البعد البيئى اليها، ولن يستطيع اى منتج أن يفتح اسواقا جديدة له إلا إذا كان صديقا للبيئة، ويراعى شروطها خلال دورة الانتاج كلها، وخاصة فى المنتجات الزراعية والكيماوية.. ومن هنا تاتى زياراتى المتكررة للمدن الصناعية فى مصر لإلزام المستثمرين باستخدام تكنولوجيا لا تضر البيئة.

واوضحت ان الوزارة تقوم بدراسة الاثر البيئى لاى نشاط جديد لكى نساعده مستقبلا على التصدير، وبالنسبة للمشروعات القديمة والقائمة بالفعل نحاول مساعدتها على توفيق أوضاعها، ولذلك اقام رجال الأعمال روابط وجمعيات للحفاظ على استثماراتهم، بتنمية قدرتهم على التصدير.. وقالت: ان هناك لجنة مشتركة مع وزارتى الخارجية والتجارة والتموين للإعداد لجولة سياتل القادمة فى الولايات المتحدة أواخر نوفمبر القادم سيمثل مصر فيها د. احمد جويلى وزير التجارة والتموين مع ممثلين من وزارات الخارجية والبيئة والصناعة.

ويحدد د. ابراهيم عبدالجليل رئيس جهاز شئون البيئة بداية الاهتمام بموضوع التجارة والبيئة بعام ١٩٩٣ قرب نهاية جولة أوروجواى فى إطار اتفاقيات الجات.مؤكدا اهمية تاثير هذا الموضوع على مستقبل التجارة الدولية نظرا لاقتراب موعد التزام الدول النامية ومنها مصر ببنود وقرارات الجولة الأخيرة من مباحثات المنظمة العالمية للتجارة، وما يستتبع ذلك من إزالة الحواجز التى تعترض حرية التجارة وزيادة تدفق البضائع عبر الحدود.

واوضح ان تطبيق نظم الإدارة البيئية مثل الايزو ١٤٠٠٠، وكذلك ما يعرف بالعنونة البيئية، وأيضا التغليف المتوافق مع البيئة فى كل دول الاتحاد الاوربى ومعظم العالم الغربى سيتطلب من المستثمرين المصريين والعرب الالتزام بتلك الشروط وإلا لن يستطيعوا دخول هذه الأسواق، وقد تستخدم هذه الشروط للقضاء على المزايا التنافسية



المصدر : اخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ / ١١ / ١٩٩٩

للدول النامية أمام الدول الغنية لإعاقة صادراتها. وأضاف د.عبدالجليل: من هنا انشئت اللجنة المصرية للتجارة والبيئة ضمن تسع لجان أخرى إنبثقت عن اللجنة القومية لمتابعة نتائج جولة اوروجواى برئاسة د.احمد جويلى وزير التجارة والتموين، وتضم ممثلين عن كل الجهات المعنية بموضوع التجارة وعلاقتها بالبيئة، وتم تحديد محاور عملها فى بحث الاتفاقيات البيئية متعددة الأطراف، والمواصفات الدولية فى البيئة (ايزو ١٤٠٠٠) وكيفية تأثير كل ذلك على الصادرات المصرية، والتعرف على الفرص المتاحة للمنتجات والخدمات المتوافقة بيئيا.

وحذر رئيس جهاز شئون البيئة من ان أكبر تحد يواجه الصادرات العربية الى السوق الغربية هو ما يعرف بـ«العنونة البيئية»، وتعنى وجود علامات معينة على أغلفة المنتجات تكتب عليها كل بيانات البيئة المتعلقة بالمنتج، وتعتبر جواز المرور لهذه السلع عند تصديرها الى دول معينة تتطلب معايير بيئية محددة كشروط مسبقة لاستيراد سلع محددة، وهو ما يثير مخاوف الدول النامية من أن تستخدم تلك الشروط كنوع من الحماية المستترة ضد دخول منتجاتها الى اسواق الدول الغنية.

ويؤكد د.عبدالجليل ان هذه المسائل من أهم ما سيتم مناقشته فى اجتماعات سياتل القادمة بالولايات المتحدة.

نظام تجارى

ويعلق عبدالرحمن السحيبانى الأمين العام المساعد للشئون الاقتصادية بجامعة الدول العربية: ان دول العالم فى قمة الأرض المعروفة بقمة ريو قد أعلنت والتزمت بضرورة قيام نظام تجارى عالمى متعدد الأطراف، ومنفتح بدون تمييز، بحيث يساعد كل الدول وخاصة الدول النامية على تحسين بنيانها الاقتصادى، ورفع مستوى معيشة شعوبها.

وقال: ان الدول الغنية تعهدت بالتزامها نحو تسهيل نقل التكنولوجيا صديقة البيئة، وتوفير الموارد المالية اللازمة للدول النامية لتمكينها من تنفيذ برنامج عمل القرن ٢١، ولكن للاسف فان الدول المتقدمة لم تف بما وعدت به، بل تراجعت عن التزاماتها بالمساعدات الرسمية للتنمية، وركزت على الاجراءات، وربط التجارة والاستثمار والمساعدات باشتراطات البيئة، وهو ما يتعارض مع المقررات الدولية، ويحد من تحقيق أهداف التنمية والحفاظ على البيئة فى الدول النامية. ويرى السحيبانى ضرورة تضافر الجهود بين مجموعة دول الـ٧٧ والصين ومجموعة الـ١٥، والتجمعات الأخرى فى آسيا وافريقيا والتى تضم دولا نامية من أجل الحفاظ على النظام التجارى المفتوح، وما حققته الدول النامية، ومنها العربية، من مكاسب والسعى لعدم فرض قيود وحواجز جديدة تحد من فرص نفاذ صادراتنا الى الأسواق.

موقف الدول العربية

ويؤكد د.عادل بشاى أستاذ الاقتصاد بالجامعة الامريكية، وعضو مجلس الشورى، ان الدول العربية يجب ان تصنف صادراتها بحرص شديد، وتحلل اتجاه الصادرات، وتكون لديها رؤية واضحة لمستقبل الصادرات غير التقليدية، والتى لا يشترط عند تصديرها شروطا بيئية مثل برامج الكمبيوتر، حتى لا يؤدى تطبيق هذه الشروط مستقبلا الى أن تصبح بالفعل شروط البيئة عوائق غير جمركية أمام صادرات الدول النامية. ويرى ان الخطورة الحقيقية توجد فى صادرات الدول العربية من المنسوجات والمواد الغذائية والجلود، ولذلك يجب أن تكون الدول العربية مستعدة لأى اجتماع تفاوضى مع الدول الكبرى، مع الاستفادة من التقرير الوزارى الناجح لمنظمة التجارة العالمية فى سنغافورة عام ٩٦، والاستفادة من مقدمة اتفاقيات الجات التى تتضمن وجود ضمانات للدول النامية للحصول على حصة من التجارة العالمية المتنامية، خاصة أن الدول الغنية قد انحرفت عن روح اجتماعات ريو، وعن الموافقة على مبدأ التنمية المتواصلة فى العالم.



المصدر : 

المركز العربي للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ / ١٠ / ١٩٩٩

مؤشرات مالية واقتصادية

المصدر: مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء

■ أسعار صرف العملات الاجنبية:

البيان	بلكنوت	تحويلات	نسبة التغير عن الاسبوع السابق
متوسط سعر صرف الدولار	٣٣٩,٦٠	٣٣٩,٦٤	٠,٠٠
متوسط سعر صرف الجنيه الأسترليني	٥٦٧,٨٠	٥٦٧,٨٩	٠,٠٥
متوسط سعر صرف المارك الألماني	١٨٨,٦٠	١٨٨,٦٤	١,١٧
متوسط سعر صرف الفرنك الفرنسي	٥٦,٢٠	٥٦,٢٥	١,١٧
متوسط سعر صرف ١٠٠ ين ياباني	٣٢٣,٦٠	٣٢٣,٦٩	١,٢٩
متوسط سعر صرف اليورو	٠,٠٠	٣٦٦,٨١	١,٥١

متوسط أسعار الشراء بالسوق تتراوح بين ٣٤٥ قرشا و٣٤٨ قرشا

■ أسعار الفائدة:

(أ) العملة المحلية	%	نسبة التغير عن الاسبوع السابق
١ـ متوسط اسعار الفائدة على أذون الخزانة**	٨,٩٠٩	٠,٠٦٧
متوسط أسعار الفائدة على الودائع :		
قصيرة الأجل : ٣ – ٦ شهور	٩,٠٠	-
متوسطة الأجل : ٢ – ٣ سنوات	٨,٧٥	-
طويلة الأجل : أكثر من ٧ سنوات	٧,٠٠	-
٢ـ سعر الإقراض والخصم**	١٢,٠٠	
متوسط سعر الفائدة على القروض :		
للتجارة	١٦ـ١٧	-
لبقية الانشطة	١٦ـ١٧	-
للتصدير	١٦ـ١٧	-
(ب) العملات الأجنبية (دولار)**		
الودائع قصيرة الأجل	٥,٤٢	٥,٤٩
القروض	٧,٤٢	٣,٦٥



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣/١٠/١٩٩٩

■ حركة تداول الأوراق المالية فى سوق المال المصرى

البيان	الوحدة	الأسبوع الثاني من أكتوبر ٩٩	الأسبوع الثالث من أكتوبر ٩٩	نسبة التغير %
عدد الأوراق المتداولة	ورقة	٤٤٠	٤٠٨	-٧,٢٧
عدد العمليات	عملية	٢٤٧٤٧	١٣٩٧٩	-٤٣,٥٩
الكمية المتداولة	بالألف	٢٠٢٠٠	٩٠٨٥	-٥٥,٠٢
القيمة المتداولة	مليون جنيه	٨٨٧	٤٤٣	-٥٠,٠٩



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢/١٠/١٩٩٩

■ مصر ضمن خريطة الأسواق الصاعدة

الدولة	نسبة التغير السنوي (%)			(مليار دولار)	
	معدل التضخم السنوي	معدل نمو الإنتاج الصناعي	معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي	رصيد الميزان التجاري سنويا	رصيد الحساب الجاري سنويا
مصر	٢,٩	٨	٥,٧	-١٢,٦	-٢,٢
الهند	٣,٢	٥,٥	٥	-٧,٦	-٤
اندونيسيا	٥	٠,١	١,٨	٢٠,٥	٤,٤
ماليزيا	٢,٥	٧,٦	٤,١	١٨,٨	٩,٤
تايلاند	-١,١	٨,٨	٠,٩	١٠,٦	١٣,٣
البرازيل	٤,٢	-٢,٩	-٠,٨	-٤,٢	-٣٢,٥
المكسيك	١٧	٥,٢	٣,٢	-٦,٤	-١٥
الصين	-١,٤	٩,٣	٧,١	٢٨,٣	٢٨,٤
اليونان	٢	٣,١	٣,٥	-١٧,٨	-٥,٤
تركيا	٦٥,٤	٠,٩	-٢	-١٤,٥٠	٣,٩



هموم مصرية

بمناسبة ما أصابنا من سحابات الدخان التي لوثت حياتنا في الأيام الأخيرة، بعث الأستاذ الدكتور جمال غوردون رئيس الجمعية المصرية للتشريعات الصحية والبيئية، بنص الكلمة التي ألقاها في احتفال الجمعية بيوم البيئة العالمي، وألقاها تحت عنوان: التسمم كرها.. المسئولية والحل.. وذلك يوم ٥ يونيه ٩٩، ونحن ننشرها ثم نعقب عليها، فصاحبها طبيب وأستاذ بارز يحظى اسمه بكل الاحترام. تقول الرسالة الخطية:

التسمم هو وصول مادة سامة الى الجسم بطرق مختلفة.. كالبلع أو الشم أو الامتصاص من الجلد والأغشية المخاطية أو الحقن.. وينسحب ذلك التعدد لمعاني التسمم على السم الفيزيائي عند التعرض للاشعاع النووي أو الحراري، أو الاصوات الشديدة التي تصل لحد القتل.

غير أن السم ـ وهو القتل ـ تعبير درج الناس على استعماله عند شعورهم بأن شيئا يؤذيهم.. فعند ابلاغهم بخبر مفزع أو محزن يقولون مجازا «سممت بدني» وعند سماعهم كلمات سخيفة يصفونها بأنها «زي السم» وعندما يخشون من الافساد الفكري يقولون إنه حديث «مسمم للفكر» وعلى ذلك يطلق تعبير تسمم سمعي وتسمم بصري باعتبار ان المخ يستقبل الحواس جميعا.

●● بالطبع تتوقف درجة التأثر بالمواد السامة، أو الظواهر السامة على الجرعة أي المقدار السام وسرعة انتشارها والزمن الذي تتعرض له الضحية، حتى تتأثر بالمادة السامة. ويتوقف تأثير السم على كفاءة الجسم على التخلص منه، وتجنب التعرض لأضراره.

فالتسمم يصبح تاما إذا أدى للوفاة.. أو نسبيا إذا أصاب بعض الأعضاء، أو إذا أدى إلى اعتلال مزمن. أما التسمم النفساني فقد يبدأ بصدمة حادة ثم تزول بالعلاج، أو يكون بصدمات متواصلة وخفيفة ربما لا يلحظها الشخص إلا أن تأثيرها بليغ ومزمن إلا إذا تغيرت بيئته. وهذا النوع يغير من سلوكيات الناس، ويجعلهم لا يبالون بما يحيط بهم من ضرر.. أي مستسلمين للواقع.

●● فمن المسئول عن تسمم البيئة التي تغير من طبيعتنا الفزيائية؟ فإن تسمم الإنسان بفعله وإرادته فذلك انتحار. وإن طلب أن يتسمم بواسطة شخص آخر وقام هذا الأخير بإعطائه جرعة السم فذلك اشتراك في جريمة قتل. وإن أدخل السم على فرد أو جماعة بقصد تسميمها فتلك جريمة قتل عمد. وإذا وقعت الجريمة بلا قصد جنائي نتيجة خطأ ضد فرد أو جماعة فتلك جرائم خطأ تخضع للتقدير. أما إذا استمرت الأخطاء وتعددت أو ارتبط بعضها ببعض مع العلم بالأضرار الناجمة عن وقوعها وكان بالإمكان تجنبها، فبماذا تسمى تلك الجرائم. ومن المسئول عن استمرار ارتكابها؟ وما هو عقاب الساكت عنها؟ وما هي الحدود الدنيا للمساءلة عن عدم مراعاتها، إذا كانت ظاهرة أو التحوط لتجنبها إذا كانت خفية. وهل يكون شيوعها مبررا لقبولها كرها. أم أن تبريرها يعتبر عملا من أعمال الغدر والتضليل؟!.

●● كان هذا موضوع مؤتمر شهدته مصر في يونيه الماضي وبعث به الدكتور جمال غوردون، وفيه دار الحوار عن حرق النفايات الضارة والقمامة، ويتساءل الدكتور: ماذا يفعل أهل القاهرة.. هل يتركونها ويهربون.. أم ماذا يفعلون؟

ونحن ننشر هذه الصرخة، فربما يتحرك جهاز أو أكثر لوضع حد لهذه المأساة التي تهددنا جميعا.

عباس الطرابيلي

